بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الاولى ٩ مساء

٣٢ صفحة

١ ريال

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الخميس ١٤ رجب ١٤٠٥هـ ـ ٤ ابريل ١٩٨٥م ـ العدد ٦١٢٩ ـ السنة الحادية والعشرون

AL RIYADH - 6129 - 21st Year - Thursday - 4 - 4 - 1985

اسعار الرياض في الخارج « ● الكويت: ١٠٠ فلس ● قطر: ريال ● الامارات: درهم ● البحرين: ١٠٠ فلس ● العراق: ١٠٠ فلس ● تونس: ١٥٠ مليما ● الجزائر: دينار ● المغرب: درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن: ريال ● الاردن: ١٠٠ فلس ● السودان: ١٠٠ مليم ● سوريا: ليرة ● لبنان: ليرة ● بريطانيا: ٤٠ بنسا ● فرنسا: ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا: دولار. »

الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال

سمو ولي العهد يستقبل المواطنين



الرياض ـ و.ا.س:
استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني قبل ظهر امس برئاسة الحرس الوطني جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.
(الصورة من و.ا.س)

العراق يتهم ايران بالتمهيد بحرب تخريب داخل المدن

بغداد ـ كونا، و.ا.خ:
حذر العراق بشدة امس ايران من مغبة ضرب اي من المدن العراقية المقدسة. وقال على لسان وزير الثقافة والاعلام ان اي نشاط تخريبي ايراني ضد هذه المدن لن يمر دون عقاب.

وقال السيد لطيف نصيف جاسم: «اننا نحذر حكام ايران من ان اية دسيسة من دسائسهم الخبيثة التي تمتلئ بها بطون التاريخ سوف لن تمر دون عقاب رادع».

وابلغ الوزير العراقي وكالة الانباء العراقية: «ان رفات اجداد العراقيين التي ضمها ثرى هذه المدن هي التي احاطتها بهذه الهالة القدسية واصبحت بسببها مدنا مقدسة».

ويأتي التحذير العراقي غداة ادعاءات ايرانية في الامم المتحدة بان العراق يعد للقيام بنشاط تخريبي في اربع مدن عراقية مقدسة وبانه يرغب في القاء تبعة ذلك على ايران.

وقال السيد جاسم: «اننا لسنا ابدا من الامم التي تحفر قبور اجدادها او تعبر على اجساد ابنائها لغايات غير شريفة كما يعمل حكام طهران، لاننا احفاد اولئك الاجداد العظام الذين اشتهروا بخصائصهم الحميدة التي سجلها التاريخ في اروع وانصع صفحاته».

واضاف: «اننا نحذر حكام طهران من استخدام خصائص اجدادهم الذميمة والمعروفة للقيام بمثل هذه العملية الدنيئة تجاه مدننا المقدسة».

دي كويلار يبدأ محادثاته في مسقط

مسقط ـ «العمانية»:
عقدت هنا صباح امس جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين العماني برئاسة السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية والأمم المتحدة برئاسة السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة.

وقد تناولت المباحثات الحرب العراقية الايرانية والوضع في الشرق الأوسط والقضايا الدولية الراهنة.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة وصل الى مسقط اول من امس في زيارة رسمية ضمن جولة له في عدد من دول الخليج.

● في الدوحة، اعلن ان دي كويلار سيزور قطر اليوم رسميا لمدة ٣ ايام ضمن جولته في عدد من دول المنطقة.

اغلاق: معسكر أنصار

العدو يطلق سراح ٥١٠ معتقلين وينقل الباقي الى داخل فلسطين

بيروت، جنيف ـ وكالات الانباء:
افرجت السلطات الاسرائيلية قبل ظهر امس عن ٥١٠ معتقلين كانوا في معتقل انصار الشبية بالمعتقلات النازية.

وقد وصلت هذه الدفعة الى بلدة النميرية القريبة من كوثرية السياد في طريقها الى زفته مشيا على الاقدام بعد ان منعتهم السلطات الاسرائيلية من ركوب اي وسيلة للوصول الى سيارات الصليب الاحمر الدولي التي تنتظرهم في بلدة زفته.

كما توجه حوالي ٢٥٠ من هؤلاء المعتقلين الى مدينة صور وبقي بعضهم في قراهم.

وفي جنيف، اخطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اللجنة الدولية للصليب الاحمر باعتزامها غلق معسكر انصار في جنوب لبنان.

وكان هذا المعسكر يحتوي حتى نهاية شهر مارس (اذار) الماضي اكثر من الف وثمانمائة سجين زارهم مندوبو الصليب الاحمر بصورة منتظمة.

واضاف البيان ان الف سجين نقلوا الى فلسطين المحتلة وهو ما يشكل انتهاكا للمادتين ٤٩ و ٧٦ من اتفاقية جنيف الرابعة وزعمت السلطات الاسرائيلية اللجنة الدولية للصليب الأحمر بأن هؤلاء المسجونين ستتم اعادتهم مرة ثانية في وقت لاحق الى الاراضي اللبنانية في معسكر يجرى بناؤه حاليا.

(راجع ص ٢٢)

السفير الجزائري في واشنطن لـ «الرياض»:

الرئيس بن جديد سيناقش موضوعات مهمة مع الرئيس الأمريكي

واشنطن ـ مكتب «الرياض» طلعت وفا:
قال السفير الجزائري لدى واشنطن السيد محمد سحنون في تصريح «للرياض» ان الرئيس الشاذلي بن جديد سيناقش مع الرئيس الأمريكي رونالد ريغان عددا من المواضيع المهمة وذلك خلال زيارته المقبلة لواشنطن في الفترة ما بين ١٦ ـ ٢١ ابريل ـ نيسان ـ الجاري ومن تلك المواضيع العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والجزائر بما فيها الجانب الاقتصادي والثقافي حيث توجد علاقات تجارية جيدة بين البلدين «والولايات المتحدة تعد سوقا معتبرا بالنسبة لنا..»

واضاف السفير الجزائري لدى العاصمة الامريكية بقوله كذلك الأمر بالنسبة للعلاقات الثقافية حيث لدينا عدد لا بأس به من الطلبة الموجودين هنا في أمريكا.

وذكر السيد محمد سحنون في تصريحه «للرياض» ان العلاقات بالنسبة للجانب السياسي.. «طبعا علاقتنا طبيعية ولا يوجد هناك مشاكل خاصة او بصفة خاصة التي تتطلب وقتا طويلا ولكن طبعا هناك أمور سياسية تهمنا كثيرا وهي الوضع في الشرق الأوسط اولا والوضع طبعا بالنسبة القضية الفلسطينية التي تهمنا والجزائر تدعم دائما القضية.. نحن نرغب في التعبير عن رأينا وكذلك يهمنا ان نطلب من الامريكيين ان نعرف ما هو تخطيطهم بالنسبة لمشروع فاس وللاقتراحات التي تقدم بها الجانب العربي حتى الآن قال عنها بانها اقتراحات ايجابية اننا نحاول ان نستفسر عن موقفهم بالنسبة للشرق الاوسط بصفة عامة..»

واكد سفير الجزائر لدى واشنطن ان الرئيس الشاذلي بن جديد سيبحث مع كبار المسئولين في الادارة الامريكية بالتفاصيل حول الوضع في الشرق الأوسط منها زيارة ريتشارد مورفي

(التتمة صفحة ٢٣)

سمو النائب الثاني يستقبل زعيم المجاهدين

الرياض / واس:
استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد ظهر امس رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان عبد رب الرسول سياف.

ويذكر ان سياف نال جائزة الملك فيصل العالمية في خدمة الاسلام هذا العام.

●●●

رسالة من الامير سعود الى الشيخ صباح حول محادثات دي كويلار

الكويت / وكالات الانباء الخليجية:
اجتمع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي هنا امس مع السيد محمد فهد العيسى سفير جلالته لدى الكويت.

وقال الشيخ صباح للصحافيين عقب المقابلة ان السفير السعودي نقل اليه رسالة من صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية تتعلق بالمحادثات التي اجراها سموه مع خافيير بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة الذي زار المملكة هذا الاسبوع.

●●●

القليبي وعزيز يتوجهان الى بكين

طوكيو / و.ا.س:
غادر طوكيو الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز متوجهين الى بكين بعد زيارة لليابان اجريا خلالها مباحثات مع المسئولين اليابانيين تركزت حول الحرب العراقية الايرانية والاوضاع العربية والدولية الراهنة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السيدين الشاذلي القليبي وطارق عزيز سينضمان في العاصمة الصينية الى اعضاء اللجنة السباعية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب لاجراء مباحثات مع المسئولين الصينيين حول تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

دمشق: الكسم بدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة

دمشق ـ ق.ن.ا:
بدأ امس الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري المكلف اتصالاته ومشاوراته مع عدد من الكتل والاحزاب السياسية المشاركة في (الجبهة الوطنية) التي تتقاسم الحكم هنا مع حزب البعث منذ العام ١٩٧٠ وكذلك مع عدد من الفعاليات السياسية المستقلة بسوريا بهدف تشكيل الحكومة السورية الجديدة.

(التتمة صفحة ٢٣)

●●●

العدو يعترف بمهاجمة مقر مخابراته بالنبطية

اعترف الناطق الاسرائيلي صباح امس بتعرض مقر وحدة الاستخبارات التابعة للقوات الاسرائيلية في بلدة النبطية بجنوب لبنان الى هجوم بقذائف الكاتيوشا و(الآر. بي. جي) ونيران الاسلحة الاتوماتيكية نفذه الليلة قبل الماضية رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

كما اعترف الناطق الصهيوني بتعرض موقع عسكري اسرائيلي لهجوم آخر بقذائف (الآر. بي. جي) في منطقة صور.

وزعم الناطق كعادته انه لم تقع اصابات بين القوات الاسرائيلية!.

●●●

لوس يتباحث في قطر حول تطورات المنطقة

الدوحة ـ و. ن. ا:
استقبل سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر هنا صباح امس ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية الذي يزور الدوحة حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشئون الخارجية استعراض عام للتطورات في منطقة الخليج والأوضاع الراهنة في الشرق الأوسط اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

(التتمة صفحة ٢٣)

جلالة الملك فهد يرعى عصر غد الحفل الكبير لسباق الخيول العربية

كتب ـ حمد العسكر:
تحت رعاية جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى، يقيم نادي الفروسية الحفل السنوي الكبير لسباق الخيول العربية على كأس جلالته بعد عصر يوم غد الجمعة.

وقد استعد نادي الفروسية لهذا الحدث الكبير الذي يتوج نشاطات نادي الفروسية لهذه السنة.

وفي نهاية سباق الخيول المكون من ستة اشواط، يقوم جلالته بتسليم الكأس الى صاحب الجواد الفائز.

وسيحضر الحفل عدد كبير من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وعدد كبير من المدعوين.

ويتكون السباق من ستة اشواط كالتالي:

الاول على جائزة الباحة وقيمتها ٩٠٠٠ ريال.

الثاني على جائزة جدة وقيمتها ٩٠٠٠ ريال.

الثالث على جائزة المدينة المنورة وقيمتها ١١٠٠٠ ريال.

الرابع على جائزة مكة المكرمة وقيمتها ١١٠٠٠ ريال

الخامس على جائزة الرياض وقيمتها ١٣٠٠٠ ريال.

(التتمة صفحة ٢٣)

●●●

راجيف: نجحنا في تضييق الخلافات بين ايران والعراق

نيودلهي / كونا:
قال رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ان جهودا بذلتها بلاده قد نجحت في تضييق الخلافات بين ايران والعراق موقد اصبحت مواقفهما اقل تشددا من اي وقت مضى.

ونقلت وكالة (يونايتد نيوز اوف انديا) عن غاندي قوله في مقابلة صحافية مع

(التتمة صفحة ٢٣)

●●●

لجوء ٧٥ عائلة فلسطينية من صيدا الى طرابلس

بيروت / واخ:
وصلت الى طرابلس في الشمال اللبناني حوالي ٧٥ عائلة فلسطينية هربا من المجازر التي تحدث في مخيمات عين الحلوة و/المية مية/ في منطقة صيدا. وقد توزعت هذه العائلات على مخيمات البداوي والبارد.

كما وصلت منذ نشوب المجازر الى بيروت ما يقرب من ٢٥٠ عائلة يبلغ عدد افرادها حوالي ١٧٠٠ شخص وقد وزعت هذه العائلات على مخيمات برج البراجنة وشاتيلا فيما لجأ بعضهم الى اقربائهم واصدقائهم في بيروت عدا من لجأ الى البقاع ومنطقة صيدا حيث تشير الاحصاءات الى ان حوالي ٤٠٠٠ شخص هجروا المخيمات..

تقرير خاص لـ «الرياض»:

عصابات المستوطنين تهدد باقتحام الأقصى

اثينا ـ سمير سعد الدين:
تلقى المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس رسائل تهديد جديدة من قبل المستوطنين والتنظيمات الدينية اليهودية جاء فيها ان هذه التنظيمات، ستحاول الدخول الى ساحات المسجد الاقصى خلال الايام القادمة.

وعلى اثر ذلك فقد اتخذت اجراءات من قبل المجلس للتصدي لهذه الجماعات وذلك بزيادة أعداد الحراس وإغلاق بعض البوابات.

كما تم ابلاغ سلطات الحاكم العسكري بموضوع هذه الرسائل.

من ناحية اخرى قام المستوطنون امس الأول وامس بأعمال استفزازية ضد مخيمات اللاجئين في قلنديا والجلزون القريبين من مدينة البيرة حيث قتل احد المستوطنين في مطلع هذا الاسبوع. وكذلك في الدهيشة حيث تعقد اجتماعات مكثفة للمجلس المركزي للمستوطنين في مكريات اربع» القريبة من هذا المخيم. كما استنفرت المخيمات لورود شائعات بأن المستوطنين سيقومون باعمال ثأرية واطلاق نار، خاصة بعد ان وزعت بالقرب من المخيمات منشورات من قبل حركة «كاخ» والتي يتزعمها كاهانا.

وجاء في هذه المنشورات ان على العرب المغادرة الى البلاد العربية وتركها للاسرائيليين!!

كما كانت السيارة الرسمية لكاهانا والتي تحمل اشارة الكنيست الاسرائيلي هي التي تقوم بتوزيع هذه المنشورات.

قوات الغزو الصهيونية تقتحم قرية جنوبية وتفتح النار على سكانها

صور المحتلة ـ اف.ب:
اقتحمت قوات العدو صباح امس بلدة الشهابية على بعد ١٥ كيلومترا شرقي صور وقال المراسلون في المنطقة ان وحدة اسرائيلية من نحو عشرين مركبة عسكرية قامت بمحاصرة كل منافذ البلدة في الساعة السادسة من صباح امس بالتوقيت المحلي (السابعة بتوقيت الرياض) وفتحت نيران اسلحتها الاوتوماتيكية مما اسفر عن اصابة شخص واحد على الاقل.

وجمعت الوحدة رجال القرية في مسجد البلدة لاستجوابهم بينما كان عدد من الجنود الصهاينة يفتشون المنازل حسبما اضاف المراسلون.

وذكر تيمور غوكسيل المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية في لبنان ان الجنود الصهاينة منعوا الوحدة الغانية في قوة الطوارىء من دخول قرية الشهابية لاستطلاع حالة سكانها وكانت البلدة محاصرة حتى بعد عصر امس.

على صعيد المقاومة ذكر مصدر امني ان قنبلة انفجرت عند الساعة العاشرة من صباح امس بالتوقيت المحلي بالقرب من نفس القرية لحظة مرور دورية اسرائيلية من دبابتين وناقلة جنود.

وبادرت الدورية على اثر الانفجار الذي ادى الى اصابة احد جنودها بفتح نيرانها مما اسفر عن اصابة مدني لبناني سارعت الوحدة الفرنسية في قوة الطوارىء الدولية بالعناية به.

كما اعلن المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية ان سكان دير قانون ابلغوا دورية من الوحدة الفرنسية بالعثور على جثة احد سكان هذه القرية وعليها اثار وابل من الرصاص عند مدخل البلدة.

قذيفة بازوكا على السفارة الاردنية في روما.. واعتقال احد المهاجمين

روما، عمان ـ وكالات الانباء:
وقع انفجار صباح امس في مبنى السفارة الاردنية في حي باريولي بروما. وتم اعتقال شاب يحمل جواز سفر لبنانيا يعتقد انه احد الذين نفذوا الهجوم.

ووقع الانفجار الساعة ٩٫٣٠ بالتوقيت المحلي في مقر السفارة التي تشغل الطبقات العليا من عمارة سكنية في شارع غويدو دي ابرزو القريب من منزل السفير الامريكي ومقر السفارة السويدية وعدد من المؤسسات الايطالية الحيوية.

وذكرت مصادر البوليس الايطالي ان مقر السفارة اصيب بقذيفة بازوكا الحقت بالمقر اضرارا فادحة.

وقالت المصادر ان قاذفة بازوكا عثر عليها قرب مكان الحادث.. وكشفت النقاب في وقت لاحق عن اعتقال شخص يعتقد انه اطلق القذيفة على السفارة..

ولاحظ المراسلون ان قذيفة البازوكا اصابت شقة سكنية تقع تحت مكتب السفير الاردني السيد طارق ماضي مباشرة.

ونجا ابن صاحب الشقة باعجوبة من الانفجار الذي الحق اضرارا كبيرة بالشقة وادى الى انهيار جزء من ارضية مكتب السفير. ولم تقع اية اصابات في صفوف الدبلوماسيين الاردنيين.

وقال احد مسؤولي الامن الاردنيين لمراسل (كونا) ان اطلاق القذيفة تم من مسافة ٣٠٠ الى ٤٠٠ متر حيث كمن المهاجم خلف محطة «اسو» لبيع الوقود بين سيارات كانت في الموقف القريب واطلق القذيفة الا انه اخطأ الهدف اما لاصابته بخوف او لعلومات الخاطئة عن مبنى السفارة.

وقال شاهد عيان يسكن في المبنى المقابل للسفارة انه لاحظ منذ ايام توقف سيارتين بلون ابيض امام مقر السفارة لساعات طويلة عند الظهر والمساء واضاف الشاهد وهو رجل مسن قائلا ان القاء القبض على الشخص الذي اطلق القذيفة تم بفضل سرعة بديهة احد موظفي شركة الكهرباء الذي امسك به عند محاولته الهرب.

الا ان ضابط امن اردنيا آخر قال ان رجال الامن الاردنيين المتمركزين في الطابق السفلي من عمارة السفارة ركضوا باتجاه ساحة فيردي فور سماعهم الانفجار وبيدهم اسلحتهم وبعدها بدقائق دخلت ثلاث سيارات شرطة ايطالية الى الساحة اسرعت فور سماع طاقم احداها بالانفجار مما مكن من القاء القبض على شخص ملون لايعرف اذا كان عربيا او افريقيا حيث تم نقله الى مركز للشرطة.

وقال السفير الاردني السيد طارق ماضي لمراسل (كونا) ان السفارة تعرضت الى هجوم ونتمنى على السلطات الايطالية ان تقوم الآن بايضاح ملابسات الحادث. ولحسن الحظ لم تقع اية اصابات في الارواح ونحن نستنكر كل عمليات الارهاب مهما كانت.»

ومنعت قوات الامن عشرات الصحافيين من دخول المبنى لكنهم تمكنوا من الحديث مع مسؤولي الامن عند نزولهم من مقر السفارة الكائن في الطابق الرابع.

وقال احد مسؤولي الشرطة الايطالية «حتى الآن لانعرف بالضبط من هي الجهة التي تقف وراء الهجوم والتحقيقات بدأت على الفور».

وعرض مسؤول المتفجرات التابع لوزارة الداخلية مدفع البازوكا على الصحافيين وهو اخضر اللون وقال: «انه امريكي الصنع طراز م ـ٧٩». وقال مسؤول آخر ان هذا الطراز غير مستعمل لدى القوات الايطالية.

وهذا الهجوم هو الثالث الذي تتعرض له منشآت اردنية خلال شهر حيث اطلقت عيارات قبل ثلاثة اسابيع على منزل السفير الاردني وتعرض مكتب الخطوط الجوية الاردنية ـ عالية ـ الى هجوم بالقنابل في نهاية مارس ـ آذار ـ الماضي.

● وفي عمان، اعلن ان اعتداء وقع على مبنى السفارة الاردنية في روما صباح امس من قبل بعض العناصر الارهابية حيث انفجرت قذيفة في الطابق الرابع من المبنى الذي تقع السفارة تحته مباشرة مما ادى الى وقوع خسائر مادية جسيمة ولم يصب احد بأذى.

واوضح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الاردنية في تصريح حول الحادث

(التتمة صفحة ٢٣)

كلمة الرياض

رفاهية المواطن في ديمومة الاعتدال..!

من الطبيعي، ان تحافظ المملكة على معدل نمو ثابت، بالرغم من كل التأثيرات السلبية، والطارئة التي واجهتها الدولة خلال العامين الماضيين نتيجة انخفاض صادراتها البترولية الى اقل من النصف. وما حدث للاقتصاد الوطني خلال العشر سنوات الماضية من قفزات سنوية قياسية في معدلات النمو والارتفاع لم يكن سوى حالة طارئة. لم تلبث ان انحسرت لتكشف نتائجها، وتؤكد حقيقة التماسك القوي لبنى الاقتصاد الوطني، وعودته الى وضعه الطبيعي..!

فالدولة ـ بتوفيق من الله ـ كانت تدرك اهمية تنويع القاعدة الاقتصادية للبلاد، لتحقيق المزيد من الانجازات في المجالين الصناعي، والزراعي. لينموا بدرجة متوازنة مع اهميتها النسبية لاقتصاد يقوم على مبدأ الحرية، والكفاءة، والمبادرة، والانطلاق، في الوقت الذي ظلت فيه اهتمامات الدولة مستمرة بدرجة عالية لتحقيق التوازن المتناسب بين المطلوب، والمعروض من السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع. وهو ما نجم عنه انخفاض في معدل التضخم الى درجة الصفر. وتحسن مستوى المعيشة للفرد.

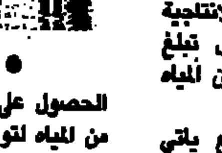
واذا ما اخذنا هذه الصورة لواقع الاقتصاد السعودي، مقارنة مع الظروف الدولية، وحالات العجز في موازين مدفوعات دول عديدة، وتفشي «ثالوث الخطر» البطالة، والتضخم والعجز. نجد المملكة تجدد تأكيدها العملي لواقع مسيرتها التنموية حيث برهنت على مقدرتها في معالجة امورها بحكمة، ودقة ليجدها المواطن السعودي مجالا خصبا من الرفاه والتوظيف، والتفاعل.

ونحن في هذه البلاد. عندما نطالع الكثير من سلبيات المرحلة، وظروف التأقلم مع متغيرات جوهرية، تدخل في تكوينات الامم، وظروف مواردها الذاتية. نجد الشيء الكثير من المتحقق لنا كشعب، ودولة. يتمثل في الانجازات المتلاحقة كمواسم حصاد في مختلف المواقع والمجالات لا تعادلها حالة اخرى في العالم. ففي سنوات قليلة من عمر التجارب. برزت تجربتنا الفريدة في تنمية وتطوير المجتمع السعودي. والأخذ بكل الاسباب لاعداد وتأهيل مواطنه ليقود مسيرته بتلقائية الدافع، وحرص المسئول. وهو ما يتجلى في سلسلة التواجد الحضوري، والمتابعة الدقيقة التي يجدها مواطن هذه البلاد من قيادته الحكيمة وينعم بخيراتها. فما حدث في السوق المحلية خلال الآونة الاخيرة من استقرار، وانتعاش اقتصادي تحقق نتيجة «الوفرة» الاقتصادية التي ساهمت بها الدولة عبر شبكة صناديق الاقراض، وبرامج الدعم المباشر، والاعانات السخية. وهي نقطة الانطلاق الحقيقية التي خططت. لها الدولة، ورسمت صورها بمعيار ينم عن الرغبة الصادقة في تكوين اقتصاد حر يقوم على مبدأ الكفاءة، والمنافسة الى جانب الاستقرار، والخروج من دائرة المحلية الى المنافسة العالمية والتواجد التجاري الدولي الذي بدت المملكة تتلمس بوادره في العديد من اصناف ومشتقات صناعاتها المتطورة بدلا من الاستيراد، وظروف السوق الدولية المتقلبة.

هكذا من الأصل

الأمير مقرن: انجاز تصاميم محطة تنقية المياه بحائل قريبا





● الامير مقرن

الحصول على كمية ونوعية جيدة من المياه لتواكب ما تشهده مدينة حائل من توسع عمراني وسكاني.

حائل - و.ا.س:

اعلن صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل انه سيتم قريبا انجاز المواصفات والتصاميم الخاصة بمحطة تنقية مياه مدينة حائل.

واوضح سموه في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه تم اعتماد المبلغ اللازم لهذا المشروع الذي تنفذه وزارة الزراعة والمياه في ميزانيتها للعام المالي الحالي.

واشار الى ان الطاقة الانتاجية لمحطة تنقية المياه بحائل تبلغ خمسين الف متر مكعب من المياه يوميا.

وذكر ان هذا المشروع يأتي استكمالا للمشاريع التي تهدف الى

تنفيذ ٤٩ جسرا للمشاة بجدة تكاليفها ٣ الاف مليون ريال

نفذت وزارة المواصلات وامانة مدينة جدة مجموعة من الكباري والجسور بجدة بلغت ٤٩ منها ٣٢ جسرا مسلحا و١٧ جسرا خشبيا خصصت للمشاة.

وتقع هذه الكباري التي بلغت تكلفتها الاجمالية ثلاثة الاف مليون ريال على التقاطعات والطرق الرئيسية بالمدينة وتسهم في تسهيل حركة السير وفك الاختناقات المرورية.

ومن بين هذه الكباري ٢٣ تقع على تقاطعات طريق شرق مطار جدة ومجموع اطوالها ٣٤٦٧ مترا طوليا وتكلفة انشائها ٥١٤ مليون ريال اضافة الى جسر تقاطع شارع فلسطين مع شارع الستين وقيمته ٢٦ مليون ريال.

ويقع على تقاطع المطار سبعة جسور بلغت قيمتها ٢٤٩ مليون ريال وجسر واحد بطول ٣١٩ مترا طوليا على تقاطع شارع التحلية.

ويعد الجسر الذي يمتد من بوابة ميناء جدة الاسلامي حتى طريق مكة المكرمة السريع من أكبر الجسور بمدينة جدة

● محمد سعيد فارسي

حيث يبلغ طول هذا الجسر ١٢ كلم ونصف الكلم ويحتوي على ثلاثة مسارات وبلغت تكلفته الف مليون و١٢٣ الفا و٩١٤ ريالا.

ويقع على شارع الملك فهد جسر طوله ٦ر٥ كلم بلغت تكلفته ٦١٢ مليون ريال.

وقد بلغ عدد الكباري بطريق المدينة ستة كباري بلغت اطوالها ٣٦٨١ مترا طوليا وتكلفتها ٢٥٠ مليون ريال.

موعد امتحان كلية اصول الدين

الرياض - و.ا.س:

تقرر اجراء اختبار الدور التكميلي لطلاب المستوى الرابع القسم العام بكلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الثالث والعشرين من شهر رجب الحالي.

ودعت الكلية طلاب القسم الى مراجعتها قبل بدء الاختبار باسبوع للاطلاع على جدول ومكان الاختبار.

وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل:

خطة التنمية الرابعة ركزت على التوسع في قطاع النقل

نمو النقل في المملكة من اعلى معدلات النمو في العالم

انجاز كبير تم تحقيقه في مجال تطوير وتحديث شبكات النقل

كتب/ عبدالله الزهراني:

اكدت الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي بدأت مع بداية السنة المالية الجديدة ١٤٠٥/١٤٠٦هـ على اهمية التوسع في قطاع النقل وتنميته لمواكبة الزيادة التدريجية في الطلب على خدماته.

ذكر ذلك المهندس احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل وقال في تصريح له اذا كانت ميزانية هذا العام قد حملت في طياتها الكثير من الخير وابرزت اهتمامات الحكومة بتنمية مختلف القطاعات وتنمية قدرات الافراد وتنويع مصادر الدخل مع ترشيد الانفاق وبما يحقق التوازن المطلوب بين الايرادات والمصروفات فانها قد جاءت مؤكدة على اهمية المحافظة على تنمية الانجازات الضخمة التي حققتها المملكة ولقد سعدت كما سعد كل مواطن في هذا البلد بالحديث الابوي الشامل الذي وجهه مولاي جلالة الملك المفدى الى مواطنيه بمناسبة بدء السنة المالية الجديدة وما تضمنه حديث جلالته من حقائق وارقام عن المنجزات العملاقة التي تمت في شتى المجالات وما حققته المملكة من تطور وازدهار.

واذا كانت الخطة الرابعة للتنمية قد اتت تتويجا للخطط التنموية الثلاث التي سبقتها فانها ما هي الا امتداد لتحقيق اسس واهداف تلك الخطط لاكمال مسيرة التنمية بعد ان تم استكمال التجهيزات الاساسية لمختلف القطاعات واصبح هناك قاعدة صلبة لانطلاق تحسين وتطوير الاداء ورفع كفاءة الخدمات والمرافق لمختلف القطاعات.

واذا كانت الخطة وكما اشرت قد جعلت التوسع في قطاع النقل وتحسين مستوى ادائه ضمن احد اهدافها الرئيسية انطلاقا من الدور البالغ الاهمية الذي يمثله قطاع النقل بالنسبة لانجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وما يقوم به من ربط لمختلف القطاعات وتيسير انتقال الافراد ونقل المعدات ومستلزمات الانتاج والمواد الخام من مواقع انتاجها الى مراكز التصنيع ونقل المواد المصنعة والمنتجات الزراعية الى مراكز التصدير والاستهلاك وغيرها.

فان اهتمام حكومة جلالة الملك المفدى بتطوير هذا القطاع وتنميته انما يأتي في اطار اهتمامها الدؤوب بتعزيز قدرات وامكانات مختلف القطاعات في هذا الوطن الغالي ولكي يفي هذا القطاع بفعاليات النقل الحالية والمستقبلية لمختلف القطاعات الاخرى والتي شهدت تقدما كبيرا مما جعل المملكة تتبوأ مركزها اللائق بها والمتقدم بين دول العالم قاطبة.

واذا كان النقل وكما هو معلوم منذ القدم بانه يمثل احد المقومات الرئيسية لبقاء الحضارة والتقدم لاي شعب من الشعوب فان الحاجة قد اصبحت اكثر طلبا والحاحا على خدمات النقل في العصر الحديث خاصة بعد التقدم الكبير الذي شهدته صناعة النقل الحديث وتطوير وسائله مما استتبع الاهتمام بتنمية البنية الاساسية للنقل على نمو متناسق مع معدل التنمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وبما يتيح تلبية متطلبات هذه المجالات من خدمات النقل.

ولقد شهدت المملكة وبفضل الله تحقيق انجاز كبير في مجال تطوير وتحديث شبكات النقل بها خلال الخمسة عشر عاما الماضية ويعتبر معدل النمو الذي حققته المملكة في مجال النقل من اعلى المعدلات التي شهدها العالم النامي - خاصة وان الدول النامية قد جابهت ومازالت تجابه العديد من المشاكل التي تفوق قدراتها وتعوق حركة تطوير هذا القطاع والتي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- مشكلة الزيادة السريعة في عدد السكان وارتفاع معدل الزيادة السنوي في الدول النامية وبشكل كبير لايتلاءم مع الدخل المنخفض بهذه الدول.

- مشكلة النمو الحضري السريع وتحول العديد من المدن الصغرى الى مدن كبرى وما يستتبع ذلك من تغير على نمط وسلوك قاطني هذه المدن واحتياجاتهم لوسائط النقل المتطورة والسريعة.

- التطور الهائل الذي شهده قطاع النقل نتيجة التطورات التكنولوجية الحديثة

● المهندس/ احمد يوسف التركي

واتصال الدول النامية بالدول الغنية بعد انتشار وسائل الاتصال من اذاعة وتلفاز وطيران نفاث وغيرها ورغبة مواطني الدول النامية لاستخدام وسائط النقل الحديثة وتملك السيارات الخاصة.

- عدم وجود العمالة الفنية المدربة لتشغيل وصيانة مرافق وشبكات النقل الحديثة والاكثر تعقيدا.

لذلك فان التحدي الذي تواجهه الدول النامية مازال كبيرا.. ولقد استطاعت المملكة وكما اشرت أنفا تجاوز هذه العقبات وغيرها وبفضل من الله فقد قامت حكومة جلالة الملك المفدى وبثقة وبعد نظر باعتماد الخطط اللازمة لانشاء البنية الاساسية لقطاع النقل وتطوير شبكاته البرية والبحرية والجوية وبما يلبي احتياجات ومتطلبات خطط التنمية الطموحة التي شهدتها المملكة خلال الخمسة عشر عاما الماضية.

وقال المهندس أحمد التركي.. لقد جاءت ميزانية الخير والعطاء للوطن وللمواطنين للسنة المالية ١٤٠٥/١٤٠٦هـ مؤكدة على مواصلة مسيرة التنمية والازدهار حاملة في طياتها الكثير من طموحات هذا الوطن الغالي في تحقيق المزيد من التقدم والنمو والرخاء ونستطيع ان نلمس ذلك بوضوح من اعتمادات هذه الميزانية التي زادت فيها مخصصات التنمية والمشاريع عن اعتمادات السنة السابقة حيث بلغت مخصصات التنمية والمشاريع من اجمالي النفقات العامة ٥٥٪ بعد ان كانت ٤٦٪ في الميزانية السابقة اضافة الى ان التخفيضات في النفقات الادارية الاستهلاكية بالميزانية الجديدة قد بلغت نسبتها ١٣٪ من اعتمادات السنة المالية السابقة ويأتي هذا التخفيض لصالح مخصصات المشاريع والبرامج الانمائية.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الميزانية الجديدة قد اعتمدت على تحقيق التوازن بين الواردات والمصروفات دون اللجوء الى الاحتياطي العام للدولة مما يدل على متانة وقوة البنية الاساسية للاقتصاد السعودي وتعدد موارده كما ان ترشيد الانفاق وتوجيه هذا التخفيض في الانفاق الى مجالات انتاجية اخرى تفيد الوطن والمواطن ليعد تحولا هاما وواقعيا لاكمال مسيرة التنمية والازدهار وتضمنت الميزانية بجانب الاعتمادات اللازمة لتنفيذ العديد من المشروعات الصناعية والانتاجية الاخرى منح قطاعات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والخدمات الاعتمادات اللازمة والكفيلة بتنمية الفرد السعودي ورفع طاقته وقدراته والمحافظة عليه باعتبار ان الانسان هو الركيزة الاساسية والدعامة القوية لبناء الحضارة والتقدم.

واذا كانت الخطط التنموية السابقة قد انصب اهتمامها الاسلي وبالدرجة الاولى على عمليات بناء وتشييد وتطوير البنية الاساسية لمختلف القطاعات فما احوجنا ومع بداية الخطة الخمسية الجديدة الى الاعتماد على الذات في برامج التشغيل والصيانة لما تم انشاؤه من مرافق وتجهيزات لذا نجد ان الميزانية الجديدة قد ركزت على تنمية القطاعات الصحية والتعليمية والاجتماعية لما لذلك من مردود كبير على تنمية الفرد السعودي ورفع قدراته وكفاءته لتحمل مسئولياته في ادارة وتشغيل وصيانة مختلف المرافق وفي ذات الوقت فقد ركزت الميزانية على تنمية المشروعات الانتاجية الصناعية منها او الزراعية وذلك رغبة في توسعة القاعدة الاساسية لهيكل الاقتصاد السعودي وتنوع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على البترول كمصدر رئيسي للايرادات.

ولعل من ابرز السمات في هذه الميزانية ما اولته للقطاع الخاص من اهتمام للتحرك وتولي مسئولياته في المشاركة في عمليات التنمية التي تقوم بها الدولة وليكون دور القطاع الخاص مكملا لدور الدولة في هذا المجال الامر الذي يعكس مدى اهتمام الحكومة بالمواطن السعودي ورغبتها الاكيدة في تأمين افضل سبل العيش له في حاضره ومستقبله مما يستوجب منا جميعا كمواطنين بذل المزيد من الجهد والتضافر لتحقيق هذه الاهداف السامية لرفعة الوطن والمواطنين.

تنفيذ مشروع نقل الطاقة الكهربائية لربط الشرقية والوسطى

طاقة خطي الربط ٧٦٠ كيلوفولت والتكاليف ١٠٠٠ مليون

● المهندس/ عبد العزيز الزامل.

الدمام - و.ا.س:

يتم حاليا تنفيذ مشروع نقل الطاقة الكهربائية لربط المنطقتين الشرقية والوسطى عبر خطين بطاقة ٧٦٠ كيلو فولت بتكلفة اجمالية قدرها الف مليون ريال.

ويمتد الخط الاول من محطة شدقم التي يجرى العمل فيها الآن وينتهي في المحطة الفرعية بالرياض بطول ٣١٠كلم عبر ثمانمائة برج حديدي وبجهد ٣٨٠ كيلوفولت وتقوم بنقل الف وسبعمائة ميجاوات قابلة للزيادة عند الحاجة لتصبح ١٨٥٠ ميجاوات ويفتتح هذا المشروع في شهر رجب في العام القادم.

كما يمتد الخط الثاني من المحطة الفرعية قوس بالقرب من العثمانية وينتهي بالمحطة الفرعية بالخرج بطول ٢٥٤كلم عبر ٦٤٨ برجا حديديا وبجهد ٣٨٠ كيلوفولت. وسيبدأ تشغيل هذا الخط في شهر جمادى الاولى عام ١٤٠٧هـ وتقدر كمية الحديد المستخدمة في الابراج في كلا المشروعين باكثر من الفين و٥٠٠ طن.

ويهدف هذا المشروع الى توفير دائرة مزدوجة ثلاثية المراحل تصل قدرة الدائرة الواحدة الى الف و٢٠٠ ميجاوات وتضم كل مرحلة اربعة كابلات رئيسية مما يتطلب حوالي ١٣ الفا و٥٦٠ كلم من الكابلات ذات المواصفات الفنية والتكنولوجية الخاصة.

ويستكمل المشروع كافة مراحله بصورة نهائية في شهر جمادى الاولى عام ١٤٠٧هـ ويعتبر المشروع خطة من خطط حكومة المملكة في سبيل تغطية كافة ارجاء البلاد بشبكة كهربائية ضخمة تتلاءم والتطور الشامل الذي تعيشه في كافة المجالات.

وتقوم بتأمين جميع الكابلات والابراج الفولاذية المستخدمة في هذين الخطين شركتان وطنيتان هما الشركة السعودية للكابلات والشركة السعودية للحدادة.

وقد استخدمت الخامات السعودية لاول مرة في انتاج مكونات هذا المشروع بنسب تجاوزت ٩٥٪ اضافة الى الدور البارز والمشهود الذي ساهمت به الكفاءات الوطنية في انجاز مراحل المشروع.

استعدادا لافتتاحه:

تجربة حية لاختبار كفاءة التشغيل في العيادات الخارجية للمستشفى التخصصي



تجري الاستعدادات في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث على قدم وساق لافتتاح مباني التوسعة الجديدة الواقعة شمال مبنى المستشفى الرئيسي. وتضم هذه المباني العيادات الخارجية والخدمات المساندة لها. وفي هذا الاطار فقد قامت ادارة المستشفى باجراء تجربة حية لاختبار كفاءة التشغيل في مبنى العيادات الخارجية الجديدة.

اذ قام المسئولون في المستشفى بتمثيل دور المرضى والمراجعين للعيادات واخذ جميع العاملين في هذه العيادات اماكنهم الفعلية التي سيشغلونها عند الافتتاح الفعلي في يوم السبت ١٦ رجب ١٤٠٥، ترافقهم جميع الخدمات المساندة كالاستقبال والمواعيد والسجلات الطبية والصيدلية والاشعة. وكان الهدف من هذه التجربة هو الوقوف على كيفية انسياب العمل ومراقبة سهولة وصول المراجع والمريض الى المكان المحدد دون عناء او تأخير ومن ثم تسجيل الملاحظات وبحث افضل السبل في توفير الخدمات المثلى للمراجعين والمرضى.

وقد تم في هذه التجربة عقد اجتماع ضم كبار المسؤولين في المستشفى والمشاركين في التجربة وبحث فيه جميع الملاحظات والعقبات التي ربما تواجه المريض او المراجع وقدمت لها الحلول المناسبة التي من شأنها توفير الخدمة الصحية العالية مع الحفاظ على راحة المريض ووقته وجهده.

OOOOOOOO

امطار على منطقة تبوك

تبوك / واس:

هطلت امطار على منطقة تبوك ليلة الثلاثاء الماضي شملت ضواحي ثم سالت على اثرها اودية ابو القزيلات وام لاطية وابو ليقره وام عواقر والخور. كما شملت الامطار ابوشارب في الطبق وخبراء ام وخبراء الكهوف وخباري الحفية وخبراء في وغداش جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع.

حركة التوظيف عام ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ

ترشيح ١٠٧٧٣ خريجا لوظائف حكومية.. وتعيين ٥٤٣ على وظائف مستثناة وتسوية أوضاع ٤٦٥ جامعيا

كتب/ مندوب الرياض:

اصدر الديوان العام للخدمة المدنية بيانا احصائيا عن حركة التوظيف في المملكة للعام المالي ١٤٠٣/١٤٠٤هـ اشار الى ان عدد المرشحين والمرشحات على الوظائف الشاغرة بلغ ١٠٧٧٣ مرشحا بالاضافة الى ٥٤٣ مرشحا على الوظائف المستثناة من خريجي الجامعات المحلية والخارجية وخريجي المعاهد والمدارس دون الجامعية.. الناجحون في المسابقات العامة للوظائف الشاغرة في اجهزة الدولة.

وقد جاء توزيع المرشحين والمرشحات من حيث المناطق والمستوى والجنس كما يلي:

المنطقة الوسطى ٥٦٩٧، المنطقة الغربية ٣٢٢٣، المنطقة الشرقية ٢٠٩٣، وبالنسبة للمستويات.. بلغ عدد المرشحين من الجامعيين ٦٠١٢ وغير الجامعيين ٢٦٧٦ وفي المسابقات العامة ٢٣٢٥. وبالنسبة للجنس يشكل الذكور منهم ٧٧١٢ والاناث ٣٠٠٩.

وذكر البيان الاحصائي بان خريجي وخريجات الجامعات المحلية والخارجية بلغ عدد من رشح منهم ٦٠١٢ موزعين على النحو التالي:

المنطقة الوسطى ٣٠٦٨، المنطقة الغربية ١٧٣١، المنطقة الشرقية ١٢١٣، وبالنسبة الدرجات العلمية كان عدد الحاصلين على الدكتوراة (٢٧) والماجستير ٢٦١، البكالوريوس ٥٧٢٤، تخرج منهم ٥٢٢٢ من الجامعات المحلية مقابل ٧٩٠ من الجامعات الخارجية يشكل الذكور منهم ٤٠١٠ والاناث ٢٠٠٢... ويضيف البيان الصادر عن ديوان الخدمة بان خريجي وخريجات المعاهد والمدارس دون الجامعية بلغ من رشح منهم ٢٦٧٦ موزعين من حيث المناطق كالتالي: الوسطى ١٤٦٤، الغربية ٧٤٧، الشرقية ٤٦٥.

● تسوية اوضاع الجامعيين المميزين ●

ذكر البيان بانه تمت تسوية وضع ٥١٩ موظفا جامعيا منهم ٤٤٧ ذكورا.

وبالنسبة لخريجات الاجتماع فقد تولت الرئاسة العامة لتعليم البنات تسوية اوضاعهن بناء على ضوابط من ديوان الخدمة المدنية واوضح البيان بان التخصصات التالية حصلت على اكبر نسبة من الترشيح حسب ما يلي:

الادارة (١٥٥) مرشحا، الشريعة (٧٨) مرشحا، الاجتماع (٧٦) مرشحا. وفيما يتعلق بالمسابقات العامة بلغ عدد الناجحين فيها (٢٣٢٥) موزعين كالتالي:

المنطقة الوسطى ١١٦٥، الغربية ٧٤٥، الشرقية ٤١٥، يشكل الذكور منهم ١٥٠٧ والاناث ٨١٨ بدخل الخدمة منهم ١٣٦٥ موظفا وموظفة و٩٦٠ من غير الموظفين والموظفات. هذا ويشير البيان في معرض طرحه للمؤشرات الرقمية الى ان ترتيب نسبة المرشحين حسب المناطق جاء على التوالي:

المنطقة الوسطى ٥٩,١١٪، الغربية ٢٥,٧٢٪، الشرقية ١٥,١٧٪

● زاد خريجو الجامعات عن العام الماضي بحوالي ١٥٪

● حصلت زيادة في الترشيح للشرقية يقابله نقص في الغربية عن العام الماضي وثبات المرشحين في الوسطى لعامين متتاليين.. يدل ذلك على تزايد خريجي الجامعات في الشرقية.

● طرأ انخفاض في خريجي الجامعات الخارجية يقابله زيادة في خريجي الجامعات في الداخل بنسبة ٥٪ للطرفين.

● يلاحظ ندرة خريجي المحاسبة والهندسة والطب البشري مقارنة بالوظائف المعتمدة لاحتياج الدولة من هذه التخصصات النادرة.

● كثرة خريجي التخصصات النظرية وبالذات العلوم الاجتماعية حيث وصلت نسبتها لهذا العام (٣٣٪) من مجموع المرشحين، علما بان احتياج الدولة قد تمت تغطيته من هذه التخصصات وخاصة في المدن الرئيسية.

● كل المؤشرات تدل على اهمية الدراسة التي تقوم بها الجهات المعنية فيما يتعلق بترشيد سياسة القبول في الجامعات لتنسجم مع احتياجات خطة التنمية في المملكة.

واشارت احصائية اخرى بان عدد خريجي المعاهد التخصصية المعينين من قبل الجهات الحكومية - المخولة اصلاحية التعيين للفترة من ١٤٠٣/٧/١هـ - ١٤٠٤/٧/١هـ على المرتبتين الخامسة والرابعة حسب ما يلي ٨

● وزارة المعارف: معاهد اعداد المعلمين ٩٧٦ خريجا، معهد التربية الفنية ٧٧ خريجا، معهد التربية الرياضية ٣٩ خريجا.

● وزارة البرق والبريد والهاتف (البريد): معاهد البريد ١٨٥ خريجا، (البرق) ٢٧١ خريجا

● تعليم البنات: معاهد المعلمات ٢٦١٢.

● وزارة الصحة: المعاهد الصحية الذكور (١٢٠) خريجا، المعاهد الصحية للبنات (٨٣) خريجة.

وتشير احصائية اخرى عن خريجات الدورات التأهيلية وخريجي مدارس الاتصالات المعينين على المرتبة الثالثة:

● تعليم البنات: الدورات التأهيلية (٦) اشهر بعد الثانوية (٥٦) خريجة

● وزارة البرق والبريد والهاتف: مدارس الاتصالات (البرق) ٦٣ خريجا.

تنظيم دورة مكثفة في اللغة العربية للمتقدمين لكلية التربية بجامعة الملك سعود

مع بداية العام القادم:

كتب/ ريحان الحربي:

يتم مع بداية العام الدراسي القادم ١٤٠٥/١٤٠٦هـ طرح برنامج دورة مكثفة في اللغة العربية كشرط اساسي للقبول في كلية التربية وفي جميع التخصصات بجامعة الملك سعود سواء العلمية او النظرية حيث ان الهدف من هذه الدورة هو المحافظة على اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم والتي اختصها الله سبحانه وتعالى بالتعظيم والتشريف علاوة الى ذلك تقوية مستوى الطلاب بالجامعة للاجادة فيها وخصوصا طلاب كلية التربية حيث سيناط بهم مهنة التدريس مستقبلا وبالتالي فان حاجتهم ماسة للغة العربية وانه يجري حاليا التنسيق مع قسم اللغة العربية بكلية الآداب لتحديد الامكانات اللازمة وتوفيرها حيث ان هذه الدورة سوف لن تؤثر على اقسام كلية التربية وانما سوف يقتصر عملها كشرط للقبول فقط وبالتالي لن تختلف متطلبات الجامعة والكلية وستبقى على ما كانت عليه.

كما ان التخصصات المشتركة بين كل من الكليات: التربية، الآداب، العلوم سوف تكون مستمرة في كلية التربية ولكن التغيير حدث بعد عملية الانتقال الى الحرم الجامعي الجديد وقد تم تكوين لجنة من الكليات الثلاث لتسيير هذه التخصصات المشتركة.

وتجدر الاشارة الى ان الطلبة المتميزين والبارزين في اللغة العربية سوف يتم اعفاؤهم من هذه الدورة من خلال اختبار تحديد المستوى المبدئي لهم.

الامير عبدالمجيد يضع حجر الاساس لمشروع بوابة الشمال

تبوك/ حسن عسيري:

رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك مساء يوم امس وفي تمام الخامسة والنصف حفل وضع حجر الاساس لمشروع (بوابة الشمال) وذلك بحضور معالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري.

حيث بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم تلاه احد طلاب المدارس ثم القى سعادة المهندس عمرو درويش رئيس بلدية منطقة تبوك كلمة والتي رحب فيها بسمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك ومعالي الوزير ثم تحدث عن اهم انجازات بلدية تبوك خلال الخطة الثالثة والتي بلغت (٨٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠) لمدينة تبوك فقط واضاف سعادته بأنه قد تم سفلتة (٤ر٠٠٠ر٠٠٠ متر مربع) عن الطرق اضافة الى رصف (١ر٠٠٠ر٠٠٠ متر مربع) من الارصفة وكذلك انشاء (٣٢) نافورة معظمها ذو اشكال جماليه واكبرها التي تقع بشارع المطار حيث يبلغ المسطح المائي لها (٢٥٠٠) متر مربع كذلك تم انشاء (٥٤) حديقة مزودة بألعاب الاطفال كما تحدث سعادته عن انجازات البلدية في مجال التصريف السطحي وكذلك عن الاسواق واضاف سعادته قائلا: ان ماتم تحقيقه من انجازات لم يكن ليتم لولا فضل الله سبحانه وتعالى ثم دعم وتوجيه صاحب السموالملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك ومتابعة شخصية من معالي وزير الشؤون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري.

بعد ذلك تفضل سمو الامير عبدالمجيد يرافقه معالي الوزير بوضع حجر الاساس لمشروع بوابة الشمال ومن ثم ازاحة الستار عن النصب التذكاري المقام بهذه المناسبة بعد ذلك قدم سعادة رئيس بلدية تبوك هدية البلدية لسمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز وهي عبارة عن مجسم لمشروع بوابة الشمال كما قدم سعادة رئيس بلدية تبوك هدية اخرى لمعالي وزير الشؤون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري.

الامير عبدالمجيد

وقد حضر هذا الاحتفال سعادة الدكتور صالح الهذلول وكيل الوزارة لتخطيط المدن والدكتور خالد العنقري وكيل الوزارة لتخطيط والبرامج والدكتور صالح المالك وكيل الوزارة للشؤون البلدية والدكتور سليمان الحمدان وكيل الوزارة للشؤون الفنية كما حضره الاستاذ/ محمد الغنيم مدير عام المرافق العامة بالوزارة وسعادة قائد المنطقة الشمالية العربية اللواء ركن عبدالعزيز آل شيخ وسعادة قائد قاعدة الملك فيصل الجوية المقدم ركن طيار سمو الامير عبدالرحمن بن فهد الفيصل وسعادة وكيل امارة منطقة تبوك احمد الخريصي وعدد كبير من شخصيات واعيان المنطقة.

هذا ويبلغ ارتفاع البوابة عشرين متراوحجم الخرسانة المسلحة لانشاء هذه الاقواس هو (١٥٦٠) متراوتكون هذه الخراسانات ظاهرة وبدون تلبيس ويبلغ عدد النوافير حول الموقع (٢٤) نافورة ضمن اربعة احواض والمسطح المائي للنوافير (٢٤٠) مترا مربعا والمساحة الاجمالية للموقع (٧٨٥٠) مترا مربعاويعتبر هذا المشروع من احدث المشاريع الفنية المعمارية بالمنطقة وقد بلغت التكلفة الاجمالية للمشروع ثمانية ملايين وتستغرق مدة التنفيذ ثلاثة عشر شهرا.

أمير تبوك ووزير الشؤون البلدية يزوران مكتب التخطيط الشامل

تبوك/ حسن عسيري:

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك يرافقه معالي وزير الشؤون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري بزيارة لمكتب التخطيط الشامل لمنطقة تبوك حيث كان في استقبالهما سعادة رئيس بلدية منطقة تبوك المهندس عبدالعزيز الدوسري مدير مكتب التخطيط الشامل وعدد من رؤساء البلديات التابعة لمدينة تبوك.

هذا وقد استمع سمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز ومعالي الوزير الى تقرير شامل مدعم بالمخططات عن مشروع تخطيط وتنمية منطقة تبوك والذي يشمل عدة مواضيع منها المسوحات الاجتماعية والاقتصادية والمرورية كما تم مناقشة للمسوحات التي تمت سواء على نطاق منطقة تبوك او مدينة تبوك كذلك تم استعراض المخطط العام الرئيسي لمدينة تبوك ومراحل التطور العمراني للمدينة سواء في الخطط الخمسية الماضية او حسب التوقعات للمدينة حتى عام ١٤٠٥هـ بعد ذلك غادر سمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز مكتب التخطيط الشامل ليستأنف معالي وزير الشؤون البلدية والقروية الاطلاع على المشاكل التي تحتاج لدراسة عاجلة لوضع الحلول المناسبة لها بما يوفر الراحة والرفاهية للمواطن.

برئاسة سمو الأمير سلمان

اجتماع مجلس ادارة مصلحة مياه ومجارى الرياض

استعراض ميزانية المصلحة ومناقشة سبل تنفيذ المشروعات الجديدة

اقامة محطة تنقية جديدة للمجاري وتوريد مواد لمعالجة المياه

تنظيم عملية تسديد عدادات المياه للشقق والعمارات

الرياض - و.ا.س:

عقد مجلس ادارة مصلحة مياه ومجارى منطقة الرياض بعد ظهر امس اجتماعا برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس مجلس ادارة المصلحة بمكتب سموه بالامارة.

وصرح مدير عام المصلحة عمران محمد العمران لوكالة الانباء السعودية ان المجلس استعرض ميزانية المصلحة للعام المالي الجديد ١٤٠٥/١٤٠٦هـ وناقش سبل تنفيذ المشروعات الجديدة المعتمدة بهذه الميزانية وضرورة الاسراع فى طرحها فى المناقصة العامة.

واضاف ان المجلس ناقش كذلك سبل تسيير العمل ببرامج صيانة وتشغيل المياه والمجارى بمنطقة الرياض على ضوء اعتمادات وتعليمات الميزانية الجديدة كما ناقش بعض المشكلات التى تعترض تمديد بعض خطوط المجارى الرئيسية عبر الاراضي العامة والملكيات الخاصة واتخذ الترتيبات اللازمة لذلك.

وقال العمران ان المجلس وافق على توصية توريد بعض المواد الكيماوية اللازمة لاعمال تنقية ومعالجة المياه. كما وافق على توصية مشروع اقامة محطة تنقية جديدة للمجارى بالرياض تقام بجوار المحطة الحالية بمنفوحة وتعتبر بمثابة توسعة لها وذلك لمواجهة تزايد تمديد شبكات المجارى فى احياء المدينة ومايتبع ذلك من تزايد كميات مياه المجارى التى تتطلب التنقية.

واوضح مدير عام المصلحة ان طاقة هذه المحطة تبلغ مائتى الف متر مكعب يوميا وتبلغ تكلفتها الاجمالية نحو مائتى مليون ريال مشيرا الى ان تنفيذها سيتم على مدى ستة وثلاثين شهرا ابتداء من تسليم الموقع.

وذكر ان مستوى التنقية فى هذه المحطة سيكون على اعلى المستويات حيث سيتم تطبيق مايعرف بالتنقية الثلاثية بحيث تكون المياه المعالجة صالحة للاستعمال فى اغراض مختلفة.

واضاف عمران العمران ان المجلس اطلع على مرئيات اللجنة المشكلة من بعض اعضائه والمكلفة بدراسة كيفية محاسبة اصحاب العمائر ذات الشقق المتعددة والعلاقة بين الملاك والمستأجرين.

ووافق على توصيتها بالابقاء على عداد واحد للعمارة ويجرى تقسيم حصيلة قراءته الشهرية على عدد الشقق ويكون صاحب العمارة ملتزما بدفع المبالغ المستحقة للمصلحة عليه ان يستوفى من كل ساكن مايخصه من قيمة معدل استهلاك المياه الشهرى.

واشار فى ختام تصريحه الى ان المجلس نظر فى بعض الاجراءات الادارية والمالية والتنظيمية التى تتطلبها اعمال المصلحة ووافق عليها.



الامير سلمان

وفد مجلس الشيوخ الامريكي يزور مدينة الجبيل الصناعية

الجبيل - و.ا.س:

قام وفد مجلس الشيوخ الامريكي امس بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية وذلك في نطاق زيارته الحالية للمملكة.

حيث استمع الوفد فور وصوله الى شرح مفصل عن مشروع الجبيل الصناعي وشاهد فيلما اعلاميا عن الانجازات الصناعية الهامة بمدينة الجبيل الصناعية وبعد ذلك قام الوفد يرافقه مدير المجموعة السمعية والبصرية بالهيئة الملكية للجبيل وينبع بالجبيل ماهر خاشقجي بجولة داخل معرض الهيئة اطلع خلالها على العديد من الصور والخرائط والمجسمات والمخططات التي توضح موقع المشروع والصناعات القائمة به والصناعات المستقبلية.

كما قام الوفد بجولة على كل من حي الفناتير والدفي بالمنطقة السكنية بالاضافة الى عدد من المصانع القائمة بالمنطقة الصناعية والتي شملت شركة الجبيل للاسمدة (سماد) والشركة السعودية للميثانول (الرازي).. للبتروكيماويات (بتروكيميا) والشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) والمعادن (بترومين شل). كما شاهد الوفد قنوات تبريد المصانع بواسطة مياه البحر وبعد ذلك شرف الوفد حفل الغداء الذي اقامته الهيئة تكريما له بهذه المناسبة وذلك ببيوت الضيافة بالهيئة.

تطبيق المشروع النموذجي الاول لخطة تصنيف الوظائف

البدء بالمجموعتين العامتين للوظائف التخصصية والادارية

كتب/ مندوب (الرياض):

بدأ الديوان العام للخدمة المدنية مع مطلع شهر رجب الحالي ١٤٠٥هـ بتطبيق المشروع النموذجي الاول الخاص بخطة تصنيف الوظائف الجديدة والمتضمن المجموعة العامة للوظائف التخصصية والمجموعة العامة للوظائف الادارية وذلك تنفيذا للبرنامج الزمني الموضوع لتنفيذ المشاريع الخمسة المتعلقة بالخطة والتي انتهى تطبيقها في شهر جمادي الثانية من عام ١٤٠٩هـ بعد ان خطط الديوان العام للخدمة المدنية لعملية الانتقال الى الطرق التحليلية للخطة الجديدة لتقويم الوظائف بالعوامل والنقاط والتي تعتبر امتدادا وتطويرا لخطة التصنيف المعتمدة والتي جاءت بعد ان اتضح من واقع التجربة والتطبيق ومن خلال الدراسات المتعددة التي قام بها الديوان. ان استعمال الطرق غير التحليلية لتصنيف الوظائف اصبح لايتناسب مع التطور المطرد في حجم الخدمة المدنية ولاتواكب خطط التنمية الطموحة وما احدثته التكنولوجيا الحديثة من توسع في ابعاد الوظيفة العامة وتعقيد واجباتها ومسئولياتها كما جاء القرار بتطوير الخطة المعتمدة للتصنيف سعيا من الديوان العام للخدمة المدنية لمواجهة المتغيرات في مجال الخدمة المدنية الامر الذي قام باعداد خطة خمسية للانتقال الى الطرق التحليلية والتقويم بالعوامل والنقاط وهي خطة تجمع بين مميزات الطرق المختلفة للتصنيف وتعطي صورة كمية لحجم الفوارق في مستوى الصعوبة والمسئولية بين وظيفة واخرى وتساعد على وضع مقياس تصنيفي كمي يغطي كافة فئات الوظائف.

حيث تهدف الخطة الى اصدار دليل جديد «دليل تصنيف وظائف الخدمة المدنية» ويتكون هذا الدليل من الاجزاء التالية:-

الجزء الاول: دليل المقياس الاساسي «مواصفات الفئات القياسية».

الجزء الثاني: دليل المقياس التصنيفي «مواصفات الفئة القياسية».

الجزء الثالث: دليل المؤهلات.

الجزء الرابع: المرشد الى كيفية تعبئة نماذج جمع المعلومات عن الوظائف.

الجزء الخامس: المرشد الى اسلوب اجراء المقابلة.

الجزء السادس: المرشد الى كيفية كتابة الوصف الوظيفي.

على الصعيد نفسه اصدرت الادارة العامة للتصنيف بالديوان العام للخدمة المدنية تعميما جرى ابلاغه للوزارات والمصالح الحكومية يوم امس الاربعاء الموافق لـ ٢٩ من شهر جمادى الثانية تم اشعارها ببدء تطبيق المشروع الاول النموذجي من بين المشاريع الخمسة والتي ستتم على مدار السنوات الخمس القادمة.

واعرب ديوان الخدمة عن امله بتضافر جهود الاجهزة الحكومية معه لتطبيق الخطة وفق الجدول الزمني المرسوم سعيا لانجاح هذه الخطوة التطويرية الهامة في ميدان الخدمة المدنية. ومشيرا الى ان ديوان الخدمة سوف يكون على صلة ومتابعة مستمرتين لتشكيل الفرق الميدانية المكلفة بالتطبيق والتنفيذ والتدريب تحت اشراف فريق متفرغ من ديوان الخدمة مع برنامج التنفيذ وما اشعر فيه من ان تنفيذ الخطة الجديدة بمراحلها المختلفة سوف يوكل لفريق متفرغ من الديوان العام للخدمة المدنية تساعده وتساندة فرق ميدانية يتم تكوينها بالوزارات والمصالح الحكومية. وموضحا في معرض تعميمه ان تنفيذ هذه الخطة من قبل الفريق الميداني يستلزم التدريب المسبق للالمام بالطرق والاساليب والادوات المستعملة في عمليات التقويم والنقاط ومنوها الى ان المتدربين المرشحين من قبل الجهات الحكومية قد انهوا فترة البرنامج التدريبي النظري والعملي داخل الوزارات المختارة.

هذا واعرب الديوان عن شكره للاجهزة لما قدمته من تعاون مع فريق البرنامج اثناء المشاريع التدريبية التي اقيمت مؤخرا.





● تركي خالد السديري

امير جيزان يناقش مع مدير عام التخطيط اوضاع بلديات المنطقة

جيزان / محمد حيدر منصور:

اجتمع يوم امس الاربعاء معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري رئيس اللجنة العليا لتخطيط مدن وقرى منطقة جيزان بسعادة مدير عام التخطيط المحلي بوزارة الشئون البلدية والقروية المهندس فريد ابراهيم شيره وتم خلال هذا الاجتماع مناقشة اوضاع بلدية جيزان. والمجمعات القروية وبلديات المنطقة وايجاد مخططات سكنية للمواطنين في مدن وقرى المنطقة - ومن ضمنها جزر فرسان المأهولة بالسكان وعتود والقصبة ودرب بني شعبه وضمد وغيرها من قرى المنطقة.

حضر الاجتماع رئيس بلدية منطقة جيزان المهندس محمد احمد الشنقيطي - وقد حث معاليه اثناء الاجتماع على سرعة البت وتنفيذ ما قد وضع لتخطيط مدن وقرى المنطقة وخصوصا الجديد منها. كما اجتمع سعادته مع مدير عام الامارة الاستاذ فهد محمد الفهيد رئيس اللجنة الفرعية لتخطيط مدينة جيزان لنفس الغرض.

الجدير بالذكر ان بلدية منطقة جيزان قد قامت بتوزيع الكثير من مخططات ذوي الدخل المحدود والمنح الصريحة على المواطنين بمدينة جيزان وتوزيع ما يقارب ٧٠٠ قطعة بجزيرة فرسان على المواطنين هناك وجارى توزيع اراضي اخرى على اصحاب الدخل المحدود والمنح الصريحة.

وقد توجه المدير العام للتخطيط الى فرسان وقد اجتمع مع سعادة امير فرسان الاستاذ عبدالعزيز القصيبي وحضر الاجتماع رئيس بلدية منطقة جيزان للوقوف على الاراضي المراد تخطيطها وتوزيعها على مواطني جزر فرسان.

مغادرة وزير الطيران المدني جدة

جدة / واس:

غادر جدة امس وزير الطيران المدني البريطاني مايكل سبنسر بعد زيارة للمملكة استغرقت ثلاثة ايام.

واجرى الوزير البريطاني خلال الزيارة محادثات مع المسئولين بالمملكة تناولت التعاون بين البلدين في مجال الطيران المدني.

المؤتمر الثاني لمديري شعب السلامة بالدفاع المدني يواصل اعماله

الرياض - و.ا.س:

واصل المؤتمر الثاني لمديري شعب السلامة بادارة الدفاع المدني بالمملكة اعماله صباح امس.

وقد عقد المؤتمر جلسته الرابعة لمناقشة موضوع المستودعات والورش التي تقام داخل وخارج المدن بدون تخطيط او دراسة والتي يتم ترخيصها من قبل البلديات ومناقشة فكرة ربط مراكز وفرق السلامة بالمشاعر برؤساء مراكز فرق المكافحة وكذلك مناقشة عقد دورات لقيادة الدراجات النارية بالمناطق استعدادا لمشاركتهم في اعمال الحج وامكانية عقد دورات مكثفة في اللغة الانجليزية لافراد الدفاع المدني في مدينتي الجبيل وينبع.

كما تم خلال الجلسة دراسة مسئولية قسم السلامة في كل من الجبيل وينبع بالنسبة للاشراف الوقائي لتجنب عملية الازدواجية في مهمة التفتيش من قبل الهيئة الملكية والدفاع المدني.

امانة المدينة المنورة تطلب مراجعة بعض المواطنين المنزوعة ملكية عقاراتهم لاستلام التعويض

المدينة المنورة - سالم الاحمدي:

اهابت امانة المدينة المنورة بمجموعة من المواطنين ممن تقع املاكهم ضمن مشروع امتداد شارع السلام بان عليهم مراجعة ادارة الممتلكات باول طريق البحر المتفرع من شارع صاحب السمو الملكي الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز على ان يكون بحوزة كل منهم صورتان مصدقتان من صك الملكية والوكالة او النظارة والوقفية لاستكمال اجراءات صرف تعويضاتهم وفيما يلي ارقام العقارات واسماء اصحابها.

٣/٣٢١ احمد محمد علي ابو دراع، ٣/٣٢٤ فاطمة ضاحي سرور الحاطي، ٣/٣٢٦ عبدالمحسن بنية صالح الحمدي، ٣/٣٢٧، ٣/٣٢٨ عبدالله محيسن الحازمي، ٣/٣٣٠ عيسى سلامة المولد، ٣/٣٣١ عودة بشير الجهني، ٣/٣٣٢ حمد سالم الاحمدي، ٣/٣٣٣ غير معروف، ٣/٣٣٤ مزنة خير الله، ٣/٣٣٥ واصلة بنت ادريس الاحمدي، ٣/٣٣٦ ابو راشد عطية الله المولد، ٣/٣٣٧ غير معروف، ٣/٣٣٩ نفيش حامد الاحمدي، ٣/٣٤٠ عبدالحميد صادق احمد قاضي، ٣/٣٤١، ٣/٣٤٢، ٣/٣٥٧، ٣/٣٦٢ راجح ظافر الاحمدي، ٣/٣٤٣ محمد صافي الجهني، ٣/٣٤٤ ناجية محمد عبدالمنعم حجازي، ٣/٣٤٥ علي جاسر الاحمدي، ٣/٣٤٦ سعود غانم وصل الاحمدي، ٣/٣٤٧ حامد هديهد الحربي، ٣/٣٤٨ محمد عبدالرحمن ابو الغيث، ٣/٣٤٩ احمد عايض الاحمدي، ٣/٣٥٠ عبدالله احمد صافي المولد، ٣/٣٥١ محمد ابراهيم العلاوي، ٣/٣٥٢ محمد عبدالله الزنوقي، ٣/٣٥٣ عبدالرحمن عبدالله نوح، ٣/٣٥٤ سفر مبارك معتاد المشعل، ٣/٣٥٥ حسيم محمد اليامي، ٣/٣٥٦ غير معروف، ٣/٣٥٨ ورثة الشريف جميل حامد، ٣/٣٥٩ وقف محمد ابراهيم سعدالله، ٣/٣٦١ عبدالهادي حامد محمد الحازمي، ٣/٣٦٣ مزنة محمد اسماعيل المري، ٣/٣٦٤ ورثة ناصر خالد الشديد، ٣/٣٦٥ احمد عبدالله احمد القريشي، ٣/٣٦٦ محمد عايد الحازمي، ٣/٣٦٧ محمد علي مرعي، ٣/٣٦٨ ميلد هفيان الجهني، ٣/٣٦٩ عتيق عبدالرحمن عتيق العلاوي، ٣/٣٧٠ عوض عطية الرحيلي، ٣/٣٧١ عباسية احمد حاجي خير الله، ٣/٣٧٢ غير معروف، ٣/٣٧٣ عبيد عابد عبدالله الحازمي، ٣/٣٧٤ محمد حسن الصايغ، ٣/٣٧٥ احمد عبدالله القريشي، ٣/٣٧٦ غير معروف، ٣/٣٧٧ عيد شاهر الاحمدي، ٣/٣٧٨ سويعد سعيد مسعود الاحمدي، ٣/٣٧٩ عبدالله رتيمان عبدالله الجهني، ٣/٣٨٢ عبدالغني سليمان الاحمدي، ٣/٣٨٨ السيد محمد سالم الحداد، ٣/١٤١ عامر عطية بخيت الجهني، ٣/١٠١، ٣/١٠٢ علي وبخيت خيشان الجهني.

رفع الحد الاعلى لفئة الاخصائي التعليمي الى المرتبة ١١

كتب/ ريحان الحربي:

اصدر معالي رئيس الديوان العام للخدمة المدنية الاستاذ تركي خالد السديري قرارا برفع الحد الاعلى لمستوى فئة اخصائي تعليمي ذات الرمز ١١٠١١١٣ الى المرتبة الحادية عشرة بدلا من المرتبة العاشرة الواردة في دليل تصنيف الوظائف وليكون رمزها ١١٠١١١٣ ويأتي الغرض من ذلك رغبة من الديوان في رفع مستوى وظائف الاخصائيين التعليميين في الجهات التعليمية لما لها من اهمية في متابعة العملية التعليمية والمحافظة على استمرارية شاغلي هذه الوظائف في هذا المجال.

اللقاء — تركي عبدالله السديري

●● الوحشة ومفتاح النور

قالت:-

تسالني ماذا وجدت فيك..؟..

كنت تتوقع غروراً اني ساكون تلك المشدوهة او المبهورة او المجنونة شغفاً بما انت عليه..

لا يا سيدي الحقيقة العارية.. الوجلة في الآن ذاته.. كساقي بلقيس ان شعور الوحشة هو الذي يملأني.. ليس لأنك صخر بلا نبات، ولكن لفرط ما يعمرك من تكوينات بلا حياة..

مذهل ذلك..

اعرف انك تسمعه للمرة الأولى

ولكي تتصوره بشكل افضل..

ليت بمقدورك ان تتصور تفريغ مدينة جميلة وصغيرة، مثل كوبنهاجن، من سكان فنادقها وباعة شوارعها وموظفي وزوار متاحفها.. اي نوع من الشعور سوف يتملك مخلوقا بشريا واحدا، لو وجد نفسه يطوف في ارجاء تلك الشوارع والمتاحف والفنادق، فلا يشاهد إلا الرسومات والمنحوتات والأزياء والمشارب واطباق المطاعم..

إن الرياح لو حركت اغصان الأشجار، فإنها ستعوي كسرب من الذئاب المنقضة لإبتلاعه..

كلما شاهد تمثالاً جميلاً او قرا نحتاً شعرياً رقيقاً، سوف يتذكر ما تحكيه الأساطير عن المدن المسحورة..

احياناً اطرد هذا الهاجس كي ابدد شعور الوحشة الذي ينتابني، فاحاول ان احرك تكوينك اكثر فاكثر، علني اجد الحياة النابضة بالخلق، تلك التي شدني إليك بريقها، فاجد نفسي اركض داخلك لاهثة.. تبتلعني مسافاتك ولا شيء إلا اصداء خطوي ووميض ذلك البريق يدعوني الى مزيد من الاجهاد كي اراك داخل نفسك..

قال..

مرعب حقاً ما تتحدثين عنه.. ليس لك فقط، ولكن لي ايضاً.. كلما تكبر هذه المسافات التي تركضين بها.. وتتسع المدينة المسحورة التي تشعرك بالوحشة.. كلما تتاكد حقيقة صارخة بان ثمة شيئاً ما مفقودا بيننا.. شيئا ليس بالسهل.. اكبر من الابتسامة.. وعبارة الترحيب.. وايماءة التحية.. شيء صغير لكنه هام.. اخطاه حسك فلم تجديه.. وكبرت تجربتي ومشاعري فاصبحت المدينة السحرية اكثر مما انا صالون الاستقبال المحدود الأبعاد.. هذا الشيء الصغير.. لو وجدتيه.. اتخيله سيكون مثل مفتاح التيار الكهربائي.. ما ان تلامسيه بحس انثوي متميز، حتى ينطلق برعشة الحياة والضياء في كل زوايا وسقوف وحدائق تلك المدينة السحرية..

اين هو الخطا في تركيب العلاقة بيننا.. ان تكون مسافاتي قد كبرت عن قدرة حسك فوقفت تتخوفين من وهم الفراغ الذي يوشك ان يبتعلك، حيث اللا شيء هو كل سراب الرؤية فتملكتك الوحشة او ان تكون موجودات تلك المدينة مخلوطة التركيب، وقد تعذر عليك تنظيم تكويناتها، حتى يسهل عليك قراءة ما تعنيه من مدلولات..

قالت:-

هذا لو كنت في زيارة لمدينة اثرية..

قال:-

وحتى ايضاً في حدائق الطيور والاشجار ومعارض المجوهرات.. لايوجد صالون استقبال للتعارف التقليدي البارد.. وإنما نحتاج الى النور والمعلومات وإحتواء فهم المجموع، حتى يتسنى لنا اختبار مواقع البهجة..

مركز التنمية الاجتماعية بروضة سدير.. يقدم خدمات ثقافية وصحية واجتماعية وزراعية.. لانحاء المنطقة

٢٩ مشروعا حيويا نفذها المركز خلال العام الماضي

روضة سدير/ محمد الامان:

قام مركز التنمية الاجتماعية بروضة سدير خلال العام ١٤٠٤هـ ـ ١٤٠٥هـ بتنفيذ ٢٩ مشروعا في قطاعاته الاجتماعية والثقافية والصحية والزراعية حيث نفذ المركز ١٢ مشروعا اجتماعيا وهي: مشروع شغل اوقات فراغ الشباب بتكلفة اجمالية بلغت ٢٢٫٣٩٠ ريالا منها ١٠٫٠٠٠ مساهمة من الوزارة والباقي من المساهمات الاهلية واستفاد من هذا المشروع ٩٦ شابا ومشروع التنمية الاجتماعية واستفاد منه ٣٫٥٠٠ فرد وبلغت تكاليفه الاجمالية ١٤٫٠٠٠ ريالا. منها ٧٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية ومشروع تحسين المساكن واستفاد منه ٢٦٠ فردا وبلغت تكاليفه الاجمالية ٣٨٫٢٢٢ ريال. منها ١٥٫٠٠٠ ريال مساهمة من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

ومشروع العناية بشئون المساجد واستفاد منه ١٫١٥٠ فردا وبلغت تكاليفه الاجمالية ٤٦٫٠٧٦ ريالا. منها ١٥٫٠٠٠ ريال من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

ومشروع دعم انشطة الشباب واستفاد منه ٢٥٠ شابا وبلغت تكاليفه ٦١٫٢٤٥ ريالا منها ٣٠٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

ومشروع ردم حفرة الجنوبية واستفاد منه ٣٥٠ فردا وبلغت تكاليفه الاجمالية ٢٢٫٩٠٠ ريال منها ١٠٫٠٠٠ ريال من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

ومشروع مكتبة الطفل السمعية والبصرية واستفاد منه ٥٠ طفلا بلغت تكاليفه ١٨٫٥٠٠ ريال منها ٩٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

ومشروع رياض الاطفال بروضة سدير وحوطة سدير وجلاجل واستفاد منه ١٥٥ طفلا وبلغت تكاليفه ٢٧٠٫٨٥٠ ريالا منها ١٣٥٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

ومشروع داري الفتاة بروضة سدير وحوطة سدير واستفاد منه ٦٤ سيدة وفتاة وبلغت تكاليفه ٨٣٫٢٠٠ ريالا منها ٤٠٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

ومشروع الدورة التدريبية للمهارات المختلفة للسيدات بجلاجل واستفادت منه ١٦ سيدة وفتاة وبلغت تكاليفه ٢٠٫٨٠٠ ريال. منها ١٠٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية ومشروع تامين حافلة لنقل الاطفال واستفاد منه ٥٠ طفلا وبلغت تكاليفه ٦٥٫٢٧١ ريالا منها ٣٠٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

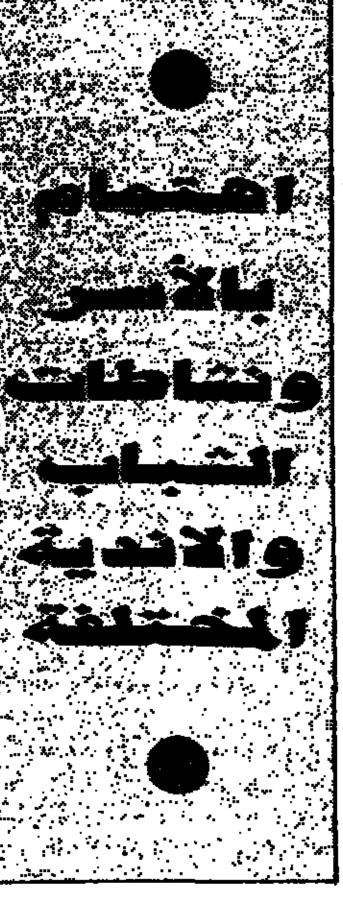
ومشروع مسابقة تحفيظ القرآن الكريم واستفادت منه ٣٠ سيدة وفتاة وبلغت تكاليفه الاجمالية ٦٫٠٠٠ ريال منها ٣٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

وقد تم تنفيذ هذه المشاريع خلال نشاط الفرق الرياضية في كل من التويم والجنوبية والخطامة والعطار والجنيفى والعودة وعشيرة سديرة والمعسكر الصيفى بروضة سدير والمسابقات الثقافية بين شباب المركز وشباب الاندية كما قام المركز باجراء ٦٧ بحثا للحالات الفردية ونفذ ٣٠٢ زيادة للاخصائي الاجتماعي و ٢٨٦ زيادة للاخصائية الاجتماعية و ١٢١ زيادة لمدربة المهارات و ١٣ زيارة للمراقب الصحي. وشملت هذه الزيارات المنازل ورياض الاطفال والمؤسسات الحكومية والمحلات العامة.

كما اصدر المركز ٦٨ نشرة و ٣٫٦٥٨ ملصقة و ٨١ صحيفة حائطية و ٢٨٨ كتيبا. ونظم ٢٢ حفلا عاما و ٦٤ درسا ارشاديا و ٣٢ ندوة ومحاضرة و ٤٠ اجتماعا ودورة في الاسعافات الاولية في مدارس البنات في كل من العطار وعشيرة سدير وروضة سدير.

وفي القطاع الثقافي نفذ المركز ٦ مشاريع وهي: مشروع تطوير مكتبة المركز واستفاد منه ٣٥٠ شابا بتكلفة ١٠٫٢٥٠ ريالا منها ٥٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

ومشروع الطالب المثالي واستفاد منه ٣٦ طالبا وبلغت تكاليفه ١٠٫٢٥٠ ريالا منها ٥٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية ومشروع مسابقة صحف الحائط واستفاد منه ٢٧ طالبا وبلغت



تكاليفه الاجمالية ٧٫١٧٥ ريالا منها ٣٫٥٠٠ ريال من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

ومشروع تشجيع الطلاب المنتظمين بالمدارس الليلية واستفاد منه ٤٥ دارسا وبلغت تكاليفه الاجمالية ٨٫٥٠٠ ريال. منها ٤٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية. ومشروع تشجيع المنتظمين بحلقات تحفيظ القرآن الكريم واستفاد منه ٤١ طالبا وبلغت تكاليفه الاجمالية ٨٫٠٠٠ ريال منها ٤٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية. ومشروع المسابقة الثقافية بين الطالبات واستفاد منه ٣٤ طالبة وبلغت تكاليفه ٧٫٠٢٥ ريالا منها ٣٫٥٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

وفي القطاع الصحي نفذ المركز ٧ مشاريع وهي: مشروع طفايات الحريق واستفاد منه ١٥٠ اسرة وبلغت تكاليفه ١٥٫٩٧٩ ريالا منها ٥٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

ومشروع الصيدليات المنزلية واستفاد منه ١٠٠ اسرة والباقي مساهمات اهلية.

ومشروع انتظاف فصل دراسي واستفاد منه ١٤٣ طالبا بتكاليف ١٩٫٠٠٠ ريال منها ٩٫٠٠٠ ريال من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

ومشروع انتظاف مسكن واستفادت منه ٥٨ اسرة بتكاليف ١٤٫٣٣٨ ريالا منها ٦٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

ومشروع جماعات الاسعاف النسوية واستفادت منه ٣٣ دارسة. وبلغت تكاليفه ١١٫٧٥٠ ريالا منها ٥٫٠٠٠ من الوزارة و ١٫٠٠٠ ريال من مدارس البنات والباقي مساهمات اهلية.

ومشروع المطبخ الصحي واستفادت منه ٣٠ اسرة بتكاليف ٤١٫٦٥٠ ريالا منها ١٠٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية ومشروع حملات النظافة العامة واستفادت منه ٢١٠ اسرة بتكاليف ٢٢٫٠٠٠ ريال منها ١١٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

وفي القطاع الزراعي نفذ المركز ٤ مشاريع وهي:

مشروع توفير الاسمدة الكيماوية واستفاد منه ٤٥ مزارعا بتكاليف ٧٤٫٩١٥ ريالا منها ٢٨٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

ومشروع تدريب المزارعين على الات الرش واستفاد منه ٧ مزارعين بتكاليف ٥٢٫٠٠٠ ريال منها ٢٠٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

ومشروع توفير التقاوى الزراعية واستفاد منه ٣٩ مزارعا وبلغت تكاليفه ١٨٫١٩٦ ريالا. منها ٨٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

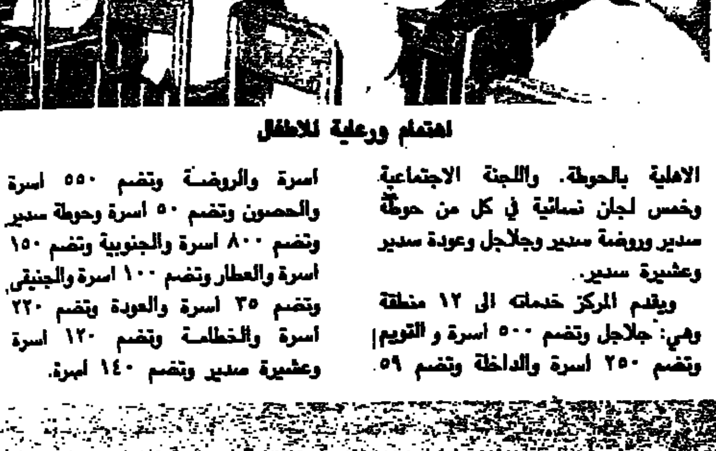
ومشروع توفير المبيدات واستفاد منه ٣٤ مزارعا بتكاليف ٩٫٣٥٦ ريالا منها ٤٫٠٠٠ من الوزارة والباقي مساهمات اهلية.

الجدير بالذكر انه يعمل بالمركز ٣ لجان اهلية وهي اللجنة الاهلية بسدير واللجنة الاهلية بالحوطة. واللجنة الاجتماعية وخمس لجان نسائية في كل من حوطة سدير وروضة سدير وجلاجل وعودة سدير وعشيرة سدير.

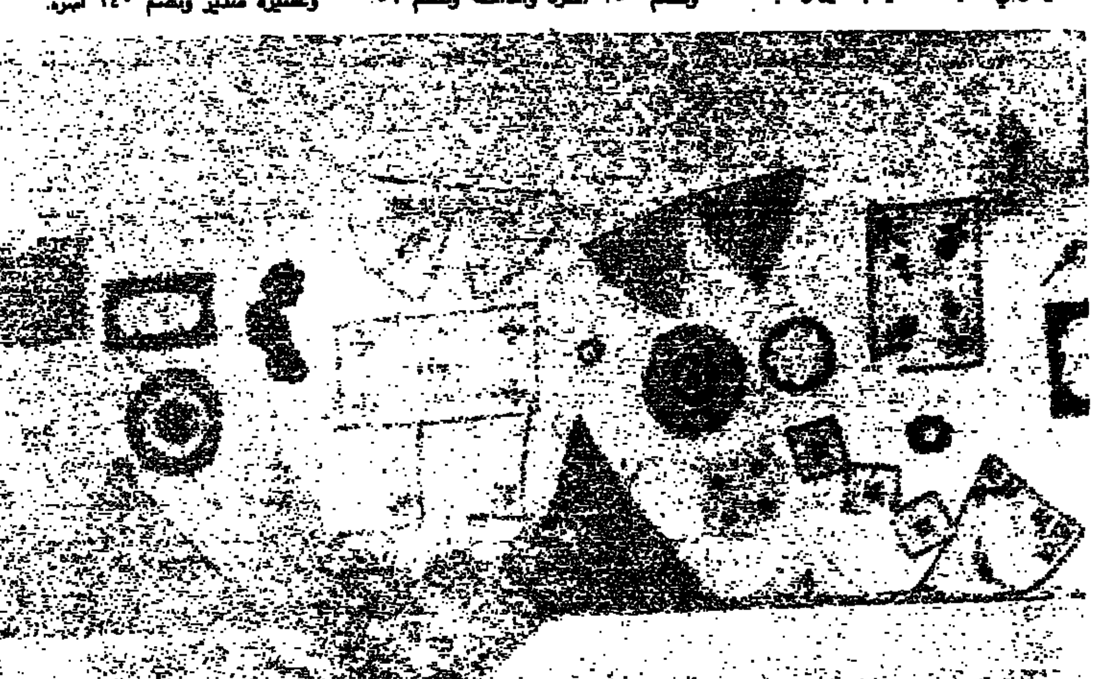
ويقدم المركز خدماته الى ١٢ منطقة وهي: جلاجل وتضم ٥٠٠ اسرة و التويم وتضم ٢٥٠ اسرة والداخلة وتضم ٥٩ اسرة والروضة وتضم ٥٥٠ اسرة والحصون وتضم ٥٠ اسرة وحوطة سدير وتضم ٨٠٠ اسرة والجنوبية وتضم ١٥٠ اسرة والعطار وتضم ١٠٠ اسرة والجنيفى وتضم ٣٥ اسرة والعودة وتضم ٢٢٠ اسرة والخطامة وتضم ١٢٠ اسرة وعشيرة سدير وتضم ١٤٠ اسرة.



محمد علي الفايز وزير العمل

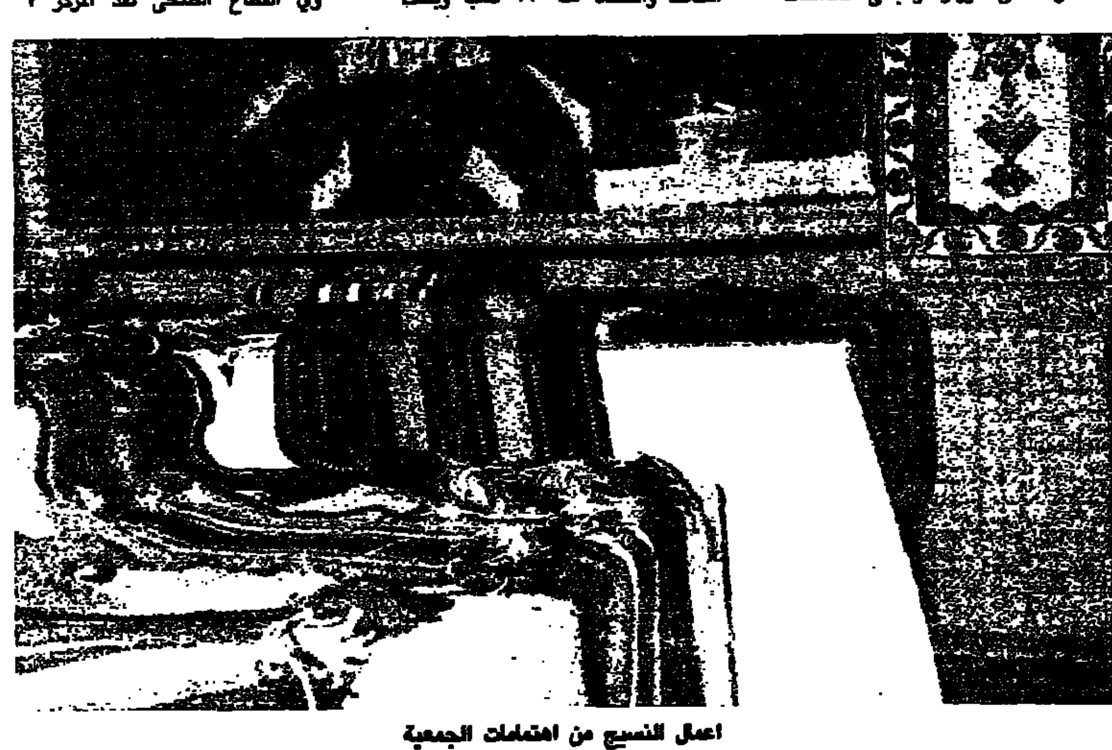


اهتمام ورعاية للاطفال

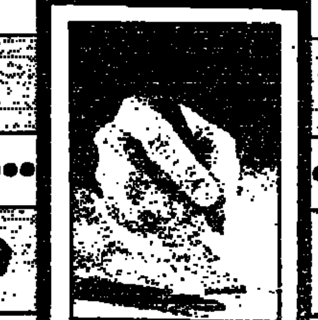




اعمال فنية من انتاج الاسر



اعمال النسيج من اهتمامات الجمعية



فعل وردة فعل

عندما تنطلق العبارات رافضة.. وناقمة لسلوك شاذ.. وتصرف تعتقد انه من صميم الحيوانية البعيدة كل البعد عن اعتبار المشاعر.. والاحاسيس وعن مبادىء منحت للبشر باسم الانسانية.. مبادىء تسمو بالفكر عندما تجد أمامك من هو بحاجة الى مساعدة ليست بتلك المساعدة التي نحوم حولها من حيث الكم اوالكيف ـ وتنطلق عباراتك محاولة تأكيد تلك المبادىء التي تؤمن بها.. وعن تلك التضحيات التي لن تعلو حدودك الصغيرة.. ولن تعجز طموحاتك الخلاقة عن تجسيدها على مسرح واقع سلب منا حتى أبسط التضحيات من أجل الآخرين.. كل ذلك وأنت خارج دائرة الظلمة.. خارج عن تلك الظروف والدوافع.. والمسببات التي قد تؤدي الى تغيير كل مبادئك.. الى تعديل كل المحاولات لتنسحب مخذولا.. مهزوما.. وتحاول ان تتقبل وجهات النظر الرافضة لانسانيتك تلك مستقبلا.. باعتبارك مازلت تنعم بروح تؤهلك للحديث.. والرفض.. والاعتقاد بفعل يؤكد عظمتك.. ومقدرتك..

كل هذا نجده عندمانرى ردود الفعل تلك من شخص ازاء سلوك.. او هفوة من أقرب الناس اليه.. ردة فعل تؤدي الى الخسران والتنازل.. فقط من أجل سلوك قابل للتعديل فيما لو منح صاحبه الفرصة لذلك..

فنرى ان السلوكيات المرفوضة للأسف تتضخم.. وتتزايد.. وتأخذ مساحات لا يستهان بها في حياتنا.. عندما تكون جميع الأطراف لا تؤمن بالخطأ.. ولا تؤمن بالاصلاح.. ولا تفكر في التعديل مهما كانت المحاولات المنتظرة لهذا..

وهذا ما يدفعني للقول.. بأن كل من يرفض.. ردة فعل مصاحبة لفعل مرفوض.. ردة فعل تؤدي مرة أخرى للانجراف في الخطأ عن سابق تصميم وإرادة لا يدلل ذلك على عدم المعايشة لملابسات ذلك الفعل وردوده مهما كانت قوتها..

فيكفي الاحساس بمعاناة الآخرين.. ويكفي تلك المآسي الاجتماعية.. والمصائب التي تشيد من قبل تنازل وهروب لمواجهة الحقيقة..

ومواجهة الآخرين بأخطائهم.. اقوى بكثير وأقسى من الهروب.. والاكتفاء بعبارة تؤدي الى نهاية روح تأمل الحياة بصورة أخرى..

● موضي الزهراني

الجمعية الخيرية بالخميس تقدم مساعدات مادية وعينية للمواطنين

اكثر من ١٠ فروع تابعة للجمعية في الخميس

دعم المستشفيات ومدارس تحفيظ القرآن الكريم

الجمعية الخيرية بالخميس تأسست عام ١٣٩٣هـ وقد بدأت تتطور مع مرور الزمن حتى اعتمدت في وزارة العمل والشئون الاجتماعية عام ١٣٩٤هـ يتبع هذه الجمعية (١٠) فروع تقدم مساعداتها للمواطنين اجتماعيا وعينيا وصحيا ـ وفي هذا التقرير الموجز نقدم نبذة عن نشاطات الجمعية ومصروفاتها على المشاريع الخيرية وكذلك عدد الحالات ـ فقد قامت الجمعية بانشاء مستشفيات ومستوصفات خاصة على نفقة الجمعية ـ كذلك رعاية الايتام والعجزة كما ساهمت الجمعية في دعم مدارس تحفيظ القرآن الكريم في خميس مشيط وضواحيها. كما ساهمت في صيانة وتأثيث المساجد.

عدد الحالات

بلغ عدد الحالات المستفيدة من الجمعية خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ اكثر من ٢٥٠ حالة (مساعدات دورية) صرف عليها ٩٠٫٠٠٠ ريال اما الحالات الخاصة بالمساعدات ـ العينية بلغت ١٠٠ حالة صرف عليها ٦٥٠٫٠٠٠ ريال تقريبا.

اما المساعدات الشهرية فقد بلغت عدد حالاتها ٨٠ حالة بلغ اجمال المصروف عليها ٣٥٫٠٠٠ ريال ـ هذا الى جانب الحالات الاجتماعية الاخرى.

والفقراء ـ وقد تم توزيع الاراضي التابعة للجمعية في عدد من انحاء مدينة الخميس في القلوص ـ طيب الاسم ـ صفوان وغيرها ـ هذا الى جانب ان الجمعية قامت باعطاء بطاقات للخدمة الاجتماعية. للعجزة ـ لتقديم المساعدات الدورية لهم والعينية والشهرية.

نشاط الجمعية في رمضان

وخلال ايام شهر رمضان المبارك تقدم هذه الجمعية مساعدات كبيرة للمواطنين كالمساعدات المالية والعينية وتشمل توزيع المواد الغذائية على عدد من الحالات الاجتماعية ـ كما تقوم الجمعية باستقبال زكاة التجار ورجال الاعمال وبعد التنسيق معهم يجرى توزيعها على الفقراء والعجزة خلال شهر رمضان. بصفة دورية.

تبرعات للمجاعة في افريقيا:

وفي الجمعية الخيرية بالخميس تم ارسال عدد من تبرعات المواطنين والتجار ورجال الاعمال بالخميس لمتضرري المجاعة بافريقيا حيث استقبلت الجمعية ومازالت تستقبل تبرعات عينية ومادية ـ وبالتنسيق مع امارة الخميس والجهات المختصة يتم جمع هذه التبرعات وبالتالي ارسالها. عن طريق امارة خميس مشيط.

اما المصروفات للجمعية بصفة عامة حتى نهاية عام ١٤٠٤هـ ـ فقد بلغت ١٫٠٢٨٫٥٢٠ ريالا تقريبا.. اما مجموع الايرادادت فقد بلغت ٢٥٠٫٣٠٢ ريالا.

انشطة مستقبلية

هذا ويقوم المسئولون بالجمعية مستقبلا بانشطة مكثفة وعلى ضوء خطط وضعتها الجمعية حيث سيتم دعم العديد من المشاريع الخيرية والتى تهدف الى رفاهية المواطن في الخميس والقرى المجاورة لها مثل تندحة ـ وادي بن هشبل ـ يعمرى ـ بلاد ناهس وغيرها ـ وانشاء العديد من الاسواق المنبثقة عن الجمعيات التعاونية ـ كذلك زيادة منح قطع الاراضي للمحتاجين.



اطفال الروضة واعمال فنية جميلة.

تحقيق:
ناصر غالب القحطاني

خدمات الجمعية:

● قامت الجمعية بافتتاح اول حضانة للاطفال وروضة للاطفال عام ١٣٩٦هـ بلغ عدد الاطفال عند افتتاحها ١٨٠ طفلا واطفال الحضانة ٥٤ طفلا ـ وبلغ اجمالى المصروفات ٤٧١٫٣٦٥ ريالا.

● افتتاح روضة وحضانة حي المعزاب عام ١٤٠٢هـ بلغ عدد الاطفال بها ١٥ طفلا في الحضانة اما الروضة ١٥٤ طفلا عند افتتاحها ـ فيما بلغت قيمة المصروفات ٢٥٨٫١٩٣ ريالا.

● روضة قرية الرونة وصفوان اختتمت عام ١٣٩٧هـ بلغ عدد الاطفال منذ افتتاحها ٤١ طفلا في هذه الروضة فيما بلغت المصروفات ٩٧٫١٤٦ ريالا.

● مركز التدريب النسوي وهو تابع لجمعية الخميس الخيرية انشىء عام ١٣٩٦هـ لتقديم الخدمات للاسر ويضم المركز عددا من الاقسام المهنية النسوية مثل الالة الكاتبة ـ التطريز ـ كذلك قسم التفصيل والخياطة ـ والذى افتتح عام ١٤٠٢هـ ـ وقد بلغت قيمة مصروفاته ١٣٢٧ ريالا.

● انشاء المكتبة الاسلامية الثقافية بمقر الجمعية وبلغت المصروفات عليها ٤٢٫٤٨٩ ريالا. بالاضافة الى اقامة جمعية تعاونية خيرية في مدينة الخميس لتقدم خدماتها للمواطنين.

دعم المستشفيات ومدارس تحفيظ القرآن الكريم:

قامت الجمعية بدعم مدارس تحفيظ القرآن الكريم وقد بلغ عددها حوالى ٧٠ مدرسة حتى عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ كذلك دعم المستشفيات والمستوصفات الخاصة وقد بلغت قيمة مصروفاتها ٢٤٫٧٠٤ ريالا خلال الاعوام المنصرمة ـ وقد قامت الجمعية بمنح اراضي للمواطنين المستحقين. وقد بدا توزيع قطع هذه الاراضي منذ عام ١٣٩٧هـ ـ للمستحقين من العجزة.

حروف وأفكار

تكتبها اليوم: سارة العبيدي

«الاستعـــــــراض»

● كل شيء يدعو الى الاختفاء. سواد الشوارع، بياض الارصفة والساحات، صوت السيارات المتباطيء الزلق. الهواء القارص الذي تترك لفحته المجمدة حروقا. اللون الأبيض الذي يبدو ناصعا من بعيد ماهو الا اوساخ معجونة من الغبار والطين والثلج.

داخل البيت، كل شيء يتحول الى بخار وكل بخار يتجمد وماهي طبقة كثيفة من الجليد تغطي الوجه الداخلي لزجاج النوافذ. ان ذكرى الماء تبعث على الرجفة.

توقد الذاكرة نارا حقيقية وتحلم بشمس حرارتها تزهق الروح.

الضوء الذي يشبه الصداع يتجمد هو الآخر. فهو لا يضيء أبعد من المسقط النور الموجه نحوه. وكل ماعدا ذلك يغرق في ظلام مؤذ

الناس ترقص في التلفزيون ثيابها تبعث على القشعريرة. مسخة عريضة لاحلام النهار المضاء بمصابيح كهربائية.. اتذكر العصر الجليدي «الأسطوري»! اتذكر فيلم «كونتت» حيث الموت الخاطف السريع هو نهاية اللعبة اليومية لقضاء الوقت. المرأة التي تحرق يدها بالنار شوقا للدفء، الحلم بسماء زرقاء وطير ملون يصبح هاجسا. اتذكر ايضا «ذكريات من بيت الموتى» وسجن دستويفسكي لأربع سنوات في سيبيريا. الثلج هنا ديكور ملائم للعنف والتعذيب. اتذكر جبال الثلج التي حطمت الميدوزا التي رسمها جريكو وقالوا عن رسمه واقعيا برسم الغرقى والموتى والعذاب. تذكرت جميع المصابين بالروماتيزم، اوجاع فقرات العنق... اتذكر واعذب نفسي والتلفزيون ينعق أمامي باللغة الانجليزية المحطمة هذه المرة.

ان الفن الغنائي الفرنسي الشائع الموجه لمجمل الناس يعاني من الاحساس بالعجز التام أمام مثيله الأمريكي. ليس هذا وحسب وانما الأمر يكاد ينطبق عموما على السينما الفرنسية وعلى معظم المواد التمثيلية التلفزيونية والمنوعات الغنائية والاستعراض ولذلك فهاهي مسلسلات تمثيلية تجد باللحاق بمسلسلة «دالاس» أو «ديناستي» أو غيرهما، اما الاغاني التي يجب ان تطابق الرقص الأمريكي الجديد، فقد خفف الايقاع وقتها واستعيض عن الكلمات الفرنسية ذات الايقاع الرخو بكلمات انجليزية اشبه بالكلمات المتقاطعة. لذلك فالمغنية الفرنسية «الخفيفة» «شيلا» تغني بالانجليزية وكذلك تفعل «سيلفي فارتان» ولكن بأبهة!!

الفرنسي عادة يميل نحو النزعة التجريبية وهو في افضل حالاته، مبدعا نزقا، يفضل ان يكون متخصصا أو لا شيء!، لذلك فانه يحرص على الالمام بشكل تدقيقي ببعض تفاصيل المسألة الجمالية اما اوسع من هذه فيكاد لا يعرف شيئا لانه يغرق بالتفاصيل ولذلك فنادرا ان نرى فرنسيا كليا لان رؤية الجزء غالبا ماتمنعه عن رؤية الكل بالاضافة الى انه ذو ميل فطري نحو التمتع بحياته اليومية الصغيرة، راضيا بكشفه الصغير متمحورا حول الجزء عندما يكون داخل الجزء. وبالتالي فان رؤية وعملا بهذا المستوى من الدقة تقيد بالصناعة اليدوية، يتوجه نحو الاقلية المتذوقة جمال الدقة الحرفي ولذلك ايضا نجد ان الاعمال التي تطمح بالثقاف جماهيري عريض لم يستطع الفرنسي لحد الان اللحاق بما توصل اليه زميله الأمريكي أو الايطالي أو حتى الانجليزي.

● ما اكثر الناس التي ترقص وتمثل وتنال الجوائز لحد الآن اتذكر الحفلة التي عزف فيها رئيس الجمهورية السابق جيسكار ديستان على آلة «الاوكورديون» وحفلة عيد الميلاد للسنة المنصرمة (١٩٨٤) التي غنى فيها رئيس الحزب الاشتراكي الحاكم «ليونيل جوزبان» أغنية «اوراق الخريف الميتة» اغنية «ايف مونتان» .. ولست بصدد الحديث عن الساسة التي تغني، ولكني متعجبة بعض الشيء من كثرة المخلوقات التي تلعب الادوار الثانوية. ما اكثر هنا مايسمى بالكومبارس ما اكثر الاشخاص التي يقتصر دورها على ان تقول كلمة واحدة وتخرج من المسرح او ان تهز وسطها هزة صغيرة وتختفي حتى اننا لا يمكننا أبدا ان نحتفظ بصورة واضحة لوجوهها، بل ما اكثر الذين يعملون خلف الكواليس..

خمسون مليون فرنسي بالتأكيد هنالك اكثر من مليوني نسمة تعمل في هذا المجال رسميا وعلى اقل احتمال.

وفجأة خطرت لي فكرة ان لكل راقص من هؤلاء أو لكل مردد اغنية أو لكل عازف صغير امرأة كان أم رجلا حياة خاصة يحترمها الجميع.

أي بمعنى ان هذا المخلوق يأكل ويشرب وينام ويحيا علاقات اجتماعية اعتيادية... له آباء وأمهات، يقضي بصحبتهم العطل الرسمية وغيرها على الأخص. ان اي كومبارس من هؤلاء قد يكون «بل حتما».. متزوجا ولن هناك من ينتظرهم في بيوتهم او بالأحرى ان اهالي هؤلاء واقرباءهم يتفرجون عليهم الان مثلما افعل أنا. انني متيقنة بان الفتيات الجميلات الثلاث اللواتي كن يرددن اغنية «شيلا» ـ بكلمات لم اسمع بمثل تفاهتها من قبل ـ فان ذويهن يتفرجون عليهن بل ازواجهن واخوتهن، ولعلهم يبررون الان تفاهة الاغنية بانها ناجحة رغم ذلك جماهيريا، وان الظهور تلفزيونيا مع مطربة لها شعبية كبيرة بين المراهقين الصغار ومعظم العجائز لهو نجاح بحد ذاته.

وتخيلت نفسي اسأل احد الفرنسيين عن الفتيات اللواتي يرددن الاغاني فصفعتني الاجابة المبررة نفسها: انهن جميلات: اصواتهن لا بأس بها. حضورهن على المسرح ملائم وسيقول صوت زوج الراقصة التي لم اعرف اسمها رغم شهرتها والتي رافقت فرقة كاملة من الراقصين والراقصات..

آه.. اترين.. لم يزل جسدها رشيقا، رغم تقدم السن بها. لم تزل خفيفة الحركة. ثم، ثياب رقصها انيقة انظري.. الجميع يصفق لها. ويذهب آخر في القول.. انها رائعة.. حسنا هنا في اوروبا بأكملها او في امريكا من خلال افلامها ومسلسلاتها واستعراضاتها يقال الأمر على هذه الشاكلة. ولا غرابة في ذلك الا اذا تخيلنا ان البلاد عربية وان هؤلاء الفنانين الصغار والشعبيين هم عرب. فصفة الاستعراض الى الزمن الذي بقي في ذاكرتي أو اي مهنة تتعلق بالتمثيل والرقص يحيط النماذج التي تؤديه «بعدم الاحترام الاجتماعي» وهؤلاء غالبا مايكونون بدون عوائل، او بدون أهل بعد ان تبرأ منهم اهاليهم وبعد ان غيروا هم اسماءهم! وحياتهم اليومية لا يمكن لها ان تبعد عن الاشتباه بأمور غير منطقية بل فنطازية، منهم مخلوقات مشبوهة كريهة ومخيفة. يجري التعامل واياها مثل التعامل والشياطين، فيصعب على غالبية عظمى من المشاهدين والمستمعين اعتبارهم مخلوقات حية، طبيعية، حساسة انها تملك فقط هوايات مختلفة، ويجب ان تحيا ضمن المجتمع نفسه مثلها مثل اي شخص آخر والمضحك لشدة البؤس هو تخيلي لو اننا استغنينا يوما عن المسلسلات الاجنبية وفكرنا في ان ننتج ونرقص ونمثل لانفسنا لوجدنا انفسنا بلا أهل ولا بيت ولا حتى شارع لان الباعة سترفض بكل تأكيد بيعنا الطعام والشراب.. سنموت جوعا رغم النقود التي نكسبها. بل سترفض المدينة ايواءنا فنسكن في مدينة أخرى مخصصة لنا فقط. وتبدأ الشكوى من المواصلات ونصل متأخرين غالبا. وهذا يسبب فصلا لبعضنا.

ولن تتزوج فتاة الاستعراض الا كارهة زميلها الراقص والفتى لن يجد عائلة تناسبه الا فتاته الراقصة لان لا عائلة لها.. واذا حدثته نفسه يوما ان يحب امرأة أخرى فانه سيحب اختها.!

واذا حدث لنا ان جلسنا في مدينتنا البعيدة التي تشرف على اللا شيء وعمرنا بيتا وكونا عائلة فلا يحق لنا ان نذهب بأولادنا الى المدارس البعيدة لكي لا يفسدوا الأولاد ولذلك فاننا نضطر ان نعلم أولادنا بما نعلم وبما اننا لا نعرف شيئا مهما فاننا نفقد اعصابنا ونضرب الأولاد.. ويبكي الأولاد كثيرا ويصاب الجيران، بالصداع.. الخ...

سبعة ٧ أيام

فهد العريفي

هل سمعتم بمدينة إسمها القصيم؟!

هو شاب انيق يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره درس في امريكا.. وعاد منها بسلامة الله.. وهو يعرف كل زاوية.. وكل ركن في (لوس انجلوس) وفي (لاس فيجاس) بل يعرف الولايات المتحدة بالطول والعرض!!

لكنه للأسف لا يعرف الكثير من مناطق بلاده.. والمصيبة انه لا يخجل من ذلك!!

حتى القصيم هذه المنطقة العريقة الواسعة والتي تشكل مجموعات من المدن الهامة لا يعرف الا انها مدينة واحدة اسمها (مدينة القصيم)!! التقيته قبل بضعة شهور وكان يستعد للسفر الى القصيم لمهمة تخص شركته..

قال وهو يطلق ضحكة مجلجلة: تصور!! ذهبت الى الخطوط السعودية وطلبت تذكرة الى مدينة القصيم.. فرد عليّ الموظف:

ليس هناك مدينة إسمها القصيم.. القصيم منطقة كبيرة.. وفي القصيم عدة مدن: بريدة، عنيزة . الرس، البكيرية. الخبرا. المذنب. الشنانة .. الخ.

فقلت له: ياعزيزي (انا) اعتبر هذا الجهل بمنطقة من أهم مناطق بلادك (بلوى) تستحق الستر على قاعدة (اذا بليتم فاستتروا)!!

قال وهو يحملق بعينيه: الله! بلوى لانني لا اعرف القصيم؟!

قلت: نعم.. وبكل تأكيد.. فالشاب الذي يحمل (ماجستير) مثلك.. من الواجب ان يهتم بفهم ودراسة بلاده.. وانت تقول بانك تحاول الانضمام الى احدى الجامعات السعودية للتدريس.. فماذا ستقول لطالبك عندما يسالك عن القصيم؟! او عن الشمال والجنوب من بلادك.. هل ستعوضه عن القصيم بالحديث عن (فرانسسكو) و (فلوريدا)؟!!

يا سبحان الله..

اما سمعت بقصة استاذنا الكبير الشيخ حمد الجاسر مع احد طلبته في مدينة ينبع في بداية حياته المديدة ان شاء الله.. تلك القصة التي دفعته دفعا قويا لدراسة جغرافية وتاريخ بلاده وتراثها.. والبحث في أعماقها حتى اصبح مرجعا قويا لكل المجامع العربية وعضوا فيها عن الجزيرة العربية..

كان الشيخ الجليل يتحدث لطلبته قبل خمسين عاما عن (جبل رضوى) فقال لطلبته بان (رضوى) جبل بجوار المدينة..

فرفع احد الطلبة رأسه وهو يبتسم وقال وهو يشير بسبابته الى جبل رضوى من خلال نافذة الفصل: يا استاذ هذا هو جبل رضوى! فسكت الشيخ.. وصمم على تكريس وقته وجهده لدراسة جغرافية وتاريخ وانساب وتراث بلاده حتى اصبح صاحب القدح المعلى والمكانة العليا في هذا الشأن.. فجزى الله ذلك الطالب خير الجزاء..

وقصة ثانية لأحد معلمي التربية الرياضية فقد كلفه مدير المدرسة في غياب مدرس اللغة العربية ان يقوم بالمهمة نيابة عنه.. فدخل الفصل واعطاهم مثالا للاعراب..

فاعربها الطلبة على انها (مصدر)..

فقال: لا..

واكدوا له انه مصدر..

فقال: ان مفعول مطلق..

فضحكوا بصوت واحد وقالوا له: المفعول المطلق هو المصدر!!

فخرج والخجل يكاد ان يشل حركته وعاهد الله ثم عاهد نفسه ان يتعلم اللغة العربية مهما كلفه ذلك من جهد..

والأمل.. خاصة بالأخوة الذين درسوا خارج بلادهم ان يدرسوا ويستفسروا ويكملوا النقص.. حتى لا يقعوا في (الاحراج) ويسلموا من شر (المطبات) المخجلة!!

وانه من المخجل حقا ان يعرف ابناؤنا من الذين تعلموا في جامعات الغرب الكثير عن (نهر الأمازون) ولا يعرفون الا القليل عن (وادي الرمة) او عن (وادي فاطمة) ويعرفون الكثير عن صحراء (نيفادا) ولا يعرفون الا القليل عن (الصمان) و (الحماد) و (نفود السر) ويعرفون عن (ميامي) اكثر مما يعرفون عن (فرسان) و (دارين) و (حقل)!! ويعرفون عن جبال (روكي) و (سيرانفادا) اكثر مما يعرفون عن (ابي قبيس) و (اجا) و (ابان الأحمر والأسمر)!!

ولست ازعم باننا نحن الذين درسنا في الداخل على علم تام ودراية اكيدة بكل جزء من بلادنا.. ولكن حسبنا اننا لا نتشدق بمعرفة ديار الغرب دون معرفة ديارنا.. واذا جهلنا ديارنا شعرنا بالخجل والأسى.. وحاولنا ان نكمل النقص!!

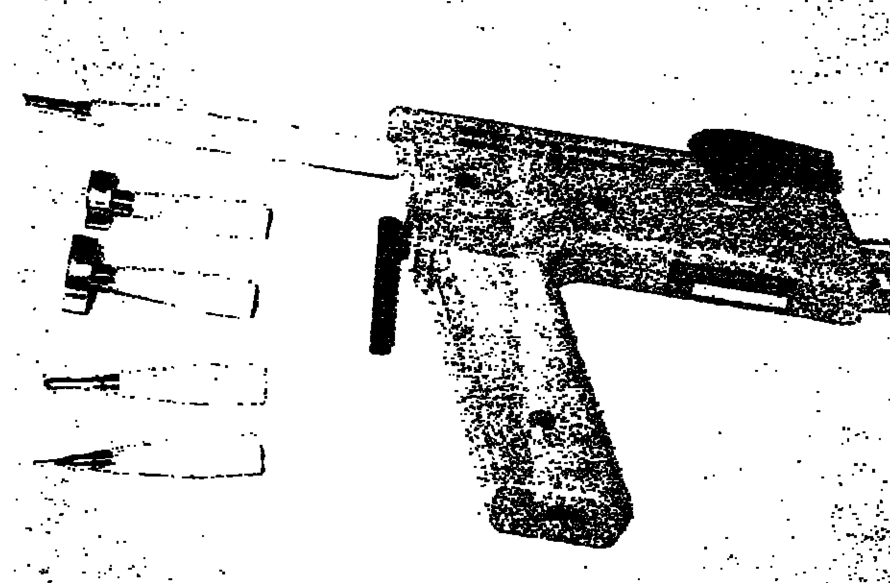
والتفت اليه فرأيته يطرق برأسه نحو الأرض ويقول بهدوء ساحاول!.

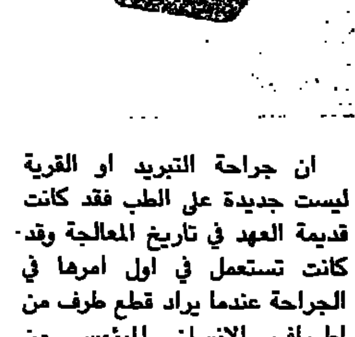
□ بحث بكلية الطب - جامعة الملك سعود: □

جراحة التبريد في علاج الاورام الدموية بالاطفال

الاورام الدموية تنتج من توسع الاوعية الدموية في جسم الطفل. وتظهر في اي عضو من اعضاء الجسم الذي يغذيه الدم

قام كل من الدكتور اسل يوسف عزالدين السامرائي استاذ مشارك بجراحة الاطفال بكلية الطب - جامعة الملك سعود ومستشفى الملك خالد الجامعي. كباحث رئيسي والدكتور صالح الخويطر استاذ مساعد بالكلية باجراء بحث حول جراحة التبريد في علاج الاورام الدموية بالاطفال.





● د.اسل السامرائي

اشراف: عبدالعزيز سلطان الشمري

ان جراحة التبريد او القرية ليست جديدة على الطب فقد كانت قديمة العهد في تاريخ المعالجة وقد- كانت تستعمل في اول امرها في الجراحة عندما يراد قطع طرف من اطراف الانسان الميؤوس من الشفاء وبخاصة الارجل.. فقد كانت تبرد لمدة طويلة بفقد الانسان الاحساس بالالم ثم تجرى عليها العملية الجراحية من بتر او قطع او عملية جراحية اخرى.

وقد تطورت حتى برد مخ الانسان ليعطي الجراح الوقت الكافي لاجراء عمليات القلب لأن التبريد بالثلج يقلل من ذهاب الدم الى المخ ويقلل من كمية استهلاكه للاوكسجين ثم استعملت طريقة التبريد في علاج الحصا والكلى وكانت الطريقة ناجحة في جراحة الكلية فبعد التبريد يستطيع الجراح فتح الكلية وتخليصها مما فيها من حصا بعد ان يسد طريق تسرب الدم الذي يغذي الكلية وبذلك فقد اتاح التبريد الفرصة لاجراء العمليات الجراحية في الكلية اثناء اخراج الحصا منها. وقد استعملت جراحة التبريد لعلاج البواسير واستفاد الجراح منها في علاج غدة البورستات ولعمليات العيون والامراض الجلدية المتنوعة اضافة الى ذلك. فقد استغلها الجراح في علاج الاورام الخبيثة والحميدة ومن الميادين الطبية التي استفاد منها الطب في جراحة التبريد في علاج الاورام الدموية التي يعاني منها الاطفال.

والاورام الدموية تكون من توسع الاوعية الدموية في جسم الطفل وبالتالي تؤدي الى تجمع دموي في المنطقة المصابة وقد تكون هذه الاورام وراثية تظهر في اي عضو من اعضاء الجسم الذي يغذيه الدم وغالبا ماتظهر في جلود الاطفال وخاصة في الوجه.

وقد تصيب الطفل في رقبته فتحد من حركته واذا ماتحرك او لعب تنفجر ويظهر قطرات من الدم. كما تصيب اليد والركبة وتؤدي الى التهابات تؤلمه وقد تعوق الطفل من الزحف وابراز نشاط الطفولة الطبيعي فكلما زحف على ركبه ادى الى احتكاكها وسيل الدماء منها وقد تظهر في شفة الطفل ويشوه الورم الطفل.

ان كل هذه الانواع لو تركت من غير علاج تذوي وتضمحل تلقائيا بعد مرور ٢ - ٥ سنوات الا ان وجودها في مناطق حساسة تؤدي الى مشكلات كثيرة ناهيك عن القلق الذي يسببه الطفل لوالديه والحرص الشديد الذي يخنق فعاليته اليومية وتحد من نشاطه الطبيعي اذا ما اصيب لسان الطفل بالورم تظهر مشكلة الاطعام او التغذية واضحة جلية.

ان اساس جراحة التبريد هو تجميد الخلايا وذلك يؤدي الى تحطمها حيث ان التجميد السريع يؤدي الى تكوين حبيبات الثلج داخل الخلية ويؤدي الى احداث بلورات ثلجية تحطم مكونات الخلية وتؤدي ايضا الى ازدياد تركيز الاملاح داخلها وجفافها فتحطم مكونات الخلية البروتينية والدهنية وعلى الرغم من هذا فان المريض لايشعر بأي الم اثناء العلاج.

> **اساس جراحة التبريد هو تجميد الخلايا وذلك يؤدي الى تحطمها**

الاجهزة المستعملة:

هناك اجهزة عديدة تعتمد على ثلاثة مواد اولها غاز النتروجين السائل وثانيها المجس والثالث جهاز لقياس درجة حرارة المجس (والصورة١) توضح الجهاز المستعمل والمجسات المختلفة الاحجام وطريقة عمل الجهاز كأي جهاز للتبريد عند وصول السائل الى رأس المجس تنخفض درجة حرارته ويجمد ما حوله (صورة٢).

طريقة العلاج:

يوضع المجس على الورم الدموي كما يوضح شكل ٢ وتتكون كتلة ثلجية ولمدة دقيقتين ثم تترك الكتلة الثلجية للذوبان وتوصي الام بتناول السوائل خلال اليوم الأول واذا ماظهر ورم في مكان العلاج فلا تقلق لان الامر طبيعي ويزول بعد ٢٤ ساعة.. وبعد اسبوعين يعاد علاج المريض ويستمر العلاج مابين ٢ - ٤ اسابيع حسب نوع المرض ومساحة الورم وموضعه من الجسم.

ان جراحة التبريد بدأت فيها العراق واسس وحدة خاصة لها واستفادت منها في العلاج منذ ثلاث سنوات ووجدت فيها العلاج الشافي للامراض الدموية وقد استفادت منها في مستشفى الملك خالد الجامعي والذي توفر فيها هذا الجهاز والاجهزة الطبية المعقدة الاخرى وبدعم من عمادة الكلية ورئاسة فرع الجراحة ومركز البحوث بالكلية الطبية وعلى رأسها الدكتور حسن باحكيم أصبح موضوعنا اعلاه بحثا اقرته الكلية ويشاركنا فيه صديقنا الدكتور/ صالح الخويطر وقد قمنا بعلاج الكثير من الاطفال السعوديين بهذه الطريقة واغلبهم شفي من اورامه الدموية والصورة (٣) توضح طفلا فيه ورمان دمويان على الانف وبدأ علاج الورم الدموي تحت العين وترى عليه الكتلة الثلجية لاحظ صورة رقم (١) للطفل قبل العلاج.

انها طريقة جديدة تبعد الطفل عن اخطار كثيرة وما يسببه له وللاسرة من قلق وخوف على حياة الطفل الذي لايعرف الشكوى ولايمكن ان يبوح باوجاعه وآلامه ومداواة الطفل تحتاج الى عناية خاصة وفهم لنفسية الطفل وغرائزه وعاداته.







اعداد: د/ عثمان عبدالله الطويل

نحو صحة نفسية افضل (الحلقة الرابعة)

تحدثنا في الحلقة السابقة عن دور العلاقة العائلية في تكوين شخصية الطفل وكيف ان العلاقة الوالدية في المجتمع السعودي تحتاج الى اعادة نظر في سبيل تنشئة نفسية صحيحة للطفل. وسوف اتحدث في هذه الحلقة عن تأثير لغة التخاطب بين افراد العائلة ودورها في تكوين شخصية الطفل وخاصة مايتعلق في دورها في استعداد الطفل لتطور الاصابة بانفصام الشخصية لاقدر الله، واقصد بلغة التخاطب بين افراد العائلة طريقتهم في التفاهم فيما بين بعضهم البعض سواء من ناحية اصدار وتقبل الاوامر او تقديم النصيحة وتفهمها وقبولها من عدمه، ومدى وضوح الجمل والتعابير او الكلمات وتعبيرها عما هو مقصود منها او مناقضتها بعضها للبعض الآخر. ومدى ثبات الاوامر والتعليمات والتوجيهات الصادرة من احد الوالدين وانسجامها مع الاوامر والتعليمات والتوجيهات الصادرة من الوالد الآخر، ومدى مناقضتها لبعضها على حساب شخصية طفلهما.

لقد كشفت الدراسات التي قام بها وين وزملاؤه سنة ١٩٧٧م ان العائلة الفصامية تختلف عن غيرها في طريق تفاهم افرادها فيما بين بعضهم البعض. حيث ان طريقة التفاهم بين افراد العائلة الفصامية تبدو شاذة وغريبة. ومن جهة اخرى نرى ان فرجينا ساتير وهي من اشهر من كتب في العلاقات العائلية والعلاج النفسي في الولايات المتحدة، قد خصصت احد مؤلفاتها لبحث دور اللغة وطرق التخاطب والتفاهم بين الوالدين واطفالهما في تهيئة الاطفال للاستعداد للاصابة بالامراض النفسية.

قد تبدوا مشكلة اللغة خطيرة اذا ما استمر الوالد في توجيه طفله بعبارات صعبة الفهم على الطفل لان الطفل لم يطور بعد القدرات الذهنية والفكرية اللازمتين لاستيعاب مثل تلك العبارات. وقد تكون العبارة مركبة بشكل يجعلها تناقض بعضها البعض، كعبارات نفي النفي، او العبارات ذات الكلمات الغامضة التي قد تؤدي الكلمة الواحدة منها عدة معان ، مما يحير الطفل ويربك تفكيره لأنه لايدرك اي معنى يقصد، وتزداد المشكلة خطورة اذا ماتعرض الطفل لعقاب بدني او نفسي نتيجة عدم ادراكه او استيعابه للاوامر الملقاة عليه ظنا من ولي الامر ان طفله يعصيه ولايود تنفيذ مايؤمر به، كما انه من الخطورة بمكان ان نرى الطفل يؤمر من والده بتنفيذ هذا او ذاك ثم نراه يتلقى اوامر مغايرة ومناقضة من الوالد الآخر، فان نفذ امر هذا فقد يغضب ذاك الوالد والعكس بالعكس، مما له اكبر الاثر في وقوع الطفل تحت تأثير الضغوط النفسية المتواصلة التي لايجد مخرجا منها، وبالتالي يبدأ في تطور الاعراض المرضية النفسية.

وهكذا نرى انه لابد من تعرفنا على مراحل تطور اطفالنا من الناحية الذهنية والفكرية. فطفل في الثالثة من عمره لايدرك مايدركه طفل في السادسة او العاشرة، وادراك الطفل لبعض العبارات او الكلمات الدالة على اشياء مادية لايعني انه قادر على فهم نفس العبارات او الكلمات التي قد تدل على اشياء مجردة او معنوية.

ومطالبتنا لطفل ان يتصرف تصرفا ليس في استطاعته لانه لم يطور بعد الملكات العقلية اللازمة لادارك ذلك التصرف سيؤدي بشعور الطفل الى الفشل والاحباط امام والديه واخوته واقرانه، خاصة اذا لم نتفهم ذلك وبالذات عندما نرى ان عجز ذلك الطفل عن ذلك التصرف قد يكون دلالة غباء او تدليل وعدم تحمل للمسئولية. اضافة الى ذلك فانه لابد لنا ان ندرك ان هناك فروقا فردية بين الاطفال، ان ما يستطيع فعله طفل في الثالثة قد يعجز عنه اطفال آخرون في نفس السن، وتأخر الطفل في الكلام او المشي قد لايعني حتما ان ذلك الطفل قد يطور عوارض نفسية او عقلية متوقعة، ولكنها الفروق الفردية التي يمنح الله بها بني الانسان. ولابد ان نتقبلها بصدر رحب ونعلم ان الانسان دائم التطور وان ماقد يعجز عن تحقيقه في سن معينة فانه قد يحققه في سن لاحقة فبعض علماء العالم لم يكن احد يصدق انهم سيصبحون علماء لما عرف عنهم في طفولتهم الاولى سواء من ناحية تأخر الكلام او المشيء او ضبط العمليات الشخصية الهامة كالذهاب الى الحمام في الاوقات المناسبة. فهذه الفئة من الناس تدعى القادمون المتأخرون Late Camens وهي فئة تستطيع ان تستمر في التطور والنضج سواء من الناحية الفكرية او الشخصية الى اوقات متأخرة من حياتهم.

لكن المهم هنا ان نعرف كيف نتخاطب مع الطفل بما يتلاءم وقدراته الفكرية والعقلية، وان لانجعل من فشله في عدم فهم مانريد كوسيلة لاحداث مزيد من الضغوط النفسية عن طريق اشعاره بالفشل، فالشعور بالفشل معناه فقد الثقة في النفس، وقد يصاحبه فقد الثقة بالغير، وبالتالي يبدأ الطفل في الانسحاب وتطوير الشخصية الانعزالية التي قد تكون فريسة للامراض النفسية. ثم اهم من ذلك ان لانستخدم الطفل كوسيلة لتحقيق اغراض معينة من الوالد الآخر، او كوسيلة للضغط على ذلك الوالد لما يعيشه البيت الزوجي من خلافات زوجية معينة: فوقوع الطفل بين مثل تلك الضغوط الوالدية لتحقيق اهداف لايعرفها الطفل معناه هزة ثقته في العلاقة الوالدية، وبالتالي احراجه امام الوالد تجاه ذلك الطفل الذي زج به في مثل تلك المهمات الصعبة. وهكذا نجد ان في نفس الوقت الذي يجب فيه حماية الطفل من الكلمات والعبارات المبهمة التي قد تكون فوق ادراكه الذهني يجب ان نحميه من الوقوع فريسة للخلافات الزوجية والعائلية التي لا تنتج الا اجيالا من الاشخاص المعانين للضغوط النفسية والذين يحملون نفس الضغوط على مدى مراحل تطور عمرهم لتتحول الى عقد نفسية قد تؤدي بهم الى الطريق السهل نحو الامراض النفسية لاقدر الله.

الطاقة الشمسية الكهرباء والشمعة

لفت نظري ضخامة المساحات المبنية في مدينة جامعة الملك سعود الجامعية بطريق الدرعية وما تستهلكه تلك المباني من طاقة كهربائية في عمليات الاضاءة والتكييف وتسخين المياه... الخ.

كما لفت نظري ايضا انه وفي خلال العقد القادم سوف تقوم حكومتنا الرشيدة بتنفيذ خمس مشاريع مماثلة وعلى نفس المستوى من الضخامة الا وهي المدن الجامعية لجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الامام محمد بن سعود وجامعة ام القرى وجامعة الملك فيصل وجامعة البترول والمعادن. كما ان هناك مشاريع لانشاء مبان لافرع هذه الجامعات في كل من المدينة المنورة وابها والقصيم.

وقامت وزارة الاسكان بتنفيذ مشاريع ضخمة ايضا في كل من جدة والرياض آخرها حوالي ثلاثة آلاف وحدة سكنية (فلة) في شرق الرياض، كما ان عقد انشاء ٢٠٠٠ وحدة سكنية (فلة) في مكة المكرمة قد رسى على احدى الشركات وستتبعه عقود مماثلة في مختلف مدن المملكة. كل هذه المشاريع العملاقة والكميات الهائلة من الطاقة الكهربائية التي سوف تستخدمها كل هذه المساحات المبنية بعد الانتهاء من تلك المشاريع في عمليات الاضاءة والتكييف وتسخين المياه... الخ تجعلني اقف متسائلا، اين الطاقة الشمسية من تلك المشاريع؟ فاذا كان البعض يعتقد انني ابالغ كثيرا اذا قلت بأن الطاقة الشمسية سوف تحل وبالتدريج محل الطاقة الكهربائية القادمة من شركات الكهرباء وذلك خلال العقدين القادمين وستكون هي السائدة في كثير من دول العالم مع بداية القرن الواحد والعشرين فمن كان يصدق بأن الغاز اخذ الآن يحل محل البنزين كوقود للسيارات في معظم دول اوروبا ودول جنوب شرق آسيا بل وفي منطقة الخليج العربي. نعم الآن وفي دولة الامارات بدأ الكثير من سائقي السيارات يتجه الى استخدام الغاز كوقود بدلا من البنزين كما ان المسئولين في البحرين يدرسون مسألة استخدام الغاز كوقود للسيارات.. لم لا! فسعر الغاز يعادل أقل من نصف سعر البنزين في تلك الدول كما ان استخدام الغاز كوقود لايستدعي استعمال سيارات لها تصميم خاص لكي تعمل على الغاز، بل اجراء بعض التعديلات وتركيب قطع معينة تسمح باستخدام الغاز كوقود، وتكلفة اجراء التعديلات المذكورة مع قطع الغيار حوالي ٧٠٠ ريال سعودي وذلك في الدول الاوروبية. هذا بالاضافة الى ان استخدام الغاز كوقود لاينهي كلية عملية استخدام البنزين فالسيارة يمكن ان تعمل على الغاز او البنزين حسب رغبة السائق وبالتالي فان البنزين سيكون كوقود احتياطي يستخدم عند نفاذ الغاز... بعد سماع هذه الاخبار من دولة الامارات والبحرين فانني لا ابالغ اذا قلت بأن الكثير من سائقي السيارات في كل من عمان وقطر والمملكة العربية السعودية سوف يبدأون في استخدام الغاز كوقود للسيارات خلال السنتين الى الخمس سنوات القادمة.

واذا كان البعض يعتقد بأن استخدام الطاقة الشمسية في المشاريع المذكورة سيكون امرا مكلفا وغير اقتصادي. فانا لا اطالب بأن تحل الطاقة الشمسية تماما محل الطاقة الكهربائية وكل ما اطالب به هو ان تأخذ الطاقة الشمسية في الحسبان عند تنفيذ هذه المشاريع ومثيلاتها. فمن الممكن عمل التمديدات اللازمة لاستخدام الطاقة الشمسية في الاضاءة والتكييف وتسخين المياه اثناء عملية البناء وجنبا الى جنب مع تمديدات الكهرباء (وهذا امر غير مكلف) بحيث يصبح كل مبنى في المستقبل جاهزا لاستخدام الطاقة الشمسية والطاقة الكهربائية (الكهرباء القادمة من شركة الكهرباء) جنبا الى جنب. هذا ويمكن ترك الاجزاء التي قد تكون مكلفة في الوقت الحالي (مثل الخلايا الشمسية) الى بعد الانتهاء من هذه المشاريع وشرائها في الوقت وبالسعر الذي يراه المختصون مناسبا خاصة وان النشرات العلمية تشير الى ان اليابان سوف تغرق اسواق العالم بمنتجات الطاقة الشمسية خلال العقد القادم.

واذا كان الكثير من ربات البيوت يحتفظن بشمعة في منازلهن لاستخدامها عند انقطاع التيار الكهربائي. وبعد انقضاء عصر الكيروسين (الجاز) كوقود في المنازل فانا لا استبعد ولا ابالغ كثيرا اذا قلت ان الكهرباء (القادمة من شركة الكهرباء) ستصبح في القرن الواحد والعشرين كالشمعة في المنزل تستخدم عند حدوث خلل في اجهزة الطاقة الشمسية او انقطاع التيار الناتج من الطاقة الشمسية.

د. محمد بن محمد بانة
جامعة الملك سعود - كلية العلوم
قسم الكيمياء



الحرب ضد السرطان

المضادات الحيوية واشعة «الليزر»

المضادات الحيوية مونوكلونال (Monoclonal) واشعة الليزر يعتبران اسلحة دقيقة الحرب ضد السرطان. الطرق التقليدية الحالية في الحرب ضد السرطان وضعت اسلحة غير دقيقة سواء كان العلاج بالعقاقير او الاشعاعات المؤينة، فانها تهاجم الخلايا السليمة والخلايا الخبيثة بدون تفريق في المحاولة للقضاء على الورم السرطاني، والمحاولات تكون دائما غير متكاملة.. هذه العقاقير المختلفة تؤدي الى تحطيم الكثير من الخلايا الطبيعية في الجسم، مثل تحطيم خلايا الشعر وغشاء المعدة وتأثيرها على الاعضاء التناسلية وتسبب سقوط الشعر والغثيان وتأثيرات سلبية اخرى غير مشجعة.

ولكن [illegible] تستطيع طرق المضادات الحيوية وطرق اشعة الليزر في القضاء على الخلايا السرطانية فقط وبدون التعرض للخلايا السليمة.

[illegible] على حقن المريض بمقلل [illegible] القابلية على التركيز في الخلايا السرطانية [illegible] ثم تسلط اشعة الليزر على منطقة الورم الخبيث [illegible] اشعة الليزر ويحصل تفاعل كيمائي ضوئي يؤدي في توجيه سم [illegible] الخلايا السرطانية فقط.

[illegible] المضادات الحيوية المصنعة خصيصا لنوع السرطان (Monoclonal) لها [illegible] في الخلايا السرطانية فقط [illegible] ولذا ما حملت هذه المضادات [illegible] او عقار سام [illegible] هذه الخلايا [illegible] الخلايا السليمة، وكذلك في الاستطاعة تحميل المضادات الحيوية بمادة [illegible] الخلايا السرطانية والتعرف عليها وبذلك يسهل القضاء عليها [illegible] الاشعة المؤينة مثلا.

[illegible] والتي تهدف الى السيطرة على مرض العصر اصبحت تجرى [illegible] ومن المفيد ان نتذكر دائما بان الاورام السرطانية [illegible] بعد انتشارها مما يجعل [illegible] الطرق صعبة التطبيق



اعداد / الدكتور
فاروق الوطبان

خطوات.. حضارية

الاتجاهات الجديدة ومرحلة التكافل الاجتماعي والاقتصادي

الاهتمام بالرياضة والثقافة الكبير والذي ادى الى الانتصارات الرياضية التي حققناها بالاضافة الى المناسبات التي احتفلنا بها في اوقات متقاربة مثل القرية الشعبية وجائزة الملك فيصل العالمية وجائزة الدولة التقديرية للادب والملامح الانسانية للميزانية ولخطة التنمية الرابعة اضافت ابعادا اخرى الى المجتمع السعودي ونظرة الغرب اليه فلم نعد بئر البترول النفطي الغليظ الخاوي العقل كما يعتقدون بل اننا في طريقنا الى صنع حضارة انسانية ارقى بكثير من تلك التي لديهم.

لم نقصد بحديثنا عن الاهتمامات الجديدة الاشادة فقط فهذا نتركه للاعمال نفسها بقدر مانهدف الى محاولة توعية المواطن بالمسئولية التي تقع عليه والتي حملتها له السياسة الجديدة للحكومة لثقتها بانه اهل لها سواء اكان طالبا لم مدرسا ام طبيبا لم عاملا ام رجل اعمال فتختلف المراكز والمواقع الوظيفية ويظل الدور الاساسي الذي يجمعهم هو محاولة وضع الصالح العام والبناء الجدي الفعال القائم على اسس قوية قبل اية خطوة يتخذها الفرد اذ انها لن تؤثر عليه وحده بل سيتأثر بها مجتمع باكمله.

وهكذا يمكن ان نقول بأن المرحلة القادمة ستكون مرحلة من التكافل الاجتماعي والاقتصادي الذي بناه المواطن بنفسه والتي قادته اليها الاتجاهات الجديدة للتنمية.

الاعلام والتنمية

بقلم: الدكتور محمد خضير عباس

□ القناعة المهنية □

حول مشكلات مشروعات التطوير، في الدول العربية، استعرضنا في الحلقات السابقة، اسبابها، وهي مشروعات التطوير نفسها، وواقع الاعلام العربي وحالة الوعي العام. تلك الاسباب التي ادت الى حدوث مشكلات مختلفة تخص فئات **المجتمع الثلاث وهم العاملون في الدولة والمواطنون والسلطة..**

وبصدد مشكلات العاملين، تطرقنا، كذلك، الى النوع الاول منها وهي المشكلات المهنية والتي تتفرع منها مشكلات متعددة، ثم بحث نوعين منها: التوجيه المهني والتدريب المهني.

وفي هذه الحلقة نتناول مشكلة القناعة المهنية، حيث سنتبعها مشكلات عدم الاستقرار في المهنة وعدم التكيف مع بيئة العمل الجديدة وكذلك المشكلات النفسية ـ الذاتية وانواعها واخيرا المشكلات الاجتماعية ومايتفرع منها، وذلك في الحلقات المقبلة.

تعني القناعة المهنية، احساس العاملين بالارتياح والرضا عن عملهم سواء كانوا عمالا في مختلف المجالات، او موظفين في الدوائر الرسمية وغير الرسمية، فيما اذا تم اختيارهم للمهنة على اساس تناسبها مع قدراتهم ودوافعهم وميولهم وتطلعاتهم للمستقبل من جهة، وفيما اذا لم يصادفوا اثناء عملهم مايعكر صفو جو احساسهم بالراحة والطمأنينة، من جهة اخرى.

ان القناعة المهنية تولد علاقة روحية بين العاملين وبين العمل، تلك العلاقة التي لها اهمية كبيرة على الانتاجية. فهي من ناحية تشجع الشخص على الابداع والمبادرات الشخصية لتحسين وتطوير متطلبات العمل الذي يمارسه، وهي، من ناحية ثانية، تولد لدى الشخص الشعور بالارتياح النفسي. وكلا الناحيتين تؤديان الى جودة الانتاج وزيادته وتحسينه باستمرار، وقد يصل الامر الى **اقصى الانتاجية** لان من يحب مهنته يبدع فيها.

والعلاقة الروحية، من جهتها، تتأثر بالعلاقات الانسانية بين العاملين انفسهم في وسط العمل، من ناحية. كما تتأثر بحالة العلاقات الاجتماعية التي تربطهم بالمشرفين والقادة الاداريين، المباشرين وغير المباشرين، من ناحية اخرى، وهذا الوضع يؤثر، بحد ذاته ـ على القناعة المهنية وبالتالي على الانتاجية.

فالانسان يعتبر في الوقت الحاضر خاصة عضوا في المجتمع شاء او ابى، كما يعتبر جزءا من المجموعة التي يعمل معها لانتاج شيء محدد او اشياء معينة. وسواء اكان هذا الانسان عاملا في مصنع ام موظفا في ادارة فانه مضطر الى الاتصال بزملاء العمل، بسبب تقسيم العمل الى حركاته الجزئية واعتماد تلك الاجزاء الواحدة على الاخرى، لا لغرض الانتاج المتكامل فحسب، بل لتحقيق رغبة طبيعية يتطلبها الاتصال نفسه، والتي تؤدي الى نشوء نوع من العلاقات، اتفق على تسميتها بالعلاقات الانسانية التي تعتمد على الثقة.(١)

فنشوء العلاقات الانسانية نتيجة طبيعية بين زملاء العمل، تتوقف على جودتها الروح المعنوية التي تؤثر على القناعة المهنية وعلى الانتاج.

والعملية طردية بحد ذاتها، فكلما كانت القناعة المهنية متوفرة والعلاقات الانسانية جيدة، في محيط العمل، كلما كان العاملون سعداء في حياتهم وكلما كان الانتاج مناسبا للمشروعات، الى حد كبير، والعكس بالعكس.

من الممكن ايجاز هذه الفكرة بشرح المثال التالي:

لو فرضنا وجود عاملين اثنين في مصنع، او موظفين اثنين في ادارة رسمية او غير رسمية. وكل منهما يعمل في جزء من عمل له علاقة بجزء آخر من العمل الذي يقوم به زميله. فلذا توفرت لدى كل منهما قناعة مهنية وكانت العلاقة الانسانية بينهما جيدة، يؤدي هذا الواقع الى سعادة كل منهما والى انتاجية مناسبة، هذا فيما اذا توفرت لكل منهما ظروف جو مناسب من ناحية سلوك المشرفين عليهما.

اما اذا توفرت لدى كل منهما قناعة مهنية، ولكن العلاقة الانسانية غير جيدة، يؤدي هذا الوضع حتما الى عدم ارتياحهما نفسيا، اي عدم سعادتهما، اثناء العمل وبعده، وبالتالي تتأثر الانتاجية الكلية، في حالات عديدة. والسبب في ذلك هو محاولة كل منهما الايقاع بانتاجية الآخر الجزئية، مثل عامل ينجز عملا له علاقة بعمل زميله لتكملته، ولايخبره بها، او موظف يخفي او يمزق معاملة كان قد سجلها على زميله لغرض اثبات الاهمال عليه او ارتكاب الخطأ المهني.

واذا توفرت لدى احدهما قناعة مهنية ولم تتوفر، لدى الثاني، ولكن العلاقات الانسانية جيدة بينهما، فتؤدي هذه الحالة الى الارتياح النفسي والشعور بالسعادة، اثناء العمل وبعده، ولكن من المحتمل ان تكون على حساب الانتاجية او اقصى الانتاجية. الا انه لوحظ بهذا الصدد ووفق الدراسات الميدانية والنفسية، ان الانتاجية تتحسن بالتدريج. وان القناعة المهنية تتوفر، بعد زمن قصير او طويل، وذلك حسب طبيعة العمل. ثم حتى اذا كانت على حساب الانتاجية، فذلك افضل من ان تكون على حساب سعادة العاملين.

ومن جهة اخرى، تتأثر العلاقات الروحية بين العاملين والعمل بواقع العلاقات الاجتماعية، بينهم وبين المشرفين وغيرهم، في محيط العمل. ويقصد بالعلاقات الاجتماعية، كافة انواع العلاقات بين الناس، مثل العلاقات الانسانية، والصناعية والعامة والعرضية والعلاقات المتبادلة. وذلك حينما تصل في جودتها الى ارفع المستويات.(٢)

ففي حالة جودة العلاقات الاجتماعية بين العاملين في مشروع ما او في ادارة ما، وبين المشرفين المباشرين وغير المباشرين، وبين بعضهم البعض، تؤدي الى تكوين جو من التفاهم والتفاعل الدائم بينهم جميعا، الذي يؤثر بدوره على سير العمل بصورة جيدة وعلى تحسين الانتاجية وزيادتها. ان الجو المريح من الناحية النفسية، في محيط العمل، يبعث على الراحة والشعور بالسعادة وبالتالي يساعد على استقرار القناعة المهنية، بل يساهم في تطوير المهنة ذاتها.

الحلقة السادسة

فعلى هذا الاساس، يمكن التساؤل عن واقع القناعة المهنية لدى العاملين في الدول العربية.

عند دراسة الوضع في مشروعات التطوير، وفي الدوائر الرسمية وغير الرسمية، وتحليل تلك الدراسة، يمكن القول بفقدان القناعة المهنية او ضعفها، وذلك حسب اختلاف الدول وامكاناتها البشرية العاملة، وتشريعاتها المتعددة.

وحين التذكر بالمبدأ المعروف «وضع الشخص المناسب بالمكان المناسب» وعدم الالتزام به، بشكل عام، في الدول العربية، فلا نستغرب انتشار ظاهرة فقدان القناعة المهنية في كثير من مجالات العمل والوظائف.

ويؤدي الأمر الى نفس النتيجة في حالة عدم الاهتمام بمبدأ التوجيه المهني والتدريب المهني، اللذين من شأنهما، اما تكوين القناعة المهنية واكتشافها، لدى الشخص، وذلك في حالة فرض جهل الانسان بنفسه، وبما يريد عمله، ان تعريف الانسان بنفسه، عمل انساني، بحد ذاته من جهة، ويتضمن، بل ويؤدي، في حالات عديدة، الى القناعة المهنية من جهة اخرى. كما يؤدي فقدان القناعة المهنية الى ضمور قنوات الاتصال الشخصية بين العاملين انفسهم وبينهم وبين غيرهم في محيط العمل، ويدفع الشخص على العيش على الهامش.

وعند تحري اسباب فقدان او ضعف القناعة المهنية، يمكن التوصل الى مايلي، على سبيل المثال، مع ملاحظة اختلاف الوضع حسب اختلاف الدول العربية:

● اضطرار بعض الدول لاسباب مختلفة، سبق شرحها في الحلقات السابقة، الى استخدام المزارعين في مشروعات تطوير صناعية، وتشغيل اشخاص في اعمال ادارية او تعليمية لم تتوفر فيهم الشروط المطلوبة، ولم يتلقوا بشكل مناسب ومقنع مهنيا، مايتطلبه مبدأ التوجيه والتدريب المهنيين.

● اعادة توزيع العاملين، في بعض الاحيان على الاعمال التي تتطلبها طبيعة عمل المشروعات والادارات، دون الاهتمام بمدى قناعتهم او حتى معرفتهم، بالاعمال الجديدة.

قد ينظر الى هذا التصرف، لأول وهلة، بانه معقول ومنطقي، على اعتبار ان الاهتمام ينصب حسب الاولوية على متطلبات العمل في المشروعات والادارات لغرض الوصول الى انتاج مناسب. ولكن قد ينعكس الأمر، في اكثر الحالات، فيما اذا لم تحصل القناعة الشخصية بالعمل الجديد، حيث تتجمد في الشخص روح المبادرة والابداع، واخيرا على وضعه النفسي وسعادته وطموحه.

ان المعادلة المبدئية بين الانتاجين، البشري والمادي يصيبهما التلكؤ الذي يبعدها عن الطموح البشري المشروع، والذي يؤدي الى الاهمال وعدم المبالاة والبحث عن اية وسيلة لقتل الوقت.

الم نلاحظ الظاهرة الغريبة، في كثير من مجالات العمل، وخاصة الادارية، وفي مختلف الدول العربية، انتظار العاملين والموظفين، بنفاد صبر، موعد دفع الاجور والرواتب؟ وكذلك التفنن باكتشاف انواع الاساليب لضياع الوقت وتقديم مختلف الاعذار لتبرير حالات التغيب؟

● سوق رواج المهنة، حيث يتم الاقبال على بعض المهن، وخاصة ذوي الاجور المرتفعة والمراكز المرموقة، او تلك التي يتوفر الطلب عليها باستمرار، دون توفر القناعة الشخصية والمعرفة المهنية الكافيتين لها. وتحصل هذه الظاهرة، في مجالات عديدة، في بعض الدول العربية وخاصة في تلك التي لم تخطط لمشروعاتها وادارتها، بشكل علمي وعملي، حسب متطلبات حاجات المجتمع. وتشمل هذه الظاهرة فئات مختلفة من المجتمع العربي، وتوجد في مستويات متنوعة.

● عدم تطبيق مبدأ التوجيه المهني، بالنسبة لكثير من الافراد والاكتفاء بتدريبهم على العمل المطلوب، دون الاخذ بنظر الاعتبار، مدى رغبتهم وقناعتهم وحبهم لذلك العمل، وذلك لحاجة كل منهما للآخر، الأمر الذي يؤدي الى فقدان المعادلة البشرية والانتاجية السابقة الذكر.

● وجود ظاهرة، تتعلق بطمع وطموح الانسان، منتشرة في مجالات عمل مختلفة، سواء اكانت في مشروعات تطوير ام في ادارات. هذه الظاهرة هي ان الشخص بمجرد استلامه العمل حتى في حالة توفر القناعة المهنية، يطمح بل يطمع بعمل آخر او بمركز اعلى، فيتشتت تركيزه المطلوب في عمله، ويتولد لديه شعور نفسي يزداد بمرور الايام، وخاصة في حالة تجسيد اهمية وفوائد العمل المرتقب، المادية والمعنوية من جهة، واحتمال حصوله على ذلك العمل، يتدخلان لشخصية مختلفة، من جهة اخرى.

ان هذا الامر يؤدي بالتدريج الى ترسيخ فكرة عدم اهمية المهنة التي يمارسها الشخص حاليا وعدم قناعته بها، بل يوحي له وفي حالات كثيرة، تزداد مع مرور الوقت بعدم جدوى عمله وانتاجه. وان هذا الايحاء النفسي يؤدي الى القلق النفسي الذي يضعف بدوره، هذا الاخير، القناعة المهنية حتى اذا كانت متوفرة كما سبق ذكره.

كما توجد مساويء اخرى لهذه الظاهرة، لا تمس فقط انتاجية الشخص في عمله ومدى اخلاصه، حسب ضمير المهنة والشعور بالمسئولية، وانما تتصرف الى العاملين معه، وخاصة اذا كان في مركز قيادي، حيث يظهر نوعا من التسيب القيادي، مثل عدم التنفيذ او عدم المثالية او عدم الاشراف وخلاف ذلك.

هوامش:

(١) لمزيد من المعلومات عن العلاقات الانسانية، راجع كتاب الدكتور محمد عبدالمنعم نور حول الموضوع، ـ دار المعرفة ـ القاهرة، عام ١٩٧٨

(٢) لمزيد من المعلومات حول العلاقات الاجتماعية في مشروعات التطوير، راجع جريدة الرياض العدد ٥٩٨٢ بتاريخ ١٤٠٥/٢/١٥هـ (١٩٨٤/١١/٨م) السنة الحادية والعشرون، صفحة ٧.

ما بعد السنوات الـ ١٠ «المجنونة»!

فاتن عبدالله

● ميزانية «بناء الانسان».. ومرحلة السير الطبيعي

الانسان و«القطاع الخاص».. العنصران الرئيسيان في ابعاد «مرحلة الانتاج»..

بعد سلبيات: «الترف الاداري».. ومجتمع الطفرة والفجوات الاجتماعية والثقافية

بالرغم من ان الميزانية لهذا العام أقرت واعلنت منذ اسبوعين الا انها وحتى الآن مازالت محور اهتمام المجتمع على اختلاف مستوياته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية نظرا للتغييرات الجذرية الشاملة التي ستحدثها في البنية الاجتماعية والاقتصادية والتي تتمشى مع ماجاء في خطة التنمية الخمسية الرابعة.

وللاسف برغم شمولية الاهتمام وعمق النظرة التي تنطق بها كل فقرة في الميزانية غير ان اتجاه كثير من تلك الاحاديث يتجه دائما الى اوضاع السوق الاقتصادي العالمي وانخفاض الطلب العالمي على البترول ومدى تأثر الدول المصدرة للنفط بذلك والذي انعكس على اوضاعها الاقتصادية الداخلية وضرب الاخماس بالاسداس سياسيا واقتصاديا كمحاولة للتنبؤ «بمتى سيرتفع مؤشر الحركة الاقتصادية مرة اخرى ومتى سيزداد الطلب على البترول».. الى آخر تلك الاحاديث والتي تربط بين ميزانية هذا العام والركود الاقتصادي بشكل عام، هذه الاحاديث التي شغلت الكثيرين عن التأمل والتمعن في الابعاد الانسانية التي تكمن كما سبق ان ذكرت وراء كل بند من بنود ميزانية هذا العام لدرجة انه يمكن ان نطلق عليها «ميزانية بناء الانسان» نظرا لانه محورها الأول والاساسي برغم اختلاف البنود والمجالات.

من اجل توضيح تلك الابعاد الانسانية يلزمنا في البداية ان نقول بأن بعض تلك الابعاد جاء صريحا واضحا والبعض الآخر يحتاج الى وقفة لاننا سنصل اليه بعد ان نحقق اشياء معينة، ولكنها جميعها تهدف الى شيء واحد الا وهو تصحيح كثير من الاوضاع الاقتصادية والادارية والتي انعكست سلبا على الحياة الاجتماعية وادت الى مايمكن ان نسميه بمجتمع الطفرة بكل ابعاده الهشة سواء الاقتصادية، الاجتماعية، او الثقافية مجتمع العقارات ومحلات الفيديو وشركات الخدمات المالية والشركات التي لاتعرف عنها سوى الاسم وكل نشاطاتها ورؤوس اموالها في الخارج، مجتمع يتغيب فيه الأب عن البيت جريا وراء اعماله وشركاته بالاسابيع بل بالاشهر بدون ان يعرف مايدور في بيته لدرجة ان رب البيت كلمة لا يحق له على الاطلاق الحصول عليها، مجتمع الخادمة والسائق والمربية، والخياطة الخاصة، المدرس الخصوصي والتفحيط وتجمعات محلات (السوبر ماركت) الشبابية، الى آخر السلوكيات والاخلاقيات التي تميز بها جيل الطفرة والتي ولدت مشاكل كثيرة دخيلة على مجتمعنا السعودي لدرجة انها نجحت احيانا في ان تصبح قضايا في حد ذاتها اخذت من جهد المسئولين الشيء الكثير الذي كان من المفروض ان يوجه لاشياء اساسية واهم بكثير.

هذه السنوات العشر المجنونة، والتي احدثت تغيرا كبيرا وجذريا في بنية المجتمع على اختلاف محاوره والتي سببت كما سبق الذكر ارتباكا في كثير من الاحيان نتيجة لنقلة كبيرة وغير ممهد لها وجد المجتمع نفسه امامها فجأة بسبب نشاط الوضع الاقتصادي العالمي والتي نجحت في ان توجد فجوة كبيرة بين جيلين متفاوتين في كل شيء اقول ان هذه السنوات كانت لها سلبياتها الكثيرة بالرغم من ان البعض يعتقد خاطئا بأن النشاط الاقتصادي في الداخل يخفف من تلك السلبيات، اقول أن كل تلك السلبيات كانت بحاجة ماسة الى سياسة حكيمة جدا من أجل الحد منها في البداية ومحاولة تقليصها تدريجيا وإعادة بناء الانسان من جديد كأساس للمجتمع ولخطط التنمية بعد ان ركزت جميع خطط التنمية والميزانيات السابقة على محاولة رمي اسس لاقتصاد متين من أجل استغلال اوضاع السوق العالمية والتي لايمكن ان تنتظر الى ان يبنى الانسان ومن ثم الاقتصاد، هذا لايعني بانها اهملت الانسان ولكن الاهتمام به كان نابعا من كونه اداة للتنمية يجب ان يقوم باستغلال جميع الفرص المتاحة للمساهمة في الحركة الاقتصادية.

وبعد ان هدأت اوضاع السوق العالمية الاقتصادية وبعد ان انجزت جميع الاسس الحضارية بدأ الاهتمام يتوجه بشكل اساسي الى الانسان كهدف رئيسي هذا بالذات ما سوف تقودنا اليه عملية فرز الابعاد التي تكلمت عنها في البداية سواء اكانت مباشرة ام غير مباشرة.

* *

ميزانية هذا العام كانت من ابرز سماتها تخفيض المصروفات الادارية بنسبة ١٥٪ وبتخفيض المصروفات الأخرى كالاثاث والسيارات بنسبة ٢٥٪ وكل هذا لصالح المشاريع الانمائية الاخرى وجاء قرار الغاء خارج الدوام لدوائر وترشيده لدوائر اخرى بالاضافة الى الغاء بدلات معينة، وتقليص عدد الوظائف الشاغرة والاعتماد على المسابقات الوظيفية **بشكل اكبر من السابق وهذا كله من شأنه اعادة بناء** الانسان من جديد وذلك بالقضاء على هامشية كثير من الاهتمامات التي ولدتها الطفرة التي تحدثنا عنها، فالترف الاداري والذي كان مشكلة تناولتها الاعلام والالسن والذي عانى الكثيرون منه ومن تركيز بعض الموظفين على افضل السبل والوسائل للحصول عليه بغض النظر عن مستوى العمل الاداري والانتاج الوظيفي الى درجة ان ادمانه دفع بالكثيرين الى جعل الوصول اليه هدفا في حد ذاته، اقول بأن الترف الاداري والتسيب الوظيفي وتردي مستوى الانتاج كل هذا سيقضى عليه في السنوات القادمة بتخفيض المصروفات الادارية وبترشيد خارج الدوام، كما ان تقليص عدد الوظائف الشاغرة والاعتماد على المسابقات الوظيفية بشكل اكبر من السابق يعني بث روح المنافسة بين الموظفين وان البقاء للاصلح فقط وان المؤهلات العلمية او المهنية هي وحدها الحكم ولا مجال على الاطلاق للمفاضلة اعتمادا على أي اعتبارات اخرى غير السابق ذكرها، مما سيدفع بالكثيرين الى اروقة الجامعات والمعاهد بدلا من انتظار تلك الاعتبارات بروح من الاستهتار واللامبالاة، ان محاولة خلق الالتزام الوظيفي او بثه في النفوس سينعكس ايجابا على شخصية الفرد نفسه اذ ستؤدي الى زيادة عدد المؤهلين علميا ومهنيا للاسباب السابق ذكرها وستؤدي تلقائيا الى رسم اهداف جديدة للفرد وطموحات معينة ستؤثر بشكل او بأخر على الانتاجية الوظيفية بشكل عام ستعود الى النظرة الجديدة التي سينظر بها المرء لنفسه وللعمل والمجتمع وبلاشك ستخلق معايير وقيما مختلفة الى حد ما وستشغله عن محاولة الركض وراء مظاهر الترف التي كانت همه في السابق والتي اثرت بشكل او بآخر على متانة العلاقات الاجتماعية كما سبق الذكر.

● ●

خوفي من الافاضة هو الذي يجعلني اكتفي بالحديث عن أثر تخفيض المصروفات الادارية على الانسان من الناحية الاجتماعية والادارية ايضا وعلاقتها بالانتاج الوظيفي الى الحديث عن الابعاد الاخرى غير المباشرة والتي احتوتها عدد من البنود وبالذات تلك المتعلقة بالقطاع الخاص.

فمن الخطأ الحديث عن البنود المتعلقة بالانسان مباشرة وتلك المتعلقة بالقطاع الخاص بشكل منفصل اذ ان الحديث عن احدهما يقودنا الى الآخر لاسيما وان الحركة الاقتصادية في الخطة الخمسية الرابعة مسخرة لخدمة الانسان وتنميته على جميع المحاور كما سبق ان ذكرت.

فمثلا الحديث عن القطاع الخاص يقودنا الى الحديث عن «شركات الطفرة» ، الشركات والمؤسسات العقارية، شركات الخدمات المالية، المصارف، البنوك، المؤسسات الصغيرة المنتشرة هنا وهناك، المشاريع التجارية المبعثرة هنا والمختفية هناك، الصناعة الوطنية، ومنافسة الصناعة الاجنبية الاقوى والاقل تكلفة، رؤوس الاموال الضخمة التي تستفيد منها دول اخرى لتهرب اصحابها من استثمارها هنا وبحثهم عن الاستثمارات الاسهل والاسرع والنارية في الخارج اقول بأن الحديث عن القطاع الخاص في ظل الميزانية الجديدة وفي ظل خطة التنمية الرابعة مختلف تماما اذ انه يلجأ بطريقة او بأخرى الى محاولة نزع روح الاتكالية من القطاع الخاص والذي تعود عليها السنوات الماضية والتي كلفت الدولة الكثير في سبيل حمايته وارساء قواعد للاقتصاد الوطني فالخطة الرابعة الآن تقود القطاع الخاص الى مواجهة جميع المشاكل الاقتصادية التي نجمت عن الاتكالية في فترات سابقة كما ذكرت بالاضافة الى «لامبالاة» كثير من رجال الاعمال وتهورهم والتي دفعتهم الى خوض مجالات تصنيع مكلفة للغاية بدون ادنى حساب لمشاكل التسويق والبيع والمنافسة التي يمكن ان يواجهها لاعتماده على مساندة الدولة بشكل او بآخر.

وطمع آخرين والذي دفعهم لكي يكونوا واجهات سعودية لشركات اجنبية بالكامل والذي اضر بشركات وطنية اخرى بالاضافة الى الاعباء الاقتصادية التي كان على المستهلك ان يتحملها ثمنا لسلع او تقنية مرتفعة الثمن لعدم معرفة التاجر باوضاع السوق العالمية، ومن ثم رضوخه لاسعار خيالية او لمجرد رغبة في ربح كبير على حساب المستهلك، هذا كله سيختفي بعد رفض الحكومة لدعم المصنوعات الوطنية التي لاتتمتع بمستوى جودة يمكنها من منافسة الصناعة الاجنبية، وبعد تحذيرها لكثيرمن يقومون على عمليات التستر التجاري، بالاضافة الى المجالات الجديدة التي فتحت امام المستثمرين والتي بلاشك ستكون حلا اكثر فعالية وعملية وفائدة للمجتمع باكمله لكثير من المشاكل الاقتصادية التي عانى منها رجل الاعمال والمستهلك بسبب ركود الحركة الاقتصادية وبسبب مشاكل الطفرة. ان كثيرا من رجال الاعمال سيجدون انفسهم مضطرين الى الاستثمار في مجالات مختلفة ولأول مرة كمجالات التصنيع الزراعي، انشاء معاهد خاصة للتدريب المهني، او معاهد تعليمية، مدارس اهلية، مستشفيات، رياض للاطفال، الى آخر ذلك من المجالات الجديدة والتي لم تستثمر بشكل كاف بعد تشبع المجتمع بمجالات الاستثمارات التجارية البحتة وهنا تبرز الناحية الانسانية التي تحدثت عنها والتي قادتنا اليها تتبع ابعاد خطوات معينة فيما يتعلق بالقطاع الخاص اذ انها قادتنا الى آفاق جديدة ستخدم المجتمع ورجال الاعمال من الناحية الاجتماعية والاقتصادية لا الاقتصادية فقط كما تميزت بذلك كثير من مشاريع السنوات الماضية.

الحديث عن هذا يقودنا ايضا الى الحديث عن مجالات العمل التي ستفتح امام المواطن السعودي حيث سيستوعب القطاع الخاص مع انتهاء الخطة الرابعة اكثر من ٣٦٠٠٠ عامل سعودي وسيخرج منه اكثر من ٦٠٠٠٠٠ الف من العمالة الاجنبية. ولاشك بأن هذا سيقلل من المشاكل الاجتماعية الكثيرة جدا الناتجة عن العمالة الاجنبية والتي نعاني منها جميعا بالاضافة الى الابعاد الادارية والاجتماعية التي سيضيفها الى المواطن السعودي والتي ستقربه من نظيره في المجتمعات الراقية.

● ●

ان الحديث عن الابعاد الانسانية للميزانية لايمكن ان ينتهي، بل يكتشف القلم بانها تبدأ دائما اذ انها جميعها ستساهم بشكل او بآخر في تغييرات جذرية على جميع المحاور الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمواطن السعودي محور اهتمام الخطة الرابعة والتي بلاشك تستحق اكثر من وقفة احترام عملية بغض النظر عن الظروف التي اوجدتها فهي غير مهمة بقدر اهمية الخطوة التي اوصلتنا اليها الا وهي مرحلة السير الطبيعي للمجتمع والتي ستمكن الدولة من رعاية الانسان خطوة خطوة من اجل مستوى افضل اجتماعيا وثقافيا بعد ان اصبح افضل اقتصاديا.

التراث الشعبي الشاهد الحضاري والسلوك القاصر!!



القرية الشعبية التي اقامها الحرس الوطني في الجنادرية والتي تحتوي على كثير من التراث الشعبي للاجداد سواء في عرض لمعظم الادوات التي كانت تستخدم قديما في الحياة اليومية او من خلال اهتمام المسئولين بعرض نماذج من التراث الشعبي الثقافي ايضا، كل ذلك من اجل ربط انسان اليوم بماضيه الذي كان اللبنة الأولى في الحضارة التي نعيشها نحن اليوم.

ما نود قوله هو انه امام هذا الصرح الحضاري الذي بني من اجل ابناء المجتمع لم يكن الحضور الجماهيري موازيا له في المستوى ولا نقصد بكلمة الحضور عدد الحاضرين، ولكن ما نعنيه هو نوعية وكيفية ذلك الحضور، فمن رأى الازدحام الشديد في القرية سواء من قبل الرجال ام النساء استبشر خيرا للاقبال المتزايد والذي كان ينسب للوعي بمدى اصالة التراث الشعبي ودوره في حياة الانسان. ولكن الحقيقة ليست كذلك اذ ان الغالبية وبالذات الشباب منهم يذهبون هناك لمجرد التنزه والتسلية (وتغيير مناظر) ونفس الكلام يقال عن النساء اللاتي لم يستطعن مقاومة عادتهن في التجمع حلقات مع (ترامس الشاي والقصفص) تماما كما يحدث في اية جلسة نسائية عادية بالرغم من روعة المكان والتي لاتسمح لاي عاقل واع بمثل هذا التصرف.

● ●

قد يستاء البعض من هذه الكلمات اعتقادا بأن أول الغيث قطرة، واول مؤشر لارتفاع مستوى الوعي هو الحضور.

ولكننا لانتفق مع هؤلاء في الرأي ربما لطموحنا ولأملنا الكبير في ان يقدر المجتمع هذا المجهود الكبير بطريقة اكثر عملية ورقيا.

كلمة الصفحة

مرحلة مابعد التنمية..!

اسبوعان مضيا على دخول بلادنا مرحلة جديدة بعد ١٥ سنة من التنمية.. ان جاز لنا ايقاف «مسمى التنمية» عند هذا الحد.. قياسا على خططه ـ المرحلية ـ الثلاث التي ارست دعائم البناء الاقتصادي والحضاري.. وما حققته من انجازات في هذا المجال.. تستحث الآن مرحلة اهم.. هي مرحلة الانتاج بكل اسسه وابعاده وعناصره.

ان «التنمية» بطبيعتها لايمكن ان تحددها حدود او تبرمجها مراحل ومن ثم فان كل بناء جديد او خطوة حضارية في اكثر دول العالم تقدما ورقيا وحضارة يمكن ان يندرجا في اطار «التنمية».. كما ان خطوات دول العالم المتخلف..

اللحاق بركب الحضارة فرضت عليها تسمية الدول «النامية» مجازا.. لتميزها عن الدول المتقدمة حضاريا.. فالفارق انن هو اعداد هذه الاسس الحضارية.. وليس الوصول الى نقطة او هدف حضاري بعينه لان الحضارة والرقي ليس لهما حدود مادية كانت او زمنية.. يمكن ان يقفا عندها..

● ●

ماحدث في بلادنا.. هو في حقيقته عين الواقع لما تحدثنا عنه بين عالمين العالم المتخلف والعالم الحضاري.. والرابط بينهما هو «التنمية» ذاتها.. بما حققته وماهو مؤمل منها من طموحات.

فبلد لم يعرف وجوده الحضاري الا قبل نصف قرن من الزمان من البديهي جدا ان يكون ضمن دول العالم المتخلف وهو ماتشمله مظلة «الدول النامية».. اما من غير البديهي ان يحقق هذه الانجازات الباهرة في مدة وجيزة لم تتجاوز الـ ١٥ «ربيعا» من عمره التنموي لتضع البلاد في مصاف ارقى الدول الحضارية بعد خطط اقتصادية حكيمة وبرامج تنموية محددة الاسس واسعة الاهداف.. ستكون بذاتها ـ كما سبق وان قلنا في اول موضوع تصدر هذه الصفحة قبل ستة اشهر ـ مدرسة للبناء الحضاري الحقيقي.. ونعني به بناء حضارة المجتمع وثقافته وركيزتها وعنصرها الاساسي بالطبع هو «الانسان».. ان مرحلة «طفرة الازدهار الاقتصادي» كما يجيز البعض تسميتها بذلك.. قد انتهت في بلادنا بافضل مايكون عليه استثمارها بعد ان استغلت كل امكاناتها الى اقصى درجة ممكنة.. حتى دخلنا الآن مرحلة ـ النطق الحضاري ـ ولكم ايضا ان تعتبروها تسمية «مجازية».. ولكننا نعني بها مرحلة التعقل والوعي.. بما تتطلبه من انتاجية فعالة على اسس ثابتة ودائمة «لا مرحلية».. وبالتالي لامجال امامها لمثل هذه ـ الطفرات الاقتصادية ـ انها مرحلة السير الطبيعي نحو الحضارة ومواكبة التقدم بتنمية اكثر فعالية ورسوخا واوسع واعمق من ان «تبرمجها» خطط بعينها.

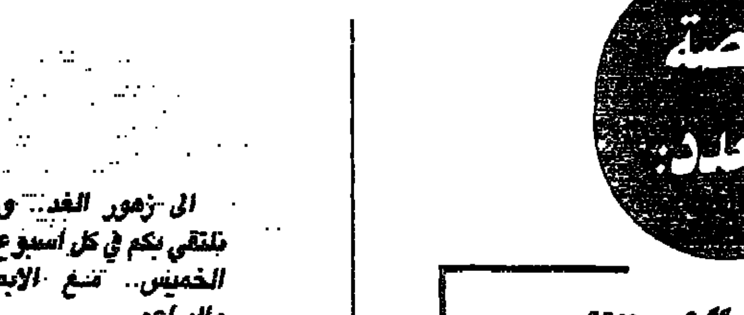
ولعل في موضوع الزميلة فاتن عبدالله «الذي يتصدر هذه الصفحة اليوم» مايغني عن الاسترسال والايضاح لما نعنيه.

● ●

لهذا الاعتبار سمحنا لانفسنا بان نحدد مرحلة التنمية ـ مجازا ـ بمرحلة الخطط الثلاث.. قياسا على مارسمته من اهداف.. بذاتها وما حققته خلالها من انجازات.. ومن نفس المنطلق يمكن ان نسمي الخطة الجديدة ـ الرابعة ـ بمرحلة التنمية «المفتوحة».. بل مرحلة البناء الاهم وهو بناء «الانسان».. الانسان بذاته عنصر رئيسي للوجود الحضاري.. وبمجموعه كتفاعلات اجتماعية وثقافية واقتصادية وابداعية.. الخ بما يرسخ هذا الكيان الحضاري.. من خلال مجمل ماحققه ومايتحقق له عبر البناء الاقتصادي وما انجزه من ترسيخ للبنية الاساسية لحضارته.

ان الامر هنا يدفعنا الى افاق ارحب من التفاؤل بتحقيق مزيد من طموحاتنا الانمائية الواعدة عبر اسسها ومرتكزاتها التي اصبحت الآن اكثر رسوخا وثباتا.. لتنقلنا بالتالي من مرحلة «التنمية».. الى مرحلة «الانماء» المستمر.. الاكثر اشراقا وعطاء.

المحرر



قصة العدد:

النقار والشجرة!!

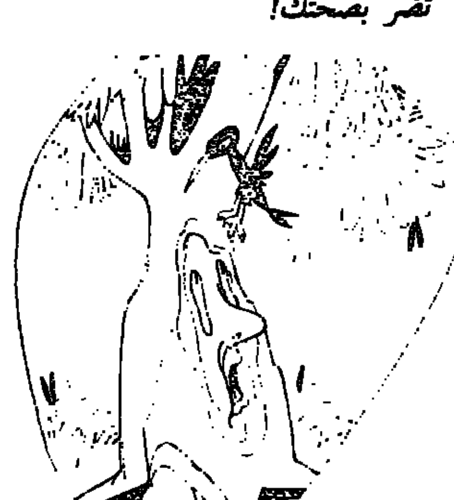
نحن جميعا نعرف ان نقار الخشب طائر يعيش في الاماكن الكثيرة الاشجار وله ارجل قصيرة بها مخالب قوية يتسلق بها الاشجار، وان منقاره قوي يشبه الازميل لكي يمكنه من نقر لحاء الشجرة والتقاط الحشرات التى قد تضر بالاشجار من خلال اثاره اللزجة التى يفرزها لسانه فتلتصق بها الحشرة.

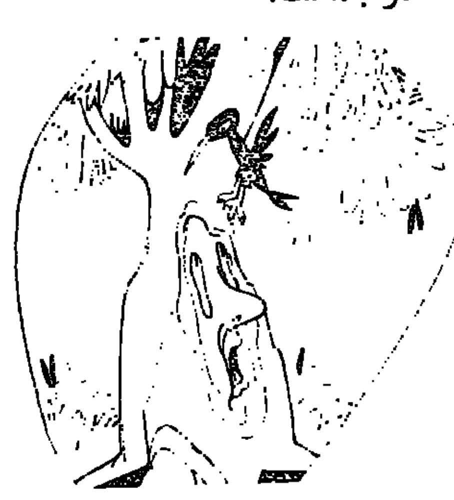
وقف النقار على جذع الشجرة يصطاد الديدان فصاحت الشجرة.

- لا تنقرني! لا تنقرني! لقد اكلتني كثيرا.

قال نقار الخشب:

- ياصديقتي انا اصطاد الحشرات التى قد تضر بصحتك!





قالت الشجرة بغضب:

- ماذا؟ انت تهينني! اني في مقتبل العمر وقوية البنية فكيف امرض؟

اجاب النقار ضاحكا..

- ياسيدتي.. القوي يجب ان يحافظ على قوته برعاية نفسه وانت لا يمكنك ان تفعلي هذا.

تساءلت الشجرة في دهشة..

- ماذا؟

اكمل النقار كلامه..

- وانا اقوم بهذه المهمة نيابة عنك.

زمجرت الشجرة وهزت اغصانها في غضب وقالت للنقار:

- انت طائر خبيث.

انزعج النقار من هذا الوصف وقال:

- كيف؟

قالت الشجرة:

كل ما تقول ما هو الا ذريعة لضربي وايلامي.

تعجب النقار وقال:

- انا اعمل لفائدتك.. و..

قاطعته الشجرة قائلة:

- لا تكذب ولا تخادعني وابتعد عني.

طار نقار الخشب وهو يشعر بالاسف..

وعرف كل بني جنسه حكايته مع الشجرة، فلم يأت اي نقار آخر اليها لاصطياد الديدان التى تضر بصحتها.

مضت عدة سنوات وكثرت الديدان في الشجرة، واصبحت الشجرة المعتدة بقوتها وشبابها مجرد جذع اجوف لا قيمة له.

■ اعداد: بابا يعقوب ■

فكر معنا

عزيزي الطفل.. عليك ان تختار من الكلمات الاتية المناسبة للفراغات.. لكي تكون جملة مفيدة لك ولغيرك..

(١) مطيعا (٢) متجاوبا (٣) مجتهدا (٤) نظيفا (٥) منتظمة.

١ - في الفصل الدراسي ومع مدرسك.. واصدقائك الطلاب ماذا يجب ان تكون ....

٢ - ماذا يجب ان تفعل اتجاه والديك ....

٣ - لكي يحبك الناس.. ويحترموك ماذا يجب ان يكون ملبسك ....

٤ - لكي تكسب حب والديك.. وتقدير مدرسك.. واحترام اصدقائك ماذا عليك ان تفعل مع دروسك. ان اكون ....

٥ - من اجل صحة جيدة لجسمك.. وعقلك.. ماذا يجب ان تكون وجباتك اليومية ....

جولة في عقول الاطفال لقاء: أفراح آل شماخ

الى زهور الغد.. وجيل المستقبل.. نلتقي بكم في كل اسبوع مع اشراقة يوم الخميس.. مع الابطال والزهرات والبراعم.

ولقاؤنا اليوم مع الزهرة الجميلة مي.. وطبيب الغد وليد وهو يحب مدرسته لأنه يتعلم فيها الادب وتعاليم الشريعة الاسلامية.

- الاسم / مي احمد محمد فاضل.
- العمر/ ٧ سنوات.
- الفصل الدراسي/ الثانية الابتدائي.
- المدرسة / دار الحنان بجدة.
- هوايتي القراءة ويشجعني عليها ماما وبابا واختي، واستفيد منها واتعلم المعلومات المفيدة والحكايا المسلية.
- اصدقائي كثيرون وهن زميلاتي في المدرسة وقريباتي.
- احب المواد اليّ هي مادة الرياضيات لانني اعتبرها اسهل من المواد الاخرى.
- بعد عودتي من المدرسة اكتب المواد التحريرية وارتفاح قليلا وقبل صلاة المغرب اكمل المواد الشفوية وتساعدني والدتي ووالدي في مذاكرة دروسي.
- اصحو مبكرا واصلي الفجر ثم اذهب الى المدرسة، وبعد عودتي اتناول طعام الغداء واذاكر جزءا من واجباتي ثم اشاهد افلام الكرتون وبعدها اكمل مذاكرتي وبعد صلاة العشاء اتناول طعام العشاء وانام في الساعة التاسعة مساء.
- اقضي جزءا من عطلة نهاية الاسبوع في اللعب بلعبتي او في النزهة وزيارة بعض الاقارب، واما الجزء الثاني فأقضيه في المذاكرة والاستعداد للاسبوع القادم.
- يعجبني في التلفزيون افلام الكرتون وخصوصا الناطقة بالعربية مثل بشار وسوسن، ولا يعجبني فيه الاخبار وكرة القدم.
- اعز هدية اهديت اليّ هي العروسة باري، وقد اهديت اليّ من ستي بعد عودتها من السفر للعلاج.
- قمت رحلة حول العالم شملت عددا كبيرا من البلدان، وقد اعجبتني اكثر سنغافورة واسبانيا والولايات المتحدة الامريكية خصوصا ولايتي فلوريدا وهواي، وقد اعجبني في اسبانيا الرقص واللبس وفي سنغافورة الاسواق والبحر وفي امريكا دزني ورلد وشواطيء ميامي وكلا الملاهي واماكن تربية الحيوانات مثل محلات تدريب الدلفين والببغاء على الالعاب والحيل الجميلة.
- احب اللون الاسود لانه لون الكعبة، واحب البتزا والهمبورجر، اما لعبتي المفضلة فهي الاتاري ولعبة الاستغماية ونط الحبل، انشودتي المفضلة انشودة «طلع البدر علينا» والنشيد الوطني «سارعي للمجد والعلياء».
- احب سماع القصص وتقصها عليّ امي وستي واختي الكبرى وتعجبني جميع القصص التي تحتوي على المغامرات لانها تعلمني كيف اتخلص من المواقف المحرجة بالصبر والذكاء والجهد والعلم.
- ليس عندي مكتبة خاصة في الوقت الحاضر بسبب ظروف سفري في السنوات الخمس الماضية مع والدي للدراسة في الخارج ولكن عندي عدد من الكتب والقصص يبلغ مجموعها خمسين كتابا.
- عندي اخ اصغر مني عمره الان ثلاث سنوات واسمه صالح، اذا اخذ اخي لعبة قابلة للتلف والكسر فانني اتضايق، ولكن اذا اخذ لعبة لا تتلف فانني لا اتضايق، واذا اخذ شيئا لا اريده ان يتلفه فانني اشتكي لماما واحيانا ابكي.
- انصح اخواني الاطفال بالسعي لاكتساب العلم وفعل الخير دائما.
- امنيتي ان اصبح مدرسة اطفال قديرة مثل مدرستي الان.

- الاسم / وليد حسن هريس الحارثي.
- العمر/ ٦ سنوات.
- ادرس في الصف الاول بمدارس الثغر النموذجية.
- الهواية لعب كرة القدم - يشجعني على ممارستها اخوتي.
- يعجبني في التلفزيون مغامرات الاطفال وافتح ياسمسم، والذي لا يعجبني هو الذي ليس بسني.
- اصدقائي هم عبدالله الشيخ - فيصل الناصر - صديقاتي هن ثناء وحياة.
- لوني المفضل الابيض - طبقي المفضل هو الكباب - لعبتي المفضلة الرجل الآلي - انشودتي المفضلة هي السلام الملكي.
- احب ماما وبابا لأنهم اعز الناس في حياتي.
- اعز هدية اهديت اليّ من والدي هي المشلح في مناسبة عيد الفطر المبارك.
- البلاد التى زرتها هي الجنوب - البلدة التى اعجبتني هى بلاد بني الحارث - الذي اعجبني فيها هو هواؤها العليل وازهارها الفواحة.
- لا اتضايق عندما يأخذ اخي او اختي مني لعبتي لا أبكى ولا اضربه - لا اشتكيه لماما لاننا نلعب سويا بحب وتفاهم.
- أذهب الى المدرسة لكي اتعلم واخدم وطني عندما اكبر - اتعلم فيها اولا الادب وتعاليم الشريعة الاسلامية والثقافة العامة.
- في المدرسة لا انسى ماما ولا التهي باللعب بل امارس دراستي - ولا ابكي عندما اشتاق لأمي.
- اقضي عطلة نهاية الاسبوع مع والديّ بالنزهة.
- اقضي يومي كالآتي: اولا اعمل الواجب المدرسي وبعدها اشاهد البرامج المحببة ثم انام مبكرا لكي استيقظ مبكرا ليوم مشرق اخر.
- الرياضة التى امارسها هي سباق الدراجات واحبها.
- اتمنى ان اكون في المستقبل دكتورا ناجحا في عملي لكي اخدم وطني واسير به الى العلا.

مغامرات خالد

كان الحظ معي واصطدت عدد كبير من السمك

سوف آخذ بعض السمك لي

وأهدي الباقي للجيران..!

نياوو

أشعر بحركة غريبة

يبدو أن الحياة دبت في السمك

هذه مسألة غريبة

نياوو

اغيثوني السمك تحول إلى قط

نياوو!

قصة طفل..

سعاد ومعلمتها

في هذه القصة التى تحكيها لكم صديقتكم هيام خليفة توضح لكم اعزائي الاطفال.. بان السرقة من الافعال السيئة التى يعاقبنا عليها الله في الدنيا.. والآخرة..

فالذي يسرق يكرهه الناس.. ويرسب في دروسه.. ويبتعد عنه الاصدقاء.. وها هي سعاد عرفت خطاها .. ولذلك اصبحت فتاة ناجحة..

كانت هناك فتاة صغيرة تدعى سعاد تدرس في الصف الابتدائي. كانت دائما تجلس وحيدة لا تحدث احدا ولا تلعب مع صديقاتها وتبقى معظم الوقت وهي صامتة لانها كانت تعتقد ان الفقر عيب وهي فقيرة لا تملك شيئا كثيرا. وحتى وهي في منزلها كانت تحلم ان يكون عندها نقود كثيرة لتشتري بها كل ما تريد من اللعب الجميلة والدفاتر والاقلام المنوعة او ان يكون لديها الكثير من الملابس الجميلة.. ولكن سعاد كان عندها الكثير من العادات السيئة التى يحاسبنا عليها الله ويعذبنا عليها.. فهي تقوم بسرقة اقلام ودفاتر صديقاتها عند خروجهم للفسحة.. وحتى اذا لم تجد شيئا مفيدا تسرقه فهي تمزق دفاترهم ولانها كانت تقوم بتلك التصرفات فان الله لم يكن ينجحها في الدراسة.. وكانت دائما ترسب كل سنة او تكون درجاتها ضعيفة فيغضب منها والدها ووالدتها وتعنفها معلماتها.

وفي احد الايام وكعادتها عند خروج زميلاتها من الصف قامت بفتح شنطهم للبحث بداخلها ولكن فاجأتها احدى المعلمات عندما دخلت عليها وسالتها ماذا تفعلين ياسعاد فأخذت تبكي من الخوف ولكن معلمتها اخذتها بحنان واخذت تحدثها بهدوء ووضحت لها عقاب الذي يسرق من اصدقائه حتى وان كان شيئا قليلا كالقلم فالله لن يوفقه في الدنيا بعكس لو كان امينا مع نفسه ومع الآخرين ومنذ ذلك اليوم لم تحاول سعاد ان تسرق من زميلاتها حتى يحبها الله ويرضى عنها وبعد ذلك اخذت تنتبه لدراستها حتى وفقها الله واصبحت فتاة ناجحة ممتازة تحبها معلماتها ويرضى عنها والدها.

هيام كامل خليفة

سادس ابتدائي

أهلا بالاصدقاء

الوردة الحلوة الشاطرة ابتسام الثقفي.. عمرها ٤ سنوات.. تحب مشاهدة افلام الكرتون.. والرد على الهاتف بأدب وهدوء..

اما البطل المحبوب باسل العجري يستعد للذهاب الى المدرسة في العام القادم بإذن الله.

ونحن اليوم نرحب بالحلوة ابتسام.. والبطل باسل.. في زاوية اهلا بالاصدقاء.



● باسل العجري ● ابتسام الثقفي

حكايات عربية:

الخير والشر



وقع فارس من الاعداء اسيرا في يد احد الامراء.. وحين سمع الاسير الامير يأمر بقتله طال لسانه ولم يقدم وزنا لقدر الامير. كان الامير يجهل لغة الاسير فسأل ماذا يقول.. ورد احد الوزراء قائلا:

- انه يقول انك تمكنت منه، ولو عفوت عنه عفو القادر فانه جميل لا ينسى.

وكان الى جانب الامير وزير آخر خبيث فقال:

- لا يليق بالوزراء الكذب على الامير.. ان الاسير يشتم الامير ويطيل لسانه في سبه.

تجهم وجه الامير ونظر الى الوزير الاخير وقال:

- ان كذب صاحبك احب اليّ من صدقك، فقد قصد الخير وقصدت الشر.

وامر الامير بالعفو عن الاسير.

■ اعداد: بابا يعقوب ■



الرجل والمرأة.. ودوامة التضحيات

■ لماذا تخضع تنازلاتنا.. وتضحياتنا للمزاج الشخصي؟؟

بطبيعة الحياة التي نعيشها.. ولطبيعة الظروف.. والاحكام التي اعطت لكل انسان واجبات..وحقوقا تنفذ.. وتطبق بتلقائية لا تستدعي او تتطلب الحث.. والتنبيه من اجل الالتزام بها..

نأتي الى طبيعة الواجبات.. والحقوق.. وردود الفعل المختلفة باختلاف المواقف.. الى مدى احقية.. ومقدرة كل من الرجل والمرأة في تنفيذها.. وماهو المتطلب.. والمتوقع.. والمفروض من كليهما..

وبرغم ان الحديث تشبعت منه الاقلام الكثيرة..ونهمت منه العقول الاكثر لكننا للاسف نجد هناك بعض الثغرات التي تطرح من خلال صحفنا اليومية.. او المجلات التي تعنى بالمشاكل الاسرية.. والاجتماعية.. ونوعية تلك الردود التي يقف القارىء امامها مدهوشا.. ومستغربا لردود تتطلب من الضحية التنفيذ بدون اعتبار لدى المعاناة.. او الموقف الذي يتطلب موضوعية.. وتعمقا اكثر.

ويكفي ايضا اننا نطلب من شخص دون غيره تضحيات.. وتنازلات لانه الاقدر على ذلك.. او لانه يمتلك كل دوافع التنازل.. والتسامح لطبيعته البشرية المألوفة لدى الكثير..

انها المرأة التي يطلب منها الكثير.. والكثير لكنها بالرغم من ذلك كائن ضعيف.. ومسكين.. ومحتقر غالبا لدى الاغلبية من الناس يتجاهلون او يتناسون ما معنى التنازل.. او التضحية التي لا تجد المكانة المناسبة لتقديرها..

«مازالت الضحية»

فنجد مثلا ان المشاكل الاسرية.. والتفكك الاجتماعي والتي تطرحها الصحف.. او المجلات والتي تعبر عن دور الرجل في احياء ذلك..وتوسيع تلك الجروح والاهانات لكرامة من اعطته كل شيء.. فتصرخ بحثا عن الحل عندما تجد ذاتها تتصارع وتتنازع مابين الاحتفاظ بكرامتها عندما تجدها مطروحة تحت رغبات زوجها الصبيانية.. وتصرفاته الطائشة.. واهداره لقيمه وكرامة الحياة الزوجية.. فتناشد اهل الرأي.. واصحاب الفكر والذين اعطوا انفسهم الحق في رفع اعمدة البيوت بحلول سلمية كما يعتقدون بين المحافظة على ثمار حياتها وتضحيتها فتجد الاجابات التي تزيد من رقعة الجرح اكثر.. واكثر.. وبانها السبب في تسرب الفشل الى عشها الهادىء.. وبانها الدافع الرئيسي في لجوء زوجها الى عالم لايوافقه فكرا.. وعمرا.. ومكانة..

وتصرخ مرة اخرى بثقتها الكاملة في تنفيذ واجباتها.. وحقوقها على اكمل وجه الى حد اعمق الحقوق.. واعظمها.. الى حد العطاء بدون حدود وبدون ثمن!! ولكن مازالت الاتهامات بانها السبب.. والردود بان تراجع نفسها وافعالها مرة اخرى ترن في اذنيها بقوة تعظم من آلامها وحيرتها..

واخيرا يأتيها ذلك الرد الازلي.. والسالب دوما لابسط حقوقها في مواجهته.. ومحاسبته على سلوكياته السيئة باعتبارك المرأة ذات الشخصية الحنون.. العاطفية.. والقلب المتقد دوما بالحنان والتسامح لابد ان تغفري الخطيئة وتنسي الماضي برذائله.. من اجل اولادك!! من اجل بيتك.. من اجل...!!



«ومع العكس»

وعندما تتصفح الجانب الآخر في حياة الرجل.. فيكتشف غلطة بسيطة بدرت من زوجته لكنها لم تصل الى حد الخطيئة.. فانه ينهض كوحش كاسر لكي يحذفها ويشطبها من قائمة محتوياته الرخيصة والثمينة.. بل يمسخها لانها اهانته وهو لايعلم بذلك..

ولكم ان تتصوروا احد الاشخاص يطلق زوجته بعد عشرة طيبة عندما علم انها كانت ترغب شخصا قبله لكن القدر لم يكتب لهما التوفيق.. والنصيب..

والآخر.. يصرخ.. ويكيل السباب والشتائم.. ويتفنن في انواع الضرب لزوجته المسكينة عندما اخبرته من باب المصارحة.. والثقة بانها عاشت قصة حب مطوي كان الفشل من نصيبها لعدم اتفاق الاسرتين.. ثم الطلاق بدون اعتبار لنوعية المشاعر الحاضرة.. او لطبيعة العشرة التي يعيشها.. وبدون اعتبار او اهتمام بان الانسان خليط من الماضي.. والحاضر.. والمستقبل..

وعندما يطرح همومه.. وآلامه.. ومشاعره المهزوزة والمجروحة كرجل على الآخرين طالبا الحل.. والرأفة.. والتخلص من تلك المعاناة..

يأتيه الجواب فورا وناريا دماريا بالحماس.. والاحتفاظ بكرامته كرجل واثبات سيادته مهما حدث.. بالتخلص منها والبحث عن البديل مادام الشرع حلل له اربعا.. فلماذا الحيرة والتردد؟؟

موضي الزهراني

ونحن هنا لا نؤكد.. ونجزم بمعرفتنا لجذور المشكلة.. وجزئياتها لكننا نستطيع مناقشة تلك الردود التي نلاحظها من خلال صفحات الحلول للمشاكل الاسرية.. والاجتماعية عندما نجدها تتخبط مابين آراء.. وردود لا تنبع من متخصصين اجتماعيين.. او نفسيين..

ومن تلك الاجابات ندرك مدى الجهل التام بما يسمى بالانسانية.. العشرة.. الكرامة.. وكل شيء يشير بالانسانية التي لابد ان نثبتها اذا كنا فعلا نعيشها بمعناها الصحيح.

فتلك الردود غير المنطقية والتي تعطي شخصا دون غيره اولويات.. وحقوقا لا تمت الى الدين الاسلامي بصلة.. امانة في اعناق اصحابها سيحاسبون عليها امام الله..

فالاسلام لم يمنح الرجل تأشيرة التنقل من عالم الى آخر باعتبار انه رجل ويملك مقومات المجازفة.. والمخاطرة دون ان يؤثر ذلك على سمعته وكرامته.. فكيف به وهو مسؤول عن ارواح بريئة وبالرغم من ذلك نجده يتخبط مابين نزواته ورغباته الطائشة مبررا ذلك بانه لم يجد تلك الزوجة التي تفهمه..

فالاسلام منحه حقا لكنه للاسف استغله وفسره وفقا لرغباته وليس وفقا لمبررات ومشروعية الدين المعروفة لدينا..

فمنحه حق تعدد الزوجات لكي لايلجأ الى الخطيئة.. والوصول الى سفاسف الامور. ولكن للاسف مازالت الوسيلة في التعبير عن فشله في حياته السابقة خاطئة جدا..

كما ان الاسلام ايها السادة لم يحكم على المرأة بالموت وهي حية ترزق.. لم يطلب منها التنازل.. والتضحية.. والرضى بالعيش مع زوج سيىء الخلق.. لم يقدر معنى العشرة.. في سبيل الاحتفاظ باسرتها..

واين هي هذه الاسرة التي ستحافظ عليها عندما تجد قاعدتها الاساسية قد استعمرها التلف.. والانهيار..

«مابين الخطأ»

فكيف بالله عليكم ان تتخيلوا تلك المعاناة التي تعيشها الزوجة المجروحة بكرامتها.. وبانوثتها.. وبأمومتها كيف تتصورون تلك التضحيات.. والمتطلبات المنتظرة منها دوما فقط وفقا لرغبات الرجل المتقلبة.. والطائشة وعندما نتفحص ذلك قليلا نجد انه حتى التضحية تخضع للمزاج الشخصي.. والرغبة الشخصية.. فمادام الرجل في الواجهة السوداء فلابد من التسامح.. والغفران.. والاكتفاء بمبرراته الواهية..

ولكن اذا كانت المرأة في تلك الواجهة حتى لو كانت في ابسط الاخطاء التي لاتحتاج الى تبرير.. فلابد من اتخاذ ابسط الاجراءات لدى سيدها المطاع.. وبالرفض التام لطلبها بالسماح.. والغفران..

ولا ادري متى ندرك قيمة الاحاسيس والمشاعر في حياتنا بغض النظر عمن انا اكون.. ومن يكون هو.. اننا بشر.. والبشر خطاؤون.. فلماذا الموازين تنقلب وتحاسب.. وتعاقب.. وتشير بالاتهامات الجارحة وفقا لاهواء يرفضها الدين الاسلامي..

مازلنا نتمسك بالشريعة الاسلامية التي تنص على قواعد وواجبات.. وحقوق تمنح لكل انسان بغض النظر عن جنسه.. وعن درجته في هذه الدنيا.. فقط من اجل مجتمع متكافل.. قوي.. ينهض على اسس من الانسانية والايمان..

فلماذا لانثبت ذلك حتى في ادق تعاملاتنا..وسلوكياتنا اليومية.. متى تنفض غبار الجاهلية عن العقول.. متى؟؟؟



كنت دائما.. اشعر بانتشاء غريب. كلما سمعتهم يقولون.. (انت رجل).

انكر انني عندما كنت صغيرا.. كانت امي تغفر لي الكثير من الاخطاء.. لانها كما تقول (ـ رجل) حتى عندما اضرب اختي هند التي تصغرني بسنوات وتشتمني كانت امي تؤنبها وعندما تعلن هند صخبها واعتراضها تقول امي.. (لانه رجل).

كان هذا اللقب في يوم من ايام حياتي جواز مرور لعالم آخر.. وتصريحا باشياء كثيرة.. تشبعت فيها رجولتي بكل الوان.. الانطلاق ..واللاالتزام.. والشغف بالنظر للعلامات السوداء المنتصبة في كل مكان.

لم اكن اعرف ان لقب رجل.. سيوقعني في يوم ما.. في دائرة حصار ضيقة تعيق ارجلي.. وتخنقني.. لتمنعني من تحقيق حلمي :. حين بدأ عنقي يدور بعنف عندما ارى امرأة خوفاً من ان تنزلق من عيني النقاط شاردة توقعني في مطبات غير مشروعة لكنها لم تكن اكثر انحدارا وارتفاعا من المطب الذي توقعني فيه امي ليلا ونهارا.. وتردد اسطوانة مشروخة تخشبت اذناي من سماعها.. لماذا لاتتزوج.. ماذا تنتظر.. ها انت انهيت دراستك الجامعية. لماذا لاتتزوج وتكف عن بعثرة نقودك في سفراتك (المكروهة) كما تقول..!

عندما طرقت باب غرفة هند.. ورحت انثر قناعاتي .. افكاري المتحررة.. لاقول لها: لاتعتقدي انني سأجيز لنفسي ماأحرمه عليها لانني رجل.. وبالرغم من انها كانت تصلق لي بيديها.. الا انني كنت الاحظ نظرة سخرية في عينيها.. ترى لماذا تسخر مني.. اتشك في ان مقولاتي هذه مجرد جعجعة رجل شرقي.. يحاول ان ينفي عن نفسه صفة الرجعية.. انكر انها اتهمتني مرة بهذا.. وبانني اجبن من القيام.. بما اردده..! ولكن لايهم فهي الآن سعيدة بقدومي وبجواري معها.. (بالغروري)..

قلت لها: مارايك في اصرار امي على زواجي.. قالت وهي تملأ فمها: انت.. حر

قلت لها: انت تعرفين شروطي. اريد ان ارى الفتاة واحدثها.. فانا لن اقبل بلعبة (الحظ والنصيب) هذه.. التي تدار في مجلس الخطبة.. والخاطبة..

قالت: امي توافقك على الشروط.. ولكن هل تعتقد ان هذا الأمر سيكون سهلا عليها فيما لو كان الامر خاصا بي انا ابنتها ..؟!... قلت لها: وقلبي يخفق انت تعرفين انني لا امانع .. ولكن مايحدث ان امي لاتكف عن تزعم قيادة الموضوع لتتحدث عن جمال هذه .. وعيني تلك.. وانفها.. قالت بسخرية: الا تريد هذا..

قلت وانا اضيق بهذه السخرية غير الجادة.. لا بالطبع.. لا اريد دمية جميلة تتحرك كما اريد بعد تعبئتها.. اريد امرأة تقبلها مشاعري.. تتنامى في فكري وتتكامل مع حلمي.. رؤية واضحة.. اريد امرأة.. لادمية صغيرة.. اتفهمينني..

قالت بجدية وبنفس يائس.. نعم افهمك.. قلت لها اذن انت من يجب ان تساعدني .. ابحثي لي من بين صديقاتك.. فتاة تحمل فكرا نيرا.. وفهما عميقا لامور الحياة.. تستطيع ان تحتويني بكل مابي من عيوب.. وانا لن اكذب عليها ساحدثها بعيوبي.. قبل محاسني.

قالت هند بزهو: مثلي.. قلت لها ضاحكا.. لا.. لا اريدها عنيدة مثلك..!

امي لم تعد قلقة كما كانت.. عندما علمت انني كلفت هندا بالبحث عن زوجة لي.. لكنها لم ترحمها من اسئلتها كل يوم.. وكانها لاتثق بها. هل وجدت لاخيك .. فتاة ؟ احترسي يجب ان تعرفي اولا.. من هي.. ومن تكون..؟.. اسأليها عن عائلتها.. و .... و.... والكثير من الشكليات الاجتماعية التي تتطلبها امور الاقتران .. والنسب..

نسيت الموضوع فترة من الزمن.. لاثبت لهند انني استطيع ان اتعامل مع الأمور بهدوء.

كانت خيبة الأمل ذريعة.. عندما دخلت هند ثائرة. لا... انا ارفض ان اقوم بدور الخاطبة هذه.. لا استطيع ان استنزف نفسي مع كل واحدة بهذه الاسئلة المعوجة.. ثم قالت بهدوء: انت لاتعرف كم من الاحراج يتلبسني عندما ابدأ بطرح الاسئلة التقليدية.. لافاجأ ان احد الشروط المطلوبة غير متوفرة.. في هذه الفتاة او تلك.. يجب ان تبحث لك عن خاطبة تجيد هذا الدور اكثر مني..!

وتنطفىء كل شموع ليالي التي اشعلتها .. حالما بفتاتي.. وتتلبسني خيبة الأمل.. ودائرة الحصار تضيق.. لاختنق مرة اخرى باسطوانة امي عن فلانة.. وجمال فلانة.. وابي الذى لايتردد في الدخول في الموضوع جادا.. عن قريبتي وابنة صديقه.. ولكنه يذكرني عند كل اسم انه لايظن بان تقاليد عائلاتها ستسمح لي بان ارى مخطوبتي وغيرها من احباطات الأمل المتكررة..!

ورأسي يدور... ويلف باسماه.. وصفات.. تطرح هنا.. وهناك كأوراق اللعب الذى نديره كل يوم في سهراتنا.. التي نقتل بها اوقاتنا واحباطاتنا.. و (الولد يكسب البنت).. لكن الولد هذه المرة فاشل .. لايعرف كيف يكسب البنت.. لان البنت ضاعت.. وسط حنجرة امي وابي.. واختي الرافضة القيام بدور الخاطبة..



بدرية البشر

على قدر اهل العزم تأتي العزائم

الزيجات التي تبوء بالفشل الذريع والسريع هي ليست كما يدعي الازواج والزوجات الفاشلون بانها ناتجة عن عدم التكافؤ والتوافق لان موضوع التكافؤ امر تصلته البشرية منذ امد بعيد في ان لاتكافؤ بين ابناء وبنات آدم وحواء، فان وجد التكافؤ العلمي او الثقافي او الاجتماعي فانه حتما لن نجد التكافؤ النفسي ولكي اكون اكثر وضوحا فانني ارغب في تعريف الثقافة على انها مجموعة من الجانب المادي والجانب الحضاري ومتغيرات اجتماعية اخرى، ومن هنا نرى اننا نستطيع الاستغناء عن بعض المصطلحات اذا مااتفقنا على استعمال مصطلح الثقافة، ولكن حتى الثقافة التي هي نتاج مجتمع باكمله اي انها مصطلح اجتماعي الا انها لاتستطيع ان تتطور الا اذا انصهرت في بوتقة الافراد واظن ان هذا الانصهار لايكون الا في في بوتقة النفس الانسانية، والنفس عامل متحيز متقلب لاتستطيع حصره الا انه عامل متكيف حسب الظروف المحيطة به سريع التأثر بها.. حديث طويل لاشك ولكني اردت ان ابين فيه انه من الصعب جدا وجود التكافؤ بين الناس والدليل القريب والواضح هو ان افراد اي عائلة يختلفون اختلافا قد يكون بائنا او غير بائن مع العلم انهم يعيشون في نفس الظروف. فاذا كان افراد العائلة كذلك، فكيف نتصور للقبول على الزواج التكافؤ الثقافي والنفسي فيما بينهم، والامر ايضا ليس بالصعوبة التي يتوقعها الآخرون..

الا ان تبجح كلا الطرفين بمصطلحات مثل التضحية والكبرياء والشخصية والى مانسمع من عبارات رنانة تثير في كلا الطرفين التحدي وعدم الاستعداد للالتقاء في نقطة وسط لتكون طريقا للبداية.

فمثل هذه الكلمات التضحية والكبرياء.. الخ تتلاشى امام الواجب، فالخلط بين واجب الطرفين وبين مايسمونه تضحية هو العتبة الاولى التي تحرف حياتهما عن مسارها الطبيعي.

* * *

يجول في نفسي سؤال مازال يصر على الاجابة اذا كنا نعيش في عصر العلم بتقنياته المختلفة واذا كانت النظريات العلمية التي تهتم بالتفكير المنظم والمتسلسل الذي يبحث عن ربط الاسباب بالمسببات، واذا غدت هذه النظريات ملكا للجميع وليست حكرا على العلماء.

واذا كنا نستخدم كل هذا في نقاشنا وجدالنا فلم نصر على الهروب من منطقة الوعي متشبثين الى منطقة اللاوعي ؟؟

إيمان السالم

كلمة

لغتنا العربية في الميزان

في فترة من الفترات انتشرت ظاهرة تحدث الخادمات او المربيات مع ابنائنا بلغة غريبة عن لغتنا وحاولنا الى حد ما التغلب عليها. واصبح الامر اكثر صعوبة عندما تعدى الموضوع الى سيدات ورجال مجتمعنا ممن يتصورون بان استخدام اللغة الانجليزية او غيرها لمخاطبة ابنائهم معيار للتحضر والرقي..

فعندما تصر الام على ان تحادث اطفالها باللغة الانجليزية ومبدؤها في ذلك ان تعاملها مع ابنها بالطريقة تلك سوف تجعل منه طفلا متميزا بملكاته وقدراته الطبيعية وخصوصا اذا طعمت هذه الكلمات بنوع من «التغريب».

نحن لا ننكر مدى فائدة تعلم الانسان للغة من اللغات ولكن بشرط ان تستعمل تلك اللغة في الاطار الذي لابد وان تمارس به. وداخل حدوده، لا ان تتعدى الى تعاملنا مع الجميع وبدون استثناء وترك لغتنا العربية في زاوية محصورة من معاملاتنا اليومية.. ولا تقصر هذا الموضوع على الآباء والامهات بل يتعدى هذا الامر الى الاطباء والطبيبات العرب وبدون استثناء والذين يصرون ان يتم الحديث بينهم باللغة الاجنبية.. فلو اقتنع هؤلاء الناس بان تمسكنا بعربيتنا وممارستها بدون تدخل من اللغة الغربية في كل مجال من مجالات حياتنا هو عين الصواب ونابع من اصالتنا..

فالشخص الذي يحاول تفسير كلمة باللغة العربية بكلمة من اللغة الانجليزية ويكلف نفسه عناء البحث عن «عربيته» في قاموس «انجليزيته» وبالتالى يسقط في يده فلا هو يصل الى مايريده في لغة الام ولا يجد ما يعبر عنه في اللغة الاخرى، هو شخص يفقد في نفسه الاصالة والانتماء لدرجة تجعله يلجأ الى لغة وثقافة الغير.. وانطلاقا من مفهومنا في تغيير الطالح واحلال الصالح مكانه لابد وان نبدأ بانفسنا اولا ونرى مواطن الضعف فيها ونقوم بتعديل اعوجاجها. وليس بعيب يؤخذ علينا اذا تعلمنا لغة اجنبية ولكن العيب كل العيب ان ننسى لغتنا «لغة القرآن» ويكفينا علما بانها ثروة لا تستحق منا التفريط بها او تجاهلها في تعاملنا مع الغير.. وحسبنا ان غير الناطقين بها يفعلون المستحيل ليتقنوها ويتعلموا قواعدها بكل مايختص بها.. فلنعد الى عربيتنا والعود احمد فهي مايميزنا عن الامم الاخرى..

نادية الصعيدي

المدرسة والبيت والمجتمع

فكرة هذه الزاوية تنبع من حاجة المجتمع لفهم العلاقات القائمة بين المدرسة والبيت. ومدى اهمية العلم بالدقائق التي تصلهما وتجعل عملية البناء النابعة عنهما عملية ناجحة.. لانشاء اجيال اصيلة تستطيع حمل اعباء التنمية في هذا الوطن ●

اعداد/ سماء احمد علي

قال لي صاحبي وهو يحاورني ما هذا الطوفان من الاختبارات النفسية والعقلية والميول والاتجاهات وهل هي ادوات دقيقة تسمح لكم بتقسيم الطلاب والتحكم في مستقبلهم فهذا للعلوم وذلك للآداب. فقلت له المقاييس التي تذكرها ظهرت اولا في المانيا على يد «وليلم فونت» عام ١٨٧٩ ثم ظهرت في فرنسا على يد «كابانيس» اما اليوم فالولايات المتحدة تعد اول دولة تستعمل المقاييس النفسية ولسنا نتحكم في مستقبل الطلاب بهذه المقاييس فرأينا استشاري وللطالب ان يأخذ به او يرفضه والمقاييس النفسية ليست دقيقة كدقة المقاييس في العلوم كمقاييس الضغط والحرارة والرطوبة ولكن هذا ما نملكه حتى الان وقد اثبتت هذه المقاييس النفسية فائدة كبيرة في التوجيه المهني. قال صديقي: كنا يا اخي نحفظ رائع الشعر واصول المنطق وصفوة البلاغة وسحر البيان. كنا نحفظ اشياء كثيرة لا يعرفها ابناؤنا الان. وكان منا العباقرة الذين تعتمدون على انتاجهم حتى الان بدون المقاييس والتوجيه والعيادات النفسية والاخصائيين الاجتماعيين. ماهذا التدليل للاطفال ومراعاة شعورهم الطفل ياأخي مصغر رجل والطفل شرير لا يصلحه الا العصا. ان عصا شيخنا في المكتب هي التي اهابت بي ان ابذل جهدي في عملي واحارب نزواتي وارعى الله في كل ما اقوم به فقلت لصديقي: الا تترفق بي لنبدأ بالاعتراض الاول كنتم تحفظون كثيرا وتعرفون اشياء لا يعرفها طلبة اليوم وهذا صحيح لان التربية في عهدكم كانت تقوم على نظرية اسمها نظرية الملكات والنظرية تقول بأن العقل مقسم الى ملكات مثل ملكة الحفظ وملكة التخيل وملكة التفكير وملكة الملاحظة. وكل ملكة لها علم خاص يدربها ويقويها فملكة الحفظ لها التاريخ وملكة التفكير لها الرياضيات وملكة التخيل لها الشعر وملكة الملاحظة لها العلوم وبالتوغل في تقوية الملكات جميعا يتكون الشخص المفكر الذي يليق بأن نلقى بين يديه مقاليد الامور وتبعا لذلك قسم منهج المدرسة الى مواد دراسية كل مادة تختص بتدريب الملكة الخاصة بها وهذا هو اصل وجود نظام المواد الدارسية المنفصلة الذى مايزال معمولا به في مدارسنا للآن فالتراث البشري المتكامل المترابط قسم الى علوم منفصلة كل علم له وقت مخصوص ومهمة مرسومة فالمواد منفصلة بعضها عن بعض ومنفصلة عن النشاط الرياضي والحياة في المدرسة منفصلة عن الحياة خارجها وحاضر الطالب منفصل عن مستقبله والطالب نفسه منفصل عن اخيه ويتنافس معه. والمدرس فوق قمة عالية يسقيهم شرابا يسميه علماً. والطالب في عزلة يمرن ملكاته ليوم الامتحان كما يمرن المصارع عضلاته لساعة النزال. والتحصيل والحفظ والتسميع هي الوسائل لتحقيق الغاية من التربية والامتحان التقليدي هو المعيار الذي نحكم به على سمك عضلات رأس التلميذ واهليته للتقدم والرفعة ومادامت ملكة الحفظ احدى ملكات العقل ومادام الهدف تدريبها لتقوى فلتدرب تلك الملكة بما يميل اليه الطالب او لا يميل اليه وان كان الشيء الذى لا يميل اليه الطالب هو الجدير بالاهتمام في نظرهم. ليحفظ الطالب الغز النصوص واصعب التواريخ ولو كان هناك دفتر بأرقام التليفون لكلفوا الطالب بحفظ الأرقام والعناوين فالمراد التدريب وكلما زادت مرارة المادة التي يدرب عليها كلما كان التدريب افيد وادل على القدرة وقس على ذلك الرياضيات والعلوم والشعر لتقوية ملكات التفكير والملاحظة والخيال فالاهتمام كان منصبا على حفظ الثقافة واهمال انسانية الطالب فلا ننظر الى ميوله او قدراته او امكاناته او الفروق الفردية بين جموع الطلاب. فالتعليم كان مفروضا من الخارج غير تابع من نفس المتعلم لا يتخذ من نشاط الطالب الحقيقي وقودا يعيا يحركه لاكتساب المعرفة ومادامت طاقة التلميذ لا تتحرك لتلبية رغبات حميمة لديه فانها تكون خالية من الدافع الذي يلهم وتكون في نفس الوقت عامرة بدافع هامشي هدفه تحقيق رغبات الآخرين خوفا منهم او حبا لهم او طمعا فيما ينالونه منهم. وهذا كله لا يساعد على نمو الفكر او نمو المعرفة.

وكل التلاميذ يخضعون لهذا المقرر ويتسابقون للحصول على المركز الاول بدون النظر الى الفروق الفردية بينهم والى القدرات المتباينة التي لديهم والتى تتطلب تنويع هذه المقررات. وكم من ضحايا سقطت في الطريق واحنت رأسها واسلمت للفشل امرها وما سقاها كأس الذل ضعف فيها او غباء لديها او خور في عزيمتها ولكن اعتقاد واضع المنهج بخرافة اسمها الملكات هو الذي حكم عليهم بالتخلف ورماهم بالضياع. وقد ثبت علميا بطلان نظرية الملكات. فالعقل الانساني وحدة ويعمل ككل. ان علم الكيمياء مثلا يحتاج الى قوى المعرفة جميعا ولا يقتصر على قوة الملاحظة ففي دراسة الكيمياء نحتاج الى الحفظ والتفكير والخيال والملاحظة.

ان مجرد حبو الطفل فيه استعمال لكل القوى العقلية الموجودة لديه. واذا كانت هناك قوى عقلية فهذه القوى يدخل فيها عامل هام هو الذكاء واذا كان العقل الانساني يعمل ككل واذا كانت خبرات الحياة متكاملة مترابطة افليس من الواجب ان تكون محتويات المنهج مترابطة متكاملة كتكامل العقل وتكامل الخبرات. اما العباقرة الذين تحتج بهم فالحقيقة ياأخي ان العبقري فرد ممتاز قوي استطاع ان يهضم كل هذا الزاد المر ويتغلب عليه ويرتفع فوقه ويسمو رغما عنه والمدرسة فتحت ابوابها لتأخذ بيد الجميع على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم لا بيد العباقرة وحدهم الذين يمكنهم ان يتفوقوا حتى بدون مدرسة.

وكان ائمة التربية في وقتكم يعتقدون ان المعرفة اساس الفضيلة فتعليم الاخلاق يكون على حفظ النصائح فمجرد حفظ «الحلم سيد الاخلاق» و«الصبر مفتاح الفرج» يغرس في نفس الطالب/ الحلم والصبر. وقس على ذلك كل الفضائل فمعرفة الفرد بالشيء يؤدي بالضرورة الملزمة ان يسلك الفرد سلوكا مطابقا. ويعزى الى هذه الفكرة ايضا الركام المعرفي الذي كنتم تحفظونه ونحن نرى الآن ان مجرد حفظ النصائح وقواعد الاخلاق لا تؤدى الى ان يكون الشخص فاضلا. فهناك ارادة لها دخل كبير في السلوك. نحن نربي الخلق بالتدريب على الاخلاق. فكما ان الطالب لا يجيد الرسم المتقن او الخط الجميل او السباحة الماهرة الا بالتدريب على الخط والرسم والسباحة. ولعلك تذكر ان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم اوصانا بأن يأمر الصبي في السابعة بالصلاة ونعاقبه على تركها في العاشرة فالطالب عندنا لا يكون امينا او صادقا او متعاونا بحفظ النصائح والاشعار التى تدعو الى تلك القيم بل لابد ان نوجده في وسط يهيىء له التدريب على الصدق والامانة والتعاون كأن ندمجه في جمعيات تعاونية او مشروعات يمارس فيها مسئوليات مالية وتعاونية وفنية وتحمله على ان يسلك سلوكا قويما يتسم بالشرف والصدق والامانة. وبذلك يتربى الناشىء على العادات الخلقية والعادة طبيعة ثانية. والانسان يعجب من سمو الهدف الذي اتخذته التربية في ايامكم فالهدف كان الوصول بالانسان الى التقوى والخير والمثل العليا.

ان حفظ القرآن الكريم يترك الطبع سليما والفكر قويا والذهن مرهفا والضمير يقظا واعيا والنطق سليما والتعبير رائعا. وحفظ السنة الشريفة يجعل الفطنة حادة والعواطف متوثبة والسلوك رقيقا والقلوب طاهرة من اوضار الضلالة والهدف الوصول بالانسان الى ان يكون اطهر من السحابة واصفى من قطرات الندى فالله سبحانه وتعالى يقول (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) وحفظ كتاب الله وحفظ السنة الشريفة باعتبارها توضيح وتفسير لكتاب الله جعل الله في حافظهما بركة من عنده ورحمة من لدنه وطاقة من النور تهديه الى الطريق القويم.

اما قولك ياصديقي ان الطفل رجل صغير فما يدرسه الراشد يدرسه الطفل والفرق في الكمية فهذا خطأ ادى الى اخذ الطفل بدراسة الحساب المغرق في التجريد كالمسائل المعقدة المتعلقة بتفريغ الاحواض وامتلائها وقطعوا العلوم التي حصل عليها الجنس البشري اجزاء منفصلة وقسموا كل جزء على سنة دراسية بعينها من التعليم الابتدائي حتى نهاية التعليم الثانوي واستراحوا الى ان الطالب يكون بذلك قد حصل على نصيب معقول من التراث البشري بصورة عامة بعد حصوله على الثانوية العامة والخطأ في هذا ان الطفل له كيان خاص به وصفات عقلية وثيقة الصلة بمرحلة النمو التي يكون بها وما يدرسه الراشد لا يدرسه الصغير بالضرورة والفرق يكمن في النوع لا في الكمية. ولكن ما هذه الاختلافات التى جعلت للصغير كيانا خاصا به واوجبت له تربية تتناسب مع هذا الكيان؟

سأذكر بايجاز بعض الاختلافات في القدرات العقلية. ان ادراك الطفل يقوم على الاعتماد على الحواس وتعتبرها باب العقل، والطفل يدرك الامور ادراكا كليا فلا يحلل ولا يفصل لان مرحلة التحصيل والتفصيل تأتى كلما تقدم في السن بعد التاسعة ولذلك اتجهت المدرسة الحديثة في تدريس القراءة الى الطريقة الكلية التى تبدأ بالجملة ثم الكلمة ثم المقطع ثم الحرف ثم نبني من الحروف الكلمة فالجملة ولا نبدأ بالحرف كما كانت تفعل المدرسة القديمة وتذكر الطفل يقوم على الحفظ الآلي وبعد التاسعة تنمو قدرات الطفل العقلية ويبدأ في التذكر المنطقي. وانتباه الطفل قصير من حيث مداه او مدته ويرتبط بالاشياء المشوقة ولا يحصر الطفل ذهنه في موضوع ما الا اذا لمس هذا الموضوع وترا حساسا في نفسه ومركزا من مراكز اهتمامه وكانت له قيمة مباشرة له. فهل من المعقول ان ينتبه الطفل في سن مبكرة الى مشكلات فيثاغورث والخيال عند الطفل يصوغ له الاشياء كما يحب ان يراها لا كما هي في حد ذاتها وتشوقه القصص الخيالية؟

وبعد التاسعة يهبط اعجابه من سماء الخيال الى ارض الواقع هبوطا تدريجيا وتصبح القصص الخيالية خالية من السحر الذي كان فيها من قبل ثم تصبح لامدلول لها عنده.. وتفكير الطفل يقوم على الصور المرئية فالقدرة على الاستدلال ضعيفة لديه ومن الصعب ان يدرس الطفل المسائل المغرقة في التجريد. وللحديث بقية في الاسبوع القادم بإذن الله تعالى.

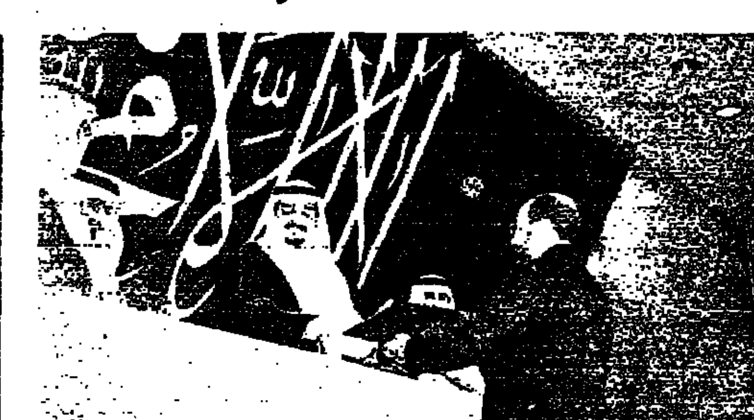
هكذا من الأصل

رائد العلم يشرف الاحتفال ويسلم الفائزين جوائزهم











الجائزة.. حدث تاريخي دولي بدت اهميته على صداها في الخارج

الفائزون بالجائزة يشيدون باهتمام جلالة الملك برعاية العلم وتشجيعه

شرف صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى مساء امس الحفل السنوي لتقليد جوائز الملك فيصل العالمية للفائزين بها وذلك بقاعة الاجتماعات بمركز الخزامى..

وكان موكب جلالة الملك المفدى قد وصل في الساعة التاسعة حيث كان في معية جلالته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض..

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله قاعة الاجتماعات بمركز الخزامى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل رئيس مجلس امناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية وصاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل مدير عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير سعد الفيصل وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل..

كما كان في استقبال جلالته عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء وكبار المسئولين وفور وصول جلالته الى قاعة الاجتماعات بالمركز تشرف الفائزون بالسلام على جلالة الملك المفدى..

وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين ورجال الادب والفكر.

وقد بدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل كلمة قال فيها:

كلمة خالد الفيصل

الحمد لله الذي انار قلوب عباده المتقين بنور الاسلام المبين، وميز بالعلم اهله فقال: «وما يعقلها الا العالمون»، والصلاة والسلام على من اخرج الله به الناس من الظلمات الى النور محمد النبي الامي الامين.

وبعد:

مولاي صاحب الجلالة.. يامن وهبت حياتك واخلصت جهدك لخدمة الدين ورفع راية العلم.

اصحاب السمو

اصحاب الفضيلة والمعالي

ايها الحفل الكريم.

لعل جائزة الملك فيصل العالمية في هذا العصر تمثل احد المظاهر الحضارية العظيمة التي تترجم ماوصلت اليه بلادنا من تمدن. وتشبث بعرى الاسلام وتعكس سماحة ديننا وعالميته وسموه. فالجائزة تمنح للمبرزين من العلماء في حقول العلم المختلفة دون تمييز بين جنس أو لون أو دين. ولئن حجبت جائزة الأدب وجائزة العلوم هذا العام، فمرد ذلك ان البحوث المطروحة لهذين المجالين على مافيها من علم غزير وجهد مشكور لم تواكب طموح هذه الجائزة، فرأت ان تتيح الفرصة للعلماء والباحثين لكي يقدموا افضل مالديهم. فالحجب هنا يأتي بمثابة شحذ لهمم المتخصصين نحو المزيد من الابتكار والعطاء، ويقيني، يامولاي، ان اسلوب هذه الجائزة، في الترشيح والتحكيم والاختيار يؤكد للملأ اننا امة تحترم الفكر الانساني في الكون بأسره دون تمييز لمصدره تستمد روحها من سماحة الاسلام واصالة عروبتها.

مولاي:

ان جائزة الملك فيصل العالمية فرع مورق اخضر لدوحة كبيرة طالما تعهدتموها بالرعاية والعناية هي مؤسسة الملك فيصل الخيرية. تلك المؤسسة التي انشئت لتخدم اهدافا سامية، ولتقدم البر والخير بطريقة عصرية لم يألفها الناس في كثير من بلدان العالم. فلقد خصصت جزءا من نشاطها لاقامة المشاريع الخيرية في البلاد الاسلامية. وشاركت في تخفيف وطأة المرض وقسوة الحياة في بلاد اسلامية مختلفة. وقدمت المنح الدراسية للطلاب المسلمين ابتغاء وجه الله. وماهي منذ ثمانية اعوام تقدم الجوائز للنابغين في حقول خدمة الاسلام، والأدب العربي والطب والعلوم، ولولا توفيق الله وما تلقاه هذه المؤسسة الفتية من تشجيع جلالتكم وحرصكم على أن تؤدي اعمالها بكفاءة عالية لما تحقق لها كل ما تصبو اليه.

واسمحوا لي يامولاي ان اتقدم بالتهنئة الخالصة لهذه الشخصيات الممتازة من العلماء الذين كرمتهم الجائزة لقاء ماقاموا به من اعمال متميزة في الحقول التي تخصصوا بها متمنيا لهم المزيد من التوفيق.

وفي هذا اليوم يتداعى الى ذهني آخر جواب على آخر سؤال في آخر لقاء صحفي مع شهيد الاسلام الملك فيصل طيب الله ثراه، اذ سأله السائل قائلا: كيف تتصور المملكة العربية السعودية سنة الفين للميلاد؟ فكان الجواب: اتمنى ان تكون هذه البلاد مصدر اشعاع للانسانية.

واليوم يامولاي هاهي بلادنا في عهدكم الميمون تبدو واجهة حضارية مشرقة تكرم الفكر واهله وتسهم في تقدم البشرية فتثبت للعالم انها ليست جلاد النفط والمادة وحسب وانما هي مصدر الاشعاع الروحي، والمنار الذي تتجه اليه انظار المفكرين والعلماء في جميع انحاء العالم.

حفظ الله جلالتكم وامدكم بعونه وتأييده.

كلمة د. الضبيب

ثم القى امين عام جائزة الملك فيصل العالمية الدكتور احمد الضبيب كلمة قدم فيها الفائزين في فروع الجائزة. وجاء في كلمته:

يشرفني - يا صاحب الجلالة - ان اقدم اليكم هذه النخبة الممتازة من الشخصيات الاسلامية والعلمية التي فازت هذا العام بجائزة الملك فيصل العالمية.

فلقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام مجاهد كبير من اشهر المجاهدين في تاريخنا المعاصر هو الاستاذ عبدرب الرسول سياف رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان وقد ولد سنة ١٩٤٥م وتلقى تعليمه حتى المرحلة الجامعية في افغانستان ثم حصل على الماجستير من قسم الحديث بكلية اصول الدين في الازهر. وعمل فترة في التدريس بكلية الشريعة في جامعة كابل. وقد رأت لجنة الاختيار بالاجماع تقليده جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام فائزا وحيدا بها لتميزه بتأسيس اول جماعة للحركة الاسلامية في افغانستان، واعداده الدعاة والمجاهدين، ووقوفه صامدا في وجه التيارات الالحادية رغم كل ما ناله من تعذيب وسجن. ولدوره الفعال في قيادة حركة الجهاد الاسلامي في افغانستان. وتعريفه بقضيتها في المحافل الاسلامية، مطالبا بدعمها خدمة للحق والعدل والقيم الانسانية ودفاعا عن الشرعية والكرامة والحرية، متمنيا باعلاء كلمة الله قولا وفعلا. منذهلا العالم بمواقفه ومواقف الابطال «من» حوله الذين مازالوا يخططون ويصمدون ويجاهدون.

● ● ●

اما جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية فقد فاز بها ثلاثة من العلماء قدموا جهودا ممتازة في مجال البحوث التي تناولت العقيدة الاسلامية ويسرني ان اقدمهم الى جلالتكم حسب الحروف الابجدية لاسمائهم.

● فالاول هو الدكتور فاروق احمد حسن دسوقي المولود سنة ١٩٢٨م في الاسكندرية من جمهورية مصر العربية وقد تلقى تعليمه حتى الماجستير في الاسكندرية ثم حصل على الدكتوراه في العلوم الاسلامية من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة سنة ١٩٧٨م وقد رأت لجنة الاختيار استحقاقه جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية بالاشتراك مع زميليه، لعمله المتميز في كتابه المسمى (القضاء والقدر في الاسلام) الجزآن الاول والثاني. والذي تميز باستيعاب الموضوع والدعم بالأدلة الكافية المقنعة من الكتاب والسنة، وسلامة الاستنتاج، واستقامة الفكر وسهولة الاسلوب ووضوحه، والاعتدال والانصاف في المناقشة، وعرض شبهات المخالفين والرد عليهم باسلوب علمي مقنع.

● والفائز الثاني بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية هو الاستاذ الدكتور محمد رشاد بن محمد رفيق سالم الاستاذ بكلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وقد ولد سنة ١٣٤٧هـ وتلقى تعليمه الأولي في القاهرة، ثم حصل على الشهادة الجامعية في الفلسفة من كلية الآداب بجامعة القاهرة سنة ١٣٧٠هـ وحصل على الدكتوراه سنة ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م من جامعة كيمبردج بانجلترا. وقد رأت لجنة الاختيار استحقاقه للجائزة بالاشتراك مع زميليه لعمله القيم في تحقيق كتاب «درء تعارض العقل والنقل» لشيخ الاسلام ابن تيمية المكون من احد عشر جزءا وذلك لما بذله من جهد في تحقيق الكتاب واستيفاء متطلباته واخراجه اخراجا علميا. ولان هذا العمل يعد جزءا من مشروعه الضخم (تحقيق تراث شيخ الاسلام ابن تيمية)، وهو مشروع جدير بالاهتمام والتشجيع.

● والفائز الثالث بجائزة الملك فيصل العالمية هو الدكتور مصطفى محمد حلمي سليمان وقد ولد سنة ١٩٣٢م وحصل على الدكتوراه في الآداب سنة ١٩٧١م وهو الان يقوم باعمال رئاسة قسم الفلسفة بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة وقد رأت لجنة الاختيار استحقاقه الجائزة مشاركا لزميليه لعمله المتميز في كتبه الثلاثة:

(١) منهج علماء السنة والحديث في اصول الدين.

(٢) قواعد المنهج السلفي.

(٣) السلفية بين العقيدة الاسلامية والفلسفة الغربية.

وهي كتب تتميز بالامور الآتية:

- صحة المعلومات التي تضمنتها وذلك بتوثيقها من مصادرها الاصلية.

- سلامة الاتجاه الفكري لدى المؤلف.

- قوة الاستدلال فيما يرجحه او يرد عليه من المذاهب والنزاهة والتأدب في الاسلوب وسهولة العبارة ووضوحها.

وفي مجال جائزة الملك فيصل العالمية للطب فاز بها طبيبان عالميان رائدان جعلا همهما البحث في اختصار الطرق نحو تخليص البشرية مما تعانيه من الام وخاصة في حقل التهاب الكبد الفيروسي ذلك المرض الذي يعاني منه الملايين من البشر. وهما البروفيسور روبرت بالمر بيزلي والبروفيسور ماريو ريزيتو.

● لقد ولد البروفيسور روبرت بيزلي في مدينة جليندال في ولاية كليفورنيا سنة ١٩٣٦م واكمل دراسته العليا في مدرسة هارفارد الطبية وفي جامعة واشنطن بسياتل ثم ترقى في السلم الاكاديمي حتى حصل على الاستاذية سنة ١٩٨١م وشارك في مهمات طبية وعلمية كثيرة، كما عمل خبيرا لجهات علمية عالمية كمنظمة الصحة العالمية، واصبح عضوا في كثير من الجمعيات العلمية والمهنية ثم استقر به المقام مديرا لوحدة الابحاث الطبية التابعة لجامعة واشنطن في تايبيه، وقد رأت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية تقليده جائزة الملك فيصل العالمية في الطب مناصفة مع زميله البروفيسور ماريو ريزيتو لاكتشافيه المهمين في حقل التهاب الكبد الفيروسي. واللذين يتلخصان في:

١ - ان الاصابة بمرض الكبد الفيروسي تنتقل من الامهات الحاملات للفيروس الى الاطفال، وذلك يسبب نسبة عالية من العدوى في كثير من بلاد العالم قد تصل الى اكثر من ٩٠٪ من اطفال هؤلاء الامهات وقد اثبت البروفيسور بيزلي ومعاونوه ان تطعيم اطفال الامهات الحاملات للفيروس بالبروتين المناعي عند الولادة يقلل كثيرا من اصابتهم بهذا المرض وبالتالي فان هذه النتائج ادت الى تغيير الاساليب المتبعة للوقاية من التهاب الكبد الفيروسي.

٢ - والاكتشاف الثاني: ان حاملي فيروس التهاب الكبد يتعرضون لخطر الاصابة بسرطان خلايا الكبد، ربما ان اكثر من ٤٠٪ من حاملي فيروس التهاب الكبد بصفة مزمنة يتعرضون لخطر الاصابة والموت من سرطان الكبد فان هذا الاكتشاف يثبت جدوى الوقاية ومضاعفات التهاب الكبد الفيروسي وانقاذ حياة الكثيرين من بني الانسان باستعمال التطعيم الواقي ضد هذا الداء.

● والفائز الثاني بجائزة الملك فيصل العالمية للطب هو البروفيسور ماريو ريزيتو. وقد ولد في باقودا بايطاليا سنة ١٩٤٥م وتأهل في الطب والجراحة من جامعة باقودا سنة ١٩٦٩م وعمل استاذا وباحثا في عدة مؤسسات طبية ايطالية وعالمية.

وقد رأت لجنة الاختيار استحقاقه الجائزة مناصفة مع الدكتور بيزلي تقديرا لاكتشافه للمرة الاولى مولد الجسم المضاد «دلتا» في خلايا الكبد لمرضى المصابين بالتهاب الكبد الفيروسي. وقد اوضح ان هذا المولد يصاحب على الدوام فيروس «ب» المسبب لالتهاب الكبد. كما اوضح ان هذا المولد يصحبه حامض نووي داخل سطح فيروس «ب» المسبب لذلك الالتهاب. ولذلك فان مولد «دلتا» يعد نوعا جديدا من الفيروسات له آثار كبرى على الدراسات في مجال التهاب الكبد الفيروسي من الامراض الفيروسية الاخرى. كما انه باكتشافه وتحديده لخواص مولد «دلتا» قد مهد الطريق لانتاج لقاح ضد التهاب الكبد الفيروسي الخطر.

صاحب الجلالة الملك المفدى..

يسرني ان اعلن ان لجان الاختيار لجوائز الملك فيصل العالمية قد قررت أن تكون موضوعات الجائزة للعام القادم ١٤٠٦هـ كالآتي:

١ - في مجال الدراسات الاسلامية: تقرر ان يكون موضوع الجائزة «الدراسات التي تناولت التاريخ الاسلامي».

٢ - وفي مجال الادب العربي: تقرر ان يكون موضوع الجائزة «الدراسات التي تناولت الأدب العربي في القرنين الخامس والسادس الهجريين».

٣ - وفي مجال الطب: تقرر ان يكون موضوع الجائزة «الدراسات والبحوث التي تناولت مرض السكري».

٤ - وفي مجال العلوم: تقرر ان يكون موضوع الجائزة «الدراسات والبحوث التي تناولت الكيمياء الحيوية».

وانني في ختام هذا الحفل المبارك لاتقدم بعظيم الشكر ووافر الامتنان لمقام جلالتكم لشمولكم جائزة الملك فيصل العالمية بالرعاية الكريمة الدائمة كما يسرني باسم امانة الجائزة ان اتوجه بالشكر لكل من تعاون معنا في سبيل تحقيق الاهداف النبيلة لهذا المشروع الخيري الجليل سواء في مجال الترشيح او التحكيم او الاختيار.

والله اسأل ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه وان يشملنا بعنايته ويهدينا سواء السبيل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم تسلم الاستاذ عبدرب الرسول سياف رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام جائزته من جلالة الملك فهد المفدى والقى كلمة بهذه المناسبة قال فيها/ «الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم.. خالدين فيها ابدا.. ان الله عنده اجر عظيم». والنبي يقول فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم وفي علمهم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وماعليها وموضع صوت احد منكم من الجنة خير من الدنيا وماعليها والروحه يروحها العبد في سبيل الله تعالى او الغدوة خير من الدنيا وماعليها والذين قال فيهم ايضا ماحضرت قدم عبد في سبيل الله فتمسه النار).

اخي في الله عاهل المملكة العربية السعودية.. اخي في الله صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اصحاب السمو اصحاب المعالي والحاضرين الكرام اخوة الدين والعقيدة والايمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة الاعزاء اني اذ اشكر المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا لاعزازها وتقديرها لافغانستان.. المجاهدة ولابنائها المجاهدين.. انادي هؤلاء المجاهدين اصحاب الأيدي الخالية والبطون الجائعة الذين يلتحفون السماء ويفترشون الغبراء والذين دمرت ديارهم واحرقت بلادهم والذين ذبحت نساؤهم واطفالهم امام اعينهم انادينهم من هذه المنصة واستسمحهم في ان اسلم هذه الجائزة التي هم فازوا بها والتي انوب في تسلمها عنهم في هذا الحفل الكريم وليس لي الا ان اقول لهم سيروا في طريقكم وسيروا في دربكم الحق انكم تصديتم لقتالة اكبر عدو يريد ابتلاع امتكم ويريد تطويق العالم الاسلامي ويريد استئصال عقيدتكم انكم لم تدخروا لدنياكم شيئا انكم بذلتم كل نفس ونفيس لا لشيء آخر بل لتكون كلمة الله هي العليا وانكم جعلتم من رؤوسكم ومن جماجمكم لعزة الاسلام سلما فلا املك الا ان اقول لكم سيروا في طريقكم بين النيران تحت امطار القنابل والقذائف والصواريخ وتذكروا قول الرسول صلى الله عليه وسلم لآل ياسر مهلا يا آل ياسر فان موعدكم الجنة فمهلا ياشعب افغان مهلا ياشعب افغان يا ابناء الامة يا من جددتم تاريخ امتكم بدمائكم.

كلمة د. دسوقي

ثم القى الاستاذ الدكتور فاروق احمد حسن دسوقي الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية.

كلمته التي قال فيها:

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

اصحاب السمو الامراء

اصحاب المعالي

اصحاب الفضيلة

ايها الحفل الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وبعد:

فان من فضل الله عز وجل عليّ. ان اكون احد الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية. في موضوع العقيدة الاسلامية، وهو - بلاشك - من اهم الميادين الفكرية المستهدفة بالتشكيك والهجوم من قبل اعداء الاسلام.

وهذا يوجب على المفكرين والعلماء والباحثين المسلمين التصدي لكل التيارات الفكرية المعادية لبيان زيفها ودحض شبهاتها.

ولقد بدأت شعوب الامة الاسلامية تتطلع نحو اعادة شريعة الله عز وجل في اوطانها. الامر الذي اصبح معه الامل عظيما في بزوغ فجر اسلامي جديد على الدنيا، تتخلص فيه البشرية من الفساد الذي ظهر في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس، تماما كما سعدت الانسانية من قبل حين خلصها اسلافنا الصالحون من هذا الفساد.

ولقد ظلت المملكة العربية السعودية - وستظل باذن الله تعالى - نموذجا رائدا في تطبيق الشريعة الاسلامية وفي الاخذ - في نفس الوقت - بالاساليب الكاملة للرقي الحضاري والتقدم العمراني، حتى اصبحت شاهدا وحجة قائمة على مواءمة الاسلام وتوافقه مع كل مايرتقي باساليب العيش البشرية ويمكن الانسان في الارض. وذلك حين حققت المملكة الفتية في سنين قليلة هذه النقلة الحضارية المذهلة في شتى مناحي الحياة.

وهذا التقدم المدني والرقي العمراني الذي حدث خلال السنوات العشر الماضية - وهو زمن يسير جدا في عمر الامم والمجتمعات - يشهد بوفاء واخلاص اولى الامر في هذا البلد الكريم لشعبهم، وبحرصهم الشديد على مصالحه.

ثم هو ايضا شهادة عملية لصلاحية الشريعة الاسلامية، واستيعابها الكامل لاساليب العمران والمدنية، التي وصلت اليها البشرية حتى الآن، والتي ستصل اليها بعد ذلك الى قيام الساعة.

فعقيدة التوحيد الخالصة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح رضى الله عنهم، توجب على اهلها الاخذ بكل اسباب التقدم المدني والنمو العمراني.

كما تشهد بان الفقه الاسلامي يمتاز بالاحاطة والشمول والمرونة الامر الذي مكن البناء الاجتماعي السعودي القائم بالشريعة والمؤسس على التوحيد من استيعاب هذا التقدم دون اعاقات فكرية او مثبطات نفسية وسلوكية او تعقيدات ادارية ولائحية.

ومع هذا كله فمازالت المملكة تتمتع باعلى درجة امنية بين دول العالم بالرغم من تنوع الجنسيات واختلاف الاديان بين الوافدين اليها والمقيمين فيها وفي هذا شهادة اخرى بصلاحية شريعة الاسلام وتحقيق شعارها المرجوة لكل مجتمع وفي كل زمان.

ولاشك ان ظهور بشائر عودة مجتمعات الامة الاسلامية الى الحكم بما انزل الله تعالى، يوجب على علماء الاسلام جهادا مضنيا وجهودا علمية، يصلون لانجازها الليل بالنهار بغية تخليص معاهدنا وجامعاتنا ومدارسنا من الطوم الانسانية الغربية المؤسسة على مبادىء مخالفة لعقيدة الاسلام، بل ومناقضة لها.

وهذا لا يتحقق الا باعادة صياغة العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية، وكذلك علمي التاريخ والاقتصاد. لتنطلق كلها من مبادىء العقيدة الاسلامية، مستهدفة الاهداف التي تحددها الشريعة الغراء.

ان العلوم الانسانية الغربية القائمة الآن في جامعات العالم الاسلامي تشكل رأس الحربة في عملية الغزو الفكري والتغريب الموجهة ضد قلوب وعقول المسلمين وأملنا في جامعات المملكة - في عهدها الزاهر - وفي مراكز البحوث فيها، ان تعطي العناية الكافية لهذا الموضوع الحيوي والهام في تاريخ الامة الاسلامية المعاصر.

ان جائزة الملك فيصل العالمية بفروعها المتعددة، لتساهم مساهمة فعالة في تقريب الفجر الاسلامي الجديد، فهي علاوة على انها ظاهرة حضارية اسلامية عالية. فان لها المردود التقديري، والتوجيهي، والتشجيعي، الذي من شأنه ان يدفع العلماء والباحثين للتوجه بجهودهم الى مافيه خير المسلمين والانسانية.

ولاشك ان تشريف عاهل المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله هذا الحفل المبارك لهو اعظم تكريم للعلماء والباحثين في عيد علمي من اعياد العلم وهذا يستوجب منا الشكر الجزيل والامتنان العظيم.

كما يتوجب عليّ ايضا ان اتقدم بالشكر الجزيل الى القائمين على مؤسسة الملك فيصل الخيرية داعيا الله عز وجل ان يحقق اهداف الامة الاسلامية التاريخية التي جاهد في سبيلها الملك الشهيد رحمه الله تعالى.

كما اقدم شكري الجزيل لامانة جائزة الملك فيصل واعضاء لجنة الاختيار الموقرين ولكل الهيئات التي تفضلت بترشيحي للجائزة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة د. محمد رشاد

كما القى الاستاذ الدكتور محمد رشاد بن محمد رفيق سالم الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية كلمة قال فيها:

ان هذه البلاد المباركة كانت مهدا لخاتمة رسالات الله، وظلت على مدى تاريخنا مهوى افئدة المسلمين في كل مكان، وكانت تبدو في نظرهم منارة هدى اخرجتهم بالدعوة الكريمة التي تنزلت فيها على اشرف الرسل صلى الله عليه وسلم من ظلمات الشرك والوثنية الى نور التوحيد والاسلام، وكذلك فقد كانت في العصر الحديث مهدا لدعوة الامام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله، التي كان محور اهتمامها هو تصحيح العقيدة وتطهيرها من الشرك والخرافات والبدع.

ولذلك كان من البديهي ان تخصص لجنة جائزة الملك فيصل العالمية احدى جوائزها في الدراسات الاسلامية للعقيدة الاسلامية والبحوث المتعلقة بها دراسة وتحقيقا.

وان امر هذه العقيدة لامر عجيب، فما التزمت بها امتنا في عصر من العصور الا كان هناك ازدهار في الحضارة في مختلف جوانبها، ولم تتأخر هذه الامة عن متابعة طريقها المتميز الا عندما ضعف شأن هذه العقيدة ودخلت على المسلمين بدع واهواء، وانحرافات عدلت بها عن الطريق السوي.

وعقيدة التوحيد الصحيحة لا توجد اليوم الا في دين الاسلام: «ان الدين عند الله الاسلام»، وقد حفظ الله كتابه ولم يكله الى بشر: «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون»، كما قيض الله لهذه الامة من علمائها من حمى سنة نبينا صلى الله عليه وسلم من التزيد والافتراء، فظلت هذه العقيدة صافية خالصة من الشوائب، على الرغم من ان بعض المسلمين قد بعد عن جوهر هذه العقيدة وتفرقوا الى فرق خالفت اهل السنة والجماعة.

ومع التقدم التقني العظيم في الدول الصناعية المتقدمة فانها حرمت من هذه العقيدة السمحة، فكان عاقبة امرها انها شقيت افرادا وجماعات، وابتليت بالحروب الطاحنة والقلق النفسي والجرائم الكثيرة، ويكفيك ان تقارن بين اثر العقيدة في المسلمين وكيف استجابوا لامر الله عندما نزل عليهم تحريم الخمر، وبين ما عانت منه بعض الدول العظمى التي ارادت ان تمنع الخمر فاخفقت في ذلك اخفاقا ذريعا.

وتحدثنا ام المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها فتقول: «انما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار، حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل اول شيء: (لا تشربوا الخمر) لقالوا: لا ندع الخمر ابدا، ولو نزل: لا تزنوا، لقالوا: لا ندع الزنا ابدا» رواه البخاري وغيره.

واليوم ما احوجنا واحوج الانسانية الى البناء السليم الذي يبدأ من تصحيح العقيدة ليكون التقدم المادي والتقني خيرا ونعمة على البشرية كلها.

وان المملكة العربية السعودية - وهي دولة التوحيد - اجدر الدول بأن ترفع الراية وتتقدم ركب الدعاة الى الله وتمضي قدما في تبليغ الناس هذه العقيدة مستخدمة في ذلك جميع الوسائل الممكنة لنشر العقيدة الصحيحة الخالية من البدع والانحرافات بين المسلمين اولا ثم بين الامم غير الاسلامية بعد ذلك.

واحسب ان المشتغلين في حقل الدراسات الاسلامية بعامة وفي مجال العقيدة الاسلامية بخاصة انما يتطلعون الى رضا الله سبحانه ويطمعون في جنته وغفرانه قبل كل شيء، ولكنهم يسعدون اذا وجدوا ان اخوانهم المسلمين يقدرون جهدهم، ويرضون عن عملهم، ويرون أن هذا التقدير وذلك الرضا من البشارات الطيبة التي تجعلهم يأملون في حسن القبول عند الله تبارك وتعالى في الآخرة.

واني لهذا كله اعبر عن سعادتي بالحصول على هذه الجائزة الكريمة، وانتهز هذه المناسبة لاشكر اولا جلالة الملك المفدى حفظه الله على تشريفه هذا الحفل وتفضله بتقديم الجوائز للفائزين، ايده الله بالحق وايد الحق به.

كما اشكر الجهات المختلفة التي تفضلت بترشيحي لهذه الجائزة واشكر ايضا القائمين على امر هذه الجائزة وامانتها العامة، والقائمين على مؤسسة الملك فيصل الخيرية. ولا يفوتني ان اشكر معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمسئولين في الجامعة الذين عاونوني على نشر الكتاب الذي استحق الجائزة. وفقنا الله جميعا لما يحب ويرضى.

كلمة د. مصطفى محمد

تلى ذلك كلمة الاستاذ الدكتور مصطفى محمد حلمي سليمان الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية قال فيها:

ان الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، واشهد ان محمدا عبده ورسوله:

(ياايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون).

(ياايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا).

(ياايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما).

اما بعد..

فلا اجد ابلغ ما يعبر عما يجول بخاطري في هذه المناسبة المفعمة بالاحاسيس والمشاعر خيرا من حمد الله تعالى وشكره على ما اسبغ من النعم، اذ وفقني للحصول على هذه الجائزة الرفيعة ذات المكانة العلية، ثم الشكر الجزيل للملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين واصحاب السمو ابناء الملك فيصل رحمه الله واسكنه فسيح جناته - على جهودهم في مؤسسة الملك فيصل الخيرية وتدعيمهم لمشاريعها المثمرة.

ولا يفوتني ايضا - بهذه المناسبة - التعبير مرة اخرى عن شكري وامتناني لكل من تفضل بترشيحي لهذه الجائزة.

اما عن المشاريع المثمرة للمؤسسة التي نوهت بها، فقد لمست بتجربتي هذه احدى ثمراتها، ذلك لانني عندما شرعت في عمل البحوث التي تقدمت بها لنيل الجائزة، انحصرت رغبتي انذاك في افصاح المجال امام منهج علماء السنة ليجد مكانته بين سائر المناهج، عن اقتناع باصالة منهجهم وصلتهم الوثيقة بالفهم والعمل بالكتاب والسنة، آملا اقناع الباحثين بأن اصول الدين الحق الذي انزل الله به كتابه وارسل به رسوله صلى الله عليه وسلم قائمة على آيات وادلة وبراهين تقنع ذوي الحجا - فضلا عن اصحاب الفطر السليمة. قال تعالى (لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان احسن الحديث كتاب الله، واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين).

وكنت في الحقيقة احس بالغربة وسط مناهج اخرى ذاعت وانتشرت ووجدت العاكفين على خدمتها من المستشرقين والمتأثرين بهم. الى ان حظيت بتقدير جهابذة العلماء بلجنة المحكمين لمؤلفاتي المتواضعة، فحمدت الله تعالى على ما اولاني به من نعم، لعل اولها ان انتشلني بهذا التقدير من وهدة الغربة الى ساحة الطمأنينة والثقة بالنفس، واسأل الله عز وجل ان تحفز الهمم المعنى قدما في خدمة

خالد الفيصل:

نحن أمة تحترم الفكر الانساني دون تمييز واهداف المؤسسة السامية تأكيد لاعمال البر والخير

المنهج نفسه تدعيما وتطبيقا ونشرا وشرحا.

والحق ان الدراسات الاسلامية في العقيدة باركانها. وخصائصها وآثارها ـ تتطلب الالتزام بمنهج علماء السنة ـ اذ اثبتوا بمؤلفاتهم التي تجل عن الحصر، انه المنهج الاحكم والاعلم. كذلك يستمد اصالته ـ في عرض العقيدة الاسلامية ـ من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ولاشك ان مرد حاجتنا الى اجلاء العقيدة وفق هذا المنهج يرجع الى اسباب ثلاثة

اولا. ان العقيدة الاسلامية هي حجر الزاوية في كياننا الذاتي وبنائنا الحضاري، فهي التي تذكر الامة بالامانة المنوطة بها. وتحفزها على الارتقاء الى مستواها اللائق بها. وتحدد لها غايتها القصوى وهدفها الاسمى لكي لا تختلط مع اهداف غيرها من الامم والحضارات التي ترفع شعارات اقتصادية وسياسية واجتماعية وتلهى البشرية بغايات مادية على حساب القيم والغايات النبيلة.

قال تعالى (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا).

وقال عز وجل (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله).

ثانيا انها بمثابة الدرع الواقعي الذي كفل لها ـ ومازال يكفل ـ الصمود في وجه كل ما لاقته وتلاقيه من تحديات وغزوات عسكرية وثقافية بشتى صنوفها ودروبها.

ثالثا: انها تعطي الحياة معنى وسط الحيرة والقلق ومظاهر الضياع الذي تشكو منه الامم الاخرى لانها العقيدة التي تضع الاجابات الحاسمة للاسئلة التي تدور في اذهان بني ادام جميعا: لم خلقنا؟ ومم خلقنا؟ والى اين المصير؟

واسأل الله تعالى في ختام كلمتي ان يجزيكم جميعا عني خير الجزاء، كما اسأله عز وجل ان يمكن للامة الاسلامية في الارض كما مكن للسلف الصالح عندما قاموا بأمر الله، وان يوفق قادتها للعمل بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

كلمة البروفيسور روبرت

كما القى البروفيسور روبرت بالمر بيزلي الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب كلمة قال فيها..

يسعدني وجودي في الرياض ويشرفني ان اتقبل جائزة الملك فيصل العالمية للطب لعام ١٩٨٥ م ويشرفني بوجه خاص ان يشاركني في هذه الجائزة الدكتور ماريو ريزيتو الذي اكن له اعظم التقدير للابحاث التي اجراها على فيروس الدلتا ولمساهمته البارزة في اثراء المعرفة بامراض الكبد. ولاذا كان بيننا هذا المساء من يجهل تفاصيل العمل الذي من اجله يكرم كل فائز بالجائزة، فاسمحوا لي بفترة وجيزة من وقتكم لاوجز لكم الانجاز الذي حققه الدكتور ريزيتو. انه بكل بساطة اكتشف فيروسا جديدا واجرى بحوثا كشفت عن الاضرار الجسيمة التي يسببها هذا الفيروس. وهو لم يكتشف الفيروس الجديد فحسب بل اكتشف نوعا جديدا من الفيروس الذي لا يغزو الا من سبق له ان اصيب بفيروس التهاب الكبد (فيروس «ب») وهو بدوره فيروس غير عادي لانه اول فيروس بشري عرف عنه بانه يسبب سرطان الكبد. وهو موضوع البحث الذي نال التكريم به هذا المساء.

سرني توزيع الجائزة بين الدكتور ريزيتو وبيني لاننا نحن الاثنين نعالج كل في زاويته نفس المشكلة، اي التهاب الكبد، وهو من اخطر الامراض في العالم. هنالك اليوم اكثر من ٢٠٠ مليون شخص في العالم يحملون فيروس «ب» المزمنة منهم ٤٠٪ سيقضون نحبهم باكرا بسرطان الكبد او التليف الكبدي الذي تسببه الاصابة المزمنة بهذا الفيروس. فسرطان الكبد هو من اكثر الامراض الخبيثة شيوعا في العالم وفي معظم الحالات يعود سببه لثلاث طويل الاجل بفيروس «ب» الذي ينتقل في اكثر الاحيان عند الولادة من الام التي تحمله.

في المملكة العربية السعودية اثنان في المئة من السكان يحملون فيروس «ب» وهي نسبة تبلغ حوالي عشرة الى عشرين ضعفا نسبتها في الولايات المتحدة الامريكية او معظم بلدان اوروبا الغربية. غير ان جوانب كثيرة من فيروس «ب» في المملكة مازالت مجهولة بما في ذلك تكرار الاصابات بفيروس الدلتا ومازالت هنالك حاجة كبيرة لمزيد من الابحاث حول امراض التهاب الكبد.

اود ان اتحدث قليلا عن التلقيح ضد مرض التهاب الكبد الفيروسي لانه من الممكن الوقاية ضد معظم الاصابات. فمعظم الحالات يمكن الان منعها تماما كما يمكن منع امراض الجدري وشلل الاطفال «البوليو» والكزاز والحصبة. فاللقاح المتوفر حاليا جيد الفعالية وقد يكون افضل لقاح على الاطلاق لانه يمكن له ان يمنع سرطان الكبد والتهاب الكبد الفيروسي في آن معا. وهذا الامل الكبير هو الذي دفع منظمة الصحة العالمية حديثا لاطلاق برنامج عالمي لمكافحة سرطان الكبد عن طريق التلقيح. فلديكم حاجة لهذا اللقاح وانني انصحكم بالاهتمام به.

انني شديد الاعجاب بالتطور الذي شاهدته في المملكة. فالتطور المادي المثير للاعجاب ظاهر للعيان ولكنني ادرك بأن التطور يمتد الى العديد من المجالات الاخرى التي لا تشاهد بالعين المجردة مثل التعليم والصحة واسمحوا لي ان ادلي بثلاث توصيات بسيطة:

١ ـ ارجو ان تستمروا وان توسعوا برامج التعليم لديكم لان الانسان المتعلم هو في المدى البعيد اهم مصدر من مصادر الثروة.

٢ ـ ارجو ان تعززوا العمل في مجال الصحة العامة لان الطب الوقائي سيعود على شعبكم بفائدة كبيرة باقل تكلفة.

٢ ـ ارجو ان تشجعوا الابحاث لان التقدم لا يتحقق الا متى وجدت المعرفة الجديدة.

اختم كلمتي بدعوة للسلام وبالرجاء ان تفعلوا ما بوسعكم لتحقيق السلام لهذا العالم المضطرب. واغتنم هذه الفرصة لاتقدم باقتراح احي هو اقامة جائزة الملك فيصل العالمية للسلام. وانني اعتقد بأن مثل هذه الجائزة سيكون لها اكبر الاثر في السلام العالمي.

اشكركم وعائلتكم الكريمة مرة اخرى واختتم كلمتي بكلمة شكر بسيطة.

في اخر جواب لآخر سؤال صحافي لجلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه عن تصوره لواقع المملكة سنة ٢٠٠٠ للميلاد قال:

أتمنى ان تكون هذه البلاد مصدر اشعاع للانسانية..

بلادنا ليست بلاد النفط والمادة وحسب.. وانما مصدر الاشعاع الروحي ومنار للمفكرين والعلماء



مشاعر الغبطة والاعجاب بماحققته الجائزة من انجازات عظيمة.

تغطية: وائل العليان : علي اليامي — تصوير: عبدالرحيم تركستاني

ادلى عدد من المسئولين، والمتخصصين الذين تشرفوا بحضور حفل تسليم الجوائز على الفائزين مساء امس اعربوا جميعهم عن الارتياح البالغ ازاء تشريف جلالة الملك للحفل ورعايته المستمرة للعلم والتعليم. وتشجيعه البالغ للاهتمام بذلك فيمايلي بعض تصريحات من تمكنت (الرياض) من مقابلتهم في هذه المناسبة.

●● الأمير عبدالله الفيصل «للرياض»:

صرح «للرياض» صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل رئيس مجلس امناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية حول هذه المناسبة العالمية قائلا:

ـ ان رعاية جلالة الملك ليست بغريبة علينا، وجلالة الملك طول عمره وهو غامرنا بعطفه وفضله ورعايته لمؤسسة الملك فيصل رحمه الله ليست بجديدة ولم تقم هذه المؤسسة الا بتشجيعه وتأييده.

●● الأمير خالد الفيصل «للرياض»:

وصرح «للرياض» صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل مدير مؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة الجائزة حول هذه المناسبة قائلا:

● تشريف جلالة الملك لمثل هذا الحفل ورعاية جلالته لمثل هذه المناسبات دلالة كبيرة على اهتمام مولاي صاحب الجلالة بالعلم ورجال العلم والفكر وخدمة الانسانية والبشرية جمعاء.

واضاف سمو الامير خالد الفيصل قائلا:

وهذه المناسبة ليست غريبة من جلالة الملك لانه هو المسئول الاول عن التعليم في هذه البلاد، خدم العلم وخدم المعرفة ومنذ بداية تأسيس وزارة المعارف وكان في هذا المسار كما كان دائما الرجل الذي يخدم العلم ويشجع المعرفة ويقود هذه الامة العربية السعودية الى الامام ان شاء الله.

● الأمير بندر بن سعود «للرياض»:

وتحدث «للرياض» صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سعود بن خالد مدير العلاقات العامة بمؤسسة الملك فيصل الخيرية حول هذه المناسبة قائلا:

نحن فخورون بتشريف صاحب الجلالة الملك المفدى لحفل تقليد جائزة الملك فيصل العالمية وهذا شيء عودنا عليه كل عام. ونحن سعداء بنهاية هذا الحفل بنجاح وتكريم الفائزين الذين كانوا على مستوى عال من الكفاءة والندرة وقد بذلوا جهودا كبيرة في ابحاثهم التي يفيدون بها البشرية جمعاء..

وكما عرفتم تم حجب جائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي والعلم لهذا العام، تم منح ثلاثة جوائز لستة اشخاص في مجال خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية، والطب..

واضاف سمو الامير بندر قائلا

لا شك ان كل مواطن فخور بهذه الجائزة التي تمنح لاناس قدموا مالديهم في مجالات متفوقة على الصعيد العالمي ونحن فخورون بهذه المؤسسة الخيرة التي يرعاها صاحب الجلالة الملك المفدى وتلقى عناية منه.

●● أمين عام جائزة الملك فيصل «للرياض»:

ـ وتحدث «للرياض» الدكتور احمد محمد الضبيب أمين عام جائزة الملك فيصل العالمية حول هذه المناسبة قائلا:

لا شك انني شعرت بسعادة غامرة جدا بفضل تشريف حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى لحفل تقليد الفائزين لجائزة الملك فيصل العالمية هذا العام، وتقليده للفائزين بالجائزة وهذا شرف كبير تحظى به جائزة الملك فيصل العالمية ويحظى به الفائزون كل عام، وهو يدل على اهتمام جلالته يحفظه الله بالعلم والعلماء والمفكرين والذين يسدون الى البشرية بخدمات كبيرة وارجو الله ان يديم جلالته وان نسير من نجاح الى نجاح في ظل جلالته..

● د. الخويطر «للرياض»:

وصرح «للرياض» معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف حول مناسبة تشريف جلالة الملك المفدى لحفل جائزة الملك فيصل العالمية قائلا:

ان هذه المناسبة من المناسبات التي يتطلع اليها في بلادنا لانها اصبحت من المناسبات التي يكرم فيها العلماء على نطاق عالمي وسبقت الى هذا مؤسسة الملك فيصل الخيرية، ومما رأينا وماسمعنا من هؤلاء العلماء نجد فعلا انهم يستحقون هذا التكريم من هذه المؤسسة العالمية، ونرجو ان شاء الله ان يتكرر مثل هذا اللقاء ونرى فيه مثل هذا الانجاز.

● د. التركي «للرياض»:

وصرح «للرياض» معالي الدكتور عبدالله عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حول هذه المناسبة الكبيرة قائلا

هي فرصة سعيدة لكل سعودي وكل مسلم بان هذه الجائزة لتكريم العلماء والعلم، وتكون عن المملكة العربية السعودية وعن مؤسسة الملك فيصل الخيرية يزيدها عظمة واهتماما وذلك بتكريمها لهؤلاء العلماء في المجالات المختلفة.

●● الحمدان «للرياض»:

وقال «للرياض» الاستاذ يوسف الحمدان نائب امين عام جائزة الملك فيصل العالمية حول هذه المناسبة قائلا

● اعتقد انني سعيد مثلي مثل أي مواطن حضر أو شاهد على الشاشة التلفزيونية هذا الحفل وبه مردود للمؤسسة بصفة خاصة وللمملكة بصفة عامة على تكريم هؤلاء النخبة من العلماء، ويعد ذلك انجازا حضاريا لهذه البلاد العالية..

ونحن فخورون بهذه المناسبة العالمية التي رعاها جلالة الملك المفدى وتشريفه لنا يعد مكسبا للجائزة وهذا كما عودنا عليه جلالته..

● الفائز بجائزة الدراسات الاسلامية «للرياض»:

وقال «للرياض» الدكتور محمد رشاد سالم الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية بعد تشرفه بالسلام على جلالة الملك المفدى وتقليده الجائزة.

انني فخور جدا بهذه المناسبة الكبيرة وتشرفي بالسلام على جلالة الملك المفدى وحصولي على جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية.. وان حضور جلالة الملك المفدى لهذا الاحتفال الكبير يعطي الجائزة قيمة كبيرة ويرفع كثيرا من معنويات الباحثين والمهتمين في عموم المجالات.

ـ وردا على سؤال للدكتور محمد عن كيفية سماعه لخبر فوزه بالجائزة أجاب قائلا:

ـ لقد سمعت نبأ حصولي على جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية وانا في القاهرة من الاذاعة السعودية وقد كان لهذا الخبر صدى كبير لدي..

● د. مصطفى حلمي «للرياض»

كما تحدث «للرياض» الدكتور مصطفى محمد حلمي سليمان الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية حول هذه المناسبة قائلا

انني اشعر بسعادة غامرة وانا اتشرف بالسلام على جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى واتقلد هذه الجائزة التي جاءت من نصيبي وهي جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية.، وانني اشكر جميع الجهات التي قامت بترشيحي لهذه الجائزة ولمؤسسة الملك فيصل الخيرية التي تبنت تكريم هؤلاء العلماء والادباء على مستوى ونطاق عالمي وبتشريف من صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى.

● الفائز بجائزة الطب «للرياض»

كما قال «للرياض» البروفيسور روبرت بالمر الامريكي الجنسية والفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب.. حقيقة انني اشعر بالفخر والاعتزاز لحكومة المملكة العربية السعودية على منحي هذه الجائزة الخاصة بتكريم العلم والعلماء على الصعيد العالمي في مجال الطب.. وانني اخبركم ان لجائزة الملك فيصل العالمية اصداء كبيرة في الاوساط الثقافية والعالمية.

ويضيف البروفيسور روبرت قائلا: انني اطمح ان تكون هناك جائزة تسمى جائزة السلام وتتبنى هذه الفكرة مؤسسة الملك فيصل الخيرية ضمن المجالات التي تقوم بمنحها كذلك..

● البروفيسور ريزتو «للرياض»

وقال «للرياض» البروفيسور ماريو ريزتو الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب حول هذه المناسبة: انه شرف لي ان احصل على هذه الجائزة العالمية والانسانية من مؤسسة الملك فيصل الخيرية في مجال الطب.

وان هذه الجائزة العالمية لها دور كبير في المساعدة على اثراء الحركة الفكرية والثقافية والعلمية في جميع انحاء العالم اضافة الى انها كشفت العديد من العلماء والمفكرين المغمورين واتوقع مستقبلا مشرقا وكبيرا للجائزة..

معالي وزير الصحة فيصل الحجيلان

ان حضور جلالة الملك لهذه المناسبة تشريف للعلم وللعلماء وان اقامة هذا الحفل تحت رعايته لدليل قاطع على اهتمام جلالته بكل مايهم هذا الشعب الكريم في سبيل تقدمه وازدهاره.

الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

ان اقامة مثل هذا الحفل التكريمي يعد واجهة مشرقة للمملكة عندما تحتفل سنويا بجائزة عالمية لعلماء خدموا الانسانية من مختلف انحاء العالم سواء من العالم الاسلامي او من خارجه وليس هناك تفرقة لأي عنصر او لاي لون او اي دين وهذا يعد من الواجهة الحضارية التي نفتخر بها ونتمنى ان شاء الله في القريب العاجل ان نرى من ابناء المملكة من يفوز بهذه الجائزة.

معالي وزير التخطيط هشام ناظر

ان مايثلج الصدر ان الجائزة اصبحت جائزة عالمية وخصوصا انها تساعد الآن في نشر ابحاث عالمية تستفيد منها جميع الدول وليس المملكة فحسب، واهتمام جلالة الملك شخصيا بحضور هذه المناسبة والجائزة يدل على اولا تقدير جلالته للعلم من ناحية وثانيا: اظهار الدور الحقيقي للمملكة العربية السعودية في هذا المجال..

صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز

ان هذا الحفل بحد ذاته يعتبر هدفا حضاريا على المستوى العالمي وبالنسبة للمملكة العربية السعودية. فتتويج الحفل بحضور جلالة الملك يعبر عن الاهمية التي يشعر بها جلالته وتشعر بها حكومة المملكة تجاه الفكر والعلم ولهذا السبب انا اعتبر هذا يوما تاريخيا للعالم والفكر واتمنى باذن الله ان تستمر هذه الجائزة وفي نفس الوقت هذا يعتبر اكبر تجسيد لذكرى الفقيد الراحل جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه.

د. عبدالله عمر نصيف امين رابطة العالم الاسلامي

هذه المناسبة مناسبة كريمة يشهد فيها الانسان تكريم العلماء على جهودهم في خدمة العقيدة الاسلامية والثقافة الاسلامية وخدمة الانسانية عموما في شتى المجالات الحياتية وهذا يدل ايضا على اهتمام المملكة العربية السعودية بتكريم العلماء والعناية بابحاثهم ونشرها واشكر مؤسسة الملك فيصل على هذا الجهد الرائع واكبر في جلالة الملك المعظم تشجيعه للعلماء واهتمامه بهم لدفعهم الى الامام..

الدكتور فاروق عبدالرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب

هذه مناسبة من المناسبات الهامة في حياة المملكة الحديثة تمثل انطلاقة عصرية حضارية عظيمة للمملكة تقودها هيئة جائزة الملك فيصل العالمية وليس بمستغرب على جلالة الملك المعظم ان يرعى هذه الجائزة في كل سنة بحضوره وتسليمه للجوائز فهو قائد لهذه النهضة ويرعى دائما وابدا العلم والعلماء وخصوصا على هذا المستوى العالمي الذي تمثله جائزة الملك فيصل العالمية.

عبد رب الرسول سياف الحائز على جائزة خدمة الاسلام

في الحقيقة انا اقدر موقف المملكة ونظرتها الكريمة نحو المجاهدين ونحو الجهاد ونحو الشعب الافغاني المجاهد وانا اعتبر هذا اكراما وتكريما للجهاد وحبا من المملكة للمجاهدين وادعو الله ان يوفق الجميع وان يوفقنا دائما لخدمة الاسلام والمسلمين

فاروق احمد حسن دسوقي الحائز على جائزة الملك فيصل للدراسات الاسلامية

نحن نعتبر كلمة جلالة الملك التشجيعية ودعواه لنا بالتوفيق تكريم عظيم اخر فوق الجائزة ونشكر اولي الامر في المملكة وابناء جلالة الملك فيصل ـ رحمه الله ـ على هذا العمل الاسلامي والانساني العظيم.

فضيلة الشيخ عبدالعزيز المسند

انطباعي عن هذا الحفل انطباع عظيم جدا لان فيه تكريما للعلم وعلى الاخص ان رائد العلم جلالة الملك المعظم هو من يرعى هذه المناسبة ويسر الانسان بل يتشرف ان يحضر حفلا مثل هذا يكرم فيه العلم والعلماء، وماهيه من خدمة الانسانية وانطباعي ايضا ان تكون هذه المملكة رائدة في العلم كما هي في اول تاريخها وفي اخر تاريخها حتى يصل المتاخر الى التقدم ولا غرو في ذلك لان هذه المملكة هي منبع الحضارات ومنبع الخير والسلام للانسانية كلها.

وارجو ان تكون هذه المملكة رائدة دائما للحضارات والعلوم.

ابا الخيل يوقع عقدا لتنفيذ مشروع استثماري لصندوق معاشات التقاعد

□ قيمة العقد ٣٠٩ ملايين ينفذ خلال ٣٩٢ يوما

□ تأجير ٢٤ منزلا و ٨ عمارات تؤجر للهيئات الدبلوماسية

كتب/ سعد الهويمل:

وقع معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الشيخ محمد ابا الخيل بمكتبه صباح امس عقدا مع احدى الشركات المتخصصة لتنفيذ مشروع استثماري لصالح صندوق معاشات التقاعد بمبلغ ٣٠٩،١٢٧،٠٠٠ ثلاثمائة وتسعة ملايين ومائة وسبعة وثلاثين الف ريال. على ان يتم تنفيذ المنطقة السكنية الخاصة بالمشروع خلال ٣٩٢ يوما كما يتم تنفيذ المركز التجاري خلال مدة ٥٨٨ يوما.

وصرح مصدر مسؤول في مكتب وزير المالية والاقتصاد الوطني عن المشروع الاستثماري الجديد لصندوق معاشات التقاعد فقال ان اموال صندوق معاشات التقاعد من الاشتراكات التي يدفعها منسوبو الحكومة للصندوق خصما من رواتبهم وما تدفعه الحكومة للصندوق ايضا من اشتراكات تماثل مايدفعه الموظف.

ويعمل الصندوق بواسطة مجلس ادارته وادارة المصلحة الى استثمار هذه الاموال بما يؤدي الى تنميتها لمواجهة مايقوم بدفعه الصندوق من معاشات تقاعدية للموظفين بعد تقاعدهم وورثتهم من بعدهم ولمواجهة ما قد تظهر الحاجة اليه من فترة الى اخرى من زيادات في مستوى الرواتب التقاعدية التي يدفعها اذ تبين ان المركز المالي للصندوق يمكنه من ذلك.

ومن الفرص الاستثمارية التي سبق ان بحث مجلس ادارة الصندوق امكانية استثمار جزء من اموال الصندوق فيها هي المباني السكنية والتجارية التي تقرر اقامتها في الحي الدبلوماسي في الرياض حيث يحتاج المجتمع الدبلوماسي الذي يقيم في هذا الحي والافراد العاملون لديهم الى وجود مرافق سكنية وتجارية.

وبناء على الاتفاق الذي تم بين مجلس ادارة الصندوق واللجنة التنفيذية العليا لمشروع وزارة الخارجية وحي السفارات بأن يستثمر الصندوق من هذه المرافق فقد قامت مصلحة معاشات التقاعد بوضع مخططات ومواصفات المرافق التالية.

- ٢٤ بيتا مستقلا باحجام مختلفة ستؤجر على الهيئات الدبلوماسية

- ٨ عمارات متعددة الطوابق تحتوي على ٩٦ وحدة سكنية (شقة)

- مجمع اسواق تجارية يتبعها مبان ومواقف سيارات (١٢٧) شقة سكنية.

هذا وقد تم طرح المناقصة لتنفيذ هذا المشروع في مناقصة اشتركت فيها ١٧ شركة مقاولات محلية واجنبية وتم ارساء العطاء بواسطة مجلس ادارة الصندوق على المقاول الذي قدم اقل الاسعار وهو (شركة دوميز) وهي (شركة مقاولات فرنسية) بمبلغ قدره ٣٠٩،١٣٧،٠٠٠ ثلاثمائة وتسعة ملايين ومائة وسبعة وثلاثون الف ريال.

وسوف تنفذ المنطقة السكنية خلال ٣٩٢ يوما اما المركز التجاري فسوف ينفذ خلال مدة ٥٨٨ يوما

هذا وتتضمن اتفاقية الاستثمار التي عقدت بين صندوق معاشات التقاعد واللجنة التنفيذية العليا لمشروع وزارة الخارجية وحي السفارات على ان يتم تأجير هذه الاماكن السكنية على من يرغب من المجتمع الدبلوماسي والافراد العاملين لديهم اما المراكز التجارية فسيتم تأجيرها على الافراد السعوديين الذين يرغبون في فتح محلات تجارية هنالك

ويود مجلس ادارة صندوق معاشات التقاعد ان يتقدم بالشكر بهذه المناسبة لصاحب السمو الملكي امير منطقة الرياض وجميع العاملين بالهيئة على دعمهم وتعاونهم كما يشكر الصندوق الدار السعودية للخدمات الاستشارية على ادائها اعمال اعداد المواصفات التي اسندت اليها من هذا المشروع وللاساتذة المهندسين من كلية الهندسة بجامعة الملك سعود الذين عملوا مع المصلحة في تقديم المشورة الفنية خلال اعداد المواصفات وفحص العطاءات وخلال فترة تحليلها كما ينوه مجلس الادارة بتعاون شركة دوميز خلال فترة تقديم العطاءات وخلال فترة مناقشتها واعداد العقد ويرجو ان توفق في تنفيذ المشروع طبقا للمواصفات والمخططات في حدود المدة والتكاليف المتفق عليها.

التويجري: عشرون مهندسا سعوديا يقومون بتصميم والاشراف على التنفيذ

وعلق الاستاذ احمد التويجري على توقيع العقد قائلا بأن هذا المشروع عبارة عن مشروع استثماري في الحي الدبلوماسي يضم مراكز تجارية ومحلات للبنوك وهو عبارة عن الجزء الثاني للمشروع السكني الذي هو عبارة عن وحدات سكنية داخل الحي الدبلوماسي ليتم تأجيرها على موظفي السفارات واضاف بأن الشركة المنفذة متخصصة وهي التي قامت بتنفيذ مشروع الحرس الوطني الذي هو عبارة عن ٥ الاف فلة وكلا المشروعين تشرف عليه الدار السعودية للخدمات الاستشارية وتصميمها بضم اكثر من عشرين مهندسا سعوديا سوف يشتركون في الاشراف على تنفيذه.

وعن دور الدار السعودية للخدمات الاستشارية في المشاريع الجديدة قال التويجري بأنه لدى الدار ثلاثة مشاريع للحرس الوطني منها مشروع المباني العامة وهو تحت التنفيذ ومشروع الاسكان الذي هو عبارة عن الف ومائتي فيلا في ديراب تشرف عليها الدار السعودية للخدمات الاستشارية وهناك مشروع جديد تم توقيعه مع المؤسسة العامة للموانىء للاشراف على تنفيذ ميناء ضباء بالاضافة الى مشاريع دراسات اقتصادية وادارية وصناعية معظمها جديدة منها (٢٥) مشروعا لدراسة مصانع جديدة وثمانية مستشفيات جديدة للقطاع الخاص كما تم توقيع عقد مسح شامل للمملكة من الناحية الصناعية تم توقيعه منذ شهر ونصف مع وزارة الصناعة والكهرباء لاعداد مسح جديد لكل مصنع. واضاف التويجري بأن الدار قد انهت اعداد التقييم الكلي للمصانع المتسابقة على جائزة جلالة الملك المفدى حيث سيقام الاحتفال بتوزيع الجوائز على المصانع الفائزة في نهاية شهر شعبان القادم ان شاء الله.

معالي وزير المالية

وزير الاقتصاد اللبناني يؤكد ان الاقتصاد لم يصل لدرجة الانهيار

ابوظبي - و.ا.خ:

استبعد السيد فكتور قصير وزير الاقتصاد اللبناني ان يسوء الوضع الاقتصادي في لبنان الى درجة الانهيار بفضل وجود احتياط مهم من الذهب يمكن استخدامه عند الحاجة.

وقال الوزير اللبناني ان لاقتصاد لبنان تأثر تأثيرا كبيرا بسبب ارتفاع الدولار مما ادى الى وقف التصدير وزيادة السلع المستوردة واحجام الناس عن استهلاك السلع الكمالية.

وذكر بأن لبنان فقد موردين هامين من جراء انعدام حالة الامن وهما تحويلات اللبنانيين من الخارج وكذلك المساعدات العربية المقررة في مؤتمرات القمة ورفض الدول العربية تقديم اي عون للبنان ما لم يستقر الوضع الامني فيه حتى يمكن استخدام هذه المساعدات في اعادة بناء الاقتصاد اللبناني.

واعرب السيد قصير عن تفاؤله بقدرة لبنان على العودة الى الازدهار بمجرد عودة الامن اليه.

وقال ان لبنان سينهض من جديد بسبب موقعه الجغرافي والمميزات التي يتمتع بها العنصر البشري فيه على صعيد الخدمات.

ابا الخيل

على امريكا ان تتبع سياسة تخفيف التوازن لان الاستثمارات العربية لاتهدد مصالحها التجارية

وفد اقتصادي سعودي يزور امريكا

اكد وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل ان حجم الاستثمارات والنشاطات المصرفية العربية في اسواق الولايات المتحدة قد اصبح غاية في الكبر والديناميكية.

واضاف ان مستوى النشاط العربي الحالي في الاسواق المالية الامريكية هو نتيجة طبيعية للتطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط جنبا الى جنب مع تطورات الاقتصاد العالمي.

ونفى معاليه اتهامات مفادها ان اهمية الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة تتزايد وقد تصل الى مستوى تهديد مصالح امريكا التجارية.

ووصف معاليه في حديث له لمجلة (الشؤون الامريكية العربية) التي يصدرها مجلس الشؤون الامريكية العربية الذي يتخذ من العاصمة الامريكية مقرا له ان التطور التجاري الحالي في الولايات المتحدة بانه (مرضي) واكد ان هناك اتجاها غير متوازن في اداء الاقتصاد الامريكي وان ذلك يخلق المشاكل لبقية اجزاء العالم.

وقال ان من المهم ان تتبع الولايات المتحدة سياسة تهدف الى تخفيف عدم التوازن في قطاعها التجاري الخارجي وتؤكد انه يمكن تحقيق النمو والاستقرار في الولايات المتحدة على المدى البعيد.

ويهدف مجلس الشؤون الامريكية العربية الى المساهمة في تعضيد التفاهم فيما يتعلق بالشؤون الامريكية العربية اضافة الى عقد مؤتمرات وحلقات دراسية بهذا الشأن.

ووصل عدد البنوك العربية العاملة في الولايات المتحدة في نهاية عام ١٩٨٤م الى حوالي ٢٠ بنكا.

ويترأس حاليا وكيل وزارة التجارة الدكتور عبدالرحمن الزامل وفدا اقتصاديا كبير من رجال الاعمال السعوديين يزور الولايات المتحدة الامريكية والذي ينظمه مجلس الغرف السعودية بالتعاون مع الغرفة التجارية الامريكية بواشنطن.

وسيقوم الوفد بزيارة كل من واشنطن العاصمة ولوس انجلوس وانديانا بلوس وبوسطن ويشمل برنامج الوفد مواضيع مهمة يبحثها مع نظرائهم في الولايات المتحدة الامريكية لاقامة مشاريع صناعية مشتركة بالمملكة العربية السعودية.

د. عبدالرحمن الزامل

الغرفة التجارية بالدمام تنظم دورة في مجال العلاقات العامة والاعلام

البرنامج موجه لاصحاب المنشآت في القطاع الخاص ومدتها ستة ايام

كتب/ سعد الهويمل:

تنظم الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية بالتعاون مع مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية دورة في العلاقات العامة والاعلام في برنامج تطوير الكفاءات الادارية للعاملين بالقطاع الخاص. وتهدف الدورة التي تعقد في الثالث والعشرين من شهر رجب الحالي الى التعريف بالمفاهيم الاساسية للعلاقات العامة والاعلام كاحدى الوظائف الاساسية للمنشأة ومدى ارتباطها بالوظائف الاخرى كالانتاج والتسويق والتمويل والافراد ودورها في تحقيق الاهداف الادارية الكلية للمنشأة وتوضيح الاسس الادارية والسلوكية التي تستند اليها من خلال عرض للجوانب الادارية والفنية المرتبطة بالعلاقات العامة كنشاط اداري اساسي بالمنشأة الذي يختلف طبقا لطبيعة نشاط المنشأة وتحليل الابعاد الاساسية لعملية العلاقات العامة وتدريب المشاركين على تخطيط العلاقات العامة وبرامج الاعلام بالمنشأة ويضم البرنامج الاتصالي الفعال مع توضيح اساليب اختيار وسائل الاتصال بالمستهلكين وعامة الجمهور لتسويق المنتجات والخدمات وتدريب المشاركين ايضا على كيفية قياس الراي العام تجاه المنشأة وموقفها التسويقي اما اهم المواضيع في برنامج العلاقات العامة والاعلام الموجه الى اصحاب المنشآة الذين يشرفون على نشاط العلاقات العامة والاعلام والعاملين بأجهزة العلاقات العامة والاعلام بالمؤسسات الخاصة وشركات الاعلان ووكالاته والمؤسسات الصحفية والمرشحين لشغل احدى الوظائف في اجهزة العلاقات العامة والاعلام في المؤسسات والمنشأة من اهم البرامج المفهوم الحديث للعلاقات العامة وعملية العلاقات التي تشمل بحوث العلاقات العامة وتخطيط نشاط العلاقات العامة وبرمجة وتنفيذ البرنامج الاتصالي للعلاقات العامة ومتابعته مع تنظيم وادارة نشاط العلاقات وتقويم برامجها مع تدريب عملي للمشاركين على اساليب اعداد مشروعات وخطط وبرامج في مجال العلاقات العامة حالات عملية مشتقة من واقع المجتمع السعودي وتقويم هذه المشروعات بتوجيه فريق المدربين. اما الاعلام فان من اهم البرامج المقدمة مفهوم الاعلام واهميته بالنسبة للمنشأة المختلفة وطرق وادوات الاتصال الجماهيري مع تخطيط الحملات الاعلامية وطرق استطلاع راي الجمهور في المنشأة وتنفيذ ومتابعة الحملة الاعلامية وقياس اثرها وسلوكيات المشترين والتأثير فيها عن طريق الاعلام ونظم المعلومات اللازمة للنشاط الاعلامي ونماذج وحالات عملية في الاعلام مع عدد من العاملين في المشاركة على اساليب تخطيط برامج الاعلام.

الجدير بالذكر ان مدة هذه الدورة ستة ايام وعلى فترة صباحية فقط.

الجمارك:

عدم فسح اي بضاعة تشابه مسميات المسكرات

كتب/ فهد السليماني:

وجه مدير عام الجمارك خطابا الى رئيس مجلس الغرف التجارية وطلب سعادته في خطابه من الغرفة التعميم على جميع الغرف التجارية بعدم فسح اي بضاعة او سلعة تحمل اسماء تشابه مسميات المسكرات الا بعد الرجوع الى مصلحة الجمارك وارسال العينات واسس المعاملة مع ذكر اسم التاجر والمستورد والذي يرغب الاستيراد.

كما وطلب سعادته منهم اتخاذ الحيطة عند معاينة البضائع الواردة للحيلولة دون تسرب الصور التي تكون على شكل تطريز بارز.

امين اتحاد الغرف الخليجية:- القطاع الخاص في المملكة مطالب باستلام زمام المبادرة والدخول في مجالات الاستثمار الانتاجي التنموي

الدمام/ هاني الحضيف:

اكد الاستاذ محمد الملا امين عام الاتحاد ان تشريف جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز افتتاح المؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين قد اعطى العمل الاقتصادي دفعا جديدا في انطلاقة التنمية ووضع لبنات جديدة في صرح الانجاز الكبير الذي شهدته السواعد السعودية الفنية لتتبوأ به المملكة مكانا مرموقا خليجيا وعربيا ودوليا.

واضاف بأنه ولاشك ان الظروف المحلية والدولية كانت مواتية ومشجعة حيث اتسمت بمبادرات القطاع العام وقيادته لعجلة النشاط الاقتصادي واثمرت مبادرات هذه القيادة التي كانت ضرورية ولازمة لاحداث انطلاقة حقيقة في تشكيل قطاع خاص قوي زادته حنكة وخبرة وسرعة اندفاع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وما صاحبها من الاحتكاك بالفعاليات الاقتصادية العالمية وتنوع مجالات النشاط وانماط العمل الاقتصادي مع الاستفادة من سياسات الدعم والتشجيع المعنوي والمادي الذي انعكس اثره في قيام مشروعات عملاقة تبناها القطاع الخاص كصناعات الاسمنت ومواد البناء والتشييد والبنوك وشركات التنمية الزراعية تنويعا للقواعد الانتاجية واثراء لموارد الدخل القومي واحلالا لعديد من الواردات الاستهلاكية والصناعية كما قاد القطاع الخاص النهضة الزراعية التي شهدتها المملكة ونالت بها تقدير واهتمام المنظمات الدولية.

واضاف الملا ان العقد الماضي وبداية العقد الحالي قد انقضى برصيد طيب من المنجزات تولت فعاليات القطاع العام تحريتها وشاركت في تنفيذها العديد من الفعاليات الخاصة والان وبعد ان خفت حدة اندفاع الاقتصاد الوطني وافردت الدولة ساحة كبيرة للقطاع الخاص في الخطة التنموية القادمة فان القطاع الخاص مطالب باستلام زمام المبادرة والدخول في مجالات الاستثمار الانتاجي باعتباره المحرك الرئيسي للتنمية وبعد ان توفرت لهذا القطاع امكانات هائلة تنظيميه وتحويليه وتهيئت الظروف بقيام صناعات متنوعة يتبناها القطاع الخاص في شكل شركات مساهمة عامة يتيح لها حجم رأس المال للدخول في افاق جديدة ومجالات انتاجية لم تطرق من قبل ولا يفوتنا ان نشير هنا الى ان قيام شركة التصنيع الوطنية والشركة السعودية للصناعات الدوائية حديثا تعتبر بادرة طيبة من القطاع الخاص بالاتجاه نحو الانشطة الانتاجية وتحريك النشاط الاقتصادي ونأمل ان تتلوها شركات اخرى في ذات الاتجاه لتدعيم ماسبق انجازه بقيام الشركات المساهمة الزراعية والصناعية الاخرى.

٩ مصانع للنسيج برأسمال ١٢٠ مليون ريال

بلغ عدد مصانع النسيج بالمملكة تسعة مصانع برأسمال قدره ١٢٠ مليون ريال ويعمل بها ستمائة عامل.

وتنتج هذه المصانع مليونين ومائتي الف متر مربع من السجاد بالاضافة الى خمسة عشر مليونا وثلاثمائة وستين الف متر مربع من الابسطة والبطانيات والستائر والبدل والفتر.

ويوجد من هذه المصانع خمسة في مدينة الرياض وثلاثة مصانع بمدينة جدة اضافة الى مصنع واحد بمكة المكرمة.

الاردن ومصر ينفذان بروتوكولا تجاريا بقيمة ١٥٠ مليون دولار

عمان/ رويتر:

قال مسؤول اردني ان سلسلة اجتماعات عقدت اخيرا في عمان بين وفد مصري زائر ومسؤولين اردنيين اسفرت عن توقيع اتفاق بتنفيذ بروتوكول تجاري بين البلدين حجمه ١٥٠ مليون دولار.

وقال الدكتور محمد بني هاني المدير العام لمؤسسة المراكز التجارية الاردنية التابعة لوزارة الصناعة والتجارة الاردنية ان البروتوكول نص على تبادل سلع تجارية بمبلغ ٧٥ مليون دولار لكل من البلدين خلال عام ١٩٨٥

وقال ان شروط البروتوكول الذي وقع في اواخر العام الماضي بعد اعادة العلاقات السياسية بين مصر والاردن يتكون من ثلاثة بنود الاول منها بقيمة عشرة ملايين دولار في كل اتجاه من سلع صناعية استهلاكية خفيفة تدفع اثمانها بالعملات الحرة.

اما البند الثاني فيشمل صفقات متكافئة قيمتها ٥٥ مليون دولار.

وفي هذا المجال لايتم تحويل اي مبلغ من بلد لآخر وانما تفتح حسابات للجانبين للسيطرة على الارصدة الدائنة والمدينة في كل بلد.

وقد اختار الجانب الاردني الذي تمثله المؤسسة مصرفا محليا كما اختارت شركة النصر للتصدير والتي تمثل الجانب المصري مصرفا مصريا ولكن الدكتور بني هاني رفض تسمية المصرفين.

ويصدر الجانب المصري الى الاردن مجموعة من السلع من بينها الارز وكتل الالمنيوم وسماد اليوريا والقطن ومشتقاته بينما يصدر الاردن الاسمنت العادي وفلوريد الالمنيوم بالاضافة الى مجموعة متنوعة من الصناعات الخفيفة التي تتم عملية التفاوض على الشراء والبيع بشأنها بصورة مباشرة بين الجهات المصدرة والمستوردة بالاسعار العالمية التنافسية التي يقبلها الطرفان.

وقال ايضا ان صفقة بيع مليون طن اسمنت عادي اردني الى مصر قد وقعت خلال هذه الزيارة ولكنه لم يذكر السعر وستسلم الكمية باكملها خلال العام الجاري.

وكان قد تم الاتفاق في الآونة الاخيرة على تصدير ٦٠٠٠ طن فلوريد الالمنيوم من الاردن الى مصر.

ويشمل البند الثالث عشرة ملايين دولار تدفع بالعملات الحرة القابلة للتحويل قال الدكتور بني هاني انها ستترك لنشاطات القطاع الخاص بالبلدين لتتناول السلع التي لم تذكر في القوائم السابقة.

تفاعل قضية البنوك المصرية واسعار السلع لم تثر رد فعل شعبيا

القاهرة - أ.ف.ب:

يلاحظ المراقبون في القاهرة ان الحكومة المصرية نجحت خلال الشهور الاخيرة في رفع اسعار بعض السلع الاساسية المدعومة دون ان يؤدي ذلك الى ردود فعل عنيفة من جانب المواطنين المصريين.

وكانت موجة ارتفاع الاسعار التي شملت بعض السلع الاساسية ومنها الخبز في العام الماضي قد ادت الى مظاهرات عنيفة في كفر الدوار بالقرب من الاسكندرية على بعد ٢٢٠كلم شمال غربي القاهرة اسفرت في نهاية شهر سبتمبر الماضي عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٢٦ آخرين وفقا لما ذكرته مصادر غير رسمية ومقتل شخص واحد وفقا لما جاء في بيان رسمي.

وقد زادت خلال الاسابيع الاخيرة اسعار عدة سلع اساسية في مصر.. فقد ارتفع سعر رغيف العيش البلدي من قرش صاغ الى قرشين باستثناء الاحياء الفقيرة في العاصمة كما ارتفع سعر الارز. وفيما يتعلق باسعار الوقود فقد ارتفع سعر انابيب البوتاغاز ذات الاستخدام المنزلي والمياه والكهرباء خلال الشهور الماضية.

وذكر الخبراء الغربيون ان الهدف من هذه العملية يتمثل في تقليل حجم الدعم الذي تحصل عليه هذه السلع والذي ارتفع الى ٢،٤ مليار دولار في العام الماضي مما ادى الى تفاقم العجز في الميزانية حيث بلغ ١،٣ مليار دولار في بلد تصل فيه نسبة التضخم الى ٢٠ في المائة سنويا.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس حسني مبارك يدرك ضرورة تقليل هذا الدعم تدريجيا. فقد دعا في نهاية العام الماضي نواب الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وايضا نواب حزب الوفد الجديد المعارضة الى ان يعكفوا على بحث مشكلة الدعم.

ويذكر في هذا الصدد ان سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية (٤٧ عاما) والذي عين يوم الاحد الماضي يؤيد واقع الاسعار الحقيقية كما يؤيد خفض الدعم بقدر الامكان. ويسود الاعتقاد لدى الدوائر الاقتصادية في العاصمة المصرية بأن سلطان ابو علي قد ينتهج هذا الطريق.

واعلنت الحكومة المصرية في الاسبوع الماضي الغاء البنزين من نوعية «مصرولين» الذي يباع بثمانية عشر قرشا للتر واستبداله بنوع جديد من البنزين يحمل اسم (سوبر ٩٠) على ان يباع بعشرين قرشا. واكد بعض المراقبين ان اصحاب السيارات قد يفسرون هذا الاجراء الجديد على انه مجرد تغيير في اسم نوعية البنزين من اجل رفع سعره. والمعروف ان الحكومة تدعم اسعار البنزين بمبالغ كبيرة.

ومن جهة اخرى ذكرت صحف القاهرة ان السلطات المصرية قررت عدم استيراد السجائر الاجنبية والقيام بصنع سجائر من نفس النوعية في مصر من اجل الحد من فقدان العملة الصعبة.

غير ان السلطات المصرية تعترف بان الانتاج المحلي من السجائر لايزال يحصل على دعم من الحكومة برغم زيادة اسعار بيع هذه السجائر وهي الزيادة التي سمحت بها الحكومة في العام الماضي.

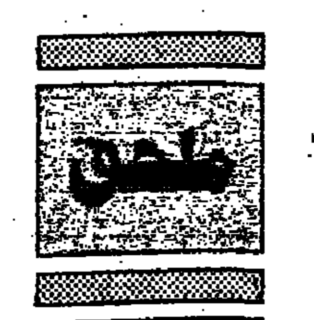
وتؤكد الدوائر الرسمية ان وزير الاقتصاد الجديد يدرك تماما حجم المهمة التي تنتظره وثقل القطاع العام المصري الذي يمثل ٩٥ في المائة من النشاط الصناعي في البلاد.

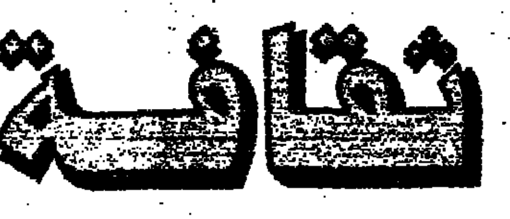
كما يعتزم الوزير المصري الجديد تشجيع الاستثمارات الاجنبية في مصر في القطاع الخاص الذي يتجه نحو التصدير من اجل جلب العملات اللازمة لتجهيزه وتطويره.

وذكر في مصر ان اثنين من الذين صدرت ضدهم احكام في قضية البنوك المصرية الخاصة احدهما هو علي عبدالله الجمال صاحب (جمال ترست بنك) وهو من اصل لبناني طعنا في الحكم الذي اصدرته ضدهما محكمة القيم.

وكانت محكمة القيم قد دانت ١٤ من اصحاب المصارف الخاصة وتجار العملة بوضع اموالهم تحت الحراسة لقيامهم بعقد صفقات هددت الاستقرار الاقتصادي ورصدت لهم مبالغ شهرية تتراوح ما بين ٢٠٠ و٥٠٠ جنيه مصري وهو نفس الرقم تقريبا بالدولار لتغطية احتياجاتهم. غير ان المحكمة رفعت الحظر الذي كان مفروضا على خروجهم من البلاد منذ شهر سبتمبر - ايلول - الماضي.

ويجوز ان يتقدم المتهمون باستئناف الاحكام الصادرة ضدهم في غضون شهر واحد على ان ينظر في هذا الطعن امام محكمة القيم التي لايجوز استئناف احكامها.









الخميس ١٤ رجب ١٤٠٥هـ - ٤ ابريل ١٩٨٥م

العدد ٦١٣٩ - السنة الحادية والعشرون

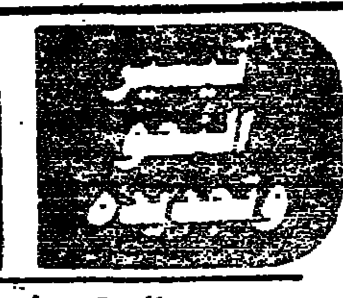
حروف بلانقاط

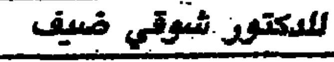
الاستاذ الدكتور احمد الضبيب [illegible] ... فرحه الكبير في [illegible] جائزة الملك فيصل العالمية [illegible] ... جهد كبير استحق الرجل [illegible] ... توضح عربي وعالمي يليق بمكانة [illegible] ... والقيمة الادبية لهذه الجائزة العالمية..

وخلال ايام قليلة فرحة كبرى [illegible] بتوفيق الله..

المقال الذي ننشره هذا [illegible] هو جزء اول من [illegible] الاستاذ الدكتور شوقي ضيف [illegible] مجمع اللغة العربية واحد الحاصلين على جائزة الملك فيصل العالمية [illegible] تعليم اللغة العربية في التعليم [illegible] الجامعي بعنوان تيسير النحو وتجديده.

اما بقية اجزاء البحث فننشرها تباعا [illegible] هذه الزاوية ويواصل الدكتور احمد الضبيب [illegible] الاسبوعي..





للدكتور شوقي ضيف

— ١ —

ليست فكرة تيسير النحو التعليمي للناشئة فكرة جديدة، فقد ظل ائمته طوال الأجيال العربية المتعاقبة يُعنون بهذا التيسير، منذ وضع فيه الكسائي المتوفى سنة ١٨٩ للهجرة، كتابا سماه مختصر النحو، ومانلبث ان نلتقي بالجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ للهجرة، واذا هو ينصح معلم العربية للناشئة قائلا:

وأما النحو فلاتشغل قلب الصبي منه الا بقدر مايؤديه الى السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام في كتاب ان كتبه، وشعر ان انشده، وشيء ان وصفه، ومازاد على ذلك فهو مشغلة عما هو أولى به من رواية المثل والشاهد والخبر الصادق والتعبير البارع، وانما يرغب في بلوغ غاية النحو ومجاوزة الاقتصاد مَنْ لايحتاج الى تعرف جسيمات الأمور وتدبير المصالح للبلاد والعباد، ومن ليس له حظ غيره ولامعاش سواه، وعويص النحو لايُجدي في المعاملات ولايضطر اليه شيء.

والجاحظ - بذلك - يرى ان الناشيء لايحتاج من النحو الا الى اساسياته التي تكفل له السلامة من اللحن، وحسبه ان يتعلم تلك الاساسيات دون ان يتغلغل في متاهات النحو، فان تلك انما تهم المتخصصين في النحو الذين ينفقون في دراسة مشكلاته حياتهم محاولين بكل ما استطاعوا تذليلها وقهر مايُطوى فيها من الصعاب..

وقد وعى ائمة النحو وصية الجاحظ وظلوا منذ عصره الى العصر الحديث يصنفون في النحو ملخصات ومتونا للناشئة تحمل لهم القواعد الاساسية للنحو وكتبا مطولة للمتخصصين تُفصِّل مسائله وتتسع بفروعها حتى لتصبح اشبه بموسوعات نحوية لاتمتد الى مجلد واحد فحسب بل تمتد احيانا الى خمسة مجلدات، وقد تزيد. ولنضرب مثلا لذلك: صنيع أبي جعفر النحاس المصري المتوفى سنة ٣٣٩ للهجرة، فقد كان يدرس للمتخصصين كتاب سيبويه الضخم الذي يقع في نحو خمسة مجلدات سوى ما اضافه اليه من شرحه لالفاظه ونصوصه، وألف بجانبه للناشئة مختصرا في النحو سماه «كتاب التفاحة» وهو لايكاد يتجاوز ست عشرة صفحة عرض فيها قواعد النحو الاساسية. ومع ان الكتاب موجز استطعت في كتابي: «المدارس النحوية» ان استخلص منه المذهب النحوي لابي جعفر النحاس، وقبله وبعده كان يتوالى تاليف المتون والمختصرات في النحو لتبسيطه وتيسيره للناشئة، وكان الازهر الشريف الى عهد قريب يدرس للطلاب في السنة الأولى متن الاجرومية لابن أجروم الصنهاجي المغربي المتوفى سنة ٧٢٣ للهجرة وهو لايكاد يتجاوز عشرين صحيفة.

وانما ذكرت ذلك كله ليتضح ان فكرة تيسير النحو قديمة، وانها ظلت ترافقنا منذ القرن الثاني الهجري. وظل ائمة النحو ينهضون بها لافي بلد عربي بعينه ولا في جيل بعينه، بل في كل الاجيال وفي كل البلدان العربية. واذا كان الجاحظ نادى بها في زمنه ملحا، وكان قريبا من زمن الفصاحة والبيان والبلاغة فاننا اليوم في اشد الحاجة الى ان ننادي بها، وخاصة ان الناشئة تعاني اشد المعاناة من كثرة المواد والعلوم التي تدرسها والتي تتصل منها الشهور.

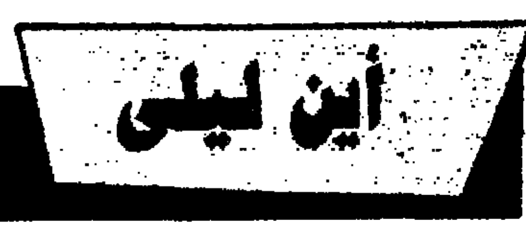
— ٢ —

ونمضي الى العصر الحديث ويلقانا فيه رفاعة الطهطاوي واضع اسس النهضة الفكرية المصرية الحديثة المتوفى سنة ١٨٧٣م وقد شغل بنشاطه العلمي النحو التعليمي وتبسيطه للناشئة، فألف فيه كتابا جملا يسره مستعينا فيه بالجداول النحوية التعليمية على هدى كتب النحو في اللغة الفرنسية - وانشئت دار العلوم لتخريج معلمين يجمعون بين الثقافة الازهرية والثقافة الحديثة لينهضوا بتعليم العربية للناشئة، وألف احد خريجيها النابهين - وهو حفني ناصف - مع بعض رفاقه كتابا ييسر قواعد النحو والبلاغة للناشئة، سماه «قواعد اللغة العربية» - ويمتد الشعور بأن كتب النحو التعليمي لاتزال في حاجة الى تبسيط اكثر. وينهض بالمهمة علي الجارم ومصطفى امين فألفا سلسلة كتب للناشئة باسم «النحو الواضح» اتخذا فيها الاساليب التربوية الحديثة..

وفي سنة ١٩٣٧م نشر استاذي ابراهيم مصطفى كتابه «احياء النحو» وقد رأى ان يختزل في الكتاب ابواب النحو الكثيرة في ثلاثة ابواب هي: «باب الضمة علم الاسناد» و «باب الكسرة علم الاضافة» و «باب الفتحة» وقال ان الفتحة ليست علامة اعراب. وهذا الاجمال الشديد لابواب النحو من شأنه ان يضيع على الناشئ معرفة وظائف الكلمات في العربية. وألفت في وزارة المعارف (وزارة التربية والتعليم الآن) لجنة من كبار الاساتذة في الجامعة والوزارة ودار العلوم لوضع مقترحات تكفل التيسير المنشود، وكان اهم ما اقترحته الاستغناء عن الاعرابين التقديري والمحلي في المفردات والجمل والغاء العلامات الفرعية في الاعراب، والغاء القاب الاعراب وهي الرفع والنصب والجر والجزم والاكتفاء بالقاب البناء وهي الضم والفتح والكسر والسكون، واقامة صرح النحو على ركنين اساسيين هما الموضوع والمحمول وما تليهما تكملة وتشمل جميع المفعولات، وحذف الإعلال والأبدال الصرفيين. وتلتقي هذه الاقتراحات مع فكرة ابراهيم مصطفى التي تختزل النحو في ثلاثة ابواب، ويؤخذ عليها ايضا انها تضيع على الناشئ معرفة وظائف الكلمات في العربية معرفة دقيقة..

وعرضت الاقتراحات على مجمع اللغة العربية وعقد لها ثماني جلسات في مؤتمر سنة ١٩٤٥م فأقرها مع ادخال تعديلات عليها اهمها ان يعدل في تسمية ركني الجملة باسمي: الموضوع والمحمول مصطلحي علم المنطق الى تسميتها باسمي: المسند اليه والمسند مصطلحي علماء البلاغة، وان يعدل عن القاب البناء وهي الضم والفتح والكسر والسكون الى القاب الاعراب وهي الرفع والنصب والجر والجزم، وان يذكر مع التكملة موضع وظيفتها. وطلب المجمع الى الوزارة ان تؤلف كتب النحو التعليمي على ما ارتضى من مقترحات لجنة الوزارة مع ما ادخله عليها من تعديلات. وظلت الناشئة تتعلم النحو التعليمي على تلك الاسس، ثم عدل عنه لانه لم يؤد الى الغاية التعليمية المأمولة.

وفي هذه الاثناء نشرت في سنة ١٩٤٧ كتاب «الرد على النحاة» لابن مضاء القرطبي المتوفى سنة ٥٩٢ للهجرة وهو فيه يثور ثورة عنيفة على نظرية العامل في النحو التي أسس نحاة البصرة عليها - وتابعهم نحاة الكوفة - اصول النحو وفروعه، لما تجره من تقديرات في العبارات لعوامل ومعمولات افتراضية، وما يرتبط بها من حشود لعلل واقيسة مزعومة، وقد مضى ينكر القسائر المستترة وان المضارع ينصب بعد فاء السببية وواو المعية بأن مضمرة وجوبا، وانكر تقدير متعلقات للمجرورات، واتسع في حملته الى التنازع والاشتغال ليبين ان النحاة يرفضون في التلقين اساليب صحيحة، ويفرضون مكانها اساليب لم ينطق بها عربي، ومثل ذلك عنصر العلل والاقيسة المتصلة بنظرية العامل، مبينا انها لاترضي خالصة من حواشي النحو، وانما تثقله ثقلا وترهقه ارهاقا ويصرف جهد الناشئة الى غير فائدة في تصحيح النطق وسلامة اللسان.

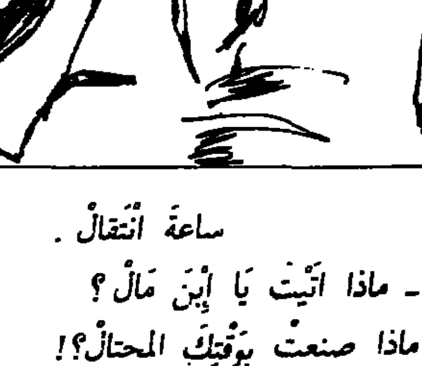



أين ليلى





شعر / سعد الحميدين

● يَبِستْ على شَفَتي ظِلالُ عِبارةٍ .
- إنْ كُنْتُ .. أوْ قَدْ لَا أكُونْ !
- كُنْتُ الَّذي مَلأَ المساحة .
- كُنْتُ الَّذي دَاوى جِرَاحه .
- كُنْتُ الَّذي أجْرى خِرَاقَه
- كُنْتُ الَّذي ..
آواي
وآوى .

● ● ●

● مَهْلًا /هَذاكَ الَّذي/
- ماذا تُري ..؟!
بعثاً جديد .؟
أو قُلَّةٌ من مَاء، تُهْرِقُها على وجْه الطريقْ
وما الطريق ؟

- جاءوك فاسْتباوك
- لَكِنَّ مَنْ أحببتَ .. تجري في حُروفِ
الأرض تَسْتَجلِي .. وتَسْتَجلِي ..
أما مِنْ يأمَنْ الأمناءَ

ساعةَ انْتِقالْ .
- ماذا اتَيْتَ يَا إبْنَ مَالْ ؟
ماذا صنعتَ بِوَقْتِكَ المحتالْ؟!

● ● ●

● طَوَّقْتني في ذرى الأفق غَمَامَة .
«/ أي سر فيك .. إني لست أدري/» ؟
- إنما الأدْرِيه ..
إنِي في رُكَام ..
من تَجَاعِيْد التَوارِيخ ..
- أمْسَحُ الغَيْرةَ بالكف ..
وأخرى بِالعِمَامَة ..

●

● جَاءَهُ الجنونُ يجري ..
- أيْنَ ليلى ..
- قال: ليلاكَ ستأتِي ..
- صُعِقَ المجنونُ ..
مَنْ يأتي بها ..
- قال : لا أدري
.. ولكنْ سَتكونْ .

ادباء مرموقون في احتفالات جائزة الدولة

الامانة العامة لجائزة الدولة التقديرية وجهت الدعوة لمجموعة كبيرة من الادباء العرب والسعوديين وكذا لعدد من المستشرقين ولبعض رجالات الصحافة الثقافية في الوطن العربي.

المراقبون يترقبون نشاطا ثقافيا في الشهر القادم امتدادا للنشاطات الثقافية التي بدأت تبثها المملكة هذه الايام.

من المدعوين الى احتفالات وفعاليات جائزة الدولة اسماء مرموقة روائية ونقدية واكاديمية ورسمية اذ يحتمل ان يصل عدد من المسئولين عن قطاعات الثقافة في بعض المؤسسات العربية والدولية.

ابن خميس يدق ساعة شعرية في كلية العلوم بجامعة الملك سعود

■ ضمن نشاط اللجنة الثقافية بكلية العلوم بجامعة الملك سعود احيا الاستاذ الشاعر عبدالله بن خميس امسية شعرية في مساء يوم الاربعاء بقاعة المحاضرات الصغرى بادارة الجامعة

الشاعر خميس القى عددا من قصائده المعروفة..

اللجنة الثقافية بالكلية اختارت اسم (الكلمة تدق ساعة) عنوانا ثابتا لبرامجها الثقافية الحيوية.. وهذا الاسم هو عنوان البرنامج الثقافي التلفزيوني الذي قدمه الزميل محمد رضا نصر الله في دورات تلفزيونية سابقة..



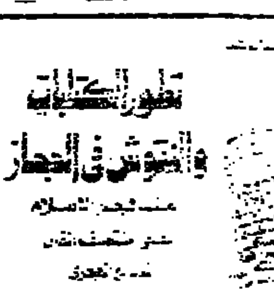
عبدالله بن خميس

بحث ميداني عن كتابات ونقوش الحجاز ينجزه باحث سعودي بتقدير ممتاز

تطور الكتابات والنقوش في الحجاز منذ فجر الاسلام حتى منتصف القرن السابع الهجري عنوان الكتاب الجديد الذي يحمل الرقم ٢٢ في سلسلة رسائل جامعية التي تصدر عن تهامة للنشر والمكتبات.. الكتاب يتضمن رسالة الماجستير في الحضارة الاسلامية التي حصل عليها بتقدير ممتاز الباحث السعودي محمد فهد عبدالله الفعر من جامعة ام القرى.

الكتاب يحاول فيه الباحث من خلال ٤٦٠ صفحة و ٦٥ لوحة و ٢٤ شكلا ارتياد مجال مجهول بالنسبة للابحاث الحضارية. وهو مجال النقوش والكتابات العربية على الرغم من اهميتها الواضحة في ميدان علم الكتابات العربية. ويقتحمه الباحث السعودي بعد ان كان وقفا على محاولات بذلها عدد من المستشرقين.

البحث اخذ طابع الدراسة الميدانية.. حيث نزل الباحث الى اقاليم الحجاز وجمعها ورتبها



تطور الكتابات والنقوش في الحجاز
منذ فجر الاسلام
حتى منتصف القرن
السابع الهجري

وقراها ودرسها وحللها.. بالنظر لان نقوش وكتابات الحجاز تشكل المدرسة الاولى في ميدان الكتابات العربية.

وزار خلالها العديد من المواقع وآثارها مثل المدارس والرباطات والآبار والعيون والسدود والبرك.

الاستاذ الدكتور عبدالرحمن فهمي محمد رئيس قسم الحضارة والنظم الاسلامية بجامعة ام القرى والمشرف على الرسالة.. قال في تقديمه للكتاب.. يكفي ان يقف القارىء على مايقدمه المؤلف للدراسات الحضارية الاسلامية من ثروة علمية لايمكن انكارها او اغفالها ولاغرو فغرام المؤلف بهذا الموضوع واضح في كل سطر من سطور بحثه فقد ملك حب الكتابة الاثرية عليه نفسه الى درجة انه يسير في رسالته للدكتوراه في نفس الدرب او يواصل ابحاثه في ميدان النقوش والكتابات في منطقة الحجاز في العصرين المملوكي والتركي.

الطيب صالح والسلبية الاعلامية

الروائي المعروف الطيب صالح كان في الرياض ضيفا على المهرجان الوطني للتراث والثقافة.. وقد احتفى به الاصدقاء والمهتمون.. الا ان الطيب لم يستغل حضوره ادبيا فلم نجد له حديثا في التلفاز ولم نقرأ له حوارا في صحيفة..

كثيرون اتهموا الطيب صالح بسلبيته الاعلامية.. غير ان المحبين والعارفين يبررون موقف الطيب.. بأنه فنان يحب العيش بعيدا عن الضوء والنجومية بينما فسر البعض هذا الموقف بأن الطيب لم يعد ينطوي على جديد يقدمه لمحبي حرفه وعاشقي ادبه.. اذ جفت احبار موهبته الروائية الكبيرة بعد ان كتب رواية بندر شاه.. التي لم تكن على مستوى بدايته الروائية المتيدة (موسم الهجرة الى الشمال).

الطيب صالح

بقلم

عن الحداثة..؟

«ان الذهب الذي لايصدأ ابدا، تصدأ به القلوب».

هذه هي الحكمة التي كان يعلمها سيلينوس لديونسيوس (باكخوس)، ولكن ميداس - فيما تروي الاسطورة - عندما خير بين امتلاك الحب، او الحكمة، او العدالة، وبين امتلاك مزيد من الذهب الذي يعشقه، شده البريق الى عماء القلب.. اصبح كل ما يلمسه يتحول ذهبا خالصا، حتى القصر بكل ما فيه والحدائق وجداول الماء، اخيرا تحول طعامه، ولم يفتح مل فقد احب الاشياء اليه واقرب الناس..

لا أريد ان اشير الى الفنان بهذا حين يتحول عن هم الابداع الى هم انتاج السلعة فهو هنا يكون قد فقد رهافته وتسرب الصدأ الى قلبه وتجمدت حوله الاشياء حتى وان صارت ذهبا، بل لعلي قصدت ان ارجع بعض الظواهر الادبية والفنية التي سادت في وقت معين الى ان تكون تبديات لصراع الفنان الذي يعي درس ميداس في تصديه لبريق ماديات عصره الذي لاينفي يمارس ضغوطه على تشييء الفنان بنتاجه وغذائه ليحول كل شيء الى سلعة على نحو ما حول ميداس كل شيء الى ذهب..

هذا الفارق بين المبدع والمنتج يمكن ان تتضح فداحته بمقارنة حياة الاول في مجتمع قديم وكفاح الثاني في ظل الرأسمالية التي انسحقت تحت اقدامها آخر انفاس الثورة الاوروبية في منتصف القرن التاسع عشر. فقد كان مفكرا مثل سقراط يمر عليه اليوم بكامله وهو متجمد في وضع ثابت شغله عنه التفكير في قضية ما. وكان اميا. وكان فنانا مثل فيدياس او براكسيتيليس يعكف على عمله حتى تشف تكسرات الثياب في الحجر عن جسم لابسها ثم يهدي عمله لملكة الفن..

وبعيدا عن مجتمع قديم كالمجتمع اليوناني وحضارته الخلصة، فان مجتمعات اوروبا في آخر فترات البورجوازية الديموقراطية كانت شديدة الاعتزاز بانتمائها اليها، وشديدة المراس في دفاعها عنها وفي ظلها تأصلت العلاقات الاجتماعية التي اتخذت مظهرا بعيدا عما يداخله من ادعاء يقوم على كثير من الترابط والمحبة الجماعية.. في ظل هذا المجتمع كان الصانع البسيط يقوم بعمله لشخص محدد وعلى هواه، وكان الفنان يتوجه بنتاجه الابداعي الى ذوق يترصده، ولكن الفترة التالية التي بدأت فيها الرأسمالية تفرض سطوتها وتطلق سعارها الذي لايقنع بشيء سقطت فردية الصانع ودخل في نظام للانتاج لايعرف فيه شيئا عن مصير عمله، بل هو في الغالب لايصنع الا جزءا منه ويتركه طترس، لآخر يكمل جزءا آخر.. اصبح الانتاج جماعيا ذابت فيه الشخصية، واصبحت العلاقات الاجتماعية شكلية في مظهرها وجوفاء ممزقة في داخلها، المهم الاساس هو حركة المال ودورانه التي تطوي معها العلاقات وتفتت الاشياء وتسحق الانسان وتحيل الغايات الكبرى وسائل صغيرة، وتفرغ القيم من معناها ولا ترى شيئا الا من منظار الاداة المنتجة او السلعة الرائجة ليتحول كل شيء حين تلامسه ذهبا.

هنا ربما وجد الفنان نفسه حرا الى حد محال، فهو لايتوجه بابداعه لذوق خبره قدر ما يواجه مجهولا لايعرفه يضرب في عماء احتمالاته، انها تلك الحرية المساوية تماما لفقدها.. فهي لم تحقق فعاليته قدما اصابته بالعزلة!

كثيرون من النقاد والدارسين يرجعون التيارات التي تناوبت على الفن والادب منذ ذلك الحين الى موقف الفن من حياة هذا جوهرها وما تواتر عليها، الرافض لها والمحتج عليها، فلم يعد في وسع الفنان الانساني الصادق ان يدافع عن عالم كهذا، بتعبير ارنست فيشر (ضرورة الفن - ترجمة اسعد حليم)، وهو يرى ان الرومانسية «هي اكمل تعبير في الفلسفة والادب والفن عن تناقضات المجتمع الرأسمالي الناهض»، فتلك الحرية بلا حدود ولا هوية قد جعلت الرومانسيين يعتقدون انه ليس ثمة موضوع اثير، فكل شيء يصلح موضوعا للفن، وينقل فيشر ما كتبه جوته عن استندال وميريميه..

«لقد وصلنا الى جانب الشكل المتحرر الى موضوعات اكثر غنى وتنوعا، ولن يستبعد بعد اليوم موضوع في هذا العالم كله، وفي هذه الحياة المتشعبة الفروع، باعتباره موضوعا غير شعري» وفي هذا المعنى تتكرر كلمات مثل ما يقوله نوفاليس «ان الرومانسية تعني اضفاء مغزى رفيع على الاشياء المألوفة، واسباغ روعة المجهول على ما نصادفه كل يوم» وما يقوله شيلي: «ان الشعر يجعل الاشياء المألوفة تبدو وكأنها غير مألوفة».

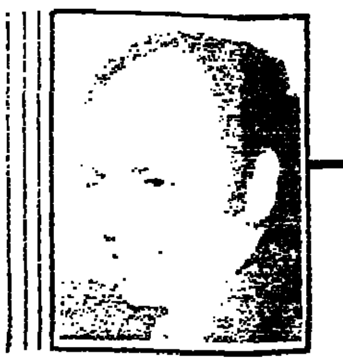
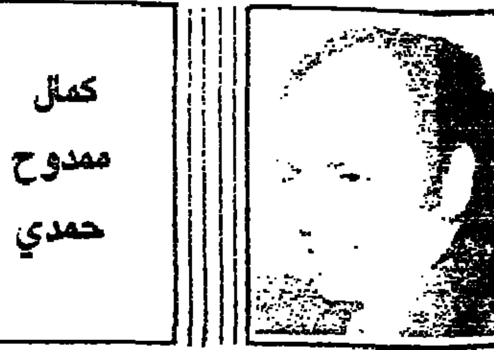
وفي مواجهة هذا المجتمع بمادياته، وكلما امعنت وطأتها في الضغط على وجدان الفنان، بدأ يلتمس طريقا او آخر للهروب او المواجهة، فاللواذ بالماضي السعيد، او الحنو على الفن الشعبي والذي بلغ مداه عند مؤلف موسيقي مثل بيلابارتوك الذي لم يكتف باستلهام تيمات الموسيقى الشعبية وانما حاولها تقنينها، والاستجارة بالاساطير في محاولة لاكسابها دلالات رمزية جديدة كلها محاولات وهمية حاول الفنان ان يجد فيها ملاذا يمده بقناعات اسلبيته في مواجهة مادية العصر، وبطبيعة الحال اسفرت هذه المحاولات عن اتجاهات فنية خرجت منها دعوى الفن للفن لاسقاط وجود المجتمع بأسره من الوجدان، مثلما خرجت «الانطباعية» التي ارادت ان تولد من الاشكال القديمة معنى جديدا، و«الطبيعية» التي اراد بها اميل زولا اول الامر ان يمايز شكلا من اشكال «الواقعية»، ثم «الرمزية» التي آلت اليها «الطبيعية»، مثلما خرجت نزعات «العدمية»، و«الغربة» التي دفعت جان جاك روسو الى هجومه الشرس، والتي اتخذت اكثر اشكالها ايغالا عند فرانز كافكا، ونزعات اللاانسانية تبنت بقسوتها في دعوة اندريه مالرو الى ضرورة استبعاد كل نزعة انسانية... وغير ذلك من نزعات العدمية والعبثية..

● ● ●

من هذه الهوة في التواصل بين الفنان ومجتمعه خرجت «الحداثة» ايضا: ليست تلك الحداثة التي افرطنا في توصيفاتها وفي تحديد ملامحها وتبدياتها، وتنازعنا حول قبولها ورفضها، فكل ما اطلقنا عليه مصطلحا مصكوكا اعتسافا واسميناه «الحداثة» لاعلاقة له من قريب او بعيد بهذا المصطلح، وانما فقط نحن نجني جناية كبرى على نتاج، في الشعر خاصة، يحمل حرارة وبعثا ورغبة في التواصل مع المجتمع، وفي تجاوز انجاز القصيدة الى طموح جديد، بأن اخضعنا كل هذا الزخم للافتة لاتدل عليه، وحبسناه في اطار لاعلاقة له به، واولى بنا ان نبحث - ان كنا مصرين - على لافتة اخرى، وانما اقصد «بالحداثة» ذلك التيار الذي حدد له تاريخ النقد الادبي فترة زمنية شغلها من ١٩١٠م الى ١٩٣٠م، اسماها بيتر فوكنر في كتابه «الحداثة.. المصطلح النقدي» والذي صدر في طبعته الاولى عام ١٩٧٧م اسماها فترة الحداثة.

The end of modernism: 1910'1930 وهي تلك الفترة التي كانت على الصعيد الاجتماعي فترة المعاناة والقلاقل بما فيها الحرب التي امتدت من ١٩١٤م الى ١٩١٨م، وبداية الوطأة الاقتصادية والتي كانت على الصعيد الثقافي فترة ابداعية عظيمة انتجت اعمالا مثل «الارض الخراب» لاليوت، وموبرلي لازرا بوند، و«يوليسيز (عوليس) لجيمس جويس، ونساء محبات للورانس، والى المنارة لفرجينيا وولف، والبرج لييتس، فضلا عن اعمال لريكله، وبلوك، ومايا كوفسكي وباسترناك، وابولونير، ومان، وبروست، وكافكا، والبرتي وغيرهم.. والتي خرجت جميعا من موقف رافض لواقع ومعاناة مريرين..

لعلني اردت ان امهد لحديث عن «الحداثة» كمصطلح نقدي داخله اجتهاد كثير ارجو ان يتصل حوله حديث آخر.

كمال ممدوح حمدي

الكشكول

بقلم: د. حسن ظاظا

اصفار... على اليسار...

كان الناس يعرفون - منذ اقدم العصور - ان السماوات والارض قد خلقت في ستة ايام. وانطلاقا من هذه المعرفة جعلوا الاعداد البسيطة تبدأ بواحد وتنتهي بستة. ونظروا الى الرقم سبعة على انه بداية النمو والزيادة والكثرة. فتبركوا به حينا، وادخلوه في طقوس السحر احيانا. كما انهم في تقسيم الزمن جعلوا الاسبوع سبعة ايام، ستة للعمل والسابع للراحة والعبادة، وتذوق ما يعن لهم من مباهج الحياة. وجعلوا شهور السنة ستة مضاعفة، اي اثني عشر. وساعات الليل والنهار كذلك، والبيع بالسلع المعدودة ضعف الستة (درزن)، والبروج الفلكية اثني عشر ايضا، بل دخل هذا الحساب في لعبهم بالنرد، وفي ممارستهم لمعرفة المخبأ من حظوظ الناس، بالرمل والحصى او المحار. وكانت لهم همهمات وعزائم يتلونها سبع مرات، اى ستة، وذلك الزائد المحتوي على البركة والنماء. وفي جاهلياتهم القديمة كانوا يقسمون آلهة الشرك التي يعبدونها الى مجموعات. من ستة اذا كان من بينها واحد طبيعته الشر والعذاب، ومن سبعة اذا كانت كلها من حراس العدل والحق والرحمة والخير. وقبل ظهور الشرائع والمحاكم، وقبل ان يعرفوا الحلف باليمين على براءتهم وصدقهم، جرت عادتهم ان يلتقي المتنازعون منهم عند شجرة يقدسونها، اوحجر يعتقدون فيه، اوبئر يخشون سكانها من الارواح غير المنظورة، فيدعو كل منهم على نفسه ان كان كاذبا بسبع دعوات رهيبة: ان يحترق بيته، وتهلك بهائمه، ويموت اولاده، وتصيبه من الامراض اشدها، وتلدغه الحيات والعقارب، وينزل به الفقر، ويلفظ انفاسه الاخيرة ليست له ذرية ولايواريه قبر. وبطبيعة الحال كانت هذه (اللعنات السبع) تنطلق في حفلة وثنية امام الكهنة والسحرة، وعلى دماء الذبائح ودخان النيران. ومما حفظته لنا اساطير الاولين، بئر كانوا يظنون انه تقيم بها ارواح سبع، تسهر على الامانة والعدالة، ويذهبون اليها لتسوية خلافاتهم، فيستنزلون على انفسهم (اللعنات السبع) ان كانوا كاذبين، وهذه البئر في جنوب فلسطين ما تزال تسمى (بئر سبع) الى يومنا هذا، وقد قامت حولها لاهل فلسطين - قبل ان يعرف التاريخ اسم العبريين او اليهود او بني اسرائيل - بلدة كبيرة مقدسة، من بين مااغتصبته الصهيونية في العصر الحديث.

لكن في زمن قديم ايضا احتاج الانسان الى مراجعة ذاكرته لاستحضار بعض مايخطر بباله، وان يحصيه عددا. فكانت اصابعه هي اقرب مايسعفه في ضبط الحساب، يعد عليها وهو يتذكر الاشياء. ولما كان عدد الاصابع عشرا، فقد ظهر النظام العشري في الرياضيات مزاحما للنظام السداسي القديم، واصبح عدد الاصابع عند بني آدم منهجا شائعا وسهلا في ضبط الحساب. واخذ به الرياضيون اليونان: فيثاغورس، واقليدس، وبطليموس، وابلونيوس وغيرهم.

واما الرياضيات الهندية فانها - تأرجحت هي ايضا - بين النظام العشري والسداسي، حسب ماأثبته اعمق علماء الدنيا معرفة بالهند، وهو العالم المسلم ابو الريحان محمد بن احمد البيروني المتوفى عام ٤٤٠هـ في كتاب يعتبر مفخرة من مفاخر التأليف العلمي، وتراثا للانسانية جمعاء، هو: تحقيق ماللهند من مقولة، مقبولة في العقل اومرذولة.

ومن اعجب العجب ان مناهج الحساب القديمة قد عرفت اللانهاية، لكنها لم تعرف الصفر. وكان على العالم ان ينتظر الحضارة الاسلامية لتحمل له هذا الرمز الرياضي الهام. واذا كان الناس يختلفون في اتجاه الكتابة بالحروف، فيبدأ الخط من اليسار الى اليمين في الغرب، ومن اليمين الى اليسار عندنا، ومن اعلى الى اسفل في الشرق الاقصى، فان الارقام لاتختلف في اتجاهها، تبدأ من اليمين بالآحاد فالعشرات والمئات وهكذا. اما الصفر - فانه - اذا كتب وحده - رمز لانعدام المعدود، واشارة الى اللاشيء، فهو في الحساب كاللون الاسود في الطبيعة، الذي هو حالة اللالون. وقد وظف العلماء الصفر - واسمه في الرياضيات العالمية مأخوذ من اسمه العربي - لامور تخرج عن مدلوله الاول. فهذا المدلول الاول في اللغة العربية يعني (الفراغ المطلق) اي عدم الاحتواء على شيء كائنا ماكان. يقولون: عاد صفر اليدين، اي ليس معه شيء، والمكان الخالي القفر الموحش يوصف بأنه مُصفِر، اي انه لفراغه يسمع فيه صفير الرياح.

فاما استخدام الرياضيات للصفر فمختلف. يدل على العدم المطلق اذا جاء وحده. واذا وضعوه على يمين اي رقم افاد عشرة امثال هذا الرقم: عن يمين الستة مثلا يجعلها ستين، فاذا لحقه صفر آخر صارت الستون ستمائة وهكذا، بينما هو على اليسار يرمز الى ان المكان الذي يقف فيه لاقيمة له. فالواحد يظل واحدا لايزيد ولا ينقص مهما جرّ وراءه من اصفار على اليسار، بينما هو لو تحلّى بصفر عن يمينه صار عشرة. ومنذ وضعه الرياضيون العرب اخذه علماء العالم اجمع، واصبح العلم لايكاد يُفهم كيف كان قبل الصفر. وهو يقف في موضعه من الحاسب الآلي، وعلى مقاييس الحرارة والضغط والطاقة والسرعة والوزن والارتفاع، حدّاً بين الوجود والعدم وكذلك يستعمل العلماء مصطلح (نقطة الصفر) لمكان لمس القنبلة الذرية للارض لحظة انفجارها، والعياذ بالله! ولايكاد الاستخدام العلمي للصفر يحيط به حصر، حتى ليكاد يكون اكثر اهمية واوسع نفوذا من اللانهاية. ويحضرني هنا قبس من وصف لمستشفى المجانين ومَن فيه من التعساء جاء فيه:

> هنا لامكان.. لازمان.. هنا انتهى
> الى الصفر ما تُحصي العُقول وتحصرُ

والاديب المعاصر - الذي توفي العام الماضي - آرثر كوستلر، له كتاب خطير جدا من الناحية السياسية، عنوانه: الصفر واللانهاية، يهدم فيه اسطورة المثالية الشيوعية (اللانهاية) انطلاقا من ان الوجود ليس خطا مستقيما بل دائرة، وان طرف اللانهاية منها، اذا ما استحكم اغلاق الدائرة، فانه سيمس الطرف الآخر حتما، ويتحد به، وهو (الصفر)!

اما في التعبير الشعبي بجميع اللغات فان الصفر على اليسار صار مثلا لكل من لاقيمة له، ولااثر ولاخطر. فاذا ما وضعت الاقدار انسانا بمنزلة الصفر، ثم اوقفته على اليسار، فقل عليه السلام، اذ يصبح صورة حية لما كان العرب القدماء يسمونه (سقط المتاع) اي الاشياء التي اذا رحل الناس عن ديارهم اهملوها، وانفوا ان يحملوها، لانهم ما عادوا يشعرون بوجودها او فقدها. الصفر على اليسار - وانتم بكرامة - موقف لايحسد من يقف فيه. واذكر هنا الرجل الطيب الاستاذ عزيز مجاهد. كان اذا التقينا في المقهى يقول لنا: الحياة - ياجماعة - لاتساوي شيئا اذا لم يكن ابن آدم فيها سيد الموقف، وصاحب القرار. انا مثلا يكفي ان اسعل سعالا خفيفا وانا داخل بيتي حتى يقف الجميع في حالة تأهب لما القيه من اوامر! ثم فوجئت به مرة مع حرمه المصون في بعض حوانيت الملابس، وكنت انا مختفيا وراء سطر من الثياب المعلقة، اسمعه يقول لها: الم تشتر اربعة منذ اسبوع؟ فترد قائلة: وانت تحاسبني اليوم؟ فيقول: لا. لا.. لكن.. فتقاطعه: لكن ماذا..يا..استاذ مجاهد؟ فيتلعثم ويتمتم: لاشيء..اعني.. فتصيح: يامحترم، وقل لي نعم، اولاد الناس ليسوا عبيدا عندك. واربعة الثياب التي كنا اخذناها - ان كنت نسيت - سافرنا بواحد منها لزيارة امك، ورأته كل العائلة.. الكريمة ياسيد مجاهد! والثاني لبسته في زيارتنا لزميلك الاستاذ ابو قمحة وحرمه.. ام عين اضيق من اختها ! والثالث استقبلنا به جيراننا عندما حضروا للسؤال عنك وانت مزكوم. والرابع.. والرابع ما ادري، لكن هذا الثوب (دخل) مزاجي.. عندك اقوال اخرى.. يامجاهد؟ واجاب المسكين بصوت ناعم جدا: ابـدا .. ابدا والله!

عرفت كيف يصبح ابن آدم صفرا على اليسار، واتضحت الصورة اكثر فاكثر وانا انصت الى تقرير حول الجهاد الاسلامي في افغانستان. لقد توقف الروس عن ارسال مجندين من الولايات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي لمحاربة المجاهدين، لكثرة ماراوا من حوادث الفرار والانضمام الى صفوف البطولة المواجهة لهم. هؤلاء من اهل اليمين، ليسوا باصفار على اليسار. وقال محدثي. لكن الصورة ليست دائما بهذا الاشراق، فهناك جنود ليسوا من السوفيات ولامن الشيوعيين الافغان يقاتلون المجاهدين ارسلهم سادتهم مجاملة للروس وللحكومة الافغانية العميلة في كابول، وهم مسلمون! قلت: هؤلاء اصفار على اليسار! فقال مستدركا: بل الذين ارسلوهم هم الاصفار على يسار الانسانية. قلت: ولو تحولنا الى تل ابيب لوجدنا لها عندنا كثيرا من الاصفار على اليسار منذ ذلك الراحل غير المأسوف عليه سعد حداد. قال: وما دمنا في مراجعة الحساب ففي كامب ديفيد كان هناك رقم كبير اسمه جيمي كارتر يضم صفرين احدهما عن يمين والآخر عن يسار، قلت: اسكت فقد اخجلتني!

ثم فوجئت هذا الاسبوع بسماع نداء اذاعة من تل ابيب وزير الداخلية الصهيوني الحاخام إسحاق بيريز - نعم هو حاخام متفوع في التلمود - يقول فيه بمناسبة احتفال العرب الفلسطينيين بيوم الارض، انه يتمنى لو اصبح هذا اليوم (يوم الانسان) بما يحتويه ذلك من حب وسلام. واجابه احد القادة العرب قائلا: لابأس ،بشرط ان يتحقق ما ينطوي عليه (يوم الارض) من مطالب وآمال ! فاثبت انه ليس صفرا على اليسار.

رحلة النص الأدبي من البنيوية الى التشريحية

قراءة في كتاب الخطيئة والتكفير

من البنيوية الى التشريحية، قراءة نقدية لنموذج انساني معاصر

تأليف الدكتور عبدالله محمد الغذامي

عرض وتحليل الدكتور سعيد الورقي

ان المتتبع لحركة النقد العربي الحديث الآن، سيلاحظ غياب الموضوعية في النقد من ناحية والتركيز على المضامين من ناحية اخرى، حتى كدنا ان ننسى ان الأدب فن لغة.

وقد تنبه الى هذا النقاد الغربيون منذ فترة مبكرة، فظهرت اتجاهات عديدة منذ مطلع هذا القرن تسعى الى اقامة علم موضوعي في النقد. وكان اهم هذه الاتجاهات هي الاتجاهات الألسنية من بنيوية الى سيميولوجية الى تشريحية.

لقد ادركت هذه المدارس الالسنية ان «النص الأدبي فعالية لغوية انحرفت عن مواضعات العادة والتقليد. وتلبست بروح متمردة رفعتها عن سياقها الاصطلاحي الى سياق جديد يخصها ويميزها».

ومنذ التسينيات وقبيلها بقليل، حاول جيل من اللغويين العرب تقديم هذه النتائج الالسنية كافكار متصلة بعلم اللغة وفقهها على نحو مانرى في مؤلفات الاساتذة، ابراهيم انيس وتمام حسان ومحمد السعران ومحمد احمد ابوالفرج وحسن ظاظا ولطفي عبدالبديع وغيرهم(١)، وان حاول الدكتور لطفي عبدالبديع مؤخرا ان يستخدم بعض ملاحظات الالسنية في دراسة الشعر في كتابه «الشعر واللغة» ولكنه لم يستطع التخلص كلية من تأثير الانطباعية في تحليله للنماذج التي اختارها.

ولكن الدراسات الألسنية لم تلبث ان تصدرت مجال اهتمام علماء اللغة وعلماء الأدب والنقد على السواء، فقد وجد فيها بعض النقاد وبعض دارسي الأدب امكانية موضوعية يمكن ان تخلص النقد من الانطباعية، خاصة بعد ان اسرف جيل من نقادنا في تحميل النص ايدلوجيات متباينة بعدت بالنص حتى عن مجاله الجمالي كنص فني.

ومن هنا سعت مؤلفات صلاح فضل وسعد مصلوح وعبدالسلام المسدي وكمال ابوديب وموريس ابوناضر(٢) وامثالهم الى تقديم اوسع للاتجاهات الالسنية. ولم يقفوا فيما قدموه على النتائج المتصلة بعلوم اللغة، بل انهم ركزوا دراستهم اكثر على النظريات الالسنية في النقد الادبي.

لكن الملاحظ على اغلب اعمالهم - باستثناء كتاب كمال ابوديب - الاهتمام الاكثر بالنظرية، وتقديم منهجها ومصطلحاتها النقدية.

وربما كانوا يستهدفون من وراء الاكتفاء بتقديم النظرية اولا، فتح الآفاق لهذه الدراسة في مجال الدرس الادبي وذلك توطئة لمن يبدأ في الدراسة التطبيقية الصحيحة والقائمة على اسس هذا المنهج النقدي الجديد.

ومؤلف الدكتور عبدالله محمد الغذامي الذي نقدمه في الصفحات التالية والذي اختار له عنوانين هما: الخطيئة والتكفير، من البنيوية الى التشريحية، قراءة نقدية لنموذج انساني معاصر، هو هذا الرائد النقدي في الادب العربي الحديث والمعاصر الذي قدم هذه الدراسة التطبيقية الصحيحة.(٣)

قسم الدكتور عبدالله الغذامي مؤلفه الهام والجديد على حقل الدراسات الادبية والنقدية العربية قسمين، اولهما نظري والآخر تطبيقي.

في القسم النظري، والذي استغرق حوالي ثلث المؤلف، قدم الاستاذ الباحث مداخل نظرية لمدارس الاتجاه الالسني في النقد الغربي في محاولة لتقديم نموذج دلالي ينطلق منه لقراءة أدب الشاعر السعودي حمزة شحاتة قراءة تحليلية نقدية علمية، تشرح اسباب الجمال في عملية التلقي شرحا عمليا يبرهن على صحة الحكم الجمالي ويؤكده ويحميه من الانزلاق في الخطأ التذوقي.

اما القسم الثاني من الكتاب فيضم الدراسة التطبيقية لنصوص من أدب حمزة شحاته وفقا للمنهج الذي حدده بعد مناقشة تحليلية في القسم الأول.

بدأ الدكتور عبدالله الغذامي كتابه بمقولة حدد فيها رأيه منذ البداية في عملية الابداع الادبي وتلقيه تذوقا ونقدا، فيقول: «ان الدخول في الأدب عمل يشبه حالة الفروسية، فهو غزو وفتح يتجه فيه القارىء نحو النص، فاذا ماكتب عن تجربته هذه فهو ناقد، اما النص فهو فعالية لغوية انحرفت عن مواضعات العادة والتقليد، وتلبست بروح متمردة رفعتها عن سياقها الاصطلاحي الى سياق جديد يخصها ويميزها، وخير وسيلة للنظر في حركة النص هي الانطلاق من مصدره اللغوي».(٤)

وبعد هذه المقولة، اتجه الاستاذ الباحث في القسم الأول من كتابه الى تأكيدها من خلال استعراض افكار ومبادىء النظرية الالسنية في النقد.

وقد تتبع الدكتور الغذامي هذه الافكار والمبادىء تتبعا تفصيليا دقيقا كشف عن معرفة واعية وواضحة ليس فقط بهذه الافكار، وانما - وهذا هو الاهم - بالتصور الفلسفي لها، وذلك من خلال المناقشة والمقارنة واستخلاص النتائج. وهذا ماجعله يقارن بين جهود علماء الالسنية الغربيين وجهود البلاغيين العرب القدماء مع اختلاف المصطلح النقدي، ودون ان يكون هناك تأثير وتأثر بطبيعة الحال.

● ●

بدأ الدكتور الغذامي مباحثه النظرية بمناقشة نظرية البيان، وهو بصدد البحث عن منهج نقدي جديد.

وبعد استعراض لوجهات نظر عدد من الالسنيين الغربيين، انتهى الى ما اطلق عليه مصطلح «شاعرية النص، وعنده ان» الشاعرية انتهاك لقوانين العادة ينتج عنه تحويل اللغة من كونها انعكاسا للعالم او تعبيرا عنه او موقفا منه الى ان تكون هي نفسها عالما آخر، وربما بديلا عن ذلك العالم»(٥)

واوضح ان الدكتور الغذامي ليس مجرد السني يبحث في بنية الكلمة، وانما هو قبل ذلك اديب لديه حدس الفنان وحسه وقدرته التذوقية والابداعية.

ولما كان الابداع - كما يرى الدكتور الغذامي - وجودا عائما، لذلك فهو بحاجة الى معرفة ابعاده وسبر كوامنه، او ما اطلق عليه الاستاذ الباحث «مفاتيح النص». وهي كما حددها:

البنيوية، والسيميولوجية، والتشريحية.

وبعد دراسة استقصائية موسعة ينتهي المؤلف الى ان البنيوية = نهج نقدي ذو فعالية بناءة في ابتكار نظرية شاعرية، تساعد على تذوق النص الادبي تذوقامبنيا على تصور نظري نقدي يدعم احكام القارىء ذي الذوق المدرب، ذلك انها بسعيها الى استكشاف البنى الداخلية اللاشعورية للظاهرة، تعالج العناصر بناء على علاقاتها وليس على انها وحدات مستقلة، كما انها بتركيزها على الانظمة دائما تسعى الى اقامة قواعد عامة عن طريق الاستنتاج او الاستقراء وذلك لتؤسس الخاصية المطلقة لهذه القواعد»(٦)

والسيميولوجية كذلك «نقدي للبنيوية، تعضدها وتتضافر معها في مسعى استكشاف النص ودراسته على منطلقات الالسنية ومبادئها.

ويقوم مبدأ «القراءة السيميولوجية للنص، على اطلاق الاشارات كدوال حرة لاتقيدها حدود المعاني المعجمية، ويصير للنص فعالية قرائية ابداعية، تعتمد على الطاقة التخيلية للاشارة في تلاقي بواعثها مع بواعث ذهن المتلقي، ويصير القارىء المدرب هو صانع النص».(٧)

هكذا يكون على القارىء والناقد للنص الشعري ان يعرف سياق النص، فيقرأ باطنه مثلما يقرأ ظاهره، حتى يتمكن من تخيله ومن ثم تفسيره تفسيرا سيميولوجيا ابداعيا. كما يقول الدكتور الغذامي(٨). وبذلك تصبح القراءة عملا ابداعيا كانشاء النص، الا انها تسعى الى تفكيك الكل الى اجزاء ثم اعادة بنائه من جديد من خلال القراءة التشريحية. فالقراءة التشريحية = قراءة حرة ولكنها نظامية وجادة، وفيها يتوحد القديم الموروث وكل معطياته مع الجديد المبتكر وكل موحياته من خلال مفهوم السياق حيث يكون التحول».(٩)

على هذا النحو يوضح الدكتور عبدالله الغذامي تصوره لمنهجه النقدي الجديد، ذلك المنهج الذي يسعى الى تحويل النقد الأدبي الى علم جديد، يقترح له الاستاذ الباحث مصطلح = نظرية النص او = النظرية فقط.(١٠)

«كل قراءة لنص هي تفسير له»(١١)

مقولة اخرى من مقولات الدكتور الغذامي. والمقولة متصلة بنظرية «الشاعرية» وبالتحديد بالجزء الثاني منها وهو نظرية القراءة.

كان الجزء الأول من النظرية - كما اوضحنا - متصلا بالنص او بالبيان. والنص كوجود ادبي لايمكن تمثله كما يرى الدكتور الغذامي الا في حالة التقاء القارىء» بالنص. فالادب اذن هو نص وقارىء(١٢).

لقد رأينا كيف افاض الاستاذ الباحث في شرح جوانب النص باعتباره فعالية ابداعية لاسبيل الى سبر كوامنها الا بمفاتيح النص وهي البنيوية والسيميولوجية والتشريحية ويتابع المؤلف دراسته النظرية لنظريته النقدية، فيدرس جوانب التناول الادبي القرائي للنص، او ما اسماه «نظرية القراءة».

● د. سعيد الورقي

وعنده ان قراءة النص فعالية اساسية لوجود ادب ما.

وبعد ان يستعرض الدكتور الغذامي انواع القراءة الادبية يتبنى ما اسماه: نظرية تودوروف وهي القراءة الشاعرية.

وتعتمد هذه النظرية عن الغذامي على ان لكل قصيدة سياقا عاما هو مجموعة شفرات جنسها الادبي، وسياقا خاصا هو مجموعة انتاج كتابها. وهذان السياقان يتداخلان ويتقاطعان بشكل دائم ومستمر. ومن المهم جدا معرفة هذين السياقين من اجل التمكن من التحرك الفعال باتجاه تفسير اي قصيدة (١٣) اي انها بمصطلحات الالسنية قراءة النص من خلال شفرته بناء على معطيات سياقه الفني.

ويرى الدكتور الغذامي هنا ان هذه القراءة الشاعرية، تسعى الى كشف ماهو في باطن النص، وتقرأ فيه ابعد مما هو في لفظه الحاضر، وهذا يجعلها اقدر على تجلية حقائق التجربة الادبية وعلى اثراء معطيات اللغة كاكتساب حضاري قويم.(١٤)

● ●

وهكذا اكتملت جوانب النظرية النقدية الجديدة التي تبناها الدكتور عبدالله الغذامي ونادى بها في القسم الاول من كتابه الممتع «الخطيئة والتكفير» وهي نظرية قائمة - كما هو واضح - على مناهج مدارس النقد الالسني الحديث، التي تركز على النص وتنطلق منه مثلما تتجه اليه، وتأسست منها نظرية النصوصية والشاعرية حيث صار علم الادب علما للنصوص، لا للمضامين، وصارت القراءة الادبية فعالية نقدية متطورة تسعى الى تأسيس لغة العمل المقروء وتشخيصها، بناء على مفهومات الشاعرية البنيوية.(١٥)

ومن خلال تأسيس لغة النص وشاعريته يمكننا الدخول به ومعه الى السياق الذي يمتاز به جنسه الادبي، وهذه - كما يقول الدكتور الغذامي - هي افضل وسيلة الى معرفة الاديب، الذي ما ان نشخص لغته فيما ينسب اليه من أدب حتى نكتشف بذلك حقيقة هذا الكتاب اللغوية والحضارية ونستطيع عندئذ ان نضعه في موضعه من السياق الحضاري لامته. وهذا السياق هو الانشاء الثقافي للانسان، وبه تكون للانسان حقيقة ويكون له وجود».(١٦)

● ●

انتهى الدكتور عبدالله الغذامي من هذا العرض التحليلي الرائع الى تقرير مقولته التي طرحها في بداية البحث، والتي جاهد في تأكيدها طوال فصول هذا القسم من خلال استعراضه لكافة المنجزات الالسنية في تناول النص الادبي، وهكذا انتهى الى ان النص «بنية شمولية لبنى، داخلية من الحرف الى الكلمة الى الجملة الى السياق الى النص، ثم الى النصوص الأخرى، ليكون بعد ذلك الكتاب امتدادا كاملا للحرف».(١٧)

وتأسيسا على هذا، فان التحليل التشريحي للنص كما يرى المؤلف لابد ان يكسر النص الى وحدات صغرى ويميزها ليقيم الصلة بينها وبين مداخلاتها. وهذه العملية لابد ان تتضمن التمييز بين وحدة واخرى من حيث قدرة الوحدة على الحركة(١٨). ومن أجل هذا فقد سعى المؤلف الى تفكيك النصوص الى وحدات، سمى كل واحدة منها «جملة» وقد عرف الجملة هنا بأنها اصغر وحدة ادبية في نظام الشفرة اللغوية للجنس الادبي المدروس(١٩)، ورأى الدكتور الغذامي ان الجملة لابد ان تكون متميزة من حيث انها مختلفة عما سواها، ومن حيث ان وجودها ينشأ من العلاقة بينها وبين ماسواها من جمل، كما انها تمثل صورة عينية لتحولات شفرة الكاتب.

وكل التحولات الواردة لدى نفس الكاتب هي تشكلات بهذه الجمل التي هي اسس الحركة الفنية في سياق هذا الاديب. ويكون اكتشاف هذه الجمل هو تشخيص تشريحي من اجل تأسيس السياق الابداعي الخاص بالنص الشامل للكاتب المدروس(٢٠)

ويقسم الدكتور الغذامي الجمل الى اربعة انواع:

١- الجملة الشاعرية
٢- جملة القول الشعري
٣- جملة التمثيل الخطابي
٤- الجملة الصوتية(٢١).

ويرى المؤلف ان النوعين، الأول والثاني من الجملة يمكن ان يضمهما مصطلح واحد اطلق عليه مصطلح «الجملة الاشارية الحرة». وهي الجملة التي تحررت من كل قيد سابق عليها لتصبح ذات قيمة جمالية جديدة في النص، ويتأسس معناها فيها، وهي النوع الذي يحقق الاثر الجمالي في الادب.

ويقصد الدكتور الغذامي من الجملة الثالثة وهي جملة التمثيل الخطابي، تلك الجملة التي تجمع بين بلاغة النص ومدلولات المعاني، وفيها تسخر الكلمات بكل طاقتها البلاغية لاداء ذلك المعنى المحدود وخدمته. وهدف الشاعر منها هو المعنى.(٢٢)

اما الجملة الصوتية، فهي الجمل المنظومة لذات النظم، اي انها خبر منظوم وكلام عدل الكاتب عن ان يقوله منثورا في رسالة او خطاب الى ان يقوله منظوما على وزن شعري.(٢٣)

● ●

وبهذا ينتهي القسم النظري من كتاب الدكتور عبدالله الغذامي الجديد «الخطيئة والتكفير» متضمنا رحلة النص من البنيوية الى التشريحية، ومحاولة المؤلف استكشاف نظرية نقدية عربية حديثة.

والدراسة النظرية التي قدمها المؤلف في هذا القسم، فضلا عما تكشف عنه من قدرة الباحث واحاطته بجوانب موضوعه وتصوره الكامل لاسس النظريات التي عرضها، دراسة متأنية وجادة، وبحث علمي ممتع، تمكن فيه الدكتور الغذامي من تقديم علم نقدي جديد على العربية بطريقة لم يوفق فيها غيره ممن كتبوا عن البنيوية او الالسنية او الاسلوبية عندنا، وهذا راجع بطبيعة الحال الى وضوح الافكار والمبادىء عند الكاتب مما انعكس بدوره في كتاباته ودراساته وتحاليله.

●عبدالله الغذامي

والدكتور الغذامي في هذا القسم - على نحو ماهو واضح - لم يكن يهدف فقط لمجرد عرض هذه الافكار ومناقشتها، بقدر ماكان يستهدفه فيها من شرح لمنهج يعتمد عليه في درسه للنص الادبي، وكذلك احساسه العلمي بالحاجة الى تحديد وتوضيح مصطلحاته النقدية - وهي بعد جديدة على حقل الدراسات الادبية العربية التي سوف يستخدمها في هذا الدرس.

هوامش:

١- انظر المؤلفات التالية على سبيل المثال:
- د. ابراهيم انيس : دلالة الالفاظ
- د. تمام حسان : مناهج البحث في اللغة
- د. محمد السعران: علم اللغة
- د.محمد احمد ابو الفرج: اللغة والمجتمع
- د. حسن ظاظا: اللسان والانسان
- د.لطفي عبدالبديع: التركيب اللغوي للأدب

٢- من هذه الاعمال:
د. صلاح فضل: نظرية البنائية في النقد الادبي
د. سعد مصلوح: الاسلوب «دراسة لغوية احصائية»
د. عبدالسلام المسدي: الاسلوبية والاسلوب
د. كمال ابوديب: جدلية الخفاء والتجلي
موريس ابوناصر: الالسنية والنقد الادبي

٣- صدر الكتاب عن نادي جدة الادبي (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م) ويقع في اكثر من ثلاثمائة وسبعين صفحة من القطع المتوسط

٤- د. عبدالله محمد الغذامي: الخطيئة والتكفير، ص٦
٥- ص ٢٦
٦- ص ٤٠
٧- ص٤٩
٨- ص٤٩
٩- ص٥٧
١٠- ص٥٨
١١- ص٨١
١٢- ص٧٥
١٣- ص٨٤
١٤- ص٧٦
١٥- ص٨٥
١٦- ص٨٥
١٧- ص٩٠
١٨ - ص٩١
١٩- ص٩١
٢٠- ص٩٢ - ص٩٣
٢١ - ص٩٤
٢٢- ص٩٧
٢٣- ص١٠٤

الامة

المذهبية الإسلامية والتغيير الحضاري

● عن «كتاب الامة» صدر العدد السادس بعنوان «المذهبية الاسلامية والتغيير الحضاري» تأليف الدكتور محسن عبد الحميد استاذ مادة التفسير والعقيدة والفكر الاسلامي الحديث في جامعة بغداد. ويبدأ المؤلف كتابه بفصل عن «تحديد المصطلح» لان تحديد المصطلحات امر في غاية الاهمية. إذ بدونه لانستطيع ان ننطلق من مفاهيم واضحة نتفق عليها، للوصول الى حل اي مشكل. وقد اورد عددا من المصطلحات مثل: الايديولوجية - الفكرة الاسلامية - التصور الاسلامي - المذهبية - العقيدة الاسلامية، وناقش استعمالاتها الخاطئة. واقترح المؤلف استعمال مصطلح «المذهبية الاسلامية» بدلا من «الايديولوجية». ثم توالت فصول الكتاب الذي جاء مساهمة طيبة في مجال انهاء حالة العطالة التي وقع فيها كثير من المسلمين في مواجهة التغيير الاجتماعي بسبب من التصور المحزن، من ان مشيئة الله تعني السلبية وتعطيل الاسباب دون ان يعلموا ان الله هو الذي شرع الاسباب وامر الناس بالتعامل معها للوصول الى النتائج. وان هذه الاسباب هي ارادة الله ومشيئته، وان عملية الاستخلاف لاتؤدي ولا تتحقق الا بالتماسها. وقد جعل الله لكل شيء سببا، وان التزام هذا والتعرف عليه هو غاية التكليف، ودور النبوة في ذلك هو الهداية والتدريب ومسؤوليتنا حسن التأسي وسلامة الاقتداء. كما ان الكتاب يساهم والى حد بعيد في تحقيق قسمات الذات الحضارية المسلمة.

الفكرة العربية في مصر..

■ ضمن سلسلة «مصر النهضة» التي يصدرها مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر صدر كتاب «حول الفكرة العربية في مصر» - دراسة في تاريخ الفكر السياسي المصري المعاصر - تأليف الدكتور فؤاد المرسي خاطر. وهذا الكتاب يعرض بايجاز لتطور الفكرة العربية في مصر من منطلق قومي عربي وايمان بدور مصر التاريخي المشهود في القضايا القومية. واذا كان تاريخ تطور الفكرة العربية في مصر شهد بعض الانتكاسات خاصة منذ منتصف السبعينيات، الا انها لم تمس جذور هذه الفكرة التي تدعمت في مصر. فمصر في التاريخ هي مصر العربية.

وعروبة مصر، هي احدى القضايا الخلافية التي تنفجر في وجه مصر، بل في وجه الامة العربية كلها ، بين الحين والآخر، نتيجة لتقلبات السياسة، وهذا امر يصنعه السياسيون ولكن من الصعب ان يقبله المؤرخون، من هنا جاءت هذه الدراسة الجادة لتؤكد التأصيل التاريخي للفكرة العربية في مصر.

والدكتور فؤاد المرسي خاطر احد المتخصصين المصريين المهتمين بقضية عروبة مصر وهو منحاز لاصحاب الاتجاه العربي عندما يثور الجدل حول هذه القضية، ولقد سعى الى اثبات انه ليس ثمة خلاف بين الاتجاهين - المصري والعربي - الى الحد الذي يستوجب كل هذا الجدل. ثم ان انحيازه العربي لايخرج عن الموضوعية التي توخاها في متابعتنا الفكرة العربية في مصر.

مصر النهضة

رباعيات

> يامَنْ عبس إذا تحدَّث أو مَشى
> إنّي احبك «أخرشاً» و «متقرشاً»
> لكَ طائرٌ في الحُبِّ طالَ رفيفُهُ
> يَنْسى إذا غنّى وإنْ هُوَ أجهشا
> لكَ منزلٌ في القلب يجعلُ نبضَهُ:
> «جاء الرَّشا، ذَهَبَ الرَّشا، عادَ الرَّشا»
> يادَوحةً فيها العواطفُ غَرَّدتْ
> والحُبُّ في «اغصانها» كَمْ أنعشا

محمد بن سعد الشمان

اسرائيليات الادب الامريكي: نموذج معرفي

بقلم
د. سعد البازعي

لا اعتقد اننا اليوم بحاجة الى تبرير معرفتنا بثقافة الغرب. فلم تعد هذه المعرفة امرا محتوما فقط، وانما هي ضرورة نحتاج اليها، ضرورة لو لم تأتنا وتنتشر بيننا لوجب ان نسعى اليها ونمتلكها حق الامتلاك، ليس لاننا فقراء ثقافة متهالكون على نتاج الحضارات اينما وكيفما جاء ذلك النتاج - فلسنا كذلك طبعا - وانما لاسباب كثيرة تأتي في مقدمتها الحقيقة البدهية، وهي ان تلاقح الحضارات وامتزاج الثقافات من سنن الحياة واسباب العمران البشري.

غير ان هذا السبب البدهي يجاوره سبب آخر اقرب واكثر الحاحا تكون فيه المعرفة سلاحا ودرعا واقيا، تكون فيه المعرفة قوة واخذا بزمام المبادرة وانتقاء حضاريا وروية. اننا بحاجة الى معرفة اكثر واعمق بثقافة الغرب لاننا نواجه الغرب، ونحن بحاجة الى جعل هذه المعرفة معينة لنا في هذه المواجهة. ولا اعتقد ان هذا سيتحقق الا بأن نتجه نحن الى ثقافة الغرب وتاريخه فندرسها دراسة واعية مستبطنة تتخلل العمق لتعرف كنهه وتدرك ابعاده.

ان ثمة فرقا بين ان نعرف ثقافة الغرب لنستفيد منها، وان نعرف تلك الثقافة لندرك جوهرها ومنابع نشأتها والسياق الحضاري الذي آل بها الى ما آلت اليه. وما اتحدث عنه هو هذه المعرفة بالجوهر. للغرب حين اقام مؤسسته الاستشراقية بشكل منظم ومكثف في القرن التاسع عشر لم يكن يهدف الى الاستفادة مما لدى الشرق، وانما الى الاحتواء المعرفي، بالرغم من ان كثيرا من الاهتمام الاستشراقي كان ذا هدف نبيل ومفيد لنا ايضا. لكن ثنائية المعرفة والقوة، التي درسها واوضحها ادوارد سعيد في كتابه المعروف عن الاستشراق هذه الثنائية كانت مقدمة طبيعية للسيطرة الاستعمارية والاستلاب الحضاري الذي لانزال نعاني منه، والذي لم يكن ليأتي لولا الانكباب الاستشراقي على تاريخ الثقافة العربية الاسلامية وتمحيصها.

اننا اليوم - بحاجة الى دراسة الغرب للوقوف على خصائصه الثقافية، ليس للسيطرة على الغرب، فهذا هدف لوكنا قريبين له، ولسنا كذلك طبعا، لوجدنا في تعاليمنا الاسلامية العظيمة مايأنف بنا عنه. اننا اليوم ندرس الثقافة الغربية للاستفادة منها اكثر مما ندرسها للتعرف عليها، التعرف على بنيتها ومكوناتها وتوجهاتها. وليس ادل على ابتعادنا عن هذا النوع من المعرفة من ان الوطن العربي، بل الاسلامي كله، لم يزل كما يشير ادوارد سعيد خلوا من اي معهد او مركز دراسات يركز على الثقافة الغربية وتوجهات الغرب السياسية والاقتصادية والاجتماعية على حين تنتشر في الولايات المتحدة الامريكية وحدها عشرات المراكز التي لاهم لها سوى دراسة تاريخ الشرق الاوسط وكياناته المختلفة.

والموضوع الذي بصدد الحديث عنه هنا يدخل في صميم المعرفة التي اشرت اليها، وليس ما اعرضه عليكم سوى محاولة بسيطة للنفاذ الى احدى المكونات الرئيسية في ثقافة الغرب والذي دفعني الى الحديث عن هذا الموضوع هو انني لست شيئا من القصور في معرفة هذا المكون او المرتكز الهام في تاريخ الغرب الثقافي. لقد لمست هذا القصور لدي شخصيا حين كنت اترجم قصة الادب الغربي فتوقفت امام كلمة صعبت علي ترجمتها تلك الكلمة - او المصطلح بالاحرى - هي «بايبل» التي تعني «الكتاب المقدس» لدى المسيحيين الذي يضم بين دفتيه التوراة والانجيل. وكل من فتح ذلك الكتاب سيلاحظ ان القسم الاول من الكتاب هو «العهد القديم» او التوراة بينما يتألف القسم الثاني من «العهد الجديد» او الانجيل. المشكلة التي واجهتني في ترجمة «بايبل» الى العربية تتلخص في ان القصة التي كنت اترجمها تشير بالصدفة الى كتاب ديني آخر تسميه «الكتاب المقدس» حللت المشكلة طبعا باستعمال الكلمتين في كلتا الحالتين مع الاشارة الى ان احداهما تعني الكتاب المقدس لدى المسيحيين.

لكن ذلك الحل المنهجي لم يحل المشكلة الثقافية لدي: فقد واجهت في تلك الكلمة كلمة «بايبل» قصورا في ادراك ذلك التلاحم الجذري والعميق في الثقافة الاوروبية - الامريكية، او الثقافة الغربية المسيحية عموما، بين التوراة والانجيل. لقد تعودت مثل كثيرين ان اتحدث عن هذين الكتابين منفصلين، وهو انفصال يؤكده اليهود ويؤمنون به لانهم يرفضون المسيحية اساسا، غير ان المسيحيين منذ عهودهم الاولى يرفضون انفصالا كهذا من منطلق ان الانجيل بالنسبة لهم متمم للتوراة، وانه بدون الكتاب اليهودي المقدس لم يكن ليوجد شيء اسمه المسيحية.

ان التوراة جزء لايتجزأ ولاينفصل من الثقافة الغربية، ولايمكن ان يتصور اي مثقف غربي وجوده ثقافيا من دون التوراة، مثلما انه لايتصور ثقافته بدون الانجيل. وانا هنا اتكلم عن الثقافة وليس عن الايمان والمعتقد. فالدين مكون رئيسي وجوهري من مكونات الثقافة يتأثر به الناس حتى وان لم يؤمنوا.

ولعل اكبر نموذج تاريخي لهذا التجذر الثقافي المسيحي في التوراة هو نشوء كيان كالولايات المتحدة الامريكية. فامريكا التي اكتشفها كولومبوس في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي لم تلبث حتى اصبحت في مطلع القرن السابع عشر محط هجرات دينية عديدة من انجلترا ثم من باقي الدول الاوروبية المتطهرون Puritans وهم الجماعة الدينية التي افتتحت الهجرة الى العالم الجديد، حملوا معهم ليس انجيلهم فقط، وانما التوراة ايضا التي امدتهم بأحد اهم المثل التي حاولوا بلورتها في رحيلهم واستيطانهم، فبينما كان الكشف الجغرافي هو هاجس كولومبوس في رحيله الى امريكا، ذهب اولئك المتطهرون وفي اذهانهم ارث اسطوري رأوا ان الكشف الجغرافي لم يأت الا ليحيله حقيقة ماثلة للعيان. الاضطهاد الديني الذي كان وراء رحيلهم عن انجلترا، والذي نتج عن تصادمهم مع المؤسسة الكنسية الانجليزية التي رفضت مطالبهم بالعودة الى بروتستانتية متقشفة، وذلك الاضطهاد سرعان ماتحول في خيالهم الى ملحمة مقدسة من ملاحم التيه والاسر التي تُتوجُ في ختامها بالخلاص والنعيم فوق الارض الموعودة. لقد رأى المتطهرون الاوائل، الذين يُعرفون في التاريخ الامريكي ايضا بالآباء الحجاج Pilgrim Fathers رأوا في رحيلهم الى امريكا وماعانوه قبل الذهاب واثناءه استعادة حية لما عاشه اسلافهم العبرانيون الذين تروي التوراة تعرضهم للاسر وضياعهم وذلك كمعبر لهم الى ارض كنعان واقامة مملكة اسرائيل.

تمثل المتطهرين للنموذج العبراني ينبع في واقع الامر من المنهج الرمزي المسيحي في تفسير البايبل بعهديه القديم والجديد. وهذا المنهج او التيبولوجيا هو الذي قام علماء اللاهوت المسيحيين بناء عليه بتحويل احداث التوراة الى احداث رمزية مرتبطة بالاحداث التي ورد ذكرها في العهد المسيحي او الانجيل. فيكون مجيء نبي او حدوث حدث ما في العهد القديم مؤشرا زمنيا متقدما، او نبوءة بمجيء شخص او حدوث حدث ما في العهد الجديد: سقوط آدم، مثلا يصبح نبوءة بمجيء المسيح، لان آدم احدث الاثم الذي لامخلص منه الا المسيح، وهكذا من وجهة نظرهم.

هذا المنهج الرمزي التفسيري وماتراكم عليه من موروث جعله المتطهرون يشملهم ايضا على نحو تصاعدي كوني. فيصير ماحدث لبني اسرائيل في التوراة مقدمة لما حدث ويحدث لاحفادهم او ورثتهم من المتطهرين الامريكيين. وتكون ارض الميعاد رمزا توراتيا يمتد عبر الزمن والمسافات ليشير لا الى فلسطين او كنعان فقط، وانما الى امريكا ايضا. بل ان المتطهرين يرون ان امريكا احق باسم ارض الميعاد من غيرها، كما يقول جوناثان ادواردز Edwards الشاعر التطهري واول الشعراء الامريكيين الكبار. فأوروبا وآسيا كما يقول ادواردز قد اشتركتا في سفك دم المسيح لذا فقد حفظ الله شرف بناء المعبد العظيم للابنة التي لم تشترك في ذلك الاثم، ويقصد بها امريكا(١)

ويمتد التماثل بين التجربتين العبرانية والامريكية المبكرة ليشمل ايضا العهد الذي تتحدث عنه التوراة في سفر التكوين بين الله وبني اسرائيل. فكما ان الله قد عاهد ابراهيم، كما تقول اسرائيل، على ان ينجب له ذرية مقدسة يحميها ويبارك فيها، فان نفس العهد يتجدد الآن بين الاله وبين الامريكيين او العبرانيين الجدد يقول جون ونثروب الذي رأس احدى الهجرات الكبيرة الاولى الى انجلترا الجديدة (نيو انجلند) عام ١٦٣٠م

هكذا ترتسم العلاقة بين الله وبيننا، نحن داخلون في عهد معه لقاء هذا العمل، لقد اضطلعنا بمهمة والرب اذن لنا ان نحدد بنودنا بانفسنا .. والآن اذا احب الله ان يسمعنا وان يأخذنا بسلام الى المكان الذي نريده فانه يكون قد وفى بعهده وختم على رسالتنا، وسوف ينتظر منا اداء ملتزما للبنود التي يحتويها ذلك العهد.

منطقة نيوانجلند، التي تضم اليوم ستا من الولايات المتحدة الامريكية الواقعة في الركن الشمالي الشرقي، كانت محط الهجرات الاولى للمتطهرين ومحط المستعمرات التي اقاموها والتي استمرت حتى عهد الاستقلال الامريكي في الثلث الاخير من القرن الثامن عشر، تلك المنطقة هي التي تشكلت ضمن جغرافيتها الرؤى الاولى للمتطهرين كما تتضح في كتاباتهم الكثيرة التي اصبحت نواة للادب الامريكي، وقد ظلت تلك المنطقة تلعب دورا حاسما ولفترات طويلة في التاريخ السياسي والثقافي الامريكي، فمعظم كتاب امريكا الكبار ظهروا من تلك المنطقة مما كان له الاثر الطبيعي والمباشر في وصل كتابات المتطهرين الاولى ورؤاهم بالاجيال التالية وببنية الادب الامريكي والثقافة الامريكية ككل في نهاية الامر. وان كان العامل الجغرافي ليس سببا جوهريا بقدر ماكان ظرفا مساعدا لذلك التواصل الثقافي.

(١) اورسولابرم Prumm «جوناثان ادواردز والتيبولوجيا [علم دراسة الرموز المقدسة]»، «الادب الامريكي المبكر»: مجموعة مقالات نقدية حررها مايكل ت.جلمور Gimore انجلوودكلفز، نيوجرسي برنتس هول انكوربوريشن، ١٩٨٠، ص ص ٧٠ - ٨٢.

في الخميس القادم نستكمل معكم القسم الثاني والاخير من محاضرة الدكتور البازعي التي خص بنشرها (الرياض) .. والتي القاها مؤخرا في نادي جدة الادبي.



حول «الخبز الحافي»

عندما تتخذ الاعمال الابداعية منحى حادا تنحرف من خلاله عن جادة المألوف والمعهود وتتجاوز السائد والمتقبل، في محاولة بحثها عن آفاق جديدة للرؤية والتعبير فانها عندئذ تتسم بالقدرة على استثارة الآراء المتقابلة والمتناقضة فيدور حولها كثير من الجدل الذي يتمحور حول جملة من الانطباعات ولايكاد يخلو من اللغط والمكابرة ولايكشف الا عن افتقار واضح للمنهجية واحتياج ملح لنظرية نقدية صادقة تكشف عن مكامن العبقرية في النص المطروح المتحدي.

وقد كانت رواية الكاتب المغربي محمد شكري «الخبز الحافي» حجرا ألقاه في بحيرة النقد العربي الراكدة فراحت دوائره المتلاحقة المتوالية تتكسر الواحدة تلو الاخرى على شاطىء القارىء العربي لاتمنحه الا فرصة مراقبتها وهي تركض نحوا العدم دون ان تمكنه من ادراك محنة ذلك الحجر الذي احدث كل هذه الدوائر.

* * *

كانت احدى هذه الدوائر ذلك السؤال الذي طالما ارقنا انتابنا ترديده والتحاور حوله: هل هي حقا سيرة ذاتية للمؤلف؟ ويستتبع ذلك سؤال نحاول ان نبين به اكثر شكله وبقاءه وعبقرية وهو: هل بامكاننا ان نضعها ضمن ادب الاعترافات؟ والذي يدفعنا الى هذين السؤالين امران: اولهما ماتعتز به من افتتان بتولية الآثار الادبية وفق تصنيفات تنتظمها جملة من المواصفات والمعايير، ولذلك فان التساؤل عما اذا كانت هذه الرواية من ادب الاعترافات لابد ان يفضي الى تخفيف جزء غير يسير من العبء الملقى على كتف الناقد. فللادب الاعترافات حسناته وسيئاته، وله خصائصه وسماته، كما ان له تاريخه وتطوره وهذا يعني ان جانبا من مهمة الناقد قد اصبح مهيئا سلفا ولاضير ان نكتفي به واخذا بالكشف عن اماكن التميز والتفرد في قراءة اخرى، او تاركا اياها لناقد آخر.

والامر الآخر الذي يدفعنا الى تينك السؤالين هو اننا لانزال ننظر الى الادب على انه نوع من التوثيق او التصوير لعالم خارج عنه سابق عليه في الوجود ولذلك فاننا لانفتأ نبحث في مصداقية العلاقة التي تربط هذا النص الادبي او ذاك بالعالم الخارجي كما نمنح الاديب مكانة تتساوى مع مدى دقته في تصويره لهذا العالم وامانته في هذا التصوير. وفي اثناء ذلك يتم تناسي استقلالية الظاهرة الادبية وانفصالها عن تجربة الواقع بمجرد ان تلبست بالوجود اللغوي الذي لايمنحها كيانها فحسب وانما يمنحها كذلك استقلالية هذا الكيان.

ومن هنا لايصبح معنى للتساؤل عما اذا كان هذا الحدث قد وقع او انه لم يقع، ويتساوى عندها فرضية الحدث او احتماله بل استحالته كذلك فالحقيقة الوحيدة في النص الابداعي هي هذه الحقيقة اللغوية التي لاتقل صدقا وتعبيرا عن الحقائق الاخرى الخارجة عنه، بل تتفضل عليها باكتسابها هذا البعد الرمزي الذي يمنحها اياه الخلق والابداع او حتى الاصطفاء والاختيار.

والواقع الفعلي الذي نريد ان نحتكم اليه في التحقق عما اذا كانت هذه الرواية سيرة ذاتية للمؤلف ام ليست كذلك - هذا الواقع عبارة عن جملة من التجارب والتراكمات يمر بها المرء في حياته اليومية، تراكمات تحكمها الضرورة احيانا وتحكمها الصدفة احيانا اخرى. وينتظمها منطق السببية واللاسببية او تحركها العبثية والعشوائية. والفن مهما اقترب من الواقع واشتبه به فانه يظل نوعا من الانتقاء والاختيار بحيث يصبح كيانا مترابطا تحكمه سببية فنية تصل بين اجزائه وتفضي به الى وحدة عضوية متماسكة لامكان فيها للصدفة او العشوائية او التراكمات التي لاتجد لها معنى او تفسيرا.

لو فرضنا، جدلا، ان هذه القصة تصوير لسيرة ذاتية للمؤلف فان سيرورة كتابتها انطلاقا من بداية محددة للوصول بها الى نهاية محددة مختار وضعها بين قوسين هما هذه البداية والنهاية اللتان اختارهما لها المؤلف على نحو مقصود. ومن شأن هذين القوسين ان يفصلاها عن جملة التراكمات اليومية التي يحياها الانسان. ويمنحها من خلال ذلك ومن خلال عملية الانتقاء بعدا رمزيا ودلاليا محددا لاتمتلكه الحياة اليومية التي يؤطرها الميلاد من ناحية والموت من ناحية اخرى على نحو يشترك فيه جميع خلق الله.

ولعل مما زاد من اغراء التساؤل عما اذا كانت هذه سيرة ذاتية للمؤلف تلك العبارة التي جاءت تذييلا للعنوان وهي «سيرة ذاتية روائية ١٩٣٥ - ١٩٥٦» فضلا عما تحمله الى مايشبه المذكرات والاعترافات بأحداث محددة في سنوات محددة من عمر كاتبها، ومع ما في مثل هذه العبارة من احتمال التضليل الا ان علينا ان نقرأها محاولة للمؤلف ربطها بشمولية الضياع التي عاشها الجيل الذي ينتمي اليه وكذلك محاولة غرسها في صميم وجدان المتلقي الذي يشاطره هموم المرحلة دون ان يعني هذا انها صورة تسجيلية لوقائع ضمن ماشه هو على نحو خاص. ولهذا كان مما قاله شكري في احدى المقابلات التي اجريت معه: «.. اذا كانت هناك اشياء لم اعشها انا فقد عاشها الآخرون. وبالتالي فكل ماذكرته فيه هو مماثل لما عاشه الآخرون»، ومع ما في حديث المؤلف من محاولة تاطير عمله الادبي بحدود المكان الا انه يظل شاملا لامكان جمعي يتخطى حدود التعرية الضيقة ثم يتجاوزه ليفتح حدود المستقبل وذلك في ثنايا العالم الذي ما انفك القلق يرسم [illegible] الواقع وحدود المقام، والمكان تأخذ سطوتها.

* * *

ومن تلك الدوائر الراكضة نحو العدم والتي احدثتها رواية محمد شكري عندما القى بها في بحيرة النقد العربي الراكدة: تلك النظرة اليها على انها من الاعمال الاباحية التي كتبت لدغدغة الغرائز واستثارة الشهوات، وهو حكم جنائي ان تجد لدى المربين والقائمين على امور المجتمع مايبرره فانه لايجد له مبررا عند النقاد. ذلك انه حكم على مقتطفات او اسطر محددة في الرواية مبتورة عن سياقها الذي وردت فيه، وهو حكم يتطاول على تجاهل تلك العبر للمستوى الكتابي الذي تم توظيف الجنس في ثناياه لكي يؤدي دورا محددا باعتباره فعالية من فعاليات التفاعل الانساني من ناحية وباعتباره بعدا رمزيا يكشف من خلال توتر العلاقة بينه وبين الابعاد الاخرى عن جملة من الحقائق الانسانية من ناحية ثانية.

[illegible]



كيف يفهمون التاريخ؟

كان المؤرخون الأوروبيون في القرن الماضي يعتقدون مخلصين ان مهمتهم هي تصوير الماضي على ما كان عليه. تلك الثقة المطلقة في قدرة العقل البشري على أن يعكس «الحقيقة والواقع» زالت بالتدريج، واصبح من المسلم به اننا لا نستطيع ان نرى من ذلك الماضي الذي يعج بآماله وأحلامه ومشكلاته ومآسيه سوى جانب صغير جدا، كما ننظر الى بهو فسيح ممتد من ثقب مفتاح، ولا شك ان هذه النظرة المختلفة الى حدود المعرفة التاريخية كانت مصاحبة لنظرة جديدة الى موضوع علم التاريخ: فلم يعد هذا العلم مقصورا على الاحداث الكبرى من حروب ومعاهدات وقيام دولة وسقوط دولة الخ.. بل اصبح يعني في المحل الأول بأحوال المجتمعات البشرية في شتى جوانبها المادية والروحية. فتاريخ الانسان على هذه الأرض لا يختصره تاريخ الدول.

وهنا لا بد من وقفة قصيرة نعرج فيها على كتب التاريخ عندنا - ولو على سبيل الاستطراد. فقد عدلنا عن الطريقة العربية القديمة في التأليف التاريخي، طريقة سرد الأحداث مرتبة على حسب السنين، واقتبسنا الطريقة الأدبية الحديثة في ترتيب الموضوعات التاريخية على حسب الدول، ونسينا ان لدينا كنزا هائلا من المادة التاريخية يتمثل في كتب الطبقات، التي تكاد تغطي كل جوانب الحياة الاجتماعية في مختلف عصور الحضارة العربية الاسلامية. ولو ان نهضتنا كانت نهضة حقيقية ولم تكن مجرد رد فعل لهجوم الحضارة الأوروبية لسبقنا القوم الى التأليف في التاريخ الاجتماعي الشامل. ولكن الواقع هو اننا مازلنا متأخرين عنهم في هذا المضمار بمراحل كثيرة، لاننا لابد ان نتلقى عنهم كل شيء، حتى تراثنا الحضاري الاصيل، ثم لا نتلقى مانتلقاه عنهم الا متأخرين!

ونعود الى مفهوم التاريخ عندهم في الوقت الحاضر، انهم يعلمون الآن شيئا واحدا يقينيا فيما يتعلق بالتاريخ. وهو انه مهما يكتشف من الآثار، والوثائق، واليوميات، ومهما ينشر من مذكرات الساسة والقادة الذين رحلوا عن الدنيا، وتركوا هذه الكلمات وراءهم تعلن ما اشفقوا ان يعلنوه وهم أحياء، فسيظل القسم الاكبر من معالم الماضي مغلفا بضباب النسيان، ان لم يكن لأي سبب آخر فلأن هذه الوثائق والآثار الخ.. هي من صنع فئة صغيرة من المجتمع، كانت تملك وسائل التسجيل، وهي - لا محالة - انما تسجل الأمور التي تعنيها، وتسجلها من وجهة نظرها.

لذلك شبه بعضهم التاريخ بلعبة القطع الخشبية التي فقد الكثير من اجزائها. انت تعرف هذه اللعبة التي تمثل لوحة كاملة قد قطعت قطعا صغيرة غير منتظمة الأشكال، وعلى الطفل ان يضم بعضها الى بعض، كل قطعة في مكانها الصحيح، لتكتمل الصورة.. فاذا نقصت بعض هذه القطع، واستطاع الطفل ان يضع القطع الباقية في اماكنها الصحيحة، فستبقى كثير من أجزاء الصورة غير ممثلة في اللوحة، وعلى الطفل ان يملأها بخياله.

هذا التشبيه في نظري لا يصور الحقيقة تماما. واقرب منه الى الدقة ان نتخيل صندوقا واحدا جمع فيه عدد لا بأس به من هذه اللعب الخشبية التي فقد بعض اجزائها. هكذا يمكنك ان تتمثل حيرة الطفل حين يحاول ان يستخرج من هذا الركام صورة واحدة منتظمة. وهي بعينها حيرة المؤرخ امام المادة التي استطاع جمعها من الوقائع التاريخية فهذه المادة اكثر مما يجب وأقل مما يجب في الوقت نفسه. اكثر مما يجب لانها تتطلب مجهودا كبيرا لفرزها وتصنيفها، وأقل مما يجب لأن القطع أو الأجزاء الغائبة من أي صورة بعينها تجعل اعادة تكوين الصورة عملية شبه مستحيلة. انها أشبه بلعبة كلمات متقاطعة لم يساعدك واضعها بتسويد بعض المربعات. ولابد للمؤرخ اذن من ان يعتمد على فكره وخياله معا لاخراج صورة متكاملة، بنفي كثير من الأجزاء التي لاتتلاءم، وافتراض اجزاء اخرى ليس لها وجود في الواقع، ولا دليل على وجودها الا كونها ضرورية لاكمال الصورة.

ومؤدى ذلك ان التاريخ هو - الى حد كبير - من صنع المؤرخين. ولا سبيل الى غير ذلك، ما دامت وقائع التاريخ حشدا من الحوادث التي لا ارتباط بينها ولا معنى لها حتى يعطيها المشاهد رابطة ومعنى. وهكذا يبتعد التاريخ عن دائرة العلم المحقق، التي طمع ان ينتمي اليها في يوم من الايام، ويقترب بصورة خطرة من دائرة الشعر أو الفن.

ولكن هذه الحقيقة يجب الا تكون مثيرة للدهشة ولا للأسف عند اصحاب الطموح العلمي. فليس التاريخ وحده هو الذي يقف هذا الموقف. بل ان التداخل بين العلم والفن، أو العلم والشعر، اصبح سمة من سمات العصر، حتى في اللغة التي يستعملها كل منهما. وهي في تقديري سمة ايجابية، اذ انها دليل على ان الفكر الانساني يسير نحو وحدة المعرفة مرة أخرى، ولكن على مستوى أرقى من المستوى الاسطوري القديم.

وبالنسبة الى علم التاريخ بالذات، لم يخسر هذا العلم شيئا سوى براءته السابقة. وماكانت بالبراءة البريئة ولكنها كانت براءة ملؤها الغرور. كان المؤرخون الأوروبيون حتى أوائل القرن العشرين يرتكبون كل أنواع التحيز وهم يتوهمون او يوهمون قراءهم انهم لا يقدمون اليهم سوى حقائق «موضوعية». اما الآن فهم يعترفون بان المؤرخ يصور فكره، المستمد من عصره وبيئته، بقدر مايصور الماضي الذي يكتب عنه. أو بعبارة أخرى ان الحكمة القديمة القائلة بان الماضي يصنع الحاضر، يجب ان تضاف اليها حكمة مقابلة وهي ان الحاضر يصنع الماضي ايضا. ولاشك ان هذا الاعتراف يجعل المؤرخ اكثر مراقبة لنفسه واقل استعدادا للشطط في احكامه، كما يجعل قراءه اكثر تيقظا واعمق فهما لما يقرأون.

فلا خطأ افدح من ان يقرأ القارىء - غير كلام الله القديم - فلا يتجاوز النص الى الفكر الانساني الذي يتخلق ويتكشف من خلال هذا النص.. لقد كان النقاد الرومنسيون يقولون انهم يبحثون عن الانسان من خلال النص ولكن ليس هذا هو ماتعنيه الآن. فنحن لا نتحدث عن قيمة القصيدة ولكننا نريد تصحيح عملية الفهم ذاتها، سواء أكان الموضوع نصا ادبيا أم غير ادبي. فالفهم الدقيق للنص كثيرا مايتطلب تجاوز النص ذاته تجاوز نتوءاته ومجوانه والتفافاته والتواءاته وسائر ما نسميه «أسلوب» الكاتب - بما نعده مزايا أو عيوبا فيه - لكي نصل الى الفكرة الجوهرية فيما يكتب. ولا يمكن تجاوز الخصائص الاسلوبية اذا لم نتبين حركة الفكر التي وراءها. هذا على المستوى اللغوي الأقرب اما على مستوى الأفكار الكلية - أي على مستوى التفسير والتقييم - فاننا لن نفهم مايقوله الكاتب حق الفهم حتى نتبين حدوده، ولن نتبين حتى نضع انفسنا مؤقتا في الزاوية التي ينظر منها الى موضوعه. وبديهي اننا نسترد انفسنا، أو نعود الى منظورنا الخاص، حالما نفرغ من عملية القراءة.

ان القراءة والكتابة كلتيهما تصبحان عملين فارغين من أي معنى اذا لم تنطويا على تواصل فكري حقيقي. والكاتب - ولاسيما المؤرخ - حين يحاول ان يوسع منظوره جهد طاقته يعمل على التخلص من أسر معتقداته وعاداته الفكرية الخاصة ليجعل احتلال هذا المنظور أو الاقتراب منه في استطاعة قارئه وكذلك القارىء حين يتبنى منظور الكاتب انما يتخلى مؤقتا عن معتقداته وعاداته الفكرية لكي يفهم أولا كيف يفكر الكاتب، ثم ربما استطاع ان يصحح بعض أخطاء المنظور عنده هو، دون ان يتخلى عن رؤيته الخاصة.

ولابد من استطراد آخر هنا. فبعض أصحابنا يتوهمون ان «شخصية» المؤرخ أو الباحث عموما لا تظهر في بحثه الا حين يقول: وأنا أرى كذا، أو وعندي كذا، أو عبارة نحو هاتين، ولو كانت المسألة تتعلق برأي شخصي للباحث لما كانت لها أدنى قيمة عند غيره. ان شخصية الباحث لا تظهر الا في انتقائه للوقائع المهمة في نظره، ثم في تفسيره لهذه الوقائع. وهو يحاول ما استطاع ان يبعد تأثير الرأي الشخصي. ولا يعرضه في مباهاة طفولية ساذجة، لانه يعلم ان القارىء الجاد الواعي لايهمه الآراء الشخصية.

وفي العلاقة بين الكاتب والقارىء - والكلام لايزال منصبا على كُتّاب التاريخ اكثر من غيرهم - يوجد الاخلاص كما توجد المداورة والخداع وحتى خداع النفس احيانا.. فالقارىء لايستطيع ان يتعاطف مع كاتبه - بتبني منظور الكاتب - على طول الخط. وانما يتعاطف معه ويتبنى منظوره بقدرما يبذل الكاتب من جهد حقيقي لتوسيع هذا المنظور بحيث لايكون مناقضا لمنظور القارىء، وان لم يكن بالضرورة مطابقا له. والكاتب عادة يفكر في قارىء معين، ينتمي الى نفس المحيط الثقافي الذي ينتمي اليه الكاتب، ولذلك يكون التواصل بينهما سهلا، وهنا يقوم سؤال: لماذا نقرأ اعمال المستشرقين؟

وجوابي اننا لا نقرؤها لنعرف تاريخنا العربي الاسلامي او ثقافتنا العربية الاسلامية. فنحن اقدر منهم على معرفتها من مصادرها الأولى ولكننا نقرؤهم لغرضين: اولهما ان نتعلم طرق البحث - أي طرق التعامل مع الوثائق، جمعا وتصنيفا وتحليلا وتفسيرا - ولا شك انهم اتقنوا هذه الطرق، بحكم سبقهم الحضاري الحديث، كما اتقنوا التعامل مع الأشياء المادية، اما الغرض الثاني فهو ان نعرف كيف ينظرون الى حضارتنا، في ماضيها وحاضرها ومستقبلها. وهذا الغرض لا يقل اهمية عن الغرض السابق، مادمنا مشتبكين معهم في علاقة قديمة ومتطورة..

الكاتبة الفرنسية جورج صاند: الحب والمثالية

بقلم:
شاكر نوري - باريس



كتب الكثير عن الروائية الفرنسية جورج صاند (١٨٠٨-١٨٧٦) ولايزال يكتب حتى الآن الا ان اعمالها الروائية لم تأخذ بعد طريقها الى الترجمة العربية. قال عنها ديستويفسكي: «انها امرأة متفردة تقريبا سواء بقوة روحها او عبقريتها». غوستاف فلوبير يقول عنها: «انها المجد المتفرد». اما شاتوبريان، فيقول عنها: «انها لورد بايرون فرنسا». والشاعر هاينه يقول عنها: «انها اكبر شاعرة نثر يملكها الفرنسيون».

اختلفت الآراء وتضاربت حول هذه الروائية الكبيرة الا ان جميع الآراء تؤكد على انها كانت روحا كبيرة في الادب والحياة.

كانت الروائية جورج صاند تتردد في اطلاق اسماء رواياتها.. لكنها كانت تعترف بانه ينبغي ايجاد عنوان لكل عمل ادبي. تتميز معظم كتاباتها بالحياة الهائجة لشخوصها. تلك الشخوص التي هاجمت العصر بكل حيوية وفعالية.. اما المذهب الادبي الذي سارت عليه الروائية فيمكننا القول بانها السيرة الذاتية الرومانسية أي الكتابة عن الاشياء التي عاشتها الروائية. استمر ذلك النهج حتى عام ١٨٣٦. وبالتالي، بدأت تكتب باحثة عن الخطوط السياسية والدينية. لقد تأثرت شأنها شأن عدد كبير من الكتاب، بجان جاك روسو والاشتراكيين الفرنسيين حتى عام ١٨٤٨، ثم تأثرت بالتيارات مختلفة ابتداء من سنة ١٨٥٦ حيث برزت على السطح ظواهر ادبية متعددة. كانت جورج صاند تردد دائما المقولة التالية: «اذا اردنا تغيير التاريخ ينبغي في بداية الامر تغيير الادب. كنت دائما اوجه كتاباتي الى الناس ذوي طبائع خشنة، قاصدة تخليصهم من هذه الخشونة». لايجوز ان نترك انفسنا تنخدع بهذا التواضع: اذا كانت جورج صاند اكتسحت ساحة النخبة بالمرغم من ابتعاد ابناء الشعب، فبدل ذلك انها وجدت لغة عالية حقيقية تشبه الموسيقى وتقترب منها. واعمالها الادبية (من اندياتا الى موبرا وجاك والوتي ليوني) يتجلى من خلالها كل انفعالات شباب الكاتبة حيث يصبح الحب موافقا للحياة كما ان هناك مترافعا للحب مع كل افراطاته، ومع الاحكام المسبقة للمجتمع. على يصبح الحب كل شيء بالنسبة للكاتبة فيسمح بكل شيء في حدود الصدق ولايهم ان تكون نهايته المرارة.

بعد لقاء الكاتبة مع الطوباويين (الخياليين)، تصبح اعمال جورج صاند صدى دراميا للمشكلات الكبرى التي طرحها المفكرون التقدميون في تلك الفترة التاريخية. ها

هي مرة تمجد ابن الشعب الذي يحمل كل افق المستقبل لانه يكشف عن كل الالغاز، وها هي مرة اخرى تمجد حب الطبيعة. اصبحت اعمالها منارا حقيقيا للرومانسية، تمزج بين فيضان القلب مع تجاوزات التاريخ القاسية. عالجت الكاتبة موضوع تربية النساء خلال كل اعمالها غير انها في عام ١٨١٩ في مقدمة روايتها (ماديت الصغيرة) عبرت عن قرارها بالتخلي عن الاحداث السياسية والاجتماعية ومن ثمة يتجه بحنيني سمو حديث، هادفة الى تحقيق المثالية في الهدوء والبراءة والحلم. وصلت الكاتبة الى الكمال مع سلطة رواياتها (الريفية) التي تتميز باسلوب فخم ومشرق. (ماديت الصغيرة، بحيرة الشيطان)

بدأت جوروج صاند سنة ١٨٥٤ بكتابة سيرتها الذاتية (قصة حياتي) وهو عمل ادبي يعبر عن حياة الكاتبة دون ان يكشف عن كل الحقائق وان يغوص في عمق وقائع حياتها يبقى العمل متميزا باسلوبه الجميل ويتجلى من خلاله قلب امرأة سخية بالتضحيات والكرامة. في العشرة الاخيرة، الاكثر تعقيدا بالنسبة لحياة الكاتبة، ظهر من جديد البعد الديني والسياسي (الآنسة لاكنتيني، ماركيز فيليمير) وكتبت اجمل نصوصها، خاصة في المدينة السوداء التي اعتبرها النقاد المعاصرون كصورة تنبؤية لرواية زولا الشهيرة (جيرمينال). اصبحت فيما بعد، الروائية جورج صاند، مع صدور روايتها (لورا) ١٨٦٥ احدى رائدات الادب الغرائبي. وباستغلالها للالغاز تعتقد الكاتبة انها تخلت عن عقائدها الفلسفية مؤكدة انها تصل (الهذيان) الى (الرعب البارد للاحتمالات العلمية)

تبقى مراسلات الكاتبة اهم اعمالها سواء على مستوى القيمة الادبية او على مستوى الحجم ليست هذه المراسلات سردا لحياة الكاتبة فقط بل عبارة عن نبض قرن بتكمله حيث مجدت الكاتبة في اختصار تناقضاته وآماله ويأسه وعظمته تشاهد (كوميديا بشرية مكونة من جميع كبار المفكرين لذلك الزمن وشخصيات ثانوية نموذجية. يشعر القارىء بتمزق الكاتبة بين حاجتها للحلم والخيال وضرورات الواقع اليومي، وضرورة التاريخ. انها تواجه عالما داخليا وعالما آخر خارجيا. تحاول باستمرار تفسيرهما او فهمهما او تحليلهما او السيطرة عليهما.

تعتبر اعمال جورج صاند، المليئة بالروح المثالية والحلم، من اخصب الاعمال الادبية شيوعا مما يدل على انها ارادت اجتياز كل الحدود الادبية والفنية انها كتبت كما احبت، زارعة في مجال التاريخ بذور المثالية.

كما وتعاطت، روحا وجسدا، لعملها هذا اذ اصبحت بالنسبة للادب الفرنسي، اجمل وابدع عاشقة.

واخيرا اعتبرت جورج صاند بحق احدى رائدات الادب النسوي في القرن التاسع عشر واعمالها الادبية لم تنضب ابدا اذ لاتزال السينما تستوحي منها الافلام يوما بعد آخر. لقد ماتت جورج صاند تاركة وراءها اعمالا هائلة ما يقرب من اربعين رواية وعشرين مسرحية واعمالا متنوعة اخرى بين المذكرات والمراسلات والخواطر. وبين آونة واخرى تحتفي فرنسا باعادة طبع رواياتها ومسرحياتها، مؤكدة على القيمة الفنية لهذه الاعمال الادبية الخالدة.

الملهمات في الفن والتاريخ — الحلقة الأولى — جمال قطب

الفارسة .. بين الغواية والفتنة وتاج الامبراطورية

●..وامتطت ظهر جوادها المطهم .. وتهادت مختالة على شاطىء قناة السويس ..وافتتن بها اسماعيل لدرجة الهيام!

● .. وتربع قبلها على عرش فرنسا ملكات للجمال والفن والسياسة .. واصبحن ملهمات للمفكرين وقبلة للمبدعين

● .. وأفاق الشعب الفرنسي من المفاجأة المبهرة، وتضاربت مشاعره نحو الامبراطورة الحسناء

... اتت وهي في الثالثة والاربعين من عمرها .. ولكنها لم تزل ساحرة الجمال، خلابة الحسن، رائعة القوام.. وكانها في عقدها الثالث.. عاشت تلك الليالي بين مظاهر الفخامة والابهة والمتع الشائقة التي دونها ماروته ليالي الف ليلة وليلة من عجائب وغرائب...

تلك كانت الحسناء الفاتنة .. الامبراطورة اوجيني ... امبراطورة فرنسا .. زوجة نابليون الثالث .. التي حضرت الى مصر .. رئيسة للاحتفال الاسطوري الغارق في البذاخة .. والذي اقامه الخديوي اسماعيل عام ١٨٦٩ بمناسبة افتتاح قناة السويس .. وكانت اوجيني تتهادى في خيلاء ودلال بين الوصيفات والنبلاء.. تحيط بها نظرات العجب وهمسات الاعجاب .. فلم تستطع الامبراطورة الحسناء ان تحافظ على وقارها .. وكادت ان تقفز من فرط السعادة والابتهاج قائلة لمن حولها: «يالله! لم أر في حياتي أفخم ولا اجمل من هذا الحفل الرائع.. هل ما أراه حلما ام حقيقة»؟!

كانت تمتطي ظهر جوادها المطهم .. وتنطلق الى قصر اسماعيل في مدينة الاسماعيلية على شاطىء القناة .. ويستقبلها حاكم مصر مفتونا بها الى درجة الهيام... ويبالغ في الحفاوة بها.. مبالغة اعادت الى مخيلتها ماكانت تنعم به ملكات مصر الفرعونية .. بين دفء الشرق وغلالات السحر واطياف التاريخ المجيد على ارض الكنانة.. كانت الامبراطورة آنذاك محط انظار الفنانين، يتسابقون في رسم صورها .. يستلهمون جمالها وشخصيتها الآسرة .. كمعين سائغ للجمال العبقري لاحدى فاتنات التاريخ!! ودارت الايام باحداثها الجسام المروعة .. وهاهي ذي اوجيني .. امبراطورة الامس وفاتنة الشرق والغرب.. وقد تخلى عنها المجد والتاج والشباب.. تأتي الى مصر مرة اخرى عام ١٩٠٥، وهي تخطو نحو الثمانين .. تتنسم عبير الايام الغابرة.. ايام المجد الضائع.. وترنو الى الماضي .. تستعيد ذكرياتها في ليالي الاسماعيلية وحفلات السمر والسهر بين غلالات القصور الفرعونية واسرار المعابد الذهبية على ضفاف النيل العريق!

.. ولكن زيارة الشيخوخة هذه كانت جافة موحشة كأوراق الخريف تساقطت معها الآمال والاحلام .. أتت فيها متنكرة .. ونزلت في فندق (سافوي) ببورسعيد كأي غريب وفد الى المدينة .. ليتوه في الزحام!

وما ان علم رجال الصحافة بامرها .. حتى اجتمع شعراء مصر .. واقترح عليهم الشيخ علي يوسف ان يستلهموا هذا الحدث الدرامي.. ويقارنوا بين عصرين .. أو بين الربيع والخريف او بين فاتنة العصر وطريدة الديار.. ويوازنوا بين مجيء الامبراطورة السابقة الى مصر عام ١٩٠٥ .ومجيئها الاسطوري المهيب في عام ١٨٦٩ في حفل افتتاح قناة السويس .. فهي في كلتا الحالتين ملهمة .. ولكن شتان مابين الامس واليوم .. فنظم شاعر النيل حافظ ابراهيم قصيدة جاء فيها:

اين يوم القنال يارية التاج
وياشمس ذلك المهرجان
اين مجرى القنال اين ممیت
المال اين العزيز ذو السلطان
ان اطافت بك الخطوب فهذى
سنة الكون من قديم الزمان
رُب بانٍ نأى ورُب بناء
اسلمتهُ النوى الى غير بانٍ
تلك حال الايوان يارية التاج
فما حال صاحب الايوان

قد طواه الردى ولو كان حيا
لمشى في ركابك الثقلان
ان يكن غاب عن جبينك تاج
كان بالغرب اشرف التيجان
فلقد زانك المشيب بتاج
لايدانيه في الجلال مُدان
كنت بالامس ضيفة عند ملك
فانزلي اليوم ضيفة في خان
واعذرينا على القصور كلانا
غيرته طوارىء الحدثان

....

●● اوجيني .. الامبراطور نابليون الثالث .. اسماعيل باشا .. الملكة فيكتوريا .. اسماء كبيرة تصافح ابصارنا واسماعنا .. وتعلق صورها باذهاننا ونحن نغوص في اعماق التاريخ.. وفي ابداعات الفنانين .. وفي تأمل احداث الزمان!

فلنشد الرحال سويا لنستعرض قصة الامبراطورة اللعوبة الحسناء .. ولتكون هي دائرة الضوء .. لتلقى باشعاعاتها على باقي الاسماء والاحداث .. وارجو الا تستدرجنا الوقائع التاريخية الى متاهات تنأى بنا عن تجوالنا الابداعي الذي اعني به في المقام الأول .. فانا لست مؤرخا ولا مفلسفا لاحداث التاريخ .. ولكني اجوب اغواره واجواءه بحثا عن قبس الالهام الذي تمثل في مخيلة الفنانين، فأبدعوا لنا آثارهم ماثلة امامنا لنروي قصتها ونحن في رحاب الفن الجميل!

المنشا .. والجمال الآسر

في احد ايام عام ١٨٧٠ .. وفي وسط احداث دامية رهيبة احاطت بالقصر الامبراطوري في باريس وقف السفير الايطالي وهو بين الانفعال والاشفاق يتصنع الثبات والتماسك .. وصاح بالامبراطورة اوجيني في رفق:

ـ ارجو الا تضيعي الوقت سدى ياسيدتي .. فقد دخل الثائرون القصر .. وبدأوا ينتشرون في ردهاته.. لقد حان وقت الرحيل.. وكل شيء معد كما شرحته لك .. اسرعي ياجلالة الامبراطورة قبل فوات الاوان.

ـ فنظرت اوجيني الى سفير ايطاليا (السنيور نيجرا) في هدوء وتجلد وهي تكبت شعورها بالحزن والاسى:

ـ اذن، لنودع اصدقاءنا قبل الرحيل!

ودخلت الامبراطورة الحسناء قاعة الاستقبال الملكية المترفة وهي تتكلف الابتسام وشرعت في توديع الحاضرين .. غير ان (البرنس مترنيخ) سفير النمسا اسرع اليها وجذبها ودفع بها الى الباب لتخرج دون ان تكمل توديعها للسفراء وكبار الشخصيات من الذين حضروا هذه اللحظات الرهيبة! وفي عنف واذلال اغلق الباب دونها وكأنه يتخلص من كابوس ثقيل! وكانت هناك عربة في انتظارها فاستقلتها بعد ان اسدلت نقابا اسود على وجهها حتى لايتبين احد ملامحها وسط هذا الغليان الثوري العارم. وما ان بلغت الشاطىء حتى وجدت اليخت المعد لها يستحث خطاها لتهرب الى انجلترا..

وكانت هذه النهاية .. ثمرة احداث جسام ادت الى هزيمة زوجها نابليون الثالث في الحرب البروسية عدة هزائم متتالية وانتهت باسره وحصار باريس سنة ١٨٧٠ .. وفي الحقيقة، لم تكن هذه المحن والهزائم المتلاحقة الا نتيجة طبيعية الى تصرفات اوجيني التي كانت بمثابة المستشار والمخطط لسياسة زوجها الامبراطور على الصعيدين الداخلي والخارجي على السواء .. فقد كانت هذه الحسناء امرأة قوية الشخصية تحب المغامرة الى ابعد الحدود، ولايحلو لها الا اصعب الحلول واغربها في امور الحكم والسياسة.. وقد عهد اليها زوجها بالحكم نيابة عنه في ثلاث مناسبات غاب فيها عن باريس في اعوام ١٨٥٩، ١٨٦٥، ١٨٧٠ .لان الامبراطور كان مفتونا بها .. وقد ذابت شخصيته في شخصيتها القوية الآسرة .. وكان معجبا بفطنتها وذكائها وثقتها بنفسها لدرجة الخيلاء .. كما كان تاثيرها عليه شديدا لايقاوم .. مما ادى الى خضوعه لا لمجرد مشورتها بل لقراراتها في المسائل المصيرية الكبرى .. وذلك على الرغم من انها لم تكن فرنسية الاصل. فهي ابنة الكونت الاسباني دون سبريانو جوزمان، ولدت في مدينة غرناطة عام ١٨٢٦، وكانت امها ابنة وليام كيركباتريك القنصل الامريكي في مدينة ملقا وهو اسكتلندي الاصل ولكنه استوطن امريكا وتجنس بالجنسية الامريكية.

قضت اوجيني طفولتها في اسبانيا، ثم انتقلت مع امها واختها الى فرنسا وهي في الثامنة من عمرها.. وتلقت تعليمها في المدارس الفرنسية .. وحرصت على تعليم اللغات الثلاث:

الاسبانية: لغة ابيها، والانجليزية: لغة امها، والفرنسية: لغة البلد الذي هاجرت اليه وعاشت فيه وتلقت ثقافتها في مدارسه.

وفي احد ايام شهر نوفمبر علم ١٨٥٢ دعيت العائلة الى حفل في مدينة فونتنبلو .. وكان يحضر هذا الحفل الامبراطور نابليون الثالث ورجال الدولة ووجهاؤها. وفوجىء الحاضرون بفارسة رائعة الجمال ترتدي لباس الفروسية وتتهادى فوق جوادها الابيض الجميل.. بل وتجيد العدو والقفز والسباق بمهارة استولت على قلوب الحضور واعجابهم وفي مقدمتهم الامبراطور نابليون الذي كان يرأس الحفل من مقصورته الذهبية التي تتصدر المنصة الرسمية .. وأخذ هذا الاعجاب الذي ابداه نابليون نحو الفارسة الحسناء .. يتطور يوما بعد يوم .. حتى تحول الى حب جارف بينهما ادى الى زواجه بها في شهر يناير علم ١٨٥٣ .. وتحدثت كتب التاريخ عن حفل الزفاف الرائع الذي لم تشهد فرنسا له مثيلا من قبل .. وظلت اصداؤه تتردد في اوروبا كلها لسنوات بعد ذلك .. واصبحت اوجيني امبراطورة تتربع على عرش فرنسا وتقيم في قصر التويلري الشهير..!

وكم تربع على هذا العرش من فاتنات غيرن مسيرة التاريخ والفن وعوالم الفكر والابداع.. مدام دي بمبادور.. ماري انطوانيت .. جوزفين .. وغيرهن .. وغيرهن! وهاهي ذي فاتنة القصرة الجديدة اوجيني.. تحيط نفسها بمظاهر الابهة التي عرف بها البلاط الفرنسي من قديم الزمان.. وتحولت مراسم الفنانين العظام الى خلايا دائبة الحركة .. تستلهم سحر الفتنة في شخصية الامبراطورة الجديدة .. وتحيلها الى آيات فنية تعمر بها اروقة متحف اللوفر وقصور البلاط الفرنسي في اطر من ذهب .. لتخلد في التاريخ .. وفي جدران المبدعين .. وللتطلعين الى الجمال الانثوي الملهم عبر مسيرة الفن الجميل!

وأفاق الشعب الفرنسي من هذه المفاجأة المبهرة .. تضاربت مشاعره نحو الامبراطورة، فالبعض قد حبذ هذا الزواج .. لان الامبراطور قد تزوج المرأة التي احبها وكفى .. وهي وان لم تكن فرنسية، فهي سليلة اسرة كريمة المحتد.. وكان البعض الآخر يبدي اعتراضا على هذا الزواج، ويرى ان الواجب كان يفرض على الامبراطور ان يختار زواجا سياسيا يقوي به مركز فرنسا بين جيرانها .. وكان ذلك تقليدا متبعا بين ملوك وحكام اوروبا آنذاك..

□□



● الفاتنة اوجيني .. الزوجة والحبيبة.

● نابليون الثالث

● الملكة فيكتوريا ملكة انجلترا.. كانت هي الملجأ والملاذ للحسناء الفرنسية.

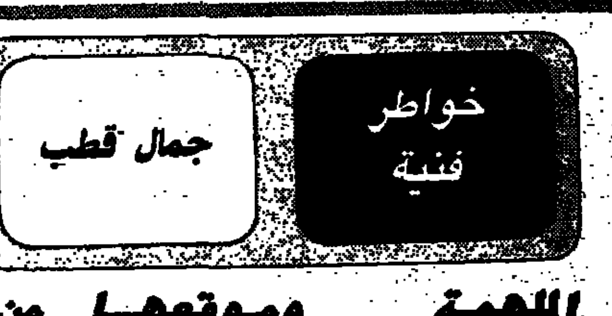
ومهما اختلفت الآراء حول الفاتنة الحسناء .. الا ان اوجيني قد تربعت بالفعل على عرش فرنسا الامبراطوري الى جانب نابليون الثالث، تسيطر عليه وعلى كل من حولها بجمالها وشخصيتها الرائعة .. واصبحت قبلة انظار السياسيين والمفكرين كما انها ملهمة الفنانين .. يدورون في فلك فتنتها الطاغية .. كالعطر النافذ ينثر اريجه على الاجواء فيعم شذاه .. ويثير في النفوس شئونا وشجونا واحاسيس مفعمة بالجمال العبقري...

والى اللقاء القادم .. لنكون في معية هذه الحسناء الفرنسية التي تشع لآلىء التاج الامبراطوري فوق جبينها.. فتبهر الابصار والبصائر وتأخذ بالالباب، ولنتجول معها بين معابد النيل الذهبية والسهرات الحالمة المثيرة في رحلة الترف والسرف والبذاخة الى مصر..

وهي تتصدر ذلك الحفل الاسطوري التي تحدثت عنه كتب التاريخ.



● الفارسة الحسناء



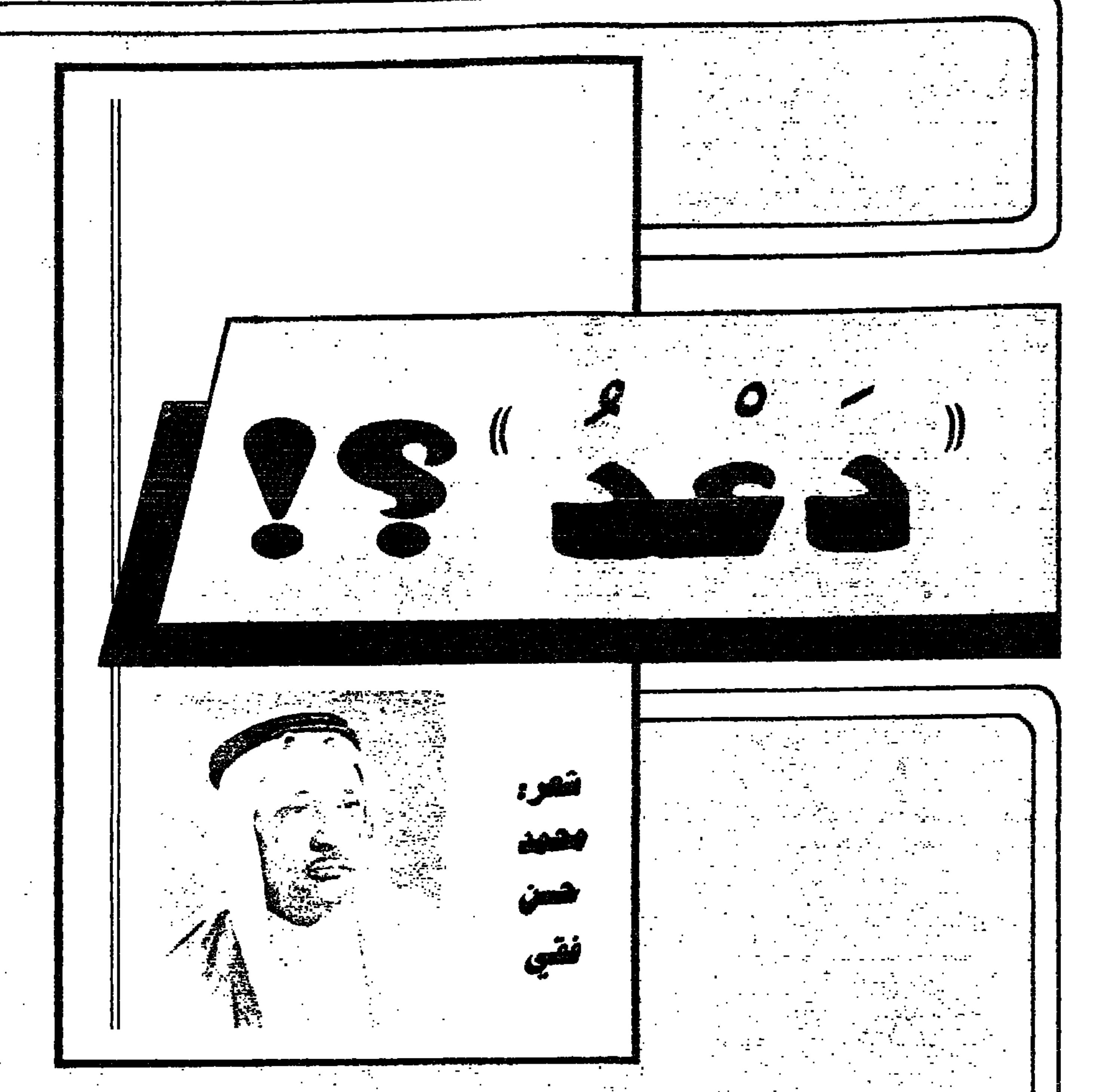
الملهمة .. وموقعها من التجربة الفنية

وصلني هذا السؤال من احدى القارئات: اذا كان وراء كل فنان ملهمة فلماذا لانرى صورتها في ابداعه؟

●● ليس بالضرورة ان تكون الملهمة بالنسبة للفنان هي المادة المباشرة يرسم صورتها وتتربع امامه على سطح لوحاته .. او كلمات مقروءة تنطق بابيات شعره او بطلة قصته بملامحها وهيئتها وربما باسمها كذلك .. ولكن الملهمة في تاريخ الابداع تتخطى هذه الحدود المادية وتحيط بعالم الفنان الروحي والوجداني.. تملك عليه فكره ومخيلته .. فيصيغ هذه الايحاءات بطريقته وعلى قدر امكاناته ومايصل اليه مرمى بصره واحاسيسه.. وقد يستخدم الفنان (الرمز) لكي يصل الى هذه الغاية .. اي انه يمس مصدر الهامه مسا معنويا يثير في وجدانه رغبات كامنة تتشكل على هيئة فلسفة ذاتية او رؤية داخلية ذات مضامين خاصة تنبعث من نفس الفنان وتلقي بضوئها او بظلالها على انتاجه، وكثيرا مايدخل الفنان في تجربة نفسية بعينها .. (ولايهم ان تكون عاطفية) فنرى ان الوانه قد اصطبغت بطباع معين (القاتمة او الوردية او الشفافية) في كل مايرسم .. وبالنسبة لباقي فروع الابداع .. نرى ان جوا معينا قد ميز اسلوب الفنان شعرا او نثرا او موسيقى او حتى في نبرات صوته اذا كان مطربا..

والقارىء للتاريخ ـ وتاريخ الفن بخاصة ـ يجد ان الملهمات في حياة الفنانين، ربما كن شخصيات عامة او من اعلام التاريخ البعيد او القريب.. وليس بينهن وبين المبدعين اية صلة مباشرة.. ولكنها بصيرة الفنان واحاسيسه وسرحاته وشطحاته وتحليقه الدائب في الكون من حوله.. يبحث في الاجواء العليا او في قاع المجتمع او في دخيلة نفسه او في اعماق الزمان .. عن ركيزة لموهبته المتفتحة .. اما اذا اعترضت مسيرته امرأة وملكت عليه روحه وتطلعاته وعواطفه.. فمن الطبيعي ان تكون هي ملهمته .. تتشكل ابداعاته بايحاءاتها على قدر الحيز الذي تحتله في قلبه وبصيرته وحياته.

ولا ينتظر ـ حينئذ ـ من الفنان ان يسجل صورة ملهمته حية نابضة فيما يرسم او يكتب او يقول .. لان التأثير غالبا مايكون روحيا معنويا سلوكيا يعبر في تؤدة من غير ان يعلن عن نفسه بالضوضاء او الابهار، وربما تفقد جذوة التفاعل فيأتي التعبير في انفعال ساخن .. ولكن بصور شتى ووسائل عدة تكون في مجملها مايطلق عليه (المضمون) عند الفنان.



مَجّ فُوكِ النّدى الشّذِيَّ فأرْوى.. بِنَداهُ الثَّرَى.. وَصَدَّ الظّماءَ!
كُلُّهُمْ كانَ يَشْتَهِي الكَوْثَرَ العَذْبَ.. كَما يَشْتَهِي المِرَاضُ الشّفاءَ!
أيُّها الحُسْنُ كَيْفَ تَرْوِي الجَلامِيدَ... وَتُظْمِي النّوابِضَ الأحْياءَ؟!
أفَمِنْ طَبْعِكَ السَّخاءُ.. وَلَوْ كانَ... عَلىٰ مَنْ يَعُقُّ مِنْكَ السَّخاءَ؟!
أعْطِ مَنْ يَنْشُدُ العَطاءَ وَيُجْدِيهِ.. فَيَجْزِيكَ صَبْوَةً وَوَلاءَ..!

• • •

لِمَ يا حُسْنُ تَسْتَطِيلُ عَلىٰ الذِّئْبِ.. وَصِيئاً.. وَتُؤْثِرُ الظُّلَماءَ؟!
وَتُنِيلُ الرَّهْطَ الذَّلِيلَ - وَمَا يُغْنِي فَتِيلاً - وَتَحْرِمُ الشُّرَفاءَ؟!
فِي حِماكَ الظَّلِيلِ يَرْفُلُ فِي النُّعْمَى. ضِعافٌ.. صَيَّرْتَهُمْ أقْوِياءَ!
وَاسْتَوَى الأقْوِياءُ فِيهِ عَلىٰ الضَّيْمِ - فَراحُوا عَنْهُ - وَعافُوا الثَّواءَ!
يُؤْثِرُونَ اللَّهِيبَ يَلْتَهِمُ الرُّوحَ. عَلىٰ الحُسْنِ يَسْتَذِلُّ الإباءَ!
لَوْ تَرَفَّقْتَ لاكْتَسَبْتَ قُلُوباً. لَمْ تَكُنْ مِثْلَما اكْتَسَبْتَ.. هَباءَ!
واكْتَسَبْتَ الخُلُودَ مِنْها .. فَيا رُبَّ يَراعٍ يُخَلِّدُ الأسْماءَ!
كَيْفَ أقْصَيْتَ عَنْ حِماكَ العَمالِيقَ.. وَأدْنَيْتَ هذِهِ الأشْلاءَ؟!

• • •

نَوِّلِينِي يا أُخْتَ رُوحِي.. وَوُدِّي.. لِغُصُونِي المُصَوِّحاتِ الرُّوَاءَ..!
ما أحَيْلَىٰ النَّوالَ مِنْكِ يُوافِينِي - بِخِصْبِي.. وَأكْرَمَ الأنْداءَ.!
نَوِّلِي حاضِرِي كَماضِيَّ.. فالشَّيْخُ.. جَدِيرٌ بِأنْ يَنالَ العَطاءَ!
نالَهُ مِنْكِ. وَهُوَ فِي نَضْرَةِ العُمْرِ.. فَكانَ الذُّؤابَةَ الشَّمّاءَ!
ضاعِفِيهِ لِلشَّيْخِ.. بِلَسْمِ إِنْسِهِ.. يُقَوِّي شَيْخُوخَةً العَجْفاءَ!
لِيَجُوبَ الفَضاءَ كَالنَّسْرِ يَنْقَضُّ انْقِضاضاً.. يُرَوِّعُ الأجْواءَ!

• • •

مَرَّ يا دَعْدُ - بعد صَدِّكِ - عَهْدٌ - عُفْتُ مَجْدِي فيه.. وعُفْتُ الثَّراءَ!
أيُّ عيشٍ يطيبُ لِلحُرِّ ان كانَ رَغِيداً .. وكانَ عَيْشاً خَواءَ؟!
ليس فيه من الشُّعورِ.. ولا الفِكْرِ وَمِيضٌ يُشَعْشِعُ الأحْشاءَ؟!
كنتُ مِن قَبْلُ في حِماكِ - وما كُنْتُ.. ولا كُنْتِ أنْتِ إلَّا سَماءَ!
ما تَجُورِينَ.. او تَحُطِّينَ مِن قَدْرِ رِجالٍ.. كانُوا لكِ الأصْفِياءَ!
مَهَّدُوا الوَعْرَ من سبيلِك حتى.. عادَ مِن حُبِّهم سبيلاً سواءَ!
يَوْمَها كُنْتِ للنُّفوسِ إذا ضاقَتْ بأرْزائِها الجِسامِ.. العزاءَ!
واذا ما اسْتَبَدَّ سُقْمٌ بها كُنْتِ.. لها منه بَلْسَماً وشِفاءَ!
ولقد قال عاشقوكِ حين اسْتَرابوا.. بِكِ. إنَّ الصُّداحَ عادَ عُواءَ!
لَيْتَ هذا الغُرورَ لم يَمْسَخِ الحُسْنَ.. فيغدو به الوُلُوعُ اجْتِواءَ!
ثم عادوا.. وقد رَجَعْتِ إلى الرُّشْدِ.. فقالوا .. ما أرْوَعَ الإهْداءَ !
وأنا دُونَهم أحِنُّ إلى الرُّجْعى.. ارْتِواءً من شجوها.. واكْتِواءَ !
لا تَظُنِّي أنِّي سلَوْتُ سوى الغَبْنِ.. فَمَنْ ذا يَسْلُو - فَيَشْقى - الهَناءَ؟!

• • •

إيهِ يادَعْدُ.. ماأراكِ سوى الجَنَّةِ.. بَدْءاً من الصِّبا .. وانْتِهاءَ !
فاذا ماخَرَجْتُ منها تَعَثَّرْتُ.. وأبْصَرْتُ قَفْرَةً جَرْداءَ..!
فأتيحي البَقاءَ فيها لِمَفْتُونٍ.. تَنالي منه الخلودَ جزاءَ ..!
أنا مَن يُؤْثِرُ انفِداءَ.. اذا عَزَّ - ويُعْلِي - إذا أحَبَّ - اللِّواءَ!
يا مَلاكاً لم يُبْصِرِ النَّاسُ في الأرْضِ مَلاكاً - كَمِثْلِهِ.. وَضّاءَ!
أرْسِلي النُّورَ ساطِعاً في الدُّجُنّاتِ.. ولو أحْكَمَ السَّحابُ الغِطاءَ !
واعْصِمي الحُسْنَ أنْ يَضِلَّ عن الدَّرْبِ.. وصُونيه أنْ يكونَ بِغاءَ!
أسْفِري.. أسْفِري.. فأنْتِ جمالٌ.. عَبْقَرِيٌّ يُتَيِّمُ الشُّعَراءَ !
وارْفَعِيهِم بِهِ الى القِمَمِ الشُّمِّ.. ورُدِّي ضَرّاءَهُمْ سَرّاءَ !



طاهر زمخشري وحوار حول الفن

جائزة الدولة التقديرية قفزت بالحركة الفكرية الى الصف الاول..

العنصر النسائي والجدل الممل !!

نتحدث عن العوائق التي تقف في طريق تطور الفن التمثيلي لدينا، وغالبا ما يكون ذلك الحديث طويلا وممتدا حتى الملل !

نقول هناك عقبات كثيرة تحد من الانطلاقة.. هناك نتوءات بارزة تعرقل المسيرة الفنية للتمثيل.. وما ادراك ما التمثيل..

من ضمن هذه الاحاديث تبرز مشكلة العنصر النسائي ومشاركته في الاعمال التمثيلية المحلية.. والتي دائما ما نقول انها قد تكون احد العوامل المعيقة لنجاح العمل التمثيلي المحلي بانواعه .

وتتفق الآراء احيانا وتتضارب في احيان اخرى.. فريق يكون من المؤيدين لاهمية مشاركة العنصر النسائي في الاعمال المحلية، ويضع بديلا في حالة عدم توفرها عن طريق الاستعانة ببعض العناصر النسائية من الدول المجاورة للمشاركة محاولة لسد هذا النقص الحاصل.. وفريق في المقابل لا يؤيد هذه الفكرة ويرفضها جملة وتفصيلا.. مدخلا في الاعتبار عدم ملاءمة عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية والتي تمنع مثل هذه المشاركة ويوضعها المماثل في الاعمال الفنية الاخرى القادمة من خارج الحدود..

قد نقول ان هذا الاختلاف يعتبر ظاهرة صحية تظهر في اي موضوع او قضية حساسة تطرح للمناقشة والتداول.. لكن المشكلة التي نود ان نتحاشاها مرتبطة بهذا الجدل.. والخوف من كونه جدلا بيزنطيا لا ينتهي..! ونكون في هذه الحالة عند وضع لا نحسد عليه .

وفي احيان كثيرة، مناقشاتنا في الفن التمثيلي.. نهتم باثارة امور وطرح مواضيع هي في حقيقتها قد تحتل مكانا هامشيا في مجمل القضية المطروحة الا وهي فننا التمثيلي المحلي.. مهملين بذلك ابجديات وبديهيات الموضوع.. متغافلين عن اهمية ارساء القواعد الاساسية.. وتعزيز البدايات، وجعلها تسير في مسلك صحيح مبني على الدراسة والمنطق .

فلو رجعنا الى الامر الذي يعتقده الكثيرون من انه عقبة نحو نجاح العمل التمثيلي المحلي.. وهو المشاركة للعنصر النسائي.. تجدها قد تكون من الامور الهامشية التي ينطبق عليها الكلام السابق ..

فصدق من قال.. ان هناك اعمالا عظيمة تدخل احيانا في مجال الابداع.. فغزو الفضاء وعدد من الاختراعات العلمية "والمعارك العسكرية الحربية.. هي في بدايتها لم تدخل المرأة في الاشتراك بها.. بصورة مباشرة وان كان لها في بعض الاحيان اشتراك غير مباشر ..

ولا يعني ذلك التقليل من اهمية دور المرأة واشتراكها في الاعمال الفنية وغير الفنية.. والتي هي بلاشك تقوم بدور فعال يقرب الصورة التمثيلية من الواقع الطبيعي والتي هي جزء كبير من ذلك الواقع.. لكن ما دمنا نعرف ان مناقشة ذلك قد يكون من لغو القول.. فاعتقد انه لجدير بنا الالتفات الى اشياء اخرى.. لو اهتممنا بها واعطيناها قدرا كبيرا من الرعاية والاحتضان .. لاستطعنا ان نخرج بتجربة جيدة ورائعة ننفرد بها عن الغير .

فهل نحن فاعلون.؟؟!

● نغمـــة

ناتين من باب المدينة
تترجلين خطى الهوى..
بجراءة الحب
باصباغ وزينة
تتمردين على الحدود
تتهجمين على القيود
وتقولين اعرافا دفينة..
من انت
يا قطعة الاحزان
يا ضلا بليا..

احمد العصيمي

الفن أخذ مساحة كبيرة من عمري

قصة اول لحن في الاذاعة السعودية

عندما وطأت اقدامنا ارض مطار تونس في اوائل شهر فبراير الماضي لم اكن اتوقع ان يكون الشاعر الفنان طاهر زمخشري الذي يناديه الجميع (بابا طاهر) - وهذا النداء المحبب الى نفسه مرتبط باسمه منذ عشرات السنين ومازال ملازما له حتى يومنا هذا - احد المستقبلين في صالة الاستقبال في المطار ولكنها المفاجأة فما ان انهينا اجراءات الدخول حتى وجدنا بابا طاهر يستقبل الفنان الكبير طارق عبد الحكيم بالاحضان والعناق وفعل ذلك مع الفنان عبد القادر حلواني ومعي رغم الاعياء والارهاق وآثار المرض الطويل البادية على محياه الباسم عرفنا انه كان موجودا بالصدفة في المطار وكأني به يبحث عن اي انسان يربطه بارضه ووطنه واحبابه وذكرياته جاء الى المطار لحظة هبوط الطائرة السعودية القادمة من جدة عله يجد من بين الركاب من يحمل له السلوى ويحدثه باخبار الوطن..

وقد وجد طاهر زمخشري في طارق عبد الحكيم وبقية اعضاء الوفد المشارك في اجتماعات المجمع العربي للموسيقى الذي عقد في تونس في الفترة من ١ - ٨ فبراير الماضي ضالته التي يبحث عنها فما ان انتهى الكلام والسلام حتى طلب منا ان نرافقه، ان نبقى ضيوفا عليه ويظهر ذلك بجلاء مدى محبته وتقديره لابناء وطنه واحتفاءه بهم رغم ظروفه الصحية الصعبة.. في اليوم التالي وفي مقر السفارة السعودية بتونس تقابلنا مرة اخرى وفي مكتب سعادة السفير عباس فائق غزاوي رفيق الدرب الطويل والصديق الوفي المخلص الذي قال عنه بابا طاهر: ان عباس فائق غزاوي هو كل اهلي.. ابني .. وحين التقيته في المستشفى فيما بعد جاءته مخابرة تليفونية ومن خلال الحديث عرفت ان المتحدث هو عباس غزاوي يطمئن على بابا طاهر قبل انتقاله الى المستشفى الآخر لتتم عملية نقل دم له او غسله (لا اعلم) لان بابا طاهر يعاني من فشل كلوي شفاه الله وعافاه سمعت بابا طاهر يقول: لقد جاء ولدي فؤاد الى هنا وقال لي هل تريد ان ابقى الى جوارك هنا فقلت له: روح الله يسهل امرك ما دام ابني عباس هنا فلست في حاجة الى مساعدة اي انسان هكذا ومن خلال تلك المحاورة. وتلك العناية التي يوليها سعادة السفير البشوش الفنان عباس غزاوي لبابا طاهر يستطيع الانسان ان يلمس ويحس بنوع العلاقة التي تربط الاثنين ببعضهما وانها علاقة لا تقبل التجزئة وكأني بهما ان جاز التعبير روح واحدة تسكن في جسدين..

لم نخرج من مكتب سعادة السفير الا بعد ان تم الاتفاق على ان يكون هناك لقاء بعد انتهاء الاجتماعات وخلال عطلة الاسبوع ويكون مقره منزل سعادة السفير..

لا اريد ان استطرد في سرد كل ما قام به بابا طاهر ولا ما قام به سعادة السفير تجاه الاشخاص الثلاثة القادمين من الرياض طوال مدة اقامتهم في تونس ومتابعة اجتماعاتهم بصفة مستمرة والاطمئنان على ان كل شيء يسير على ما يرام..

وساقتصر على ما دار خلال اليومين الاخيرين في الرحلة..

اليوم الاول: الخميس ٧ فبراير ١٩٨٥م

المكان: منزل سعادة السفير السعودي في تونس في ضاحية (قمرت) بالعاصمة تونس..

المناسبة: حفل تكريم على شرف الوفد السعودي المشارك في اجتماعات المجمع العربي للموسيقى حضره جمع غفير من كبار رجال الدولة في تونس واعضاء السلك الدبلوماسي وادباء وفنانون..

رغم ضيق وقت سعادة السفير وتعدد مشاغله الا انه ابى الا ان يكون ذلك الموعد ضرورة لا بد منها وهكذا كان فقد خرجنا من قاعة الاجتماعات في حوالي الساعة التاسعة مساء فوجدنا سيارة السفير في انتظارنا وتوجهنا مع بعض ممثلي دول مجلس التعاون الى ذلك الحفل التكريمي الذي لا اقول عنه الا انه يليق بمكانة سفير ورجل دولة كبير يمثل دولة عظيمة ذات مكانة محاطة بالتبجيل والاحترام لمست ذلك من خلال ذلك الحشد من المسئولين الكبار والادباء والاعلاميين الذين امتلأت بهم تلك القاعة الكبيرة ولكن لايزال هناك متسع لمن يقصد ذلك المنزل العامر.. كان باباطاهر في كامل اناقته ببذلة رصاصية و(كرافت) احمر في اسود ونشاط وحركة دائمة مستمرة وما ان استقر بنا المجلس حتى قام سعادة السفير فعرف الحاضرين بالضيف الكبير الفنان طارق عبد الحكيم رائد الفن الغنائي في المملكة واحد ابرز اعلامها في هذا المجال ثم ترك «المايكروفون» لبابا طاهر الذي قام ووقف ما لا يقل عن نصف ساعة كان خلالها يتحدث في اضطراد ويتابع عن مرئياته وخبراته عن طارق عبدالحكيم ومشواره الفني ودوره في اثراء الفن الغنائي السعودي.

تحدث بابا طاهر عن طارق بما لم يتحدث به طارق عن نفسه وتحدث عن الفن في المملكة حديث الخبير الممارس المحيط بكل شاردة وواردة.

كان حديثه هو المفتاح الذي جعلني اتأمل طويلا في هذا الرجل الذي يرتبط بالدنيا ومن فيها ارتباطا يعتمد على الله على ثم على مبضع الطبيب في كل لحظة وساعة ويوم.. ولو حدث تأخير في اجراء عمليات نقل او غسل الدم لاي سبب من الاسباب فمعنى ذلك النهاية لكل هذا الكيان الانساني الكبير ورغم ذلك تجد لديه الطاقة والحماس والاندفاع والوقوف لوقت طويل لكي يتحدث عن الفن والفنان في المملكة ويشرح ذلك للضيوف بصوت جهوري ودود..

وبعد ان فرغ من تقديمه للفنان طارق عبدالحكيم وجلس على اريكة دائرية في مقدمة القاعة الكبيرة اقتربت منه محاولا الحديث معه ولكن هيهات ان يتم ذلك وهو سعيد لوجوده في ذلك المنزل بصحبة ذلك الجمع الغفير من كرماء الرجال فاتفقنا على ارجاء الحديث الى الغد..

اليوم الثاني: الجمعة ٨ فبراير ١٩٨٥م

المكان: مصحة التوفيق بضواحي تونس الغرفة رقم ٤٣٥

المناسبة: اجراء حديث مع بابا طاهر زمخشري قبل انتقاله الى مستشفى آخر سيقضي فيه بقية اليوم والليل لاجراء العملية المعتادة وهذه هي الفرصة الاخيرة حيث ان العودة الى المملكة بالنسبة لي في مساء ذلك اليوم..

دخلت الى الغرفة فوجدت بابا طاهر ومعه مرافق وجهاز تليفون.. انضم الينا الحسين بن الحاج نصر مدير مكتب جريدة الرياض في تونس وفيما بعد الشاعرة البحرينية منى غزال..

كانت رغبة بابا طاهر ملحة في ان يكون الحديث في تلك الساعة عن الفن والفنان في المملكة وبصفة خاصة ما يتعلق بطارق عبدالحكيم وآراء بابا طاهر في هذا الرجل الذي خدم الفن طويلا ولايزال في قائمة الانتظار يدور حوله الكلام كثيرا دون الوصول الى نتيجة تؤكد مساهمة هذه الشخصية في تكوين البنية الاساسية للفن الغنائي في المملكة وربما كان ذلك سببا جوهريا في اصرار بابا طاهر على الحديث عن طارق عبد الحكيم واعتباره علما من اعلام الفن في الوطن العربي والعلم البارز في ساحة الفن الغنائي السعودي المعاصر..

تحدث بابا طاهر عن الفنان محمد عبده وعن الفنان طلال مداح، عن الفن في المملكة عن تطلعاته المستقبلية للفن السعودي وعن جائزة الدولة التقديرية.. تحدث عن سمو الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز..

المهم ان كل كلمة قالها بابا طاهر زمخشري الذي كرمته الدولة منذ ايام فمنحته جائزة الدولة التقديرية تقديرا لادبه ولشخصه لم يتخل عن (رومانسيته) حتى وهو على فراش المرض القاتل وروحه المرحة، وكلماته الشفافة وروحه النقية.. ونفسه الطاهرة من كل ادران الدنيا.. تحدث وقتا طويلا وكأنه يناجي خيالا او طيف زائر انتظره طويلا لم اقاطعه الا قليلا ومن مجمل الحديث دونت ما يمكن تدوينه في هذا المقام من حديث اديبنا الكبير الفنان طاهر عبدالرحمن زمخشري.. الذي بدأ حديثه قائلا:

الفن بالنسبة لي لا اقول كل شيء فحياتي موزعة بين الفن والفكر والشعر لكن الفن اخذ مساحة كبيرة من عمري ولله الحمد كلما اتذكر الحالة والمعاناة اللتين اعانيهما من المرض اقول في نفسي:

حسبي من العمر اني ما تركت به
يوما يمر ويأتي بعده الندم

هذا البيت يذكرني باشياء كثيرة وكما قيل:

الذكريات صدى السنين الحاكي

وكما قلت انا:

ذكريات الصبا مررن ببالي
راقصات الرؤى كطيف الخيال

هذه الذكريات والمشوار الطويل الذي بدأته في الساحة وحدي انا وطارق عبدالحكيم يوم لم يكن هناك فنانون في الساحة الا طارق عبد الحكيم الذي اؤكد انه الرائد الفني في المملكة العربية السعودية ولي مع طارق عبد الحكيم ذكريات في مشوارنا الاول احب ان اسجل شيئا من هذه الذكريات..

كلفت بتوجيه برنامج الاذاعة المصرية لمدة اسبوع (ويبتسم بابا طاهر رغم الارهاق البادي على محياه المتفائل وهو يقول):

انا كلفت بتوجيه الاذاعة المصرية لمدة اسبوع بمناسبة زيارة جلالة المغفور له الملك سعود بن عبد العزيز الى مصر.. وقد سبقت الى هناك لتنظيم برنامج الزيارة من ناحية الاعلام فلم يكن لدينا في ذلك الوقت وكالة انباء ولا تلفزيون وفي الاذاعة كنا مبتدئين وفي القاهرة وجدت ان المكتبة الاذاعية في اذاعة صوت العرب تفتقر الى الاغنيات السعودية ويجب ان يكون هناك اغنيات سعودية فماذا افعل ومن اين احضر اغنيات سعودية في هذا الوقت الضيق؟ واين الفنانون؟

في ذلك الوقت كان طارق عبد الحكيم طالبا في المدارس العسكرية في القاهرة وفي سنة تخرجه وكانت بالصدفة قام الجيش المصري بتوزيع خريجي المدارس الموسيقية العسكرية ليقدموا عروضا موسيقية في الميادين العامة وكان نصيب طارق عبد الحكيم ان تركوا له اكبر ميدان في القاهرة - حينذاك - ميدان العباسية فلخذ فرقته وعمل عدة مقطوعات موسيقية لها مسميات مختلفة مثل موسيقى (مكة) موسيقى (الحرم) حوالي سبع او ثماني قطع موسيقية تعزفها فرقة كبيرة جدا - وهذه القطع الموسيقية تحولت بعد ذلك الى اول موسيقى تقدم من خلال الاذاعة السعودية كفواصل بين البرامج من موسيقى طارق عبد الحكيم - وبهذه المناسبة لم اجد في طريقي الا طارق عبد الحكيم بحثت عنه قيل لي انه يجلس كل صباح في ميدان الاوبرا مع مجموعة من السعوديين مثل عم محمد الهزازي وعبدالله عريف رحمه الله، وعبدالله بن زقر، عباس عشي ومجموعة لا اذكر اسماءهم.. ذهبت الى هناك وقلت له ابا طارق صوت العرب يستدعيك لعمل مقطوعات موسيقية وكانت هذه الخطوة مشاركة بين طارق عبدالحكيم في تأسيس المكتبة الموسيقية في صوت العرب ايضا مع عبد الغني الشيخ.. لانهم وجدوا في طارق طاقة موسيقية كبيرة والحانه ذات نكهة غريبة عليهم التي هي الالحان السعودية فاستغلوه في وضع موسيقات لصوت العرب وطلب مني اللحن للمرحوم عبد الغني الشيخ ان ابحث له عن صوت ليغني..

(وتوقف بابا طاهر عن الحديث وقال: ارجوك سجل هذي لانها نكتة (مبتسما) علشانك انت مو تبغى تنقل) ثم تابع حديثه:

اجيب مين؟ اجيب مين؟ عباس عشي الذي كان صوته في ذلك الوقت من اعذب الاصوات وارخمها واجملها واحلاها.. ولم يكن يغني كمحترف وكان يقتصر على جلساته الخاصة.. قلت له: ياعباس فزعتك نبغى نسوي اغنية سعودية يلحنها عبدالغني الشيخ ويبغى يشوفك..

قال لي عباس: والله جبتها.. ياالله.. النتيجة انكتب اللحن وجاء عبد الغني الشيخ ليقوم بتحفيظ عباس عشي اللحن وبعد عدة محاولات لم يتمكن من حفظ اللحن لانه لم يكن دارسا للموسيقى ويحفظ بالسمع واللحن المكتوب بالنوتة الموسيقية فقال لي عبد الغني الشيخ: لن نستطيع تنفيذ اللحن فلنبحث عن صوت آخر..

كان هناك طالب لبناني يدرس في الازهر ويغني اغنيات فريد الاطرش وصوته جميل اسمه حسن الذهب فاحضرته وحفظته اللحن الذي كان مطلعه:

البارحة عند الغروب
هلت عليّ احبتي

وكان ذلك اللحن اول لحن في الاذاعة السعودية لحن عبد الغني الشيخ اداء حسن الذهب - بعد ان كان مرشحا لغنائها عباس عشي - وكتب كلماتها طاهر زمخشري..

لم يكن في الاذاعة السعودية - في تلك الاثناء - موسيقى ولا اغنيات فقدم برنامج صوت العرب عند زيارة جلالة الملك اغنية عاطفية هي (ياريم وادي ثقيف) وانبعث هذه الاغنية في مصر بعد ان تمت اذاعتها في لندن بصوت طارق عبدالحكيم ثم بعد ذلك انبعث بصوت نجاح سلام..

هذه القصة تذكرني بالمشوار الطويل الذي مشيته مع طارق عبدالحكيم ولنا ذكريات لم اسجلها وان شاء الله يقوم طارق بتسجيلها لانها كثيرة..

ويعود بابا طاهر للحديث عن طارق عبد الحكيم..

يقول الناس ان الاغنية السعودية انتشرت، الاغنية السعودية شاعت وفي الحقيقة نحن نريد الانتشار لكن فالاغنية السعودية انتشرت كان صحيح على يد طارق ومطلق الذيابي وجميل محمود وهيام يونس واغنية (سمراء) تعتبر من اوليات الاغنيات السعودية وكان الانتشار في ذلك الوقت افضل منه الآن فيناك اكثر من عشرين صوتا عربيا غنت لطارق عبد الحكيم عدا المغنين السعوديين..

لا امتدح طارق عبد الحكيم ولكني اقول الحقيقة وعلى الرغم من انه يتولى الاشراف على الفنون الشعبية الا انه لم يعط حقه في الساحة الفنية..

وانا اعتبر ان الهجوم الصحفي عليه في كل وقت يعطي له دعما اكثر مما يهده فلا احد يستطيع ان ينكر صيته.. ومع الاسف نحن نقوم بعمل ضجة للانسان في حالة حضوره فقط. لقد مات مطلق الذيابي فبكينا من اجله شهرا او شهرين او ثلاثة لكن (حياة) مطلق الذيابي تكمن في وجود آثاره في الاذاعة والتلفزيون لان مطلق الذيابي وجميل محمود وطارق عبد الحكيم هم الذين استطاعوا ان يخرجوا بالاغنية الى خارج الحدود..

وتعليقا على لقائي به اقول كما قلت في امريكا:

هجم السرور علي حتى انه
من فرط ما قد سرني ابكاني

هجم السرور علي لاني انا وطارق عبدالحكيم لنا الاولوية في التعاون الفني مع هذا البلد الطيب (تونس) فقد سجلت نشيدا وطنيا باسم تونس في انشودة (الروابي الخضر) التي هي من الحان طارق عبدالحكيم وسجل الشاعر الكبير حسن قرشي عن تونس لانشودة اخرى من الحان طارق عبد الحكيم كان ذلك في السبعينيات ومازالت تلك الانشودتان ترددان من الاذاعة التونسية الى الآن..

ثم ان طارق عبدالحكيم خلال جولاته الفنية كان النجاح يلازمه هنا وقد رأينا [illegible]

المملكة العربية السعودية للاخوة التونسيين الذين يتحدثون دائما عن الامكانية وكثيرا ما (لتعارك) يعني (تناقر) معهم لا تقولوا الامكانية المالية: بل قولوا الرجال..

ويتابع بابا طاهر حديثه حول عدم الامكانية ومدى حنقه على هذه الكلمة..

هؤلاء الذين يوكلون النجاح الى توفر الامكانية لو عطس احدهم وسألته ما سبب عطاسه لقال لك: ليس عندي امكانية اذا عطاسه احدهم لماذا لاتشتري سيارة يقول لك لا يوجد عندي امكانية تجده موظفا محترما ويقول لك ليس عندي امكانية وانا دائما اقول ان الامكانية الحقيقية هي الرجال..

أحيي فيصل بن فهد

وتحية للفن ورجال الفن احيي من كل قلبي صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الذي استطاع في غمضة عين في ثلاث سنوات فقط - نحن نسميها غمضة عين - قالها بابا طاهر مؤكدا - ان يحول المملكة العربية السعودية في حركتها الفنية وان يطورها دفعة واحدة وفي صمت ويغير ضجيج الحركة الفنية والحركة الرياضية والحركة الفكرية ثلاث حركات عمل المسارح والاندية وجمعيات الفنون وكل جانب من هذه الجوانب وصل الى مرحلة خيالية بمجهود شاب يعمل بفكره واخلاصه..

جائزة الدولة قفزت بالحركة الفنية الى الصف الاول

ثم تابع وكأنه تذكر شيئا:

انا كاديب لا اقول انني مضغوط لا اشتكي من غمط ولا اشتكي من جحود ولا اشتكي من شيء لانه على كل حال - ويبتسم - اذا ما اخذت الجائزة اليوم فسآخذها في السنة القادمة ان اطال الله في عمري والجائزة التقديرية للدولة في المملكة العربية السعودية..

كانت مفاجأة للجمهور لاننا كحملة اقلام كنا نعيش كفكرة مجهولة في البلد لكن جائزة الدولة التقديرية قفزت بالحركة الفكرية من آخر الصف الى اوله.. الآن دور النشر في المملكة لم تتمكن من مواكبة الانتاج الادبي والفكري في المملكة العربية السعودية وهناك مناقشة لازمة الكساد وغلاء التكلفة وعدم التوزيع.. الخ هذه مشكلات تدرس الآن - انما نحن نتحدث هنا في نطاق الفن -

ويعود بابا طاهر لحديثه عن طارق عبد الحكيم والفن بالمملكة حديثا يفيض عطفا وحنانا ورقة وعذوبة ورغم انه يجلس على السرير ولا يستطيع ان يحرك رقبته الا مع جسمه ورغم انه محجوز للراحة قبل اجراء [illegible]

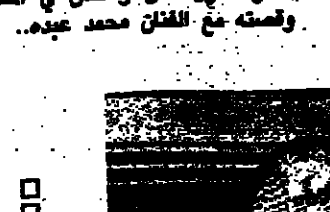
الفنون الشعبية في كل بلد.. من يصدق ان للؤلؤ الكلمة - والكلمة المغناة اقرب وسيلة الى نفوس الناس - اصبحت هناك منافسة بين الفنانين في الاحساء والفنانين في جيزان في الجنوب؟! من يصدق ان نادي الطائف الادبي ينافس النشاط الادبي والثقافي في نادي ابها مثلا.. لم يكن احد يعرف ان هناك ادباء الا في مكة والرياض ولكن بوجود الاندية الادبية والجمعيات الفنية انتشرت الثقافة..

كل هذه الصور دارت في مخيلتي وانا اتأمل طارق عبدالحكيم واتذكر صورة المغني والعذاب والمعاناة التي عانيناها في البداية وانتقلت بفكري نقلة سريعة الى (لوس انجلوس) وتذكرت ذلك اليوم الذي قمت فيه من سريري - كأني لست مريضا - في يوم من الايام - عندما رأيت صورة شبابنا في التلفزيون - وكنت قبلها قد بعثت برقية وفتحت تليفون لجريدة (عكاظ) لاثبت لهم ان الفن قبل الرياضة والاهتمام بالرياضة هو الاهتمام بالفن وانا اؤكد ان الفن قبل الرياضة، ومن حسن الحظ ان الفنانين في المملكة العربية السعودية لا ينقصهم الدعم ولا ينقصهم التشجيع. وسبق ان قلت باللسان الفصيح ان وراء كل فنان من يدعمه ولذلك استطاع الفن السعودي ان يعبر الطريق..

نهضت من سريري - في لوس انجلوس - وانا معجب جدا بشبابنا.. نحن نستمع الى كلمات مثل التطور والحضور الحضاري وسامحني واقولها بكل صراحة - وهو يتابع حديثه بانفعال يخشى عليه من آثاره وهو يقول.. الصحافة لدينا حتى الآن لم تستطع ان تستغل الحضور الحضاري في لوس انجلوس لان وجود عدة دول عربية في امريكا سلط اضواء لم تستطع كل الصحف في العالم العربي ان تفعل مثلها.. لان الشعب الامريكي يجهل كل شيء عن العرب من هم العرب؟ اين هم العرب؟ يستمعون الى اسم العرب من الاجهزة الاعلامية في امريكا وهم في نظرهم مجموعة من الارهابيين او مجموعة من المجرمين.. لا يعرفون ان العرب شعوب قائمة بذاتها ولا يعرفون ان العرب امة من الامم.. فجاءت الصورة مكثفة ومنورة لاذهان الشعب الامريكي الذي كان يهتف هتافا عجيبا للاعلام العربية وكان مشدوها جدا وهو ينظرون الى الشباب العرب وصفوفهم متراصة واعلامهم متألقة الى حد الانبهار وكان الفنانون ابرز من الرياضيين فقد كان هناك طارق عبد الحكيم والفنون الشعبية في برنامج اسمه (الخيمة العربية) في ملتقى ثقافي مع مجموعة من النشاطات وكان هناك ايضا فرقة الفنون الشعبية الاردنية مع مجموعة من الفرق الاجنبية كالبرتغالية والكندية.. الخ ولكن المعرض السعودي والفنون الشعبية كانت ابرز من كل المعارض وكل الفنون الشعبية التي كانت معهم بجانب الفنون الشعبية كان هناك محمد عبده [illegible]

ان القول.. [illegible]

يتواصل حديثنا مع بابا طاهر [illegible]



طاهر زمخشري والزميل ناصر الخطيب في مصحة التوفيق

حوار ناصر الخطيب

الفن اخذ مساحة كبيرة من عمري..

طارق عبد الحكيم يتحدث عن مشواره الطويل في حفل سعادة السفير السعودي في تونس.

السفير عباس فائق غزاوي وفاء لبابا طاهر لم يتغير بتغير الاحوال والازمان.

رسائلكم

● الصديق عبده يوسف علي - الرياض.. نرحب بمواضيعك الجيدة وقد نشرنا عن الفنان السوداني (محمد وردي) في عدد سابق، ومشاركتك بمواضيع فنية اخرى ستنشر في حالة صلاحيتها وشكرا .

● القارئة منيرة عبدالعزيز - حفر الباطن .. نرحب بك صديقة جديدة للصفحة، ومشاركة القراء بالآراء والمحاولات الشعرية تسعدنا لان الصفحة منهم واليهم، وبالنسبة لاغنية الفنان اللبناني وليد توفيق ستنشر قريبا تحت عنوان «اغنية مختارة» .

● الصديق خالد الصالح - الرياض .. اغنية الفنان حمدي سعد ستكون احدى الاغاني المختارة قريبا، وتساؤلك عن الفنان حمدي، فقد عاد مؤخرا من دولة قطر ودولة عمان بعدما سجل هناك عدة اغان لاقت النجاح والقبول .

● الصديق الدائم عبدالرحمن صالح عبدالله الربيع - الرياض.. رسالتك التي تحمل القصيدة «واحسايف» و «اغراب» وصلت وشكرا على كلماتك الرقيقة وشعرك بانتها ستجد طريقها للنشر.

● الاخ ماجد زيد الماجد - الرياض .. نرحب بك صديقا جديدا للصفحة، ولكن هناك ملاحظتين على رسالتك يا اخ ماجد.. الاولى عدم وضوح كثير من الكلمات ونتمنى ان توضح خطك في الرسائل القادمة، الثانية الاغنية التي بعثت بها تحمل عبارات ركيكة بعض الشيء والصفحة سياسة تتدرج بها نرجو ان تختار الاغاني الجيدة المستوى وشكرا .

● الاخ غراب الثبيتي اهلنا رسالتك والتي تحمل قصيدة نبطية الى صفحة «خزامى الصحراء» والمحاولات الشعرية التي ننشرها في هذه الصفحة تحمل الشعر الغنائي ويااهلا .

● القارئة اهداي الحمداني نشكرك على كلماتك الجميلة نحو الصفحة ونحو الزملاء، وما نقوم به سوى تقديم مواضيع فنية وثقافية نقصد من خلالها تقديم المادة الجيدة للقراء الافاضل، ومحاولتك «بنت الوطن» جيدة المستوى والاوزان وستنشر قريبا .

● القارئة أ. ن. س. جدة.. ذكرنا لاكثر من مرة اننا لا ننشر المواضيع التي لا تحمل الاسماء الصريحة، حبذا لو كتبت اسمك الصريح في المرات القادمة وشكرا لك .

● الصديق بدر مرزوق العمران - رفحاء .. عذرا لعدم نشر الاغنية، لاسباب عديدة ويجب ان تختار الكلمات المناسبة لبعض الاغاني، وليس هناك تفرقة بين فنان وآخر ونحن بالانتظار .

● الصديق الجديد فرحان صعب الشمري - رفحاء.. نشكر لك تعبيرك الرقيق، ونورد هنا طلبك والذي توجهه للمسؤولين بالقناة التلفزيونية الثانية حول عرض (الفيلم الاجنبي الفصول الخمسة) ونتمنى ان نعرف الاجابة قريبا .

● القارىء سالم المالكي - الطائف.. الدورة التلفزيونية الجديدة سوف تستمر وحتى شهر رمضان المبارك ومن ثم تتغير البرامج والمسلسلات حسب الخطة التي تسير عليها القناتان التلفزيونيتان .

● عزيزي القارىء: رسالتك تصلنا على العنوان التالي :

الرياض - ص . ب ٨٥١ الرياض
الرمز البريدي ١١٤٢١
ثقافة اليوم - القسم الفني

وقفات فنية

اعداد: عبدالرحمن العريفي

[illegible]

اغنية الاسبوع

شعر: ابراهيم خفاجي..

غناء: محمد عبده..

انا المولع بها

انا المولع بها..
وانا المعذب بها..
والقدر فوق الاسباب..
وصاحب العشق لو ذاب
ما باح سره ولا تاب
يصبر والصبر يفتح الباب

● ● ●

خاطب بشرع الله
يا سامع القول
اما توافقني واما ولا حول
يصبر وقلبي ينتظر ردت القول
لو عانق الدهر ما ظني يطيب
عايش مع الناس معزول معزول
وصاحب العشق لو ذاب
ما باح سره ولا تاب
يصبر والصبر يفتح الباب

● ● ●

والسبب شفت عصرية
اخت المها تلفت الجيد
سعودية من بلادي
عطرها الورد والكادي
سحرها ما غير ينادي
من يقوى النظر
مين يخشى النظر
مليت من دنيا الغواني وانا هيم
ما صادقت عيني على شكلها ريم
صاحب العشق لو ذاب
ما باح سره ولا تاب
يصبر والصبر يفتح الباب

اختيار
فهد حسين السميح - حوطة بني تميم

محمد المفيض يرد على ما قاله طاهر حسين

جدة - عبدالله الشهري:

في مقابلة تلفزيونية ومن خلال برنامج (اوراق ملونة) قال الفنان طاهر حسين بانه لا يوجد لدينا موسيقار في العالم العربي!؟ وقال بان اي موسيقار يجب ان تتوفر فيه شروط معينة وحول هذا الموضوع كان للصفحة هذا اللقاء القصير مع الفنان الملحن محمد المفيض حيث قال انني لست مقتنعا بهذا الراي الذي ذكره الزميل الفنان طاهر حيث شمل عدم وجود الكاتب والملحن في وقتنا الحاضر وبالعكس لدينا الكتاب الذين سطروا الكلمات الشعرية الغنائية واجادوا بذلك كما هم الملحنون والمطربون الذين استطاعوا توصيل الكلمة المكتوبة لاذن المستمع نغمات جميلة.. وبالعالم العربي اكثر من موسيقار منهم محمد عبد الوهاب. فريد الاطرش... الخ

مستوى الاغنية في الماضي

ولكن احب ان اضيف ناحية مهمة في الموضوع وهي ان مستوى الاغنية في السابق ارقى واجمل سواء اكان هذا الرقي في (الكلمات او اللحن او الاداء) وخير دليل على هذا الروائع التي قامت بادائها ام كلثوم او فريد الاطرش او عبد الحليم وغيرهم ورغم مضي وقت طويل على اداء هذه الاغاني من هؤلاء الفنانين الكبار الا انها مازالت تضرب رقما قياسيا في التوزيع الذي يدل بدون اي شك على الاقبال الجماهيري على هذه الاغاني وهذا على عكس الاغاني التي تؤدى في السنين الاخيرة والتي لا يمضي فترة شهرين على الاغنية حتى يتجه الجمهور الى اغنية اخرى جديدة بسبب واحد هو العصر الذي نعيشه في الوقت الحالي والذي يتميز بالسرعة في كل شيء..

الصفحات الفنية:

وعن رأي محمد المفيض في الصفحات الفنية يضيف الاخ محمد: في الحقيقة الصحافة الفنية في اي صحيفة سواء داخل المملكة او خارجها هي ملك للفنان والمحرر المهتم بالامور الفنية بمعنى ان الفنان والمحرر الفني يكملان بعضهما البعض فلا يستغني الفنان عن الاعلام وذلك من اجل انتشار فنه وكذلك المحرر ليس في غنى عن الفنان..

واتمنى من الصحافة الفنية ان تطور من مستوى ما يكتب فيها بحيث تبحث عن المشاكل التي تدور في الساحة الفنية في المملكة وتبحث عن الحلول لهذه المشاكل وفي الحقيقة معجب بما طرحته جريدة (الرياض) منذ مدة حول موضوع مشكلة الانتاج المحلي والصعوبات التي تواجه الفنان والممثل بحيث طرحت المشكلة وطرحت الحلول من خلال آراء الفنانين والممثلين بهذه الطريقة نستطيع ان نرتقي بالفن في المملكة..

ولكن هناك فئة قليلة من الاخوان المحررين الفنيين في بعض الصحف همهم الوحيد الكيل شتما على الفنان الذي لا يرتاحون منه نفسيا والعكس مع الفنان الذي يرتاحون معه.. يعني العملية اصبحت عملية مزاج اماتوخي الحقيق فلا..

استديوهات التسجيل

اتمنى ايجاد استديوهات للتسجيل في المملكة لكي تغنينا عن التعب والارهاق الذي نلاقيه نحن معشر الفنانين خارج المملكة تصور ايجار فنادق ومواصلات وحجز مواعيد ونفقات خاصة وفوق هذا البعد عن ارض الوطن فكل هذا ممكن ان توفره الدولة بايجاد استوديو خاص بالفنانين لكي يقوم الفنان بتسجيل اعماله الفنية بحيث يرجع ربع هذا الاستوديو الى الدولة وهذه دعوة من فنان ذاق تعب ومشقة السفر الى الخارج من اجل تسجيل اعماله وارجو ان تحقق جمعية الثقافة والفنون هذا الطلب والرجاء الذي يحلم به كل فنان..

ابراهيم حبيب

محمد المفيض

محمود ياسين في زيتونة الاندلس

انتهى محمود ياسين من تسجيل حلقات مسلسل اذاعي جديد كتبه محمود فوزي، المسلسل اسمه (زيتونة الاندلس) بالاشتراك مع ليلى طاهر وعايدة الشريف وعادل زكي ومحمد اسماعيل.. تتعرض احداث المسلسل لفترة ما بعد عبد الرحمن الناصر في الاندلس من خلال طموحات وسيرة حياة محمد بن ابي عامر (محمود ياسين) وعلاقته بالاميرة الاندلسية صبح (ليلى طاهر) حتى تقلد منصب حاكم قرطبة لتحاك حوله المؤامرات لقتله..



محمود ياسين



اهلا بالسكان!!

يقوم الفنان حسن عابدين هذه الايام بتصوير مسلسل جديد بعنوان (اهلا بالسكان) في ستوديو جلال بالقاهرة، ومعه نبيلة السيدة.. ميمي جمال، سميرة صدقي، يخرجه عبدالله الشيخ..

يناقش المسلسل مشكلات الشقق التمليك من خلال نوعيات معينة من السكان في احدى العمارات، الزوج ضعيف الشخصية، والزوج الواقع تحت سيطرة حماته والسباك الذي يعاني الامرين من زوجته الارستقراطية، ينتظر الانتهاء من تصوير المسلسل خلال هذا الاسبوع..

حسن عابدين

فلاش فني

■ بعض المطربين الله يهديهم لايلتزمون بمواعيدهم (العرقوبية) التي (يعطونها) للقائمين ومنظمي الحفلات التي يشتركون بها.. فنجد (البعض) (يطنش) الموعد. بعد اخذ بعض (الدراهم) التي تعتبر بمثابة العربون (لاحيائهم) تلك الحفلة. وعيب يا جماعة!!

■ يلاحظ ان الدورة التلفزيونية الجديدة لايوجد بها برامج (منوعات) الا (كل جديد) فقط.. بينما الدورة السابقة كانت تكتظ بمجموعة (وافرة) من تلك البرامج (اين التنسيق)..

■ مسرح الطفل يحاول جاهدا اخذ مكانة بارزة في بلادنا. ويمكن (يغطي) على مسرح الكبار!! وهناك عروض قدمت في مدينتي (الاحساء) و (المجمعة) صفق لها الجمهور.. وهذا يبشر في نهوض حركة المسرح لدينا من خلال مايقدمه هؤلاء البراعم.

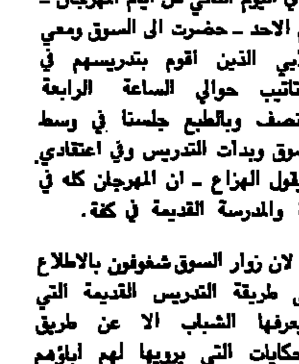


الهزاع يتحدث للصفحة:

أكلت علقة لا أنساها طيلة عمري! شكرا للجمهور على التشجيع الذي انهكني!!



عبدالعزيز الهزاع



كتب/ ناصر الخطيب:

في اليوم الثاني من ايام المهرجان - يوم الاحد - حضرت الى السوق ومعي طلابي الذين اقوم بتدريسهم في الكتاتيب حوالي الساعة الرابعة والنصف وبالطبع جلسنا في وسط السوق وبدات التدريس وفي اعتقادي - يقول الهزاع - ان المهرجان كله في كفة والمدرسة القديمة في كفة.

لان زوار السوق شغوفون بالاطلاع على طريقة التدريس القديمة التي لايعرفها الشباب الا عن طريق الحكايات التي يرويها لهم اباؤهم واجدادهم ويرفع الهزاع سبابته وهو يقول: الا انني اكلتها (علقة) لا انساها طيلة عمري. الهزاع الذي مضى عليه في الفن قرابة ثمان وعشرين سنة لولا ان انقذه الله ببعض الجنود الذين قاموا بحمايته لدخل مكانا لايحب الانسان ان يدخل فيه وهو راض.

سألت الهزاع باستغراب وماهو السبب؟

قال: السبب يكمن في التشجيع الذي زاد عن حده والذي كاد ان يوصلني الى حتفي، ورغم ماسببه لي ذلك الاعجاب الزائد من احراجات الا انني تقبلته واعتبرته دليلا على تقدير الناس لفني رغم الآلام التي عانيت منها فكل واحد يريد ان يمسك بيدي او راسي او رجلي وضعت بينهم (في الطوشة) وكل واحد يريد ان يصافح الهزاع. وفي الحقيقة ان الهزاع ليس الا بشر وقدرته محدودة وكذلك تحمله، الا ان جمهورنا عاطفي جدا، ومنطلق جدا، ومبتسم، مما جعل التعبير عن محبته لفنانه تزيد عن الحد المطلوب. ورغم اني اكلت (المقلب) الا انني اتقبله حتى ولو (فطست) مابهم.

● بهذه المناسبة ماذ تقول للجمهور؟

- قال الهزاع: اقول للجمهور - في البداية - شكرا على هذا التشجيع الذي كسر ضلوعي ورغم اني متألم جسمانيا مما حدث لي في اليوم الاول والذي كنت فيه مثل القط الذي وجد نفسه بين مجموعة اسود. الا انني سأستمر في اداء دوري في المهرجان حتى يتوقف صوتي، وارجو من الجمهور الاقتصاد في تعبيره عن مشاعره تجاه الفنان وكذلك ارجو من الجمهور ان يتعاون مع رجال الامن لكي يقضي وقته في موقع المهرجان في سعادة دونما احداث اضرار للاخرين..

ملاحظة:

في اليوم التالي - الاثنين - تم توفير حراسة للهزاع لحمايته من افواج المعجبين وعندما سألته كيف الحال؟

قال:

لا اليوم كل الامور تمام.

بعد انقطاع دام اكثر من سنتين المحرقي يقدم ست أغان

كتب/ ابراهيم الجريسان:

غادر الاحساء مؤخرا متوجها الى دولة البحرين الشقيقة الفنان البحريني المعروف محمد المحرقي بعد ان عايش حفل الجمعية الغنائي والذي اقيم مؤخرا وبدعوة وجهتها جمعية الثقافة والفنون بالاحساء للفنان المذكور وقبل السفر تحدث للصفحة عن اخر اعماله وبعد انقطاع عن الانتاج الغنائي استمر اكثر من سنتين والذي قال عن اسبابه بأنه لظروف شخصية وفنية جعلته ينقطع عن محبيه اما اخر الاعمال فهو شريطه الثاني عشر والذي يحتوي على ست اغان هي على النحو التالي:

● دق ناقوس المحبة - كلمات يوسف الرفاعي.
● هرجة الناس - من كلمات مسعود بن حويل المري.
● من عيني الثنتين - كلمات خالد العياف.
● بالحبيبة - كلمات يوسف الرفاعي.
● مسافر - كلمات جمال ادريس.

وجميع هذه الاغاني من الحان الفنان ابراهيم عبدالكريم.

محمد المحرقي

باقلامهم

سؤال الحزن!!

اشرب اشواقي بحر
واضرب بكفي صخر
صرختي صرخة في واد
نفختي، نفخة رماد

مع حبيبي في البعاد.. زادني هجر وعناد
تسأل احزاني وتقول.. ما اعتقد خلي بشر

قلبي يسأل بالدموع
ويرتعش بين الضلوع
وافتقد معنى الجواب

ما ادري رحمة او عذاب
ولقاء حبي لي سراب.. وبسمتي نغمة عتاب
تسأل احزاني وتقول.. ما اعتقد خلي بشر

ازين الليل الجريح
واجرحه ما يستريح
واخفي عرسه بالنجوم

واسهره ويا الهموم
واخلق بصمتي غيوم.. والصدى مني معدوم
تسأل احزاني وتقول.. ما اعتقد خلي بشر

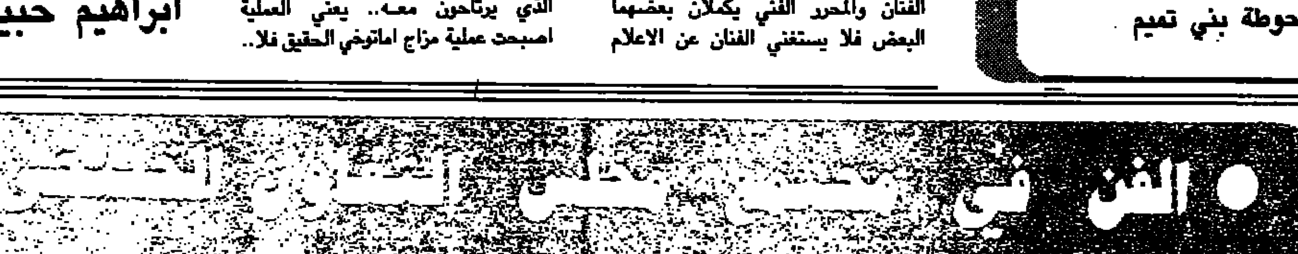
محمد عبدالله الخضيري

قصة «كريستينا» فيلما!

امراة اوروبية تزوجت من انسان عربي، وعاشت معه ببلاده العربية مع احتفاظها بدينها ثم اعتنقت الدين الاسلامي عن قناعة تامة بعد ان خالطت المجتمع الاسلامي وانجذبت الى اموره الكثيرة.

قصة للدكتور محمد عبده يماني حيث وضعها تحت عنوان (كريستينا) سوف تتحول الى فيلم سينمائي اعد له السيناريو والحوار الدكتور رفيق الصبان وسيتم التصوير ما بين الولايات المتحدة الامريكية وتونس والفيلم من انتاج الاستاذ محمد ياسين.

لم تتحدد البطولة التي ستلعب ادوار هذا الفيلم ولكن من المتوقع ان يكون الممثل الكبير محمود ياسين او الممثل نور الشريف بطلا للفيلم.



الفن في ...

اعداد/ يوسف القضيب

الرويشد والاشاعات

● انتهى المطرب الكويتي عبدالله الرويشد من تسجيل احدى اغانيه الجديدة التي ستظهر قريبا وتحمل عنوان «اشاعات» والتي قام بصياغتها لحنا الملحن يوسف المهنا وكتب كلماتها الشاعر الغنائي عبداللطيف البناي ويقول مطلع الاغنية:

اشاعات قالوها واكاذيب
اشاعات لاتودي ولاتجيب
احنا عدينا مرحلة الاشاعات
احنا سدينا ابواب المتاهات

فيلم عن مجلس التعاون

● قامت احدى الشركات العالمية العاملة بالمملكة مؤخرا بانتاج اول فيلم عن مجلس التعاون الخليجي مدته (٥٨) دقيقة بلغت تكاليفه ١٢ الف دولار امريكي.

ويأتي هذا العمل بمبادرة شخصية من قبل رجال الاعمال لايضاح التطور الكبير الذي شهدته دول المجلس وليعرف الرأي العام العالمي في امريكا وغيرها التقدم والازدهار الذي تعيشه دول المجلس الخليجي ويوضح الفيلم وهو الاول من نوعه في السابق وحاليا وما تقدمه حكوماتها لاسعاد شعوبها والكرم الحاتمي الذي يتمتع به المواطن الخليجي.

اغان جديدة لعبدالكريم عبدالقادر

● يستعد المطرب الكويتي عبدالكريم عبدالقادر بتسجيل مجموعة من الاغاني الجديدة التي كتب كلماتها الشاعر الغنائي عبداللطيف البناي ولحنها راشد الخضر..

كما يستعد المطرب عبدالكريم ايضا لتصوير السهرة الغنائية الاستعراضية الجديدة الخاصة بالاطفال والتي كتب اغانيها الشاعر عبداللطيف البناي ولحنها يوسف المهنا وراشد الخضر.

البحرين تكرم التشكيلي المحرقي

● كرمت دولة البحرين الشقيقة نهاية الاسبوع الماضي وبناء على القرار الذي اصدره رئيس وزراء البحرين والقاضي بتكريم المبرزين في البلاد وتنفيذا لذلك القرار فقد تم منح الفنان التشكيلي عبدالله المحرقي جائزة الدولة التشجيعية وشهادة تقديرية لادائه المتميز في مجال الفنون التشكيلية.. ومما يذكر ان الفنان التشكيلي البحريني عبدالله المحرقي هو من رواد الحركة التشكيلية في البحرين وقد مثل بلاده في العديد من المحافل والمعارض والتظاهرات التشكيلية الدولية والعربية وحصل على العديد من المراكز المتقدمة.



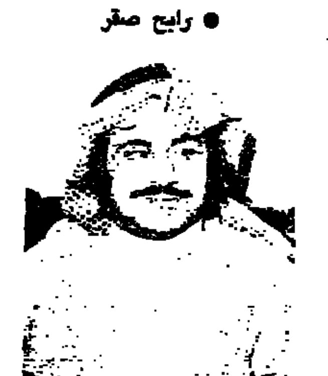
عبدالناصر الزاير ● عبدالله المحرقي







● رابح صقر





عبدالحسين عبدالرضا

واخيرا ارتوت النخيل

يعرض التلفزيون السعودي هذه الايام المسلسل المحلي القديم الجديد (وارتوت النخيل) الذي يمثل فيه مجموعة من نجوم التمثيل المحلي بالمنطقة الشرقية امثال علي السبع، ابراهيم المسويلم، ابراهيم بوشليبي، فرحان الدوسري، محمد الشريدي، عبدالرحمن الرقراق، ناصر المبارك، حمد العمشان، وغيرهم بالاضافة الى الوجوه النسائية من البحرين الشقيق.

كما انضم الى هؤلاء الممثلين عبدالناصر الزاير حيث تعد هذه المشاركة اول مشاركة له على المستوى المحلي باستثناء اخراجه لمسرحية (زواج بالجملة) ودوره الصغير جدا في احدى التمثيليات المحلية قبل التحاقه بمعهد الفنون المسرحية بالكويت.

صفحات منسية من تلفزيون قطر

● تم الانتهاء مؤخرا من تسجيل واعداد ٣٠ حلقة من البرنامج الشعبي «صفحات منسية» حيث فرغ الوفد التلفزيوني القطري الذي تم ايفاده الى كل من زنجبار والكويت والسعودية والبحرين.. من تسجيل هذا البرنامج الشعبي الذي سيبثه تلفزيون دولة قطر الشقيقة خلال شهر رمضان المبارك القادم.. وقد استغرقت البعثة والتي تكونت من المخرج احمد السيد والمصور لبيب محروم.. الصوت عوض الباجوري ومدير الانتاج احمد كافور حوالي اكثر من شهر استغرقه تصوير الحلقات الخارجية للبرنامج وقد ترأس ذلك الوفد الباحث الشعبي بتلفزيون دولة قطر محمد السلماني.

بسرعة.. من الكويت

● تحدد يوم ١٥ يونيو القادم لعرض مسرحية «باي باي يا عرب» تأليف بدران واعداد عبدالعزيز السريع.. بطولة عبدالحسين عبدالرضا واخراج فؤاد الشطي.

● يستعد الفنان علي العنيدي لدخول الاستديو لتسجيل المسلسل الاذاعي الجديد (ضياع العمر) بطولة اسمهان توفيق وكاظم القلاف اخراج هياد الظفيري

● بدأ المخرج محمد السعيد عيسى الاستعداد لتصوير السهرة التلفزيونية (نساء حقيرات) بطولة هدى حسين، استقلال احمد، حياة الفهد، غانم الصالح.. السهرة تعالج بعض المواقف السلبية في حياة المراة العربية في مواجهة المجتمع.

● تشارك الممثلة حياة الفهد في بطولة السهرة التلفزيونية الجديدة «لحظة في عمر الخريف» وهي من بطولة عبدالامام عبدالله وزينب الضاحي.. وهي من اخراج المخرج الكويتي كاظم القلاف.

حفل ترفيهي لنزلاء مستشفى الصحة النفسية بالاحساء

بحضور الدكتور عبدالله عبدالجبار العنزي المشرف على الشؤون الصحية بمنطقة الاحساء والدكتور عماد الدين نصير مدير مستشفى الصحة النفسية بالاحساء يقيم قسم العلاج بالعمل والعلاج الترفيهي بمستشفى الصحة النفسية بالاحساء مساء يوم الاربعاء القادم الموافق ١٤٠٥/٧/٢١هـ حفلا فنيا ترفيهيا لنزلاء المستشفى من المرضى النفسانيين.. وذلك بالتعاون مع فرع جمعية الثقافة والفنون بالاحساء ودار الفنون الشعبية بمدينة المبرز.. هذا وسوف يتخلل الحفل العديد من الفقرات الغنائية والشعبية والتي سوف يشارك فيها عدد من مطربي المنطقة.. حيث من المقرر مشاركة كل من الفنانين حسين بوشليبي، فهد العليان، ابراهيم مطلق دخيل.. كما يتوقع مشاركة المطرب الصاعد رابح صقر وسيقوم الفنان فهد العليان باخراج فقرات الحفل.. والذي يأتي بهدف الترفيه عن المرضى والتخفيف من آلامهم

مؤتمر عن الموشحات الاندلسية بالقاهرة

كتب/ فهد السليماني:

تم الاسبوع الماضي عرض خاص لنماذج من الموشحات الاندلسية لفرقة الموسيقى العربية وامسيات شعرية وذلك بمناسبة مؤتمر الحضارة الاندلسية الذي حضره باحثون متخصصون في مختلف فروع الحضارة الاندلسية من الجامعات العربية ومستشرقون من مختلف ارجاء العالم.

والمؤتمر يعتبر المؤتمر الاول الذي يعقد في الوطن العربي بعد سلسلة من الحلقات العلمية المتخصصة والتي عقدت في قرطبة.. ومالقة - وبالنسيا ومدريد واسبانيا.

وقد كان المردود الفعلي لهذا المؤتمر الذي عقد بالقاهرة هو تشجيع الاهتمام بالحضارة الاندلسية باعتبارها حلقة الوصل بين الحضارتين العربية والاوروبية.

ابتهالات دينية لمحمد أمان في رمضان

محمد امان

جدة/ عبدالله علي الشهري:

الفنان محمد امان غادر المملكة متجها الى مدينة (سبتة) بتونس وذلك من اجل ان يسجل ثلاثين حلقة من الابتهالات الدينية وذلك باستوديوهات (سبتة).

وسوف تذاع هذه الابتهالات خلال شهر رمضان المبارك بواقع ابتهال كل يوم وذلك من خلال الشاشة الفضية.

وقد قام بكتابة هذه النصوص كل من الاستاذين يحي توفيق وحسين عرب. والجزء الاخير من هذه الابتهالات مأخوذ من التراث.

الجدير بالذكر ان الفنان محمد امان يمتاز بصوت رائع خصوصا عند تاديته للموال والابتهال.

القناة الثانية.. تعرض برنامجا عن مهرجان التراث والثقافة الوطني

من التوقع ان يقوم التلفزيون هذه الليلة ومن خلال القناة الثانية بعرض برنامج خاص عن المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي نظمه الحرس الوطني بالجنادرية.

وسيحتوي البرنامج على عروض شيقة من الفلكلور السعودي الاصيل لمختلف مناطق المملكة..

بالاضافة الى عرض ما تحتويه القرية الشعبية من تحف وآثار متنوعة.

الجدير بالذكر ان هذا البرنامج سيعرض بدلا من البرنامج الاسبوعي المنوع ليلة خميس والذي ارجىء عرضه الى الاسبوع القادم في نفس موعده.

هذا البرنامج الخاص هو من اعداد/ عبد الرحمن العليقه ومحمد الحركان وقام باخراجه كل من/ محمد مقبل وسعد الوثلان.



● د. علي النجعي المشرف على القناة الثانية ●

اغنية انت ما قلت

ابراهيم حبيب

جدة - علي عبدالله الشهري:

الفنان البحريني ابراهيم حبيب سيشدو قريبا باغنية عاطفية من كلمات الامير تركي بن عبدالرحمن ومن الحان الفنان محمد المفيض ويأتي هذا التعاون بين الفنان ابراهيم وكتاب الاغنية والملحنين السعوديين حيث سيقوم الفنان ابراهيم حبيب بتسجيلها تباعا..

وكلمات الاغنية تقول:

النلس قالوا لي وراك انت ما قلت
انك فرحت وقلت يابعد عمري
يافرحتي بهرجك ولو كنت ماتلت
حتى الحكي يوصل من الناس وادري
مني خجلت ومنك بالغالي زعلت
ولاحد درى وشلون عذرك وعذري
ولو ان تفاهمنا من اول توصلت
منا الغلا ما بيننا الين يدري
من حكمك الاول على ويش حصلت
الا الزعل مني وانا اعز قدري..

• معرض الفن التشكيلي في المهرجان الوطني للثقافة والتراث

الفنانون في المعرض صنعوا صوت اللون، ولغة الخط وحركة الكتلة

فن تشكيلي

عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

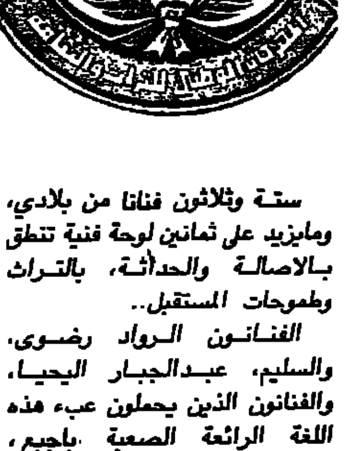


• محمد السليم



• بكر شيخون





• بدر بن عبدالعزيز

• فيصل بن فهد

آفاق فنية

لماذا لاننقل فننا الى العالم؟

لم يعد ثمة شك ان الفنان العربي السعودي قد شب عن الطوق وارتقع الى رجولة الاداء واحتضان ارقى الاساليب.. وابتكار ذاته الصافية الملتحمة بجذور التاريخ.. وحركة الواقع .. ومعطيات الحاضر متطلعا بامل وثقة الى المستقبل.

لم يعد مواطننا الذي دابت وسائل الاعلام المعادية لنا على تشويه صورته ومضمونه ذلك البسيط الذي يكتفي بالصمت .. وينهمك في تحصيل رزقه من فم الصحراء الصعبة انه يبني .. وينشيء .. يؤسس وينطلق عاليا نحو احدث منجزات المستقبل. وجولة سريعة او طويلة في مدننا وقرانا .. تشهد ان المفهوم الخاطيء عنا لم يكن حقيقيا ولن يكون ابدا.. وكذلك فان نظرة واحدة على عطاء مواطننا وفناننا وحكومتنا .. تشهد ان المواطن العربي المسلم في هذا البلد هو مؤسس حضارة ووريث مجد ومساهم في صناعة الجزء المنوط به في مستقبل الكون.

لكننا حتى ندحض الافتراء والدعاوي التشويهية، لابد لنا ان ننطلق الى العالم.. نعرض انجازاتنا ونقدم للمخدوعين ذواتنا..

لماذا لاتفكر الرئاسة العامة لرعاية الشباب، والحرس الوطني، وزارة المعارف او التعليم العالي، وزارة الاعلام او الخارجية بتنظيم معرض سعودي متنقل بمرافقة بعض فنانينا ليجول العالم ويعلن صورتنا الجميلة!!

لماذا؟ لابد ان الجواب الايجابي قائم..

• سعد العبيد



• عبدالجبار اليحيا

• سمير الدهلم

ستة وثلاثون فنانا من بلادي، ومايزيد على ثمانين لوحة فنية تنطق بالاصالة والحداثة، بالتراث وطموحات المستقبل..

الفنانون الرواد رضوى، والسليم، عبدالجبار اليحيا، والفنانون الذين يحملون عبء هذه اللغة الرائعة الصعبة باجبع، والغامدي، وصبان، وبوقس، باجودة، قستي، شيخون والدهام، الرزيزاء، والعيدان والعمير والمنيف، الناجم، والحصين، المسعود والشيخ، اليحيى المقبل والربيق والعتيق ، ونجلا، والدبيان، والناصر والباويان، والعجروش، العذل والسبت والحافظ، المغلوث، والدوسري، والسليمان.

كل هؤلاء صنعوا صوت اللون، ولغة الخط، وحركة الكتلة.. في معرض المهرجان الوطني للثقافة والتراث..

ليل الجنادرية مضيء يشع بهيبة التكوين الزخرفي والتراثي في اعمال عبدالحليم رضوي وسليمان باجبع، وعلي الغامدي وحمزة باجودة، وعلى الرزيزاء..

وصباح الجنادرية متطلع الى افق المستقبل الجزل المشرق، الناهض من اصالة وتاريخ هذا الوطن مطلا عبر لوحات الدهام، واليحيا، والسليم وناصر الموسى واحمد المغلوث والربيق والعتيق..

المعرض يملك من اسرار السحر، ونشوة الجاذبية مايجعل مرتاده ان يعود ويعود .. ويحلم بزيارة اخرى..

تحت ظلال السعف... وفي جو مصنوع من خامات البيئة السعودية بمهارة وبساطة معا .. انتشرت على الجدر اكثر من ثمانين لوحة معظمها سبق وان عرض في معارض سابقة.. وبعضها جديد.. لكنها جميعها مختارة بدقة لتقول كلمتها المتضامنة مع جهود الحرس الوطني منظم هذا المهرجان - الرائد..

ملامح الطبيعة المحلية باضوائها الساحرة.. وبيوتها الطينية.. وزخارفها البسيطة المتوازنة.. واسواقنا الشعبية .. بحوانيتها التقليدية وملابس مرتاديها الفلكلورية ريفنا الصافي الممتد تحت شمس لاتحد .. وخضرة تجاهد ماوسعها وماساعدها الانسان الكبير في بلدنا تجاهد ان تمتد.. قلاعنا الطالعة من تاريخنا في الدرعية والرياض من حاضرنا المتجدد، وماضينا التليد..

معالم تراثنا وتاريخنا تتقدم بفهم عصري فالجمل في عديد من اللوحات رمز لحركة اجدادنا به الى معارك الفتح وانتصارات الاسلام والعرب، والخيمة .. رمز لاستقراء انساننا وسمو تطلعاته الى القصر، والمبنى والحضارة، والآنية الخشبية والفخارية رمز لتكيف ابن الصحراء الشرسة مع ظروف القسوة .. واشارة لتفوقه على صهد الظهيرة ونيران الرمضاء..

الخيول ملمح الارتباط العربي بالفروسية، وصناعة التاريخ.. ورسم المجد بدءا من انتصارات بدر مرورا بانتصارات القادسية، واليرموك.. تطلعا الى تحرير الوطن العربي من الغزاة .. واعادته موحدا ترمح في ابهائه جياد الارض العربية حاملة فرسانها وشعراءها ..

صوت الحق المتمثل بآيات الله العظيم رموز غنية مبهرة باتقانها وبتعلق انسان هذا الوطن بشريعة الحق السمحاء.. المبدعة .. الخلاقة.

انسان هذا الوطن رجلا كان ام امرأة. طفلا ام شيخا عاملا ام مسئولا اميرا ام وزيرا.. كل اولئك هم صانعو حياة جديرة بالتوقف المتأصل.. وجديرة باحترام يوم من اللاشيء.. اصبحت لنا دنيا الرخاء والتقدم.. احداث الحياة اليومية يسجلها فناننا .. يعترض على السلبي، ويدعم الايجابي..

هذا كله جزء مما يقوله المعرض الفني الكبير!!

يقوله بلغة تتجاوز كل عقبات اللغات.. لغة الضوء واللون .. والعين..

يقوله بطريقة صامتة .. لاضوضاء فيها ولاصخب وبعيدا عن خطابة العصر وفذلكاته.

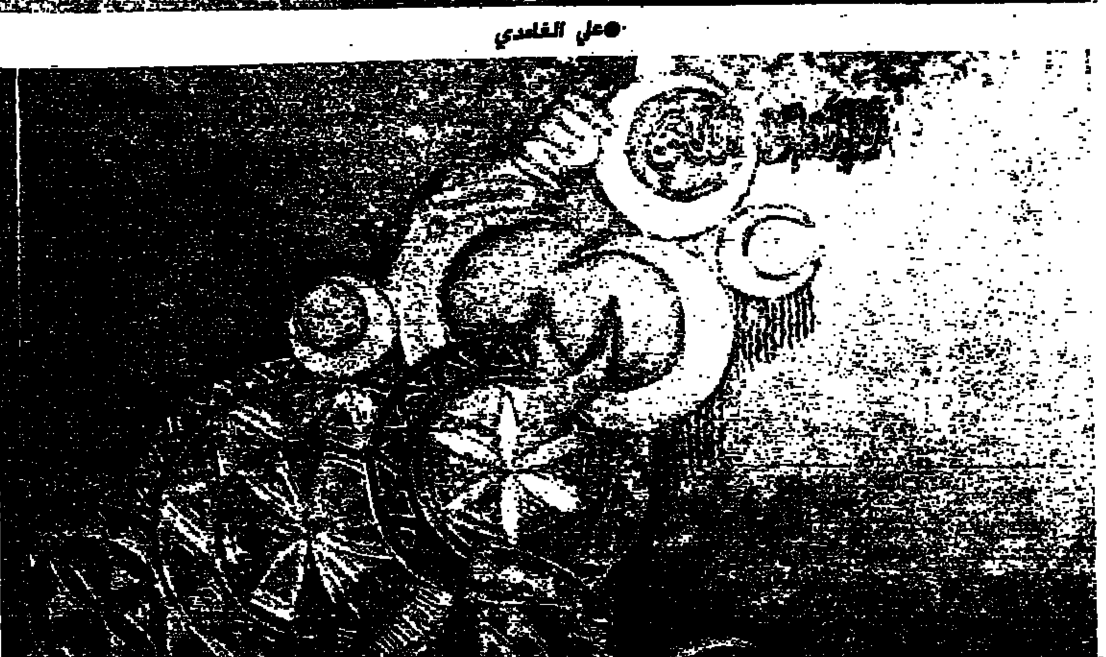
يقوله بهدوء فيغير كل افكار الآخرين عنا وعن انساننا، واذ نقترب من قلب الفن نسمع ماينبغي ان يعرفه العالم..

نحن لسنا شعب جمل وخيمة.. وتخلف ونفط نحن شعب الماضي العربي، والحاضر المزدهر.. بالامن والعطاء، والفن المشرق بكل احتمالات المجد والحضارة..

مثل هذا الصوت ينبغي ان يصل الى العالم.. ولا اعتقد ان ذلك صعب واجدها فرصة طيبة للدعوة الى نقل هذا المعرض ليطوف ارجاء المعمورة .. ولنترك الفن العربي السعودي يقول كلمته للعصر!



• علي الغامدي



• علي الرزيزاء

• عبدالرحمن السليمان



• ابراهيم بوقس





• أحمد المبت

• فهد الربيق

مجتمع التعاون الخليجي

حشد من البرامج والمسلسلات .. ضمن الاستعدادات المكثفة لشهر رمضان .. في تلفزيون قطر

الدوحة/ من عاطف مصطفى:

في اطار استعدادات التلفزيون القطري لشهر رمضان المبارك يجري حاليا تصوير عدة اعمال درامية تشمل الاحاديث الدينية واللقاءات والبرامج الخاصة بالشهر الكريم والمسلسلات والسهرات والسباعيات.

ففي استديو ٤ للانتاج بتلفزيون قطر يتم حاليا تصوير جميع اللقطات والمناظر الداخلية للمسلسل التاريخي «نور الدين زنكي» بطولة النجم القطري علي حسن ويشاركه البطولة عدد من الممثلين والممثلات العرب من مصر والعراق وسوريا ومن بين الممثلين ليلى فوزي وليلى طاهر ومحمد وفيق وشذى سالم وعبدالرحمن الرشي. والمسلسل من اعداد وسيناريو وحوار هشام يانس ويتكون من ١٣ حلقة تلفزيونية ويدور حول الصراع العربي الصليبي ومدى قوة القائد المسلم نور الدين زنكي عندما وحد العرب في الحملة الثانية للقضاء على الصليبيين وكان ذلك ارهاصا للدور الذي قام به من بعده صلاح الدين في القضاء عليهم نهائيا في موقعة حطين.

وفي استديوهات عجمان يجري تصوير مسلسل ابن تيمية الفقيه الاسلامي المعروف اخراج جلال غنيم وبطولة عبدالله غيث وسميحة ايوب وتوفيق الدقن وعدد من نجوم قطر في مقدمتهم الممثل القطري سيار الكواري. وهذا المسلسل من انتاج تليفزيون قطر بالتعاون مع استديوهات عجمان.

كما يجري حاليا في استديوهات زيني فيلم بتونس تصوير مسلسل ابن خلدون الذي يقوم بتأدية دوره النجم العربي المعروف نور الشريف والمسلسل ايضا من انتاج تليفزيون قطر.

وقد حرص تليفزيون قطر على تقديم جرعة من الدراما الشعبية فقد انتهى هذا الاسبوع المخرج وجيه الشناوي من تصوير السباعية التليفزيونية «الدانوب» بطولة نجمة الكويت عائشة ابراهيم وغادة حمدي وصلاح الملة وعبدالله احمد. وهي تحكي قصة من قصص الواقع القطري ايام الغوص والمعاناة والبحث عن اللؤلؤ.

كما يعد التليفزيون حاليا مجموعة من الاحاديث الدينية التي لم تقدم من قبل ويمضمون ديني جديد في التناول والطرح والتعليق والتفسير يقوم باعداده وتقديمه الدكتور عبدالصبور شاهين حيث يستضيف عددا من الضيوف للتعليق على قضايا الدين والدنيا والتي يطرحها المشاهدون ويقوم من يستضيفهم بالرد على استفسارات المشاهدين. وهناك مسابقة دينية اعدها فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل تتكون من ٣٠ حلقة ويقدم موضوعا دينيا في كل حلقة ومع نهايتها يطرح سؤال يتناول التوعية والارشاد الديني بالاضافة الى تقديم مسابقات المسلم الصغير وبرنامج «هدى الاسلام» الذي يقدمه د. يوسف القرضاوي.

ابوظبي: رفع الايجارات بنسبة ٣٠٪

اصدر نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ولي عهد ابوظبي ورئيس المجلس التنفيذي الشيخ خليفة بن زيد قرارا برفع حصة الملاك المواطنين من ايجارات المباني التجارية المكفولة من قبل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية الى ٣٠ بالمائة بالنسبة للبنايات التي تزيد عن ٣ طوابق تعلو الطابق الارضي والى ٤٠ بالمائة بالنسبة للبنايات التي تقل عن ثلاثة طوابق وكذلك بالنسبة للفيلات بدلا من ٢٠ بالمائة.

ويأتي هذا القرار مستهدفا عدة اغراض تخدم مصالح المواطنين ومصلحة الاقتصاد الوطني حيث سيوفر بعض السيولة المطلوبة في السوق المحلية وان كانت ستطيل فترة سداد القروض التي سبق وصرفتها حكومة ابوظبي دون فوائد تذكر عند بناء هذه المباني.

كما تقرر تخصيص نسبة ١٠ بالمائة من عائدات هذه المباني لاغراض الصيانة.

واوضح القرار ان هذا التخصيص يأتي انطلاقا من النظرة الشاملة البعيدة المدى وحرصا على الثروة العقارية والاستخدام الامثل ومد الفترة الزمنية لها وكفالة بقائها لفترة طويلة واسهاما في تحقيق اكبر عائد ممكن للمواطنين.

محاضرة عن الفن البحريني .. في الشارقة!

القى السيد احمد باقر الفنان التشكيلي البحريني محاضرة بالشارقة مساء السبت الماضي حول الحركة الفنية التشكيلية بالبحرين.

واشار السيد باقر في المحاضرة الى ان الفن التشكيلي بالبحرين بدأ عام ١٩١٩ واقترن بذلك مع التعليم النظامي وتطور مع قيام المؤسسات المهتمة بالفن.

وقال ان الحركة التشكيلية البحرينية تأثرت في بداياتها بالمدارس التشكيلية الغربية خاصة المدرسة الانطباعية ثم تطورت مع انتشار التعليم الحديث وعودة الطلبة الموهوبين الى البحرين حيث برزت العديد من التوجهات الفنية منها المعاصرة والاصالة ومحاولة الرجوع الى التراث والتاريخ العربي والاسلامي والبيئة المحلية والخط والزخرفة اضافة الى توجه ثان يعكس التوجهات الفنية التشكيلية العالمية كالواقعية والتجريدية والسريالية والتكعيبية في حين برزت مجموعة ثالثة كانت اكثر حرصا على اظهار مدرسة مميزة للفن في البحرين والخليج عموما.

●●●

الدانة .. في البحرين

قدم مسرح الجزيرة بدولة البحرين عرضا لمسرحية (الدانة) تأليف فريد احمد وعبدالحميد احمد واخراج ابراهيم بحر.

وتتناول المسرحية الواقع الاجتماعي للانسان الخليجي في فترة ماقبل النفط ايام الغوص والبحر واللؤلؤ.

●●●

ديوان شعر بحريني .. جديد

يصدر في البحرين قريبا الديوان الشعري الأول للشاعر البحريني الشاب نبيل الريان.

ويتكون الديوان الذي يحمل عنوان (اسفار في بحر الغسق) من اربع عشرة قصيدة كتبت باللهجة العامية.

طيارون خليجيون .. يقودون «الترايستار» ٧٦ طيارا يقودون «طيران الخليج» .. و ٤٠ اخرين تحت التدريب



عيسى عبدالله .. احدث قبطان «مواطن» يقود الترايستار ضمن خمسة طيارين اخرين يعملون في «طيران الخليج»

اعلنت شركة طيران الخليج هذا الاسبوع ان اثنين من طياريها من مواطني الدول المالكة قد تأهلا لقيادة طائرات الترايستار.

وتمتلك الشركة اربع دول خليجية هي: دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان وقطر.

وذكرت الشركة في بيان لها بهذا الصدد انه تم تأهيل القبطان موسى محمود والقبطان عيسى عبدالله لقيادة الترايستار بعد ان اكملا عدد ساعات الطيران المطلوبة.

حيث اكمل القبطان محمود البالغ من العمر ٣٢ عاما ٥٨٤٦ ساعة طيران وعمل قائدا لطائرة البوينج ٧٣٧ لمدة ٤ سنوات وكطيار مساعد لمدة ٣ سنوات، وفي سنة ١٩٨٢ تأهل كمدرب وممتحن على طائرات البوينج وتولى مسئولية الاشراف على برنامج تدريب الطيارين الخليجيين في الخارج.

وكان القبطان محمود قد بدأ عمله في مجال الطيران سنة ١٩٧٢ بالعمل في شركة طيران شرقي افريقيا في نيروبي على طائرات من طراز فوكر - ٢٧ ودي سي ٣ و ٩

اما القبطان عيسى عبدالله البالغ من العمر ثلاثين عاما فقد اكمل ٥٨٠٠ ساعة طيران وعمل لمدة ٣ سنوات كقائد لطائرة البوينج ٧٣٧ ولمدة عامين ونصف كطيار مساعد على طائرة الترايستار.

وكان قد التحق بالعمل بطيران الخليج سنة ١٩٧٢ كطيار متدرب وبعد حصوله على رخصة الطيران التجاري تأهل للعمل كطيار مساعد على طائرات الشركة انذاك من طراز فوكر - ٢٧ لمدة عام ثم لتنقل الى طائرات باك - ١١١ لمدة عام لآخر قبل ان ينتقل للعمل على طائرة البوينج ٧٣٧ كطيار مساعد لمدة عامين ونصف.

وقد تأهل القبطان محمود والقبطان عيسى لقيادة الترايستار بعد ان اكملا برنامج التدريب المقرر واجتازا بنجاح مرحلة التأهيل ليصبحا بذلك رابع وخامس خليجي يقودون هذا النوع من الطائرات الضخمة. وقد استغرقت عملية التأهيل مدة ستة شهور وتمت بالكامل في مقر طيران الخليج بالبحرين وشملت الدراسة الارضية، التدريب على جهاز الطيران التشبيهي (سموليتر) الخاص بالشركة والطيران الفعلي.

ويذكر ان هناك ٧٦ طيارا خليجيا يعملون في شركة طيران الخليج منهم خمسة في قيادة الترايستار (هم: القبطان عبدالرحمن القعود والقبطان محمود الانصاري والقبطان محمود القاضي اضافة الى القبطان محمود والقبطان عيسى عبدالله) و ٢٦ طيارا مساعدا على الترايستار ١٢ قائدا للبوينج ٧٣٧ و ٢٨ طيارا مساعدا على البوينج وخمسة طيارين متدربين على الخطوط. كما ان هناك اضافة الى ذلك ٤٠ طيارا متدربا يتلقون تدريباتهم حاليا في اكسفورد والاردن والدوحة.

الكويتية .. توسع شبكة رحلاتها الى اوروبا

ستحقق فرصة جديدة لنقل الركاب وشحن البضائع بين الكويت ووسط اوروبا عندما تبدأ الخطوط الجوية الكويتية في صيف علم ١٩٨٥ بتوسيع شبكة رحلاتها التي تسير من روما واثينا الى فيينا.

وابلغ مدير المبيعات الاقليمي للخطوط الكويتية في العاصمة النمساوية بيتر تينشيرت وكالة الانباء الكويتية الليلة قبل الماضية ان الخطوط الجوية الكويتية ستستفيد هذا العام من اتفاقية حكومية ثنائية معقودة بين الكويت والنمسا منذ عام ١٩٧٧.

واوضح ان الخطوط الجوية الكويتية ستزيد من عدد رحلاتها الحالية بين عواصم ايطاليا واليونان والنمسا التي تسير بمعدل رحلة في الاسبوع وذلك على ضوء زيادة عدد رحلات الخطوط الجوية النمساوية من فيينا الى الكويت منذ مايو من علم ١٩٨٤م..

وقال ان رحلات الخطوط الكويتية لتلك العواصم ستزيد بمعدل رحلة لتصبح رحلتين في الاسبوع وذلك ابتداء من منتصف يونيو القادم ولمدة ثلاثة اشهر.

ويبين جدول مواعيد الرحلات الصيفية لهذا العام ان الخطوط الكويتية الغت خططا مسبقة لزيادة عدد رحلاتها من الكويت الى اثينا ثم براغ لصالح العاصمة النمساوية.

وتشعر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بأن توقفها في النمسا لليلة اخرى اكثر راحة لمسافريها.

واصدرت السفارة النمساوية في الكويت تأشيرات دخول لحوالي ٤٠٠٠ شخص خلال العام الماضي.

واشار تينشيرت الى ان هذا العدد في ازدياد مستمر وقال ان حوالي ٢٥ بالمائة من المسافرين يعبرون عبر النمسا الى بقية الدول الاوروبية.

واوضح ان معظم المسافرين الى الكويت هم من رجال الاعمال واصحاب العقود الذين يعملون في الكويت وغيرها من الدول الخليجية.

اما بالنسبة للمتجهين من الكويت الى دول وسط اوروبا مثل النمسا وجارتها سويسرا والمناطق الجنوبية من المانيا الغربية اضافة الى هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا فان وجهتهم تكون بشكل رئيسي لاغراض العلاج الطبيعي والاستجمام.

طيران الخليج .. افضل شاحنة في الشرق الاوسط

حصلت شركة طيران الخليج على شهادة «افضل ناقلة شحن لسنة ١٩٨٤ الى منطقة الشرق الاوسط والتي تمنحها المجلة البريطانية المتخصصة (ايركارجو نيوز انترناشونال)»

وقد تسلم السيد علي ابراهيم المالكي الرئيس التنفيذي لطيران الخليج هذه الشهادة من السيد نيغل توميكنز رئيس تحرير المجلة خلال حفل خاص اقيم بهذه المناسبة في مقر الشركة في البحرين الاسبوع الماضي.

وقد جاء منح الشهادة بعد فوز طيران الخليج في استطلاع للرأي اجرته المجلة بين وكلاء الشحن البريطانيين لاختيار افضل ناقلة شحن للعام الماضي.

ويذكر ان طيران الخليج قامت بشحن مايزيد على خمسة آلاف طن من البضائع على متن طائراتها من طراز ترايستار العاملة بين لندن ودول المنطقة خلال عام ١٩٨٤م.

●●●●●●●●●

تطبيق تسعيرة «تذاكر الشباب» .. للتنقل بين دول المجلس

قامت شركات طيران دول مجلس التعاون بتطبيق اسعار تذاكر الشباب للتنقل بين دول المجلس منذ اول ابريل الحالي.

وتجيء هذه الاتفاقية لتشجيع السفر بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما هو معروف فان هذه الاسعار لايعمل بها بين المملكة العربية السعودية وكافة اقطار العالم!

وقد وافقت الخطوط السعودية على سعر تذاكر الشباب من والى المملكة بهدف تشجيع السفر وزيادة اواصر الاخوة بين دول المجلس.

آثار من العصر الحجري .. في الشارقة

تواصل البعثة الاثرية الفرنسية اعمالها بالمسح والتنقيب الاركيولوجي في نقطتين بمنطقة الحمرية بالشارقة.

وصرح السيد ناصر العبودي مدير الآثار بالدائرة الثقافية بالشارقة بأن اعمال البعثة تتركز في المنطقة التي جرت عليها عمليات المسح والاستكشاف في منطقة الحمرية حيث ثبت ان هناك عددا من المواقع الهامة التي احتوت على آثار تعود الى احقاب موغلة في القدم تعود الى العصر الحجري الحديث وربما الى العصر الحجري القديم اي قبل ١٥ الف سنة تقريبا مشيرا الى ان البعثة عثرت على عدد من القطع الحجرية والفخارية تعود الى تلك الفترات وتعبر عن وجود مستوطنات بشرية وصلت الى مستوى حضاري يماثل الحضارات التي سادت في منطقة الخليج والمناطق المجاورة.

وذكر ان البعثة تنقسم الى فريقي عمل الأول يقوم باعمال الحفر والاستكشاف في موقعين احدهما يمثل فترة العصر الحجري الحديث والآخر يمثل العصر الاسلامي في مراحله الاخيرة.

وقال ان الفريق الآخر من البعثة يقوم باعمال المسح الاركيولوجي والجغرافي في المنطقة الوسطى التي تمتد من الذيد شرقا حتى المدام غربا والمناطق المجاورة.

واشار السيد ناصر العبودي الى ان البعثة تضم باحثين جغرافيين لمساعدة الفريق الاركيولوجي وتحديد الفترات التاريخية للمكتشفات الاثرية وكذلك تحديد المواقع التي كانت مسرحا للحضارات القديمة على ضفاف الوديان والعيون والاقلاع في المنطقة.

●●●

مسابقة للقرآن الكريم .. في البحرين

تنظم جمعية الاصلاح بدولة البحرين المسابقة السنوية الثانية لحفظ وتجويد القرآن الكريم وذلك خلال شهر يوليو القادم.

وستقدم للفائزين جوائز مالية حيث ترصد للفائز الأول جائزة قدرها ٣٠٠ دينار والثاني ٢٠٠ دينار والثالث ١٠٠ دينار بالاضافة الى عشر جوائز اخرى.

مسقط : القوات العمانية تبدأ مناورة «رعد» مناورة بالذخيرة الحية والاسلحة المختلفة للقوات البحرية

صحيفة بريطانية: المناورات العمانية.. من اروع استعراضات القرن

مسقط ، لندن / سليمان الناصر ، والوكالات الخليجية:

بدأت امس مناورات «رعد» للقوات العمانية البرية والجوية .. ضمن اكبر تمرينات عسكرية من نوعها تجري حاليا في سلطنة عمان لاستعراض القدرات الدفاعية لمختلف القوات العمانية باستخدام احدث الاسلحة والعتاد. فيما اجرت القوات البحرية مناورة بالذخيرة الحية بمساندة برية وجوية..

ووصفت صحيفة ديلي تلغراف اللندنية امس العرض العسكري العماني الذي اقيم يوم امس الاول في جبل سلاخ في سلطنة عمان بانه واحد من اروع الاستعراضات العسكرية في هذا القرن.

وقالت ان السلطان قابوس لم ير ويخاطب كل واحد هناك فقط ولكن المهم ان كل جندي استطاع ان يرى ويسمع قائده الاعلى.

وقد تفقد السلطان قابوس عشرة الاف جندي وثلاثة الاف عربة ستشترك في المناورة الصحراوية /رعد/ التي بدأت امس.

وبدأت امس المناورة العسكرية /رعد/ التي تقوم بتنفيذها القوات البرية والجوية العمانية والتي تعتبر من اكبر المناورات التي اجرتها القوات المسلحة العمانية حتى الان.

وتهدف هذه المناورة التي يشارك فيها ١٠ الاف فرد و٣ الاف الية ومركبة عسكرية بالاشتراك مع عدد من طائرات سلاح الجو العماني الى اكساب القوات البرية والجوية القدرة اللازمة لادارة العمليات الجوية والبرية المشتركة .

كما تساعد على التركيز على عدد من المشاكل التعبوية الهامة مثل السيطرة على الدفاع الجوي المتقدم كما تعتبر فرصة لكبار القيادات لتطبيق مهاراتهم القيادية واكتساب المهارات.

ويتم تنفيذ هذه المناورة التي تقام بمنطقة تبعد عن مسقط حوالي ١٨٠ كيلومترا على اعتبار ان لعمان حدودا مشتركة متنازع عليها مع دولة اخرى اطلق عليها افتراضيا دولة /مرمول/ التي تجدد مطالبتها بابار النفط التي تم اكتشافها مؤخرا في منطقة تدخل ضمن الاراضي العمانية والتي اطلق عليها افتراضيا منطقة /برزمان/ وان الدولة المعادية هددت باستخدام القوة عند الحاجة وتقوم باجراء تمرين في منطقة اطلق عليها /قرون القوين/.

ويضم هذا التمرين ثلاثة الوية وجناح جوي تساندها كتيبة هجومية محمولة بالطائرات العمودية ووحدة من القوات الخاصة وبذلك تكون دولة /مرمول/ المعادية مهيأة للاندفاع السريع للاستيلاء على حقول النفط في برزمان.

وتتميز منطقة المناورة عبارة عن سهول حصائية مسطحة يتخللها ارتفاعات رملية وسلسلة جبال منخفضة تتخللها الوديان من الشمال الى الجنوب والتي يصعب عبور بعضها.

وتتلخص المهمة الموكلة للقوات البرية المشاركة في المناورة في عمليات القوات الساترة ومعركة قوات الحراسة والمعركة الدفاعية الاولية ومعارك ضد التسلل وضد الهجوم وعمليات الانسحاب ثم صد الهجوم والقتل والمصادرة والعمليات المحمولة بالطائرات العمودية وتجميع وتحليل ونشر الاستخبارات على اساس معركة العدو المحتملة وخطة الادارة واللوازم واعادة التموين واتصالات الدفاع المتحرك.

● السلطان قابوس

وتتلخص عمليات سلاح الجو في الدفاع الجوي وعمليات الهجوم واسناد القوات البرية واعادة التموين في الميدان في فترة لا تقل عن ٢٤ ساعة ودمج الدفاع الجوي في القوات البرية والقيادة والسيطرة وتمرير المعلومات من القيادة ومركز السيطرة التابع للقوات البرية ومختلف عمليات الاتصال ارض / ارض وارض جو وبالعكس وتنظيم عمليات تعبوية موسعة واعادة تزويد الطائرات بالوقود في الميدان.

وقد دعي لحضور المناورة التي تستمر اسبوعا عدد من الخبراء العسكريين من الدول الشقيقة والصديقة للقيام بعمليات التحكيم واستخلاص النتائج التي يمكن التوصل اليها خلال المناورة.

وكان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قد شهد عصر امس الاول المناورة التي نفذتها قوات سلطان عمان البحرية بمناسبة يوم القوات البحرية..

وقد بدأت المناورة لدى وصول جلالة السلطان بطائرة عمودية الى اليخت السلطاني (آل سعيد) في عرض البحر حيث اطلقت مدافع السفينة السلطانية (المبروكة) احدى وعشرين طلقة تحية لجلالته وعزفت الموسيقى السلام السلطاني ثم قامت السفن الصاروخية والزوارق الحربية بتشكيلات مجموعات قتال اتخذت اشكالا مختلفة حيث استعرضها جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة من على اليخت السلطاني آل سعيد حيث حيا جلالته اطقم السفن المشاركة في هذه المناورة.

وبعد ذلك انتشرت الزوارق والسفن الحربية واتخذت اوضاعا قتالية في عرض البحر حيث اطلقت قذائف تنوير تمثل اهدافا جوية واخذت مدفعيتها تطلق قذائفها على اهداف معادية مقطورة تمثل سفنا معادية متحركة وبعد ذلك انطلقت من السفينة السلطانية المبروكة ثلاث طائرات صغيرة موجهة لاسلكيا تستخدم لاغراض التدريب حيث قامت مدفعية السفن الحربية والرشاشات بالتصدي لها وامطرتها بوابل من نيرانها واصابتها اصابة دقيقة ومؤثرة سقطت على اثرها في البحر.

ثم اتجهت سفن الانزال والزوارق الحربية المساندة لها صوب المنطقة المفترض انها احتلت من قبل عدو وهمي وتمثل القلعة التي اقيمت هناك لهذه الغاية قرية عمانية ساحلية احتلت من قبل عدو مفترض وفي هذه الاثناء اتجه جلالة السلطان بطائرة عمودية الى هضبة قريبة من منطقة العمليات حيث تمكن جلالته من مراقبة العملية عن كثب.

وبعد ذلك شرعت الزوارق الحربية لمهاجمة الاهداف المعادية المفترضة وقصفتها بمدفعيتها قصفا تمهيديا فعالا ومؤثرا ثم قام تشكيل من طائرات الجاكوار من سلاح سلطان عمان الجوي بمهاجمة الاهداف المعادية وقام الغواصون من قوات سلطان عمان البحرية بعد ذلك بتطهير الشواطىء من الالغام التي يفترض ان العدو قد زرعها فيها.

وقد اعقب ذلك انزال قوات محمولة مع الياتها من سفينة الانزال الناصر والسفن الاخرى التي تساندها كما قامت طائرات هليوكوبتر بانزال قوات محمولة جوا في منطقة العمليات حيث قامت هذه القوات بمهاجمة جيوب العدو المفترض في المنطقة وطهرتها تطهيرا تاما.

وقد ساند قوات سلطان عمان البحرية في هذه المناورة وحدات محمولة من قوات سلطان عمان البرية وسلاح سلطان عمان الجوي ولواء الحرس السلطاني.

وفي نهاية المناورة حيا اطقم القطع البحرية المشتركة في هذه المناورة جلالة السلطان وهتف الضباط والجنود بحياة جلالته.

وقد شهد المناورة بمعية السلطان اللواء علي بن ماجد العمري المرافق العسكري الاول لجلالة السلطان رئيس مكتب القصر واللواء الركن حسن بن احسان بن نصيب وكيل وزارة الدفاع والفريق اول سعيد بن راشد الكلباني المفتش العام للشرطة والجمارك وقادة الاسلحة الثلاثة البحرية والبرية والجوية.

بشارة.. يغادر مسقط

مسقط/ ق.ن.أ:

غادر مسقط امس السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت اربعة ايام.

حضر خلالها الاستعراض العسكري الذي اقيم هنا بمناسبة المناورة العسكرية (رعد) التي تجريها قوات سلطان عمان البرية.

د. الجاسر: القطاع الخاص بدول المجلس يقوم بدور ايجابي في مسيرة التنمية

الرياض - واس:

يقوم القطاع الخاص بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بدور ايجابي وكبير في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها دول المجلس.

وتولي دول المجلس هذا القطاع اهتماما كبيرا في سبيل دعمه وحتى يأخذ دوره الكامل في مسيرة التنمية.

وصرح مدير الاعلام بالأمانة العامة لمجلس التعاون الدكتور عبدالله الجاسر ان دول المجلس تسعى لدعم القطاع الخاص وتوجيهه بالوسائل التي من شأنها الارتقاء بمجتمعات دول المجلس لتحقيق الطموحات المستقبلية وصولا الى ازدهار اقتصادي شامل.

واضاف ان دول المجلس تتبنى سياسة فتح المجال امام القطاع الخاص للمساهمة في شتى المجالات الاقتصادية دون استثناء.

واشار الى ان الجولة التي يقوم بها الأمين العام لمجلس التعاون عبدالله بشارة حاليا لعدد من الدول الاعضاء تهدف الى اطلاع المسئولين في الغرف التجارية ومؤسسات القطاع الخاص على التسهيلات والتشجيع الذي تقدمه دول المجلس للدخول في مشاريع مشتركة تساهم في خلق تكامل اقتصادي موحد. وقال الدكتور الجاسر ان دول المجلس تسعى لاعطاء القطاع الخاص فرصة تشغيل وادارة وصيانة بعض المرافق الحكومية التي تديرها الدولة.

واكد على أهمية قيام مزيد من الشركات بهدف الاستثمار المشاريع الكبيرة مشيرا الى ذلك من مقومات اقتصاديات دول المجلس.

وقال ان دول المجلس حريصة على اعطاء المقاولين الوطنيين المؤهلين والمصنفين الأولوية لتنفيذ المشاريع الوطنية.

واضاف ان دول المجلس تقوم بخلق الفرص وتجزئة المشروعات بقدر الامكان لتسهيل مساهمة اكبر عدد من الشركات المساهمة في تنفيذها.

● **ابو ظبي:**

عقد هنا امس اجتماع للجنة الهياكل التنظيمية في جهاز الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية برئاسة السيد سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء رئيس اللجنة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة التقارير التي قدمت من قبل الخبراء القائمين بمتابعة قضايا الهياكل التنظيمية في وزارات ومؤسسات الدولة.

● **دبي:**

يقام بدبي المهرجان التركي وذلك خلال الفترة من ٤ الى ١٥ ابريل الجاري.

ويشتمل المهرجان على اقامة معرض للصناعات المحلية كالسجاد والازياء والمصنوعات اليدوية بالاضافة الى العروض الفلكلورية الشعبية.

● **الدوحة:**

اختتم وكلاء وزارات المواصلات والنقل في كل من دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين اجتماعا مشتركا عقد هنا لمناقشة موضوع صيانة الكابل البحري الخليجي اتفقوا خلاله على ان تقوم كل دولة بصيانة القطاع الخاص بها من الكابل البحري المشترك بين الدول الخليجية الثلاث على ان تجتمع لجنة تسيير الكابل في اقرب وقت ممكن لتحديد هذه القطاعات.

● **المنامة:**

استقبل سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة البحرين الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة.

وحضر المقابلة الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة والشيخ عيسى بن راشد ال خليفة وكيل وزارة الاعلام رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم والشيخ خالد بن احمد ال خليفة رئيس ديوان سمو ولي العهد والشيخ عبدالعزيز عطية الله ال خليفة نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم.

● **العين:**

اجتمع الرئيس الاعلى لجامعة الامارات في دولة الامارات العربية المتحدة نهيان بن مبارك مع وفد جامعة ام القرى بمكة المكرمة الذي يزور دولة الامارات حاليا برئاسة عميد شئون الطلاب بالجامعة الدكتور شرف علي شرف.

واكد الرئيس الاعلى لجامعة الامارات خلال الاجتماع على اهمية تبادل الزيارات الطلابية بين جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مشيرا الى انها توطد علاقات الاخوة بين الاشقاء.

وكان وفد جامعة ام القرى الذي يضم ٢٣ طالبا قد وصل الى دولة الامارات في زيارة تستغرق عدة ايام.

موجز عالمي

● **الامم المتحدة:**

حثت جماعة مناصرة لجمع التبرعات المالية لمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) المجتمع الدولي لجمع تبرعات مالية لمنظمة (الاونروا) بهدف تمكينها من مواصلة برامجها.

وقال رئيس الجماعة والتي تتخذ من فيينا مقرا لها السيد الن توركمن في رسالة بعث بها الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان المجتمع الدولي مطالب بجمع تبرعات مالية اضافية لمنظمة (الاونروا) كي تتمكن من الاستمرار في برامجها.

وحذر من ان المنظمة تواجه وضعا ماليا صعبا.

● **واشنطن:**

اعربت الولايات المتحدة امس عن اسفها ازاء رفض ايران التعاون مع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الذي يسعى لوضع حد للصراع الايراني - العراقي.

ودعا برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الحكومة الايرانية الى الانضمام الى العراق التي وافقت على مبدأ وقف اطلاق النار بشكل فوري وشامل والى الشروع في اجراء مفاوضات من اجل وقف الحرب.

وكان دي كويلار صرح منذ فترة انه لن يتوجه الى العراق او الى ايران في اطار جولته الحالية في المنطقة نظرا لرفض الحكومة الايرانية بحث كافة جوانب الصراع مع الامين العام.

ساوباولو «البرازيل»

اشار انطونيو بريتو المتحدث باسم الرئاسة بعد ٩٠ دقيقة من بداية اجراء العملية الجراحية اول من امس لرئيس البرازيل تنكريدو نيفيس الى ان الاطباء ذكروا انها ناجحة تماما.

وقد اجريت العملية لنيفيس بسبب فتق في الحالب وهي رابع عملية يجريها رئيس البرازيل (٧٥ عاما) خلال ١٨ يوما.

الامم المتحدة:

علم رسميا في الامم المتحدة ان خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة اجرى امس الاول في مسقط مباحثات مع جورج اياكوفو وزير خارجية قبرص.

ورفض المتحدث باسم الامم المتحدة الادلاء بأي تعقيب حول هذا اللقاء الذي تم بناء على طلب وزير خارجية قبرص.

واستغرق الاجتماع ساعتين وتركز على تطور النزاع بين الطائفتين القبرصيتين.

● **لاس فيغاس:**

صرح متحدث باسم وزارة الطاقة الامريكية بان الولايات المتحدة اجرت اول من امس تجربة نووية تحت الارض في ميدان الرماية بصحراء نيفادا.

وذكر احد المتخصصين في مركز غولدن الوطني للزلازل في كولورادو. ان التفجير الذي تتراوح قوته بين ٢٠ و ١٥٠ كيلو طن/ قد احدث هزة قوتها ٥,٧ درجة حسب مقياس رختر المكون من تسع درجات. وقال ايضا ان هذه تعد من التجارب المهمة للغاية.

كارتر ينتقد سياسة واشنطن في الشرق الاوسط ويصف سلوكها ازاء الارهاب «بالتفوق الاجوف»



واشنطن / ا. ف. ب - كونا:

قال جيمي كارتر الرئيس الامريكي السابق ان الولايات المتحدة تتصرف اليوم «كدولة متفوقة بشكل اجوف» اذ انها تهدد بصفة مستمرة بالرد على (الارهاب) بيد انها لا ترد مطلقا على الهجمات التي تتعرض لها.

واكد كارتر في حديث ادلى به اول من امس لوكالة انباء امريكية انه تصرف بصورة مختلفة تماما ابان احتجاز رهائن سفارة الولايات المتحدة في طهران في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٩.

واوضح «لقد احطت الخميني عن طريق سفارة سويسرا لدى طهران انه اذا نفذ تهديده بمحاكمة الرهائن الامريكيين فان الولايات المتحدة ستوقف اي تجارة بين ايران والعالم الخارجي».

واضاف كارتر ان الولايات المتحدة حذرت السلطات الايرانية كذلك من ان ايران ستتعرض لرد عسكري من جانب القوات الامريكية اذا ماتعرضت اي رهينة للاصابة اوالقتل.

واكد كارتر انه «نتيجة لذلك لم يقم الخميني بمحاكمة الرهائن ولا تعمد ايذاء اي منهم».

واكد الرئيس الامريكي السابق كذلك انه استخدم بنجاح نفس الاسلوب مع زعيم عربي عندما حذره بعدما علمت الولايات المتحدة بخطة لاغتيال السفير الامريكي في القاهرة.

وحث الرئيس الامريكي من ناحية اخرى الرئيس ريغان وجورج شولتز وزير الخارجية على التحرك بصورة اكثر فعالية من اجل ايجاد تسوية للنزاع في الشرق الاوسط.

وطرح كارتر امس في واشنطن كتابا الفه مؤخرا عن الشرق الاوسط بعنوان «دم ابراهيم .. تأملات في الشرق الاوسط».

واضاف كارتر ان الوضع في الشرق الاوسط سيظل متجمدا طالما ان الرئيس ريغان وشولتز لم يقررا القيام «بدور فعال» من اجل اتاحة اجراء مفاوضات مباشرة بين (اسرائيل) وجيرانها العرب.

بيد ان كارتر اشاد في كتابه بالخطة التي كان الرئيس ريغان طرحها في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ بشأن انشاء كيان فلسطيني مستقل مرتبط بالاردن في الاراضي العربية المحتلة.

وقال كارتر في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» ان مفاوضات تسوية جديدة في الشرق الاوسط يمكن ان تقوم على «الحجم الهائل للارضية المشتركة» في مواقف تتبناها (اسرائيل) وبعض الدول العربية والفلسطينيون لكن كارتر قال ان خلفه للرئاسة الامريكية الرئيس ريغان فشل في ادراك واستثمار تلك الامكانات السلمية المتاحة ولابد من القيام بجهد متواصل ودائم لاجراء محادثات جديدة بين العرب و(اسرائيل).

وامتدح الرئيس الامريكي الاسبق مبادرة ريغان للتسوية التي اعلن عنها في مطلع سبتمبر (ايلول) العام ١٩٨٢ ووصفها بانها مصاغة بشكل مدروس ومتقن لكنه قال ان ادارة الرئيس ريغان فشلت في اخراجها الى حيز التنفيذ.

وانتقد رفض الحكومة الامريكية المساهمة بشكل مباشر وفعال في جهود التسوية التي نص عليها اتفاق العاهل الاردني الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في ١١ فبراير (شباط) الماضي.

وقال ان اتفاق عمان يحمل في طياته ثلاث نقاط جوهرية ايجابية.

وقال كارتر ان تلك النقاط الثلاث هي الاعتراف بان المفاوضات مع (اسرائيل) يمكن ان تكون مثمرة ومقبولة وانها تتضمن بيانا واضحا بان اتحادا كونفدراليا بين الاردن والوطن الفلسطيني يمكن ان يكون مقبولا بدوره.

وقال ان النقطة الثالثة تشير الى ان الفلسطينيين باتوا مستعدين للاعتراف بجميع قرارات الامم المتحدة بما فيها قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢.

ورفض رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات الاشارة مباشرة الى القبول بالقرار ٢٤٢ لانه لا يشير للحقوق الفلسطينية وتعامل مع القضية الفلسطينية وتعامل مع القضية الفلسطينية بشكل هامشي.

وابلغ كارتر الصحيفة انه ليس من المعقول والمنطق ان تتصور الحكومة الامريكية ان بامكان الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط ان تحدد مواقفها بالكامل في بداية المحادثات او حل وتوضيح جميع الامور المبهمة الا بعد بدء المفاوضات الفعلية بمشاركة مباشرة من الولايات المتحدة.

وقال ان على (اسرائيل) ان تبادل الارض بالسلام ويمكن تحقيق ذلك على طاولة المفاوضات حيث تفصح (اسرائيل) عن ابعاد الحدود والامن الذي تطالب به..

انباء من كابول عن اعتقال وزير الدفاع السابق

اسلام اباد - ا.ف.ب:

ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس ان الجنرال عبد القادر وزير الدفاع الافغاني السابق ادخل السجن بسبب نزاع مع بابراك كارمال رئيس النظام الافغاني العميل للاتحاد السوفيتي.

وكان الجنرال عبد القادر لعب دورا حيويا في الانقلاب الشيوعي الذي تمخضت عنه الاطاحة بالزعيم المعتدل سارادار داوود العام ١٩٧٨م قبل الاطاحة بحفيظ الله امين عقب الغزو العسكري السوفيتي في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩م.

وقد اقيل عبد القادر - الذي يعد بمثابة زعيم عدواني يثير الفتن - من منصبه في نهاية العام الماضي في وسط حملة انتقادات ضد القوات المسلحة الافغانية بشأن عجزها عن وقف الخسائر الفادحة التي مني بها الجيش الاحمر بسبب المجاهدين. وتشير شائعات جديدة تسري في كابول الى انه سيتم توجيه تهمة الفساد الى عبد القادر.

ويتواجد الجنرال عبد القادر حاليا تحت الحراسة في منزله او في سجن بول شارخي.

وتشير شائعات اخرى واردة من كابول الى ان علي كبير وزير المالية الحالي وخليفة عبد الوكيل ربما يكون مغضوبا عليه هو الآخر.

●●●●

وزير خارجية العراق يختتم زيارته لليابان

طوكيو/ كونا:

غادر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز طوكيو صباح امس في طريقه الى بكين بعد ان اجرى محادثات مع الزعماء اليابانيين بشأن الحرب العراقية الايرانية.

وكان السيد عزيز وصل الى هنا يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية لليابان اعقبت زيارته لموسكو.

ورافق السيد عزيز من طوكيو الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي الذي يمثل ايضا اللجنة السباعية العربية في سعيها الحثيث لايجاد تسوية للحرب الدائرة منذ ٥٤ شهرا.

وكان القليبي وصل الى طوكيو الليلة قبل الماضية حيث توقف هنا يوما واحدا وهو في طريقه الى بكين للانضمام الى الوزير العراقي.

واكد السيد عزيز اثناء لقائه مع رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني بأن العراق يرغب في تسوية للحرب بغض النظر عن الوضع العسكري المطلق حاليا.

الكونغرس يضغط على ريغان لاعلان «الحرب التجارية» على اليابان

واشنطن/ ا.ف.ب:

تزايدت الضغوط ضد اليابان في الكونغرس الامريكي حيث طلب امس مجلس النواب بعد مجلس الشيوخ الى الرئيس رونالد ريغان اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لحمل اليابان على فتح اسواق جديدة امام المنتجات الامريكية.

واقر المجلس امس باغلبية ٣٩٤ صوتا مقابل ١٤ قرارا (غير ملزم) في هذا الصدد. وذكر النائب ريتشارد دوربن (ديمقراطي من الينوي) ان هدف القرار هو (ان نقول لليابانيين وللرئيس ريغان ان قولنا كفى يعني ان الكيل قد فاض).

وكانت لجنة المالية بمجلس الشيوخ اقرت مشروع قانون يستهدف تطبيق حصص استيراد ورسوم جمركية تعويضية على المنتجات اليابانية مالم تحصل واشنطن على تنازلات من اليابان.

وكان مجلس الشيوخ اقر بالاجماع يوم الجمعة الماضي قرارا مماثلا لقرار مجلس النواب يطالب باتخاذ اجراءات مضادة ضد اليابان.

و(ممارساتها التجارية غير النزيهة) التي اتاحت لها تحقيق فائض قدره نحو ٣٧ مليار دولار مع الولايات المتحدة في العام ١٩٨٤ وهو مايقرب من ثلث العجز الاجمالي للميزان التجاري الامريكي.

وجاء التصويت امس بينما تحاول حكومة ريغان جاهدة تطويق تهديدات الحرب التجارية التي يلوح بها الكونغرس باشارتها الى ان تقدما قد تحقق خلال المناقشات الاخيرة مع طوكيو وبخاصة فتح سوق اليابان الضخمة امام مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

واشار بيان مشترك لوزارتي الخارجية والتجارة صدر في واشنطن امس انه على رغم التقدم الذي تحقق فان اليابان يتعين ان تفتح تماما اسواقها امام المنتجات والخدمات الامريكية.

واضاف البيان مشيرا الى الاجراءات المضادة التي يزمع البرلمانيون اتخاذها ان الحل لايكمن في اغلاق اسواقنا وان اي عمل غير مدروس ربما يلحق بنا ضررا بنفس القدر الذي يلحق باليابانيين.

عودة الشرع لدمشق بعد زيارتين الى المملكة والكويت

دمشق/ و.ا.س:

عاد الى دمشق الليلة قبل الماضية وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع بعد زيارتين قصيرتين لكل من المملكة والكويت.

وذكر هنا ان الوزير السوري نقل رسالتين لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ولسمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح من الرئيس السوري حافظ الأسد.

الأسرى الفلسطينيون واللبنانيون في معتقل انصار بجنوب لبنان لدى نقلهم من المعتقل سيىء الصيت الى سجن آخر داخل الكيان الصهيوني..

(لاسلكية أ. ب)

اللجنة الدولية لحقوق الانسان تعرب عن قلقها ازاء مصير معتقلي انصار

نقل ١٩٢٥ معتقلا الى سجن داخل الكيان الصهيوني

لندن - وكالات الانباء:

بدأت اللجنة الدولية لحقوق الانسان امس في الضغط من اجل الحصول على تأكيدات بأن ٢٠٠٠ شخص اعتقلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان لن يظلوا معتقلين «الى مالا نهاية مما يشكل انتهاكا لمبادىء حقوق الانسان».

واعربت اللجنة ومقرها لندن في بيان صحافي عن قلقها بالنسبة لحقوق وسلامة حوالي ١٩٢٥ شخصا كانوا معتقلين في معسكر انصار سيىء الصيت في جنوب لبنان ونقلوا الى سجون داخل الكيان الصهيوني بعد تفكيك المعسكر مؤخرا.

وقالت اللجنة الدولية لحقوق الانسان انها كتبت الى رئيس الوزراء الصهيوني شمعون بيريز وسألته عن نوايا حكومته تجاه المعتقلين بعد اتمام الانسحاب من جنوب لبنان.

واشارت اللجنة الى انه لم يصدر من تل ابيب اي ايضاح حول الوضع القانوني للمعتقلين لانها لا تعتبرهم اسرى حرب وقد حرموا من حقهم في معرفة الادلة اوالاتهامات ضدهم.

واكدت اللجنة الدولية لحقوق الانسان ان المعتقلين هؤلاء حرموا من توكيل محامين وان كثيرين منهم امضوا فترات طويلة في حجز انفرادي.

واشارت الى ان الاف المعتقلين احتجزوا في معسكر انصار عبر فترات زمنية مختلفة منذ احتلال (اسرائيل) لجنوب لبنان في يونيو - حزيران - ١٩٨٢.

وطالبت اللجنة بتأكيدات على ان حركة الافراج عن اي من المعتقلين ستتم وفقا لنص وروح ميثاق جنيف الخاص بحماية المدنيين وقت الحرب.

وطالبت بوضوح بعدم تسليم اي من المعتقلين الى اي مجموعة او منظمة اذا كان هناك خطر باحتمال سجنهم بسبب معتقداتهم او مناطقهم او اساءة معاملتهم او اعدامهم او سجنهم انفراديا.

كما طالبت بتأكيدات على ضرورة تواجد مراقب محايد او منظمة انسانية دولية لدى اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين.

واشارت اللجنة الى ان ميثاق جنيف ينص على استخدام خدمات منظمة انسانية مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في هذه الحالات.

● في تل ابيب، قال ناطق عسكري صهيوني انه سيتم الافراج عن نحو ٦٠٠ معتقل معظمهم من الشيعة من معتقل انصار في اعقاب نقل اكثر من ١٠٠٠ معتقل الى سجن في الكيان الصهيوني.

وقال رئيس الاركان الصهيوني موشي ليفي اول من امس لقد اجرينا مناقشات مع الصليب الاحمر لكي يتم الافراج عن هؤلاء الناس وفق قواعده ويستطيعون التوجه الى اي مكان يريدونه».

واضاف قوله ان اكثر من ٦٠٠ معتقل سيتم الافراج عنهم كبادرة حسن نية تجاه سكان جنوب لبنان الذي تحتله (اسرائيل) ويمهد الافراج الطريق امام انسحاب القوات الاسرائيلية.

وكان رتل من الحافلات الاسرائيلية التي غطيت نوافذها قد نقل ما يقرب من ١٠٠٠ سجين في الاغلال الى سجن داخل الكيان الصهيوني اول من امس وقال بيان عسكري ان المعتقلين اشتركوا في هجمات على القوات الاسرائيلية.

ووصف الجيش هذا الاجراء بانه مؤقت ولكنه لم يحدد اي موعد للافراج عن المعتقلين وقال ان بامكان الصليب الاحمر زيارتهم.

● رئيس وزراء العدو

اغتيال تاجر ليبي في نيقوسيا

نيقوسيا/ رويتر:

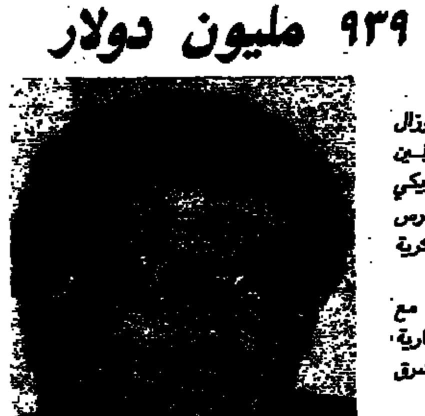
قالت مصادر البوليس ان رجل اعمال ليبي توفي اول من امس بعد ان اطلقت عليه النار في مكتبه في وسط نيقوسيا.

وقال البوليس انه يبحث عن رجل عربي يتراوح عمره بين ٣٠ عاما و ٣٥ فيما يتعلق باطلاق النار على السيد احمد براني (٤٠ عاما) في مكتبه في شركة (ميدل ايست اكسبورت) التي يملكها.

وطوق البوليس المنطقة قرب ميدان الحرية في وسط نيقوسيا بعد اطلاق النار واقام حواجز تفتيش على الطرق المؤدية الى خارج العاصمة.

والسيد براني هو ثالث عربي يموت في اربعة حوادث اطلاق نار في قبرص منذ آيار (مايو) الماضي. ووقعت عدة هجمات بقنابل على اهداف عربية واسرائيلية وجرت عمليات خطف طائرات في مطار لارنكا.

ريغان يعد اوزال بتقديم معونات الى تركيا بقيمة ٩٣٩ مليون دولار



● اوزال ●

واشنطن/ كونا:

واصل رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال هنا امس محادثات مع المسؤولين الامريكيين بعد ان وعده الرئيس الامريكي رونالد ريغان بالضغط على الكونغرس للموافقة على تقديم المساعدات العسكرية التي طلبتها تركيا.

وكان اوزال اجتمع اول من امس مع الرئيس ريغان وبحثا العلاقات التجارية والعسكرية بين البلدين والوضع في الشرق الاوسط والمشكلة القبرصية.

ووعد الرئيس ريغان اوزال بالضغط على الكونغرس للحصول على المساعدات العسكرية الكاملة التي طلبتها تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي - ناتو -

وقال الرئيس الامريكي: «ان الاخطار في افغانستان ومنطقة الشرق الاوسط جعلت التعاون العسكري الامريكي - التركي اكثر اهمية من اي وقت مضى».

واضاف: «ان اخطارا مستمرة تواجهنا في جنوب غرب آسيا وشرق البحر المتوسط .. ونحن نتفق على ان علاقاتنا الامنية المتعددة الجوانب والتعاون العسكري الثنائي اكثر اهمية الآن».

وابلغ الرئيس الامريكي رئيس وزراء تركيا ان الولايات المتحدة لازالت ملتزمة بمساعدة تركيا من اجل الاسراع في تحديث قواتها المسلحة ودعم برنامجها للاصلاح الاقتصادي.

وقال الرئيس ريغان انه سيدعو الكونغرس الى الموافقة على طلبه كاملا بتقديم معونة لتركيا للعام المقبل قيمتها ٩٣٩ مليون دولار من بينها ٧٨٥ مليون دولار كمعونة عسكرية.

وكان الرئيس ريغان، طلب من الكونغرس تقديم هذه المعونة الى تركيا غير ان طلبه يواجه معارضة شديدة حيث يسعى اللوبي اليوناني في الكونغرس الذي يتمتع بنفوذ كبير الى تضييق المسافة بين حجم المساعدات العسكرية لتركيا وتلك المقدمة لليونان.

وبحث الجانبان الجهود الدبلوماسية المبذولة لايجاد حل المشكلة القبرصية.

واعرب الرئيس ريغان عن ارتياحه للدور الايجابي الذي تلعبه تركيا لتشجيع التقدم في المفاوضات التي تتم بواسطة السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والتي منيت بالفشل في شهر يناير الماضي.

وكان اوزال قد وصل الى واشنطن يوم الاثنين الماضي لاجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين بعد ان قام بزيارة الى نيويورك وشيكاغو.

الجزائر تندد بالجرائم العنصرية ضد المغاربة في فرنسا

باريس/ ا.ف.ب:

نددت الصحف الجزائرية امس بسلسلة الاغتيالات العنصرية في فرنسا والتي راح ضحيتها نحو ١٥ شخصا من منطقة المغرب العربي والتي اثارت في كل مرة احتجاجات عديدة لدى حركات مناهضة التفرقة العنصرية.

وفيما يلي بعض امثلة من هذه الجرائم:

● ليلة ١٤/١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣م قام ثلاثة من العسكريين بالقاء جزائري يدعى حبيب غمزي (٢٦ سنة) من قطار .. بوردو/ فينتيميل .. بعد ان اهانوه واوسعوه ضربا.

العام ١٩٨٤م

● الخامس من مايو (ايار) لقي جزائري يدعى فين زجيش (٢٤ سنة) مصرعه في نانسي بشرقي فرنسا على ايدي احد رجال الامن ادعى انه هدده.

● ٥/٧ لقي جزائري يدعى زواوي بن مبروك مصرعه في باريس حيث قتله شرطي اثر مطاردة قصيرة بالسيارة. ودفع رجال البوليس بالدفاع عن النفس(!)

● ٨/١٥ .. توفيت وردية وداش جزائرية في السابعة والاربعين من عمرها عقب استجوابها في مركز البوليس ببلدة (جوف) اثر اصابتها بازمة سكر، اتهمت اسرة الفقيدة البوليس باللجوء الى العنف واستخدام قنبلة مسيلة للدموع.

● ٨/٢٦ عثر بالقرب من مارسيليا على جثة فريد شوتر شاب جزائري (١٨ سنة) ممزقة على خط سكة حديد بالقرب من مرسيليا في ظروف غامضة.

● ١٠/١٦ .. لقي سالم مزاري شاب جزائري في العشرين من عمره مصرعه بايدي احد رجال الامن اثناء التحقق من هويته في باريس.

العام ١٩٨٥

● ٣/٨ لقي بركة شاب جزائري (١٦) سنة كان يركب دراجة. بخارية مصرعه اثر حادث مع رجال الشرطة في ضاحية بمدينة ليون.

● ٣/٢١ .. قتل فرنسيان في مونتون بجنوب شرقي فرنسا شابا مغربيا يدعى عزيز مداك (٢٨ سنة) وعند سؤالهما قالا للبوليس: «اننا لانحب العرب»!

● ٣/٣٠ .. في ميراماس بالقرب من مارسيليا قتل نور الدين حسين شاب جزائري (١٨ سنة) بطلقة مسدس اثر شجار في حانة.

الخليج في اسبوع..

تحركات مكثفة أبرزها جولة دي كويلار
لنزع فتيل الحرب والقبول بمبدأ التفاوض

الأمير سلطان: أمن الخليج من مسؤولية أبنائه

المنامة - و.ا.خ:

أعربت الأوساط السياسية والدبلوماسية الخليجية عن املها في ان تسفر تحركات السلام التي تبذلها حاليا الأطراف العربية والاسلامية والدولية في التوصل الى حل لانهاء النزاع الدموي بين الجارتين المسلمتين العراق وايران ذلك الصراع الذي طال أمده والذي ما كان ليطول حتى هذه الفترة لولا المؤامرات التي تحيكها الأطراف ذات المصلحة بهدف اضعاف القدرات المادية والبشرية للدول الاسلامية حتى تصبح فريسة سهلة في يدها.

وربطت تلك الأوساط بين ما يحدث من تصعيد في الحرب العراقية الايرانية وبين تصاعد القتال ضد قوات الاحتلال الصهيوني في فلسطين ولبنان.

وترى أن هذه الحرب المدمرة تبدو وكأنها قد خطط لها مسبقا لتحويل الأنظار عن القضية الأساسية للعرب والمسلمين في مواجهة عدوهم المشترك الذي يحتل اقدس المقدسات الاسلامية.

جولة دي كويلار

وتعلق هذه الأوساط على الجولة التي بدأها خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة الحالية للمنطقة اهمية خاصة بسبب دخول الحرب العراقية - الايرانية مراحل خطيرة في الآونة الأخيرة تنعكس آثارها السلبية على الوضع ليس في منطقة الخليج العربي فحسب بل على قضايا الأمن والسلم الدوليين.

وتأمل الأوساط السياسية والدبلوماسية الخليجية في أن تسفر جولة المسئول الدولي عن نتائج من شأنها نزع فتيل هذه الحرب المجنونة. واقناع الطرفين المتحاربين /العراق وايران/ بالجلوس على مائدة المفاوضات وتسوية نزاعهما بالطرق السلمية وفق القوانين الدولية.

وتتطلع هذه الأوساط أيضا في ان تقوم الأمم المتحدة هذه المرة بدور اكثر فاعلية في تسوية هذا النزاع الدموي واقرار السلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم باعتبار أن المنظمة الدولية تمثل الارادة الدولية والجهة المسئولة عن الحفاظ على الأمن والسلام الدوليين وهي وحدها التي تملك سلطة فرض عقوبات صارمة على اي طرف لا يمتثل لقراراتها او يتجاوز القوانين والالتزامات الدولية.

وكان السكرتير العام للأمم المتحدة بدأ جولته في دول المنطقة بزيارة المملكة العربية السعودية حيث اجتمع خلالها بجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وغيره من كبار المسئولين السعوديين حيث استعرض معهم بصفة خاصة تطورات الحرب العراقية الايرانية التي شهدت في الآونة الأخيرة مرحلة حرجة ودقيقة تمثلت في القصف المتبادل للمناطق الآهلة بالسكان في كلا البلدين والتي اعتبرها المراقبون السياسيون بأنها من أدق المراحل التي وصلت اليها هذه الحرب.



● جلالة الملك فهد اثناء اجتماعه بالسيد دي كويلار

وفي الوقت الذي بدأ فيه السكرتير العام للأمم المتحدة جولته في دول المنطقة جددت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نداءها الى طرفي النزاع التفاعل مع التحرك الذي يقوم به المسئول الدولي من اجل انهاء الحرب بين البلدين.

وأعربت دول المجلس عن الأمل في ان يجد دي كويلار الطريق نحو السلام وقد انفتح امامه خاصة وان دول مجلس التعاون بذلت وما زالت تواصل مساعيها المخلصة وتدعم بكل قوة الجهود المبذولة من قبل المنظمات الدولية المختلفة لانهاء الصراع المأساوي بين الدولتين.

التحرك الهندي

وفي هذه الأثناء أوفد رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي رئيس حركة عدم الانحياز مبعوثيه الى المنطقة في مهمة لدى طرفي النزاع ضمن جهود الحركة الساعية الى ايقاف الحرب وبحث السبل الكفيلة بتسوية نزاع البلدين العضوين في حركة عدم الانحياز.

وكان السكرتير العام للأمم المتحدة أعرب لدى بدء جولته عن رغبته الشديدة في زيارة العراق وايران اثناء الجولة.

وأعرب دي كويلار عن أسفه العميق لعدم استجابة الحكومة الايرانية لاقتراحه بزيارة ايران في الوقت الذي نقلت فيه الحكومة العراقية ترحيبها الشديد بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة لبغداد.

وأكد دي كويلار استعداده للاستمرار في بذل الجهود لوقف النزاع العراقي الايراني.

.. والمساعي الاسلامية

كما تبذل منظمة المؤتمر الاسلامي من جانبها جهودها سعيا وراء ايجاد حل لهذه الحرب فقد قام ضمن هذا المسعى الرئيس الغامبي داودا جاوارا رئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة بزيارة الى المملكة العربية السعودية التقى خلالها كبار المسئولين السعوديين تناولت تطورات الحرب العراقية الايرانية وجهود المنظمة في سبيل ايقاف هذه الحرب.

وقد اكد الرئيس جاوارا الذي توجه الى دمشق ان لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لن تألو جهدا في اجراء الاتصالات والمشاورات وتبادل وجهات النظر واتخاذ كل السبل الكفيلة بانهاء هذه الحرب.

زيارة ارشاد للمملكة

كما دعا الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش عضو لجنة المساعي الاسلامية الحميدة أثناء زيارته للمملكة العربية السعودية الدول الاسلامية الى بذل كافة الجهود لانهاء النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية لأن في استمراره لا يشكل سوى المزيد من الدمار والخسائر المادية والبشرية للبلدين المتجاورين واهدار للطاقات العربية والاسلامية وهو لا يفيد الا اعداء الأمتين العربية والاسلامية.

كما دعا سمو الشيخ الفريق خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة خلال اجتماعه بالسفير الفرنسي في ابوظبي فرنسا الى تكثيف جهودها ودفع المساعي التي تبذل حاليا لوقف الحرب العراقية الايرانية وضرورة التوصل الى وقف فوري لهذه الحرب.

.. وعزت ابراهيم

وفي تطور آخر قام السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي بزيارة مفاجئة للمملكة العربية السعودية لاطلاع القادة السعوديين على متانة وصلابة الجبهة العراقية في أعقاب الهجمات الايرانية الأخيرة ضد الأراضي العراقية والتي تمكنت خلالها القوات العراقية من دحر الهجوم الايراني وتكبيده خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات.

الحرب..

على صعيد آخر واصلت القوات العراقية هجماتها ضد تجمعات القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق دجلة وتمكنت خلالها من اغراق ٢٢ زورقا محملا بالأشخاص.

كما واصلت الطائرات الجوية العراقية غاراتها المدمرة ضد عدد من المدن الايرانية من بينها طهران وذلك ردا على القصف المستمر للقوات الايرانية للمدن العراقية.

وتمكنت الطائرات العراقية من اصابة هدف بحري كبير قرب جزيرة خرج الايرانية.

عزيز في موسكو

وعلى الصعيد السياسي يواصل العراق اتصالاته الدبلوماسية مع عدد من الدول الصديقة بما فيها الدول ذات النفوذ والتأثير على وقف الصراع حيث يقوم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي بزيارة الى طوكيو للاجتماع بالقادة اليابانيين ويعرض عليهم تطورات الحرب العراقية الايرانية كما قام السيد عزيز قبل ذلك بزيارة الى موسكو حيث التقى مع القادة السوفيات واطلعهم على آخر تطورات الحرب العراقية الايرانية.

وتؤكد دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مرة اخرى ان الدفاع عن أمن المنطقة هو من مسئولية ابنائه.. وقد ورد هذا التأكيد على لسان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران وقال سموه ان القوات المسلحة السعودية قادرة على حماية الوطن من كل مكروه ومعتد .. كما انها قادرة على الانضمام مع القوات العربية في كل بقاع العالم العربي للذود عن حياض الأمة العربية والاسلامية وكرامتها اذا دعا الداعي.

وفي سياق حديث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز عن القضايا الأمنية والدفاعية لدول مجلس التعاون ذكرت مصادر عسكرية في الكويت هذا الأسبوع ان تدريبات جوية مشتركة لقوات الطيران بجيوش مجلس التعاون ستجرى في الأجواء الكويتية خلال هذا الشهر من أجل تعزيز وتنسيق القدرات القتالية لطيران دول المجلس والارتقاء بها الى مستوى الأداء القتالي.

مناورات عمانية

وفي سلطنة عمان شهد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان استعراضا عسكريا كبيرا اقامته قوات السلطان البحرية بافرعها المختلفة بالقرب من ولاية أدم.

وخلال الاستعراض العسكري شدد السلطان قابوس بن سعيد في كلمة القاها بهذه المناسبة على أهمية تزويد القوات المسلحة العمانية بسلاح متطور مؤكدا دعمه لهذه القوات بما يحقق لها الارتقاء الى مستويات أفضل.

جولة لوس

وفي الكويت أجرى السيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية مباحثات مع كبار المسئولين الكويتيين تركزت على العلاقات الثنائية وكافة القضايا التي تهم المنطقة.

وقد أعرب المسئولون الكويتيون للوزير البريطاني عن قلقهم البالغ ازاء الوضع الذي يسود المنطقة بسبب التطورات الخطيرة التي تشهدها وأكدوا على المسئولية الخاصة للدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في المساهمة بشكل فعال في ايجاد حل سلمي للحرب العراقية الايرانية.

كما أكدوا قناعة الكويت بشأن ضرورة حشد جميع الطاقات من خلال جميع الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية من أجل ايجاد الحلول العادلة والمناسبة للقضايا التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط.

صحيفة كويتية:

سوريا قررت ارسال قوات الى صيدا لمنع مؤامرة التقسيم

الكويت - رويتر:

ذكرت صحيفة كويتية امس ان سوريا ابلغت بعض دول الخليج انها تريد ارسال قوات الى صيدا بجنوب لبنان لوقف الجهود الرامية لتقسيم البلاد.

ونقلت صحيفة «القبس» عن مصادر دبلوماسية عربية قولها ان سوريا اتخذت فعلا قرارا سياسيا بارسال قوات الى صيدا.

وابلغت المصادر «القبس» ان رجال الميليشيا المسيحية يحاصرون مدينة صيدا فيما تعتقد دمشق انه جزء من خطة وضعتها الولايات المتحدة و(اسرئيل) لتقسيم لبنان.

ونقلت عن احد المصادر قوله: «لن تقف سوريا ساكتة فى مواجهة هذا التهديد».

وكان وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح صرح اول من امس بان مباحثات نظيره السورى السيد فاروق الشرع خلال زيارته القصيرة تناولت الموقف فى لبنان بصفة خاصة والتطورات العربية بصفة عامة.»

ولم يذكر مزيدا من التفاصيل.

وقالت الصحيفة ان الادارة الامريكية تعتقد على مايبدو ان حركة المقاومة الوطنية اللبنانية تمثل بعدا سياسيا جديدا وانها ترغب فى القضاء عليها.

واضافت تقول ان واشنطن تستخدم «عملاء اسرائيليين» مثل قائد الميليشيا المسيحية المتمردة سمير جعجع المعروف بعلاقته مع الكيان الصهيونى.

وقالت ان سوريا استخفت بمعارضة مجموعة جعجع لزعامة الرئيس امين الجميل واعتبرتها مجرد نزاع داخلى ومن ثم اقتصرت على تقديم العون الادبى للرئيس الجميل. ولكن بعد التطورات الاخيرة والهجرة الجماعية لسكان المنطقة اتضح نطاق الخطة وفقا لما تقوله الصحيفة ولهذا تقرر سوريا العمل الآن لموازنة الموقف.

وقالت الصحيفة ان دمشق تعتقد ان تحريك قوات الى صيدا يمكن ان يؤدى لمواجهة عسكرية مع العدو.

الاحتلال يمنع المواطنين من المشاركة بتشييع جثمان المناضل كريم خلف

عمان - ق. ن .ا:

حظرت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي على المواطنين العرب المشاركة في تشييع جثمان المناضل كريم خلف فيما سمحت لعدد محدود من عائلته المشاركة في مراسم الدفن التي تمت امس تحت اجراءات عسكرية مشددة.

وكان المناضل خلف من ضمن رؤساء البلديات العرب الذين عزلتهم سلطات الاحتلال العام ١٩٨٠ لمواقفهم الصلبة ضد الاحتلال واجراءاته القمعية.

كما مارست ضدهم كافة اعمال الارهاب والملاحقة ومن ضمنها تفخيخ سيارة المناضل المرحوم مما ادى الى فقد ساقيه.

وذكرت مرويتر من القدس المحتلة ان نحو ٨٠٠ فلسطيني يرددون اناشيد وطنية تجمعوا في مدخل مستشفى في القدس الشرقية امس لوداع المناضل خلف الذي توفي يوم السبت الماضي من جراء نوبة قلبية»

وجرى دفن السيد خلف (٤٨ عاما) في رام الله التي تولى منصب رئيس بلديتها منذ العام ١٩٧٢ ولمدة عشرة اعوام حتي فصل من منصبه لرفضه التنسيق مع ما يسمى (الادارة المدنية) الاسرائيلية.

وهتفت الحشود عند مستشفى المقاصد فلسطين وطننا» وحملوا لافتات عليها صور السيد خلف اثناء مرافقتهم للنعش المعدني الى عربة نقله الى رام الله وارسلت باقات ورد كثيرة الى المستشفي ومن بينها باقة من القنصلية الامريكية العامة في القدس.

تتمات

جلالة الملك فهد

(تتمة المنشور صفحة اولى)

اما الشوط السادس , والاخير فهو لخيول الدرجة الاولى على كأس جلالة الملك. بالاضافة الى جائزة مقدارها ١٠٠,٠٠٠ ريال.

وصرح «للرياض» عبدالله عبدالمحسن البسام مدير عام نادى الفروسية بأن هذه مناسبة عزيزة على كل مواطن وكل محب لهذه الرياضة الاصيلة.. وتشريف جلالته فى ختام هذا النشاط يعبر عن اهتمام جلالته بهذه الرياضة الاصيلة.. ونحن سعداء بلقاء الاب القائد مع ابنائه فى كل ميدان من ميادين الرياضة الاصيلة.

وبالنسبة لنا فى نادى الفروسية والذى يترأسه صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد المعظم نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى نلقى كل اهتمام من جلالة الملك وولي عهده الامين.

000

السفير الجزائري

(تتمة المنشور صفحة اولى)

المقبلة للمنطقة والعلاقات الامريكية - السورية.

وذكر السيد محمد سحنون أن من ضمن المواضيع السياسية المطروحة، اهتمامنا بالقارة الافريقية ونحن نرغب في معرفة موقف أمريكا بالنسبة لجنوب افريقيا وبالنسبة لناميبيا.

وحول آخر النتائج التي توصلت اليها الوساطة الجزائرية لوقف القتال الدائر بين العراق وايران . قال السيد محمد سحنون ان الجهود مستمرة ونحيد الا تعلق عليها لأن هذه الأمور حساسة جدا.. الاتصالات موجودة وهناك نشاط مبذول.

وقال السفير الجزائري لدى واشنطن ان الرئيس الشاذلي بن جديد سيقوم بعد زيارته لواشنطن باجراء اتصالات مع ملوك ورؤساء الدول العربية لاطلاعهم على نتائج مباحثاته مع مسئولي الادارة الأمريكية.

واختتم تصريحه قائلا: ان الرئيس الشاذلي بن جديد سيقوم بزيارة عدد من دول أمريكا اللاتينية وذلك ضمن التحرك العربي لشرح القضية العربية.

دمشق: الكسم بدأ

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وينتظر ان تعقد القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم عدة اجتماعات خلال اليومين القادمين لتسمية الوزراء الحزبيين الذين سيتم ترشيحهم بالوزارة الجديدة وكذلك دراسة الاسماء المرشحة من قبل الكتل والاحزاب والفعاليات السياسية لتسلم الحقائب الوزارية بالحكومة الجديدة وذلك على اعتبار ان القيادة القطرية للحزب هي المخولة بالبت بهذه التسميات.

وفى هذا الاطار علم ان اعضاء القيادة القطرية للحزب الذين يشغلون مناصب قيادية لن يتسلموا حقائب بالوزارة الجديدة باستثناء رئيس الوزراء الدكتور الكسم ووزير الدفاع العماد مصطفى طلاس.. وهذا يعنى ان كلا من السيدين وليد حمدون نائب رئيس الوزراء لشئون الخدمات وعبدالقادر قدورة نائب رئيس الوزراء الشئون الاقتصادية بالحكومة السورية المستقيلة سيخرجان من الحكومة المقبلة وذلك للتفرغ للعمل فى القيادة القطرية التى تعتبر اعلى سلطة تشريعية بالحزب والدولة.

ومن المتوقع ان يتم الاعلان عن تشكيل الحكومة السورية المقبلة فى مطلع الاسبوع المقبل على اكثر تقدير.

وكان الرئيس السورى حافظ الاسد قبل فى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية الاستقالة التى تقدم بها الدكتور الكسم استنادا الى احكام الدستور السورى وكلفه الرئيس الاسد تشكيل الوزارة السورية الجديدة.

والجدير بالذكر ان الدكتور الكسم كان شكل الوزارة السورية لاول مرة فى مطلع العام ١٩٨٠م وقام بتعديل هذه الوزارة مرتين حيث كان التعديل الاول فى ديسمبر (كانون الاول) العام ١٩٨١ بينما جرى التعديل الثانى للوزارة الحالية التى تضم ٣٣ وزيرا فى يناير (كانون الثاني) القادم ١٩٨٤م.

والمعروف ان استقالة الحكومة السورية هذه المرة تأتى فى اعقاب تولى الرئيس السورى حافظ الاسد لمسؤولياته للولاية الدستورية الثالثة التى بدأت يوم ١٣ مارس (آذار) الماضى وتستمر لمدة سبع سنوات.

000

راجيف نجحنا

(تتمة المنشور صفحة اولى)

صحيفة (هندوستان تايمز) انه طلب من وزير الدولة للشئون الخارجية خورشيد علم خان بحث امكانية تقريب موقفي البلدين بشكل اكبر.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك عناصر خارجية تؤثر على الحرب العراقية - الايرانية قال ان الوضع ليس منحصرا في هذه المنطقة فقط.

وتطرق المسئول الهندي الكبير الى زيارته المعتزمة للولايات المتحدة في شهر يونيو - حزيران - المقبل وقال انها تهدف الى التعرف على الرئيس رونالد ريغان شخصيا «لكي يتم التغلب بسرعة على اي سوء فهم قد ينشأ».

وكان راجيف غاندي بوصفه رئيسا لحركة عدم الانحياز اوفد وزير الدولة الهندي للشئون الخارجية خورشيد علم خان ووكيل وزارة الخارجية روميش بنداري الى كل من بغداد وطهران في ٢٠ مارس - اذار - الماضي في محاولة لتخفيف حدة الحرب العراقية - الايرانية وايجاد حل سلمي لانهاء هذه الحرب المندلعة منذ خمس سنوات.

ومازالت الاتصالات بين الهند وكل من العراق وايران بهذا الشأن مستمرة وعلى اعلى المستويات.

000

قذيفة بازوكا

(تتمة المنشور صفحة اولى)

انه تم اطلاق القذيفة بواسطة مدفع بازوكا من الساحة الخلفية المواجهة لمبنى السفارة الذي يقع في الحي الدبلوماسي بالعاصمة الايطالية.

وقد القي القبض على الفاعل وهو شاب في العشرين من عمره ويحمل جواز سفر لبنانيا وعثر بحوزته على مسدس عيار ٩ ملم بالاضافة الى مدفع البازوكا.

وذكر المصدر ان الحكومة الاردنية اذ تشجب مثل هذه الاعمال الارهابية الجبانة التي تعرض حياة المدنيين والابرياء للخطر والتي تخرج في مضمونها عن التقاليد والاعراف المتعارف عليها في المجتمعات المتحضرة تواصل اتصالاتها مع الحكومة والجهات الايطالية المختصة لبذل اقصى الجهود الممكنة لمعرفة المخططين الحقيقيين لهذا الحادث.. كما انها تتابع مجريات الامور متابعة حثيثة للوقوف على كل الملابسات المحيطة بها.

● في باريس، اعلن مجهول يتحدث باسم منظمة «ايلول الاسود» السرية مسؤولية المنظمة عن حادث الاعتداء وذلك في اتصال هاتفي مع مقر وكالة (فرانس بريس) في العاصمة الفرنسية.

وسبق ان اعلنت المنظمة نفسها مسؤوليتها عن ثلاثة حوادث اعتداء وقعت في ٢١ مارس - اذار - الماضي في وقت واحد تقريبا مستهدفة مكاتب شركة الخطوط الجوية الاردنية (عالية) في اثينا وروما ونيقوسيا.

٤ مهاجمين

وجاء في وقت لاحق ان الشخص الذي تم اعتقاله في روما يدعى (احمد معمون) وهو من مواليد مخيم صبرا في لبنان العام ١٩٦٥ على حد المعلومات المتناقضة والغامضة التي تقدمها الشرطة.

وذكرت (كونا) ان المهاجمين كانوا ٤ افراد تم القاء القبض على واحد منهم بينما تمكن ثلاثة آخرون من الهرب بعد اطلاق القذيفة.

واضافت معلومات الشرطة ان معمون اعلن انه ينتمي لمنظمة (ايلول الاسود) وانه وصل الى روما يوم ٢٧ مارس - اذار - الماضي واقام في فندقي (تريمنال وميامي).

واضاف احد مسؤولي شرطة روما ان فتاة يعتقد انها فرنسية سلمته صباحا مدفع البازوكا الامريكي الصنع ومسدسا ووعدته بالالتقاء قرب محطة القطارات لتمكينه من الوصول الى مطار فيوميشينو لمغادرة البلاد.

ولم تؤكد مصادر السفارة الاردنية بعد ايا من هذه المعلومات التي لم تبلغ لها رسميا حتى الآن.

000

لوس يتباحث في قطر

(تتمة المنشور صفحة اولى)

كما استقبل ولي العهد وزير الدفاع القطري سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس الوزير البريطاني.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع في منطقة الخليج بصفة خاصة والمنطقة العربية بصفة عامة اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها.

وكان لوس وصل الى الدوحة اول من امس قادما من الكويت في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

قافلة للصليب الأحمر تصل الى الجنوب..

بيروت - و. ا. خ:

وصلت قافلة تابعة للصليب الأحمر الدولي الى بلدة /زفتا/ بالجنوب اللبناني صباح أمس وهي في طريقها الى معتقل انصار لنقل حوالي ٧٠٠ معتقل الى مدينة صيدا وبيروت من المقرر أن تفرج عنهم القوات الاسرائيلية في وقت لاحق أمس. أما الآلاف الباقون من هؤلاء المعتقلين فسينقلون الى معتقلات في فلسطين المحتلة. ومن جهة أخرى أقفل جسر فؤاد شهاب وسط العاصمة بيروت أمس اثر تعرض الجيش اللبناني الى عمليات مسلحة.. كما شمل ذلك الأسواق والمحلات التجارية.

بقلوب مؤمنة وراضية بقضاء الله وقدره

تتقدم

الشركة العربية السعودية للمجوهرات

للأمير عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد السديري

والأمير سعد بن ناصر بن سعد السديري

وجميع أفراد أسرتهما الكريمة بأحر التعازي
وصادق المواساة بوفاة

المرحوم

الأمير فهد بن ناصر بن سعد السديري

سائلين الله جلت قدرته أن يتغمد الفقيد
برحمته وأن يلهم الجميع حسن العزاء

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

مصر

هل تدخل مصر بثقلها في الحرب العراقية الايرانية

«الرياض» اول صحيفة توقعت قمة بغداد منذ شهور

خريطة التوازنات الجديدة بعد قمة بغداد

القاهرة: مكتب الرياض محسن خضر



الفرز الذي احدثته قمة بغداد الاخيرة في الاوراق على الساحة العربية يحتاج الى الانتباه والرصد. وبرغم ان لقاء مبارك صدام حسين في العاصمة العراقية خلال ساعات المعدودة بدا للكثيرين مفاجئا، الا ان المتتبع لتطور العلاقات بين القاهرة وبغداد لن يفاجأ كثيرا بهذا التحول!

يمكن النظر الى منطقية هذا اللقاء من خلال عدة منظورات مختلفة:

الاول: تنامي العلاقات الثنائية بين القاهرة وبغداد منذ اندلاع حرب الخليج وبالاخص بعد تولي مبارك الحكم.

الثاني: من خلال المحور الثلاثي مصر - الاردن - المنظمة والذي يحظى بتأييد عراقي من بعد، واتفاق على توجهاته الاساسية مع عدم ترجمة هذا الاتفاق الى مواقف عملية لانشغال العراق في حربها المتعبة.

الثالث: منظور التكتيك المصري في التحرك عربيا ودوليا لايجاد معادلة متوازنة تتيح لمصر انهاء عزلتها العربية مع عدم التخلي عن التزاماتها الدولية - ولو في حدها الادنى - السابقة.

الرابع: مرحلة مابعد زيارة مبارك لواشنطن قبل اسبوعين ومارافقها من خيبة امل في موقف «الشريك الامريكي»..

لم تكن زيارة بغداد في برنامج الرئيس المصري المتوجه الى عمان للتباحث مع عاهلها حول التنسيق في التحرك المشترك في الفترة المقبلة.. وحسب مااعلنته الصحف المصرية فان المبادرة جاءت من العاهل الاردني حيث عرض على ضيفه ضرورة الاعراب عن تضامنهما مع العراق في اللحظات الحرجة التي يمر بها، وخاصة مع النجاحات التي كان يحرزها الهجوم الايراني في منطقة هور الحويزة، واقترح مبارك مستجيبا لاقتراح الحسين - ان تتم الزيارة في الحال، وبالفعل قطع الزعيمان غداءهما المشترك، والذي اكملاه في الطائرة وهما في طريقهما الى الحدود العراقية، فور ترحيب الرئيس العراقي بالزيارة الثنائية المقترحة هاتفيا.

وقبيل خمس ساعات من وصول الزعيمين الاردني والمصري الى بغداد، وبعد مغادرتهما بغداد منتصف الليل تعرضت العاصمة العراقية الى صاروخين ارض - ارض من الاراضي الايرانية، هزا ارجاء بغداد، وذلك اشارة الى التصعيد في حرب الخليج والى ماوصف (بحرب المدن).

- الرئيس العراقي اصطحب ضيفيه من غرفة العمليات، بعد ان اطلعا على الموقف العسكري بالنسبة للقتال الدائر في الاهوار، حيث توجهوا ثلاثتهم الى موقع الصاروخين اللذين ضربت بهما بغداد حتى هذه اللحظة، وشاهدوا اثار التدمير الناجمة عنهما..

وبرغم ان مادار في الاجتماع المغلق الثلاثي الذي استمر خمس ساعات لايزال مجهولا، الا ان الدلائل تشير الى ان موضوع البحث الرئيسي بين الاطراف الثلاثة هو مزيد من الدعم من الجانبين، وخاصة المصري للعراق..

وبحسبة بسيطة يمكننا استخلاص الخسائر العراقية البشرية خلال الهجوم الاخير، فاذا كانت الخسائر الايرانية لاتقل عن ثلاثين الف قتيل حسب البيان العراقي، فانه يمكن استنتاج ان العراق فقد مثل نصف هذا العدد تقريبا في الهجوم الايراني المباغت والشرس في منطقة هور الحويزة لقطع الطريق بين بغداد والبصرة، وخاصة ان القوات الايرانية المهاجمة وصلت الى مسافة مائة كيلو من الحدود مع البصرة وفي ظل عدة مرتكزات تتعلق بالاعتماد العراقي على المساندة المصرية تتمثل في:

جالية مصرية بالعراق تبلغ ٥ر١ مليون تقريبا - تأييد دبلوماسي للعراق في حربها - امدادات عسكرية مصرية للجيش العراقي ويمكننا استخلاص ابعاد الموقف المصري من صراع الخليج في الفترة المقبلة.

١ - تزايد الدعم العسكري المصري للعراق، وامداده بنوعيات متقدمة من الاسلحة لم تشملها الصفقات السابقة بين الجانبين.

٢ - رفض مصري لطلب عراقي بالامداد البشري العسكري، وخاصة ان الرأي العام المصري غير مهيأ لمثل هذه الخطوات، وان كان مبارك لم يمانع - على الارجح - في استعانة الجيش العراقي بالمزيد من المتطوعين المصريين للقتال في صفوفها، وخاصة ان هناك حوالي ٣٠ الف مصري يقاتلون في الجيش الشعبي العراقي حاليا تحت اسم قاطع (٢٣ يوليو) وذلك حسب تصريح قائد الجيش الشعبي نائب رئيس الوزراء طه ياسين رمضان.

٣ - احتضان الجانب المصري لمشروع امداد خط بترول جديد (بغداد - العقبة - سيناء - الاسكندرية) لشحن البترول العراقي على البحر المتوسط لتجنب الحصار الايراني لموانيء التصدير العراقية، وتكفل الادارة المصرية بالحصول على ضمانات اسرائيلية بعدم التعرض له.

٤ - تواصل مصر دعمها الدبلوماسي والسياسي للعراق في مطالبه العادلة تجاه ايقاف الحرب، وان تضغط مصر تجاه تحرك القوى المؤثرة لوقف الحرب بين الطرفين من خلال الجهود السلمية.

ومع كل الاحتمالات ماكان مغزى زيارة رئيس اكبر دولة عربية من حيث السكان لبغداد يحمل اعلانا رسميا ضمنيا بالوقوف بجانب العراق في الحرب حتى وقوفها، مادام القتال يدور فوق الاراضي العراقية تدليلا على سوء النية الايرانية، ورغبة مصر في تأمين الامن القومي للعراق، او البوابة الشرقية للوطن العربي بتعبير اجهزة الاعلام العراقية.

- والغريب ان تأتي زيارة الرئيس المصري القصيرة لبغداد في نفس الاسبوع الذي يوافق مرور ست سنوات على قطع العلاقات بين الدولتين تنفيذا لقرارات قمة بغداد، وهي نفس الدولة ونفس الرئيس اللذان قادا المقاطعة العربية لنظام السادات عقابا على زيارة القدس اي ان خروج مصر من الجامعة العربية كان عن طريق البوابة العراقية، فهل ستكون عودة مصر الى الجامعة من خلال نفس البوابة؟

- لقد توقعنا في تحليلنا لعودة العلاقة المصرية الاردنية، الا تكون العاصمة الاردنية هي بوابة عودة مصر الى الجامعة. وذلك لقلة فاعلية اوراق الضغط الفعالة في يد النظام الاردني على الساحة العربية.. ومع ان وضع العراق الحالي لايحسد عليه، نتيجة استنزافه وانشغاله في الحرب، الا ان الادارة المصرية تعلق اهتماما كبيرة عليه من الناحية الرمزية باعتبار قرار المقاطعة جاء من بغداد، ومن الناحية الادبية والشكلية فان استقبال الرئيس العراقي للرئيس المصري يحمل رسالة لها مغزاها في هذا الصدد موجهة الى العالم العربي..

● «الرياض الجريدة» من ناحيتها لم تفاجأ بهذه الزيارة، حيث توقعت في مقال سابق بتاريخ ٢٩/ اكتوبر الماضي حدوث هذه الزيارة، في مقال مراسلها السياسي في القاهرة بعنوان (سؤال يشغل المصريين! من يفتح الباب الخامس؟) وقال مانشيت المقال الرئيسي بالحرف: زيارة مبارك الى العراق اصبحت قريبة جدا!

وقال المقال بالحرف - حول تحليله للعاصمة العربية الخامسة التي ستعيد علاقاتها مع القاهرة الى جانب الخرطوم ومسقط ومقديشو وعمان - (بغداد تظل على كل حال هي الباب المرشح لان يكون الخامس في سلسلة الابواب المفتوحة امام القاهرة) وبعد تفسير المقال لعدم زيارة الرئيس المصري لبغداد اثر زيارته السابقة للعاصمة الاردنية بعد عودة العلاقات بينهما، رغم تردد الاشاعات بين وكالات الانباء العالمية وقتها عن هذا الاحتمال، ان انشغال العراق في الاستعداد للهجوم الايراني المقبل يعفيه من اتخاذ مثل هذه الخطوة الكبيرة، وهاهو الهجوم الكبير الذي تم بعدها بأيام في اكتوبر الماضي وفشل كسابقيه..

واشار المقال بالنص في تحليله بالحرف (فانه ليس من المستبعد ان يتخذ الرئيس العراقي صدام حسين قرارا دراماتيكيا مفاجئا باستقبال الرئيس المصري، وفي ظل خروج الاف المصريين العاملين في العراق لاستقبال رئيسهم!)..

وصدق ماتوقعته (الرياض) في تحليلها قبل شهور، بل تطابق بالضبط مع ماحدث!.

● مكسب القاهرة من لقاء بغداد متعدد الفائدة من جانب آخر، فاذا كان صدام حسين قد ضمن بجانبه دعم اكبر واهم دولة عربية، فان مبارك بدوره كان يحتاج للاعتراف العراقي به ليخفف من حالة العزلة التي يعانيها نظامه، وخاصة بعد فشل زيارته الاخيرة لواشنطن، وتزايد الضغط الشعبي بين الجماهير المصرية ضد مسألة التطبيع مع اسرائيل، الى جانب الطريق المسدود الذي يكاد اتفاق عمان الاردني - الفلسطيني ان يكون قد وصل اليه..

● قمة بغداد، وان كانت بين اطراف جريحة ومتعبة، فهو بمثابة ورقة رابحة في يد الاطراف الثلاثة. المصري والاردني والعراقي، ودفعة جديدة للمحور المصري - الاردني - الفلسطيني الذي تعزز رسوخه واكتسب بالقمة الثلاثية الاعتراف العراقي الرسمي به، وحتى اشعار اخر.

الرياض — مصر

سؤال يشغل المصريين: من يفتح الباب الخامس

● اكثر من عاصمة مرشحة لاعادة العلاقات مع

● زيارة مبارك الى العراق اصبحت قريبة جدا

القاهرة: مكتب الرياض محسن خضر

منشورة الرياض قبل شهور عن الزيارة

تونس:

الأزمة الاقتصادية
تحد من ميزانية منظمة الوحدة الافريقية

● اعداد ترتيبات عقد القمة الاقتصادية الافريقية قريبا

● ١٥٠ مليون افريقي يشكون من سوء التغذية

عقد المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية سلسلة من الاجتماعات في مقر المنظمة اديس ابابا وذلك خلال الفترة من ٢٣ فبراير الى الخامس من مارس للاعداد للقمة الافريقية القادمة المقرر عقدها في جوان باديس ابابا.

وقد تركزت مناقشات المشاركين على بحث الاوضاع المالية للمنظمة حيث تم اقرار ميزانية منخفضة للمنظمة بالنسبة للسنة الحالية ١٩٨٥ وصلت الى ٢٣ مليون دولار امريكي مقابل ٢٥ مليون دولار للميزانية السابقة اي بتخفيض نسبته ٨ بالمائة وقد جاء هذا التخفيض بسبب الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلدان الافريقية الاعضاء والتي منعت الكثير منها من سداد مساهماتها المقررة في الميزانية وقد بلغت متأخرات سداد حصص بعض البلدان مبلغ ٣٠ مليون دولار اي مايتجاوز قيمة ميزانية سنة كاملة. وقد تمخض الاجتماع عن تأسيس صندوق افريقي لمساعدة ضحايا المجاعات في القارة الافريقية وخاصة بلدان الساحل والقرن الافريقي وسيكون دور هذا الصندوق علاوة على توفير المعونات المالية والغذائية للدول المتضررة، تنسيق المساعدات الغذائية الدولية التي تتدفق على البلدان المتضررة سواء من الدول العربية او الاوروبية او امريكا دون ان تجد لحد الان الطريقة التي تنسق بها عمليات الاغاثة بشكل يفي بالمنفعة على المنكوبين في المقام الاول.

وقد اشار المتدخلون في اعمال المجلس الوزاري الى الخطورة البالغة التي تكتسيها ظاهرة الجوع ونقص الغذاء في القارة السمراء والذي يهدد عشرات الملايين من السكان.

واشارت المصادر القريبة من الامانة العامة للمنظمة الى ان عدد الذين يشكون من سوء التغذية بافريقيا يصل الى ١٥٠ مليون نسمة.

وفي هذا السياق انكب المشاركون طيلة الاشغال على بحث السبل الكفيلة بمواجهة الازمة الاقتصادية التي تهز افريقيا والتي تكتسي اشكالا مختلفة علاوة على استفحال الجوع وسوء التغذية.

وحسب تقارير منظمة الوحدة الافريقية فان الاحصائيات الافريقية ما انفكت تتهاوى هياكلها وترتفع الديون الخارجية المتخلدة بذمتها حيث تبلغ لحد سنة ١٩٨٣ اكثر من ١٥٠ مليار دولار.

وتقول مصادر المنظمة الافريقية ان اعمال المجلس الحالي قد درست التحضيرات اللازمة لعقد القمة الافريقية القادمة التي وصفتها بانها ستكون قمة اقتصادية في المقام الاول تترك جانبا المشاكل السياسية مثل قضية الصحراء الغربية والازمة التشادية والوضع في كل من جنوب القارة الافريقية والقرن الافريقي.

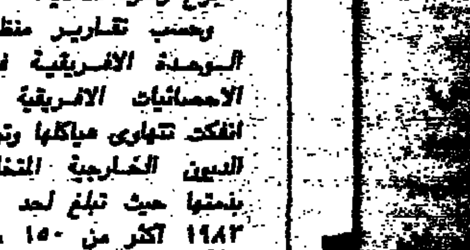
واشارت هذه المصادر الى ان القمة القادمة ستعمل على بحث السبل الكفيلة بترجمة البرنامج الاقتصادي الافريقي الذي اطلق عليه مخطط لاغوس الى حيز الواقع لمحاولة تجاوز بعض من الصعوبات الاقتصادية للقارة الا ان بعض المشككين في نجاعة هذا المخطط يؤكدون على عدم صلاحية مثل هذا المخطط الذي تم اقراره في ابريل ١٩٨٠ في اعقاب القمة الاقتصادية الافريقية الاولى المنعقدة بالعاصمة النيجيرية.

ذلك انه بالرغم من مرور اكثر من خمس سنوات على هذا المخطط الذي اريد له ان يكون مخطط التنمية الشاملة للقارة حتى حدود عام ٢٠٠٠ لم يستطع ان يرى النور في الواقع حيث بقي على ارشيفات منظمة الوحدة الافريقية بل ان يعطي الحكومات المعنية به بالدرجة الاولى تجاهلته وبعضها لا يعرف محتواه.

فعلى العكس من التوقعات التي رصدها هذا المخطط ومن الاهداف الطموحة للغاية التي وضعها للاقتصاديات الافريقية مع حلول عام ٢٠٠٠ لم يتحقق شيء من ذلك بل ان الاوضاع في كل القطاعات ما انفكت تتفاقم فهدف الاكتفاء الغذائي الافريقي المرصود لم يتحقق بل على العكس من ذلك تفاقم العجز الغذائي للقارة ليصل الى ستة ملايين طن حسب توقعات سنة ١٩٨٥.

كما تضافرت ظاهرة ارتفاع نسبة المواليد التي بلغت ٢ فاصل ٥ بالمائة سنويا مع تدني مستويات الانتاج لتخلق اوضاعا اصبح من الصعب حتى الحكومات الشعبية التحكم فيها.

وبقطع النظر عن الجانب المتشائم لتحليل المستقبل الاقتصادي للقارة فان القمة الاقتصادية القادمة تبقى في الاخير املا ضعيفا ولكنه ضروري لانتشال ملايين الجياع في القارة الافريقية..



اسرائيل

كيف تفكر.. وتعيش؟

طبيعة العلاقة العضوية
بين الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا العنصري

● باريس / كتب حسان التليلي:

يستغرب البعض من وجود علاقات متينة بين الكيان الصهيوني والنظام العنصري في جنوب افريقيا نظرا لان القادة «الافريكانار» (اي قادة الكيان العنصري في جنوب القارة السمراء) كانوا ساندوا اثناء الحرب العالمية الثانية هتلر وابدوا حماسا شديدا لطروحاته اللاسامية.. ومع ذلك فان التحالف الموضوعي القائم اليوم بين الكيانين تبرره عناصر متعددة ومشتركة بينهما.

وهذا التحالف له مايبرره اصلا بالقياس الى تاريخ الكيانين والايديولوجية التي يدين بها كلاهما. فقد قام الكيانان على الاستعمار الاستيطاني وعلى انها امتداد لمصالح الغرب في منطقتين استراتيجيتين في العالم. وجاءت فيما بعد نقاط متعددة اخرى لتجعل النظامين الاسرائيلي والابيض في جنوب افريقيا متشابهين الى حد كبير.. فالاول يمارس القمع والارهاب ضد الفلسطينيين اصحاب الارض الشرعيين والثاني يحذو حذو الآخر ويسلط اشد انواع القمع والتعذيب على السود اصحاب الحق والارض في جنوب القارة الافريقية. وكلاهما متعنت ويرفض الاعتراف بحقوق الشعوب المضطهدة ويضرب عرض الحائط بالشرعية الدولية ويعتمد على الآلية العسكرية لقمع مطالب المستضعفين والمقهورين.

واذا كان لا يخفى على احد اليوم متانة الروابط القائمة بين الكيان الصهيوني والكيان العنصري في جنوب افريقيا فتجدر الاشارة الى ان السنوات العشر الاخيرة شهدت تطورا نوعيا ملحوظا على مستوى المبادلات والتعاون القائم بين الطرفين.

وفي سنة ١٩٧٤ الح السفير الاسرائيلي في جنوب افريقيا على ضرورة اقامة مثل هذا التعاون النوعي بين الكيانين فقال في حفل تنصيبه «اننا نستطيع ان نخطو سويا خطوات عملاقة الى الامام اذا جمعنا جهودنا وقوانا ولاسيما انطلاقا من وفرة المواد الاولية في جنوب افريقيا والامكانات التكنولوجية الاسرائيلية».

واذا اخذنا بعين الاعتبار في اطار المبادلات الاقتصادية والتجارية بين الكيانين لوجدنا ان حجم هذه الاخيرة يتجاوز سنويا من حيث القيمة عشرات المليارات من الدولارات. فالخبراء الاسرائيليون يستقلون كل سنة ٥٥ بالمئة من الخام في العالم ويحصلون على ثلاثة ارباع هذه الكمية من جنوب افريقيا.

ومقابل ذلك تحتل جنوب افريقيا المرتبة الاولى الى جانب بعض الدول الاخرى ضمن قائمة الدول التي تستورد الاسلحة الاسرائيلية.

ولاشك ان عمود التعاون الاقتصادي بين الكيانين الصهيوني والعنصري يتمثل في مجالي صناعة الصلب والطاقة.. فالفولاز المستخرج من مناجم جنوب افريقيا يسد بقسط كبير حاجات مصانع الاسلحة في اسرائيل وبالاضافة الى الفحم الحجري الذي تستورده اسرائيل لتعوض به عن النقص في مواد الطاقة عندها فان جنوب افريقيا هي التي تزودها وبتسهيلات كثيرة ماتحتاجه من مادة الاورانيوم لتشغيل مفاعلاتها النووية. والملاحظ ان جل صادرات جنوب افريقيا من مادة الاورانيوم مستخرج من ناميبيا التي ترزح تحت نير استعمار الاقلية البيضاء العنصرية.

وتقدم اسرائيل الى هذا الكيان مقابل هذه التسهيلات تسهيلات مماثلة فيما يتعلق بالمواد الصناعية المختلفة التي تصدرها الى جنوب افريقيا ومنها بشكل خاص المعدات العسكرية المتمثلة اساسا في الطائرات والبواخر الحربية والطائرات العمودية والصواريخ والدبابات.

كما تستفيد اجهزة القمع في جنوب افريقيا كثيرا من التجربة الاسرائيلية في مجال قمع المتظاهرين والتنكيل بهم..

والحقيقة ان الزيارة التي كان اداها فورستير رئيس وزراء النظام العنصري في جنوب افريقيا الى اسرائيل في شهر ابريل سنة ١٩٧٦ كرست انطلاقة جديدة على مستوى تطور العلاقات النوعية بين الكيانين..

وقد كانت صحيفة نيويورك تايمز الصادرة بتاريخ ١٤ ابريل ١٩٧٨ اشارت في مقال لها الى نتائج مثل هذه الزيارة فكتبت تقول: «ان جنوب افريقيا مستعدة اليوم للاستثمار في قطاع الصناعات الحربية الاسرائيلية ومهتمة اهتماما كبيرا بشراء الطائرات الاسرائيلية ومقابل ذلك فانها سترفع حجم صادراتها من الاورانيوم الى اسرائيل».

ومن جهة اخرى كان مجيء بيغن الى الحكم في اسرائيل بمثابة حدث بارز اهتمت به كل الدوائر الرسمية والتابعة للاقلية البيضاء في جنوب افريقيا.. بل ان زيارة وزير المالية الاسرائيلي انذاك مس. احريش، الى جنوب افريقيا فتحت افاقا جديدة في ملف المبادلات الاقتصادية والتجارية بين الشريكين فقد تعهدت اسرائيل انذاك بموجب اتفاق وقعه هذا الوزير على ان تتولى بنفسها بيع المنتجات الزراعية جنوب افريقيا في اسواق المجموعة الاقتصادية الاوروبية والاسواق الاوروبية على ان تعرض هذه المنتجات كما لو كانت اسرائيلية.

والواقع ان جنوب افريقيا لا تمد الكيان الصهيوني بالاورانيوم لتشغيل محطاته ومفاعلاته النووية فحسب بل تزوده ايضا بمادة البلوتونيوم لصنع قنابل ذرية.. وتفيد اخر الاحصائيات ان اسرائيل تملك اليوم زهاء ٥٠ قنبلة ذرية من حجم وقوة قنبلة هيروشيما وذلك بفضل المادة الخام التى تحصل عليها من جنوب افريقيا..

كما يجمع الاخصائيون ومصالح التجسس الامريكية والسوفياتية ان التعاون النووي بين جنوب افريقيا واسرائيل يتجاوز بكثير حدود تبادل الاورانيوم والبلوتونيوم والمفاعلات النووية بل ان تجارب مشتركة لتجريب اسلحة نووية جديدة (قنابل مزودة برؤوس نووية) في ناميبيا وحتى في المحيط الهندي..

النشاط التبشيري يقلق اسرائيل

نشاط بعض المنظمات التبشيرية المسيحية اخذ يقلق اسرائيل والحركة الصهيونية. تقول صحيفة «يسرائيل شيلانو» ان اكثر من ٣٠ الف يهودي اسرائيلي انضموا منذ عام ١٩٦٠ الى الطائفة المسماة «المسيحيين العبرانيين».

وتضيف الصحيفة على لسان رئيس قسم الشباب في مكتب الهجرة التابع للوكالة اليهودية «اوري جوردون» ان «المسيحيين العبرانيين» يعملون تحت اسماء مختلفة مثل «اليهود من اجل المسيح» وان نشاط هذه المجموعة لم يقتصر على اقناع اليهود في اسرائيل وامريكا باعتناق المسيحية، بل قامت بشراء بعض الاراضي في اسرائيل، وهي تريد ان تقيم لها قرى ومراكز تعليم ودور ثقافة، وتقع هذه الاراضي في شمال فلسطين، قرب مدينة حيفا.

وجدير بالتذكير ان حركة «اليهود من اجل المسيح» لها مراكز تبشيرية في كل من القدس وحيفا وطبريا وايلات. وان السلطات الاسرائيلية حاولت منذ فترة محاربة هذه المنظمات التبشيرية الا انها لم تنجح ومن ثم قامت بعض الاحزاب الدينية اليهودية بمحاربتها ادرجة «الاعتداء» على مراكزها.

وقد قال «جوردون» ان نشيطي هذه المجموعات يستغلون قانون العودة ويهاجرون الى اسرائيل على انهم يهود، ومن ثم يبدأون نشاطهم، الشيء الذي يحرج السلطات الاسرائيلية ويضعها امام لا خيار..

الأسلوب الدعائي الاسرائيلي عبر التهويل

واشنطن / مكتب الرياض:

من عادة اسرائيل ان تضخم الامور كلما وقعت في مأزق. وذلك كي تستدر العطف والرحمة عليها. وبسبب مشكلة الاسلحة الحديثة التي طلبتها، والتي ترى وزارة الدفاع انه يجب التريث عن اعطائها لها فقد قامت صحيفة دافار بنشر مقال حول مقاييس القوى بين الدول العربية وبين اسرائيل.

تقول الصحيفة انه اذا وقعت حرب بين اسرائيل والعرب فان الذي سيحدث هو ان ٥٠٠ الف جندي سيجدون انفسهم واقفين امام ١.٣٨٤.٠٥٠ جنديا عربيا وستقوم ٥٥٠ طائرة مقاتلة اسرائيلية بالتصدي لـ ٢٠٩١ طائرة مقاتلة عربية و٣٦٠٠ دبابة في حوزة اسرائيل ستضطر ان تواجه ١٢.١٩٠ دبابة بايدي العرب. بمعنى اخر تضيف الصحيفة فان النسبة بين اسرائيل واعدائها العرب ستكون نسبة ١ الى ٣

وتقول الصحيفة ان هذه الارقام لا تشمل مصر ولا دول شمال افريقيا وتضيف ان في استطاعة سوريا والعراق توحدهما تجنيد ٩٥٠ الف مقاتل ويستطيعان ان ترسلا الى الاجواء ٨٠٠ طائرة مقاتلة اذا احتاج الامر.

ان هذا الكلام يشير الى ان اسرائيل تريد ان تلفت انتباه الكونجرس الامريكي الى «الخطورة» التي ستواجهها اسرائيل، هذه الخطورة التي تشكل خطرا على وجودها وكيانها، والهدف من ذلك معروف. وهو انها تحاول كسب عطفه فيما يتعلق بزيادة المساعدات..

الفلاشا.. ينتحرون على أرض «الجنة» المزعومة!

واشنطن - مكتب «الرياض»:

«الجنة» التي رسمتها (اسرائيل) في دعايتها عندما قامت بنقل بعض يهود اثيوبيا من وطنهم الى فلسطين المحتلة، اخذت تتحطم على رؤوس الذين رسموها.

فقد ذكرت صحيفة «معاريف» ان ثمانية من يهود اثيوبيا الذين وصلوا الى اسرائيل قد انتحروا خلال يوم، هذا بالاضافة الى واحد كان قد سبق وانتحر بعد وصوله الى فلسطين المحتلة بأيام.

وتقول الصحيفة ان هذا العمل قد «اثار الضوء الاحمر في الحكومة». خصوصا في وزارة الصحة، والتي تهربت حتى الان من اعطاء اللوازم الصحية للمهاجرين من اثيوبيا، والعناية بهم.

وتضيف الصحيفة ان كل الذين انتحروا كانوا من الشباب وقد اقتبست عن لسان احد المسؤولين في وزارة الصحة قوله، ان السبب في هذه الانتحارات يعود الى «عدم استطاعة بعض يهود اثيوبيا استيعاب التغير الذي حدث لهم بسبب عملية «التهجير» من بلاد الى بلاده».

ولكن كل مطلع على الامور يستطيع ان يعرف ان هذا الكلام غير صحيح، كون انه منذ قيام الدولة الصهيونية، واليهود يصلون اليها من مختلف انحاء العالم، من الاتحاد السوفيتي ومن الهند ومن اثيوبيا، ولم يحدث ان قامت مجموعة من بلد معين بالانتحار كما هو الحال الان، ولهذا فان الادعاء الذي اطلقه المسؤول في وزارة الصحة هو ادعاء غير صحيح، وانه يوجد سبب اخر لهذا العمل.

عجز في الميزان التجاري بمعدل ٥٠٪ خلال شهر يناير الماضي

واشنطن / مكتب الرياض:

الاخبار الواردة من فلسطين المحتلة، تشير الى عجز في الميزان التجاري لاسرائيل بمعدل ٥٠ بالمائة في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي.

وتضيف صحيفة معاريف، التي اوردت هذا الخبر ان الاستيراد قد زاد في شهر كانون الثاني (يناير) بمعدل ١٢.٥ بالمائة، في حين انخفض التصدير بمعدل ٥.٥ بالمائة. وكانت النتيجة لذلك وهو زيادة الاستيراد بمعدل ٦٨٤ مليون دولار. في حين كانت قيمة التصدير تساوي ٢٢٣ مليون دولار.

وقد سجل في شهر كانون الثاني استيراد المواد الاولية بمعدل ٤٠ بالمائة ان هذه الزيادة قد اقلقت وزارة التجارة ووزارة الاقتصاد الاسرائيليتين.

اعلانات الاحساء

● تعلن محكمة الجفر بالاحساء انه تقدم اليها المدعو السيد صالح بن هاشم بن صالح الحسن طالبا تعديل حدود ومساحة وابعاد العقار المسمى الغنيمية الواقع بقرية الرميلة بالاحساء والعائد له بموجب الصك الشرعي الصادر من هذه المحكمة برقم ٢/١٨١ وتاريخ ١٣٩٣/٤/٦ المحدود شمالا/ ملك السيد هاشم السيد صالح الحسن ويتمه ملك محسن عبدالمحسن الحسان وشرقا/ طريق بعرض ٤٠ر٩م وبطول ٤٣ر٢٥م وبطول ٣٦م وجنوبا ملك السيد حسين السيد علي العلي بطول ٦٥ر٣٤م وغربا طريق بعرض ٢٠ر٨م بطول ٦٥ر٢٦م ومساحته ٨٦ر٩١٩م² . وابعاده شمالا بطول ٣٦م وشرقا بطول ٤٣ر٢٥م وجنوبا بطول ٦٥ر٣٤م وغربا بطول٦٥ر٢٦م حسب افادة المساح بهذه المحكمة برقم ٣١٧ في ١٤٠٤/٦/٢٤هـ وتوجد زيادة قدرها ٨٦ر٥٥ م مربع وكتب بذلك للدوائر الرسمية فوردتنا الاجابة بعدم المعارضة من مدير املاك الدولة برقم ٨٢٩ في ١٤٠٥/٤/١هـ ورئيس بلدية الاحساء برقم ٨٣٧/١/ض في ١٤٠٥/٦/٤هـ ومن مدير الاوقاف برقم ٢٦٥١ في ١٤٠٥/٦/١٩ فمن لديه معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٧/٥٢٤١

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان يوسف بن عبدالله بن خليفة الشريدة طلب اثبات مساحة وابعاد البيت الواقع بطريق العيوني بالمبرز بموجب الصك رقم ٢/٤٣ في ١٤٠٢/٥/٦هـ وهو البيت المحدود شمالا / بيت سعد الحمد بطول ٥٠ر٦م وشرقا بيت يوسف البخيت بطول ٦٠ر١٠م وجنوبا بيت عبدالله بن حسين الحسين بطول ٤م يبدأ من الشرق متجها نحو الغرب ثم ينكسر جنوبا بطول ٣م ثم ينكسر غربا بطول ٣٠ر٢م ويحده غربا الطريق بطول ٢٥ر١٣م ومساحته ٢٦ر٧٣م مربع اما الحد الغربي شارع المنتزع لصالح البلدية فمن لديه معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٧/٥٢٤٢

● يعلن احمد علي السني عن فقد استمارة سيارة كروسيدا سيدان بوكس ٨١م رقم الاستمارة ٣٧٠٠٥٥٢ خصوصي السعودية والصادرة من مرور الاحساء . يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.

٧/٥٢٤٣

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز انه تقدم اليها ناصر بن محمد المبارك طالبا اثبات مساحة وابعاد البيت الواقع بقرية جليجلة بموجب الصك رقم ١/٦٤٦ لعام ١٣٩٠هـ وابعاد النصف الجنوبي الذي يخص ناصر والبالغة مساحته ٢٤٥م مربع شمالا بطول ٥٠ر١٣م يبدأ من الغرب متجه شرقا ثم ينكسر جنوبا بطول ٦٠ر٤م ثم ينكسر شرق بطول ٤م نهاية الحد وشرقا بطول ٨٥ر١١م وجنوبا بطول ٩٠ر١١م يبدأ من الشرق متجه غرب ثم ينكسر شمال بطول ٤٠سم ثم ينكسر غرب بطول ١٠ر٣م نهاية الحد وغربا الطريق بعرض ٦٠ر٣م بطول ١٦م والمحدود غربا الطريق وشمالا مقسم لخيه مبارك وشرقا بيت عبدالله الجعيدان ويتمه بيت علي بن صنيدع وجنوبا بيت خليفة الشائع فمن لديه معارضة عليه مراجعة المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٥٢٢٢

● يعلن علي محمد احمد هجشي يمني الجنسية عن فقد رخصة عمل برقم ٣٤ بتاريخ ١٤٠٤/٢/٢٤هـ صادرة من مكتب عمل ابقيق يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها.

٥٢٣٢

● يعلن محمد علي بطحاء المري عن فقد لوحة سيارة شفر موديل ٨٠ برقم ٧٠٠٣٧٢ صادرة من مرور الشرقية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها.

٥٢٣٣

● يعلن عوضه عبدالله الأحمري عن فقد لوحة سيارة داتسون بكب موديل ١٩٨٣م رقم اللوحة ٧١٥٧٤٥٤ نقل السعودية والصادرة من مرور الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها او الى مرور الاحساء.

٥٢٣٤

● تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في محائل عسير المواطن / محمد علي سروي محمد عسيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٣٩ وتاريخ ١٣٩٣/٥/١٣هـ سجل محائل عسير قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في محائل عسير او اقرب ادارة لحوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٥٢٣٥

● يعلن عبدالعزيز احمد الحسين عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٦٧٤٩٣ والصادرة من مرور الدمام، لاستمارة سيارة كريسيدا بكس موديل ٨٠ رقم اللوحة ٣٠٩٥٧٧٧ خصوصي السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الاحساء.

٥٢٣٦

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى في الاحساء انه تقدم الى القاضي بها خالد بن احمد الطليحي المواطن محمد علي بن عبدالله الصقر وفاطمة بنت احمد الصقر طالبين تحويل مساحة البيت الكائن موقعه بالصالحية من اذرع الى امتار مع اضافة الابعاد المحدودة غربا وشمالا وشرقا ملك عبدالله النافع وجنوبا الطريق وبه الباب المملوك بالصك الصادر من كاتب عدل الاحساء برقم ١/٣٧٧ في ١٣٨٧/٧/٧هـ وكتب للمساح بالمحكمة فورد الجواب منه برقم ٢٢٣ في ١٤٠٥/٦/٢٥هـ المتضمن ان مساحة المحدد اعلاه هي ١٦ر١١٠م مربع وابعاده شمالا بطول ٨٠ر١٠م وشرقا بطول ٤٠ر١٠م وغربا بطول ١٠م وجنوبا بطول ٨٠ر١٠م وشرقا بطول ٤٠ر١٠م وغربا بطول ١٠م وجنوبا بطول ٨٠ر١٠م وعرض الطريق الجنوبي ١٠ر٧م فمن لديه معارضة في ذلك فليتقدم الى المحكمة المذكورة خلال شهر من تاريخ نشره.

٥٢٣٠

● الحمد لله وحده، تعلن المحكمة الكبرى في الاحساء للعموم انه تقدم اليها حسين بن احمد الحداد بانهاء ذكر فيه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه بموجب صك الملكية والتحديد الصادر من كاتب عدل الاحساء برقم ١٢٣٥ في ١٣٨٣/٢/٧هـ البيت الكائن بالفاضلية وابعاده غربا بطول ١٠م وشرقا بطول ١٠م ومجموع مساحته ١٥٠م مربع وذلك حسب استمارة المساح بالمحكمة محمد بن حسن البحراني المرفقة بخطابه رقم ٢٧١ في ١٤٠٥/٧/٢هـ وطلب اضافة ذلك في الصك المشار اليه لذا فمن لديه معارضة فيما ذكر او بعضه التقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره وبعد مضيه وعدم المعارضة سيجري اللازم.

٥٢٣١

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالاحساء انه تقدم الى القاضي بها خالد بن احمد الطليحي المواطن موسى بن علي الامير طالبا تحويل مساحة ارضه الكائن موقعها بالتعاون من اذرع الى امتار مع اضافة الابعاد المحدودة غربا شارع ٧٠ قدم وشمالا ملك حسن الغانم وشرقا بقية الارض وجنوبا شارع ٤٠ قدم المملوكة بالصك الصادر من عدل الاحساء برقم ١/١١٧١ في ١٣٨٩/١٢/٢٠هـ وكتب للمساح بالمحكمة فورد الجواب منه برقم ١٩٢ في ١٤٠٥/٥/٢٣هـ مفاده ان مساحة الارض المذكورة بالامتار هي ١٨ر١٦٩م مربع وابعادها شمالا وجنوبا بطول ٦٥ر١٠م وشرقا وغربا بطول ٦٠ر١٦م وعرض الشارع الجنوبي ١٢م وعرض الشارع الغربي ٢١م فمن لديه معارضة عليه مراجعة المحكمة المذكورة خلال شهر من تاريخ نشره.

٥٢٢٨

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالاحساء انه تقدم الى القاضي بها خالد بن احمد الطليحي المواطن محمد حسين حسن القطان طالبا اثبات مساحة وابعاد البيت الكائن موقعه بالتعاون المحدود غربا ملك احمد الخواجة وشمالا نافذ وشرقا ملك محمد العامر وجنوبا ملك احمد الحبر المملوك له ولزوجته مريم عبدالعزيز العوض بالصك الصادر من كاتب عدل الاحساء برقم ١٣٠ وتاريخ ١٣٨٣/١/١٣هـ وكتب للمساح بالمحكمة فورد الجواب منه برقم ٢٦٠ في ١٤٠٥/٧/٢هـ المتضمن ان مساحة البيت المذكور هي ٥٠ر١٤٧م مربع وابعاده شمالا وجنوبا بطول ٨٠ر١٢م وشرقا وغربا بطول ٥٠ر١١م وعرض النافذ الشمالي ٦م فمن لديه معارضة عليه مراجعة المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخ نشره.

٥٢٣٩

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى في الاحساء للعموم ان موسى حسين احمد المصرندة انهى الى رئيسها عبدالعزيز بن يحيى اليحيى طالبا اثبات مساحة واطوال كامل السهم الجنوبي المفرز من البيت الكائن بمحلة الرفعة الشمالية يحد السهم المذكور غربا بيت علي حسين الشهيب ويتمه بيت عبدالوهاب العبدالله وسهم لولوة حسين المصرندة وشمالا سهم لولوة المذكورة وشرقا الطريق ويتمه بيت حسين الفرلس وجنوبا بيت حبيب حسين الفرلس ويتمه بيت محمد العسكر المملوك له بالصك الصادر من عدل الاحساء برقم ٢/٤٠٣ في ١٣٨٩/٥/٧هـ وقد افاد مساح المحكمة محمد حسن البحراني بلجابته رقم ٢٧٩ في ١٤٠٥/٧/٥هـ ان مساحته ٧٨ر١٤١م مربع واطواله غربا بطول ٧٠ر٤م وشرقا الطريق عرضه ١٠ر٣م غير منتظم بطول ٧٠ر١٢م وجنوبا يبدأ من الشرق بطول ٦٠ر٣م ثم يتجه جنوبا بطول ٥٠سم ثم يتجه غربا بطول ٦٠ر٣م ثم يتجه شمالا بطول ٨٠ر٠م ثم يتجه غربا بطول ٢٠ر١٠م وشمالا يبدأ من الغرب بطول ٨٠ر٣م ثم يتجه شمالا بطول ٣٠ر٢م ثم يتجه شرقا بطول ٩٠ر٥م ثم يتجه شمالا بطول ٨٠ر٢م ثم يتجه شرقا بطول ٥٠ر٤م ثم يتجه شمالا بطول ٥٠ر٣م فمن لديه معارضة عليه مراجعة المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٥٢٤٠

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز انه تقدم اليها صالح عبدالرحمن الشهيل طالبا اثبات مساحة وابعاد العقار الواقع بطرف السعيمية بموجب الصك رقم ١/١٠٩ لعام ٩٤هـ والبالغة مساحته ٩٨ر٢٩٦٥م مربع وابعاده شمالا بطول ٥٠ر٤٠م وشرقا بطول ٢م وجنوبا بطول ٨٠ر٣٨م وغربا بطول ٨٥م المحدود غربا نبر البيرد وشرقا نخل عبد حسين الناصر فاصل بينهم رسمه وشمالا قناة الصرف وجنوبا نبر البيرد ويتمه العنود ملك السادة بينهما تل فمن لديه معارضة عليه مراجعة المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٥٢٢٣

● تعلن محكمة الجفر بالاحساء انه تقدم اليها صالح عيد مهنا المهنا ووالدته نورة بنت سالم الفهيد طالبين تسجيل البيت الواقع بطرف الجفر بالاحساء والعائد لهما بالارث الشرعي من مورثهما عيد مهناء المهناء بموجب صك حصر الوراثة الصادر من هذه المحكمة برقم ٢/٥٨ في ١٤٠٥/٦/٢٦هـ المحدود شرقا شارع بعرض ٧م غير منتظم وبه الباب وغربا بيت عبد الرحمن سعد المهنا وشمالا بيت محمد محمد الصحيح ويتمه الطريق وجنوبا نافذ بعرض ٥٠ر٢م غير منتظم وبه الباب ومساحته ٥٠ر١٩٢م² وابعاده شمالا بطول ٢٠ر٦م وشرقا بطول ٤٥ر١٩م وجنوبا بطول ٣٠ر١٢م وغربا بطول ١٠ر٧م ثم يتجه شرقا بطول ٧٠ر٢م ثم يتجه شمالا بطول ٤٥ر٤م والضلع به انكسار بسيط ثم يتجه شرقا بطول ٢٥ر١م ثم يتجه شمالا بطول ٩٠ر٩م والضلع به انكسار بسيط حسب افادة مساح المحكمة برقم ٤٢٧ في ١٤٠٤/٧/٢٨هـ وعدم معارضة رئيس المجمع القروي برقم ١١٦٧ في ١٤٠٥/٥/١٣هـ ومدير الاملاك برقم ١٤١٣ في ١٤٠٥/٥/٢٨هـ ومدير الاوقاف برقم ٢٥٩٤ في ١٤٠٥/٦/١٤هـ فمن لديه معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٥٢٥١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن عبد الرحمن عبدالله عبد الرحمن الهاشمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٣٠٥٦ وتاريخ ١٣٨٦/١/٨هـ سجل الاحساء قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٥٢٥٢

● يعلن قاسم احمد حزام يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل برقم ٨٠٩٠٩ بتاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٥هـ صادرة من مكتب عمل جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها.

٥٢٥٣

● يعلن الله دين غلان دين باكستاني الجنسية، عن فقد اقامة برقم ٣١٩٣ بتاريخ ١٤٠٣/٥/٢٤هـ صالحة حتى ١٤٠٥/٥/١٦هـ والصادرة من جوازات الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها.

٥٢٥٤

أعلانات الطائف

● يعلن عبد الرحمن حامد الازوري عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٢/٩٥٨هـ وتاريخ ١٤٠٢/٢/٥هـ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.

٧٥٢٧

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالطائف بانه تقدم اليها المدعو صماطي صنهات النفاعي يطلب تعديل صماطي صنهات النفاعي الى صماطي صنهات عتيق النفيعي وذلك بحفيظة نفوسه الصادرة برقم ٢٥٢٨٩٦ وتاريخ ١٣٨١/٨/٢٥هـ سجل الدمام ليكون اسمه بها وبعد التصحيح الاكمال هو صماطي صنهات عتيق النفيعي وانها لذ تعلن عن ذلك تأمل في حالة وجود معارضة من شخص ما عليه مراجعتنا خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلام والله الموفق.

٧٥٤٢

● يعلن محمد محمد يحيى موسى عن فقدان جواز سفره رقم ٣٢٨٢٣ وتاريخ ٧٧/٧/٢٥م الصادر من السفارة اليمنية بجدة فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر.

٧٥٤٣

● يعلن معتوق مقبول خالدي عن فقدان استمارة سيارة هاى لوكس رقم ٥٠٨٨٩٤٦ ٨٢م الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف او هاتف: ٧٣٣١٦١١ وله الشكر.

٧٥٤٤

● يعلن صوفي صداقت علي خان (باكستاني الجنسية) عن فقدان دفتر اقامة برقم ١٣٦٦ تاريخ ١٤٠٤/٤/٥هـ جوازات الطائف كما يعلن عن فقدان رخصة عمل برقم ٥٩٢٥ تاريخ ١٤٠٤/٤/٥هـ مكتب العمل بالطائف كما يعلن عن فقدان رخصة قيادة خصوصي برقم ٤/٣٠٧هـ تاريخ ١٤٠٤/١/١٣هـ مرور الطائف. فعلى من يجدهم يسلمهم لاقرب مركز للشرطة او هاتف ٧٤٥٣٧٤٧ وله الشكر.

٧٥٤٥

● يعلن السيد نيري مخطار (جزائري الجنسية) عن فقدان جواز سفره رقم ٤٨٠١٥٤ وتاريخ ١٩٨٤/١١/٢١م الصادر من نانيتر بفرنسا فعلى من يجده يسلمه الى السفارة الجزائرية بجدة وله الشكر.

٧٥٤٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن عبدالله عيضه محمد السلمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٨٣٢٢ وتاريخ ١٤٠٢/٣/١هـ سجل الطائف قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٧٥٤٧

● يعلن عبد الرحمن خلف الله الزايدي عن فقدان لوحة سيارة رقم ٢٢٣٢٨٣٩ وتاريخ ١٤٠٣/٥/١٧هـ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.

٧٥٣٦

● يعلن اكرم مفلح النديوي عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٩٥٥٠ وتاريخ ١٤٠٠/١١/٢٩هـ الصادرة من مرور الجوف فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.

٧٥٣٧

● يعلن هلال هليل العصيمي عن فقدان استمارة سيارة داتسون رقم ٢٢١٦٨٠٢ وتاريخ ١٤٠٥/٢/١هـ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.

٧٥٣٨

● يعلن ناصر عبدالله سعيد عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٤١٢٧٩٥هـ وتاريخ ١٤٠٤/٤/١١هـ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.

٧٥٣٩

● يعلن الشريف محسن نواف الحارثي عن فقدان استمارة سيارة مرسيدس ١٩٠ رقم ٢٢٣٥٢٨٣ ٨٣م الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف او هاتف ٧٤٥٤٥٩٦ وله الشكر.

٧٥٤٠

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المواطن احمد بن محمد احمد الاسمري بطلب حجة استحكام على كامل داره ارضا وبناء المقامة من القطعة رقم ٢٧٦ الواقعة في الشهداء الشمالية بالطائف من مخطط سمو الامير فيصل بن سعد والآيلة اليه عن طريق الشراء وحدودها ومساحتها كما يلي:

الضلع الشرقي بطول ١٠م ويحدها بيت فتالح الزهراني.

الضلع الغربي بطول ٩م ويحدها شارع.

الضلع الشمالي بطول ١٥م ويحدها بيت عبدالله الاحمري وباقي القطعة.

الضلع الجنوبي بطول ١٥م ويحدها القطعة رقم ٢٧٧.

فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

٢٥٢٧

● تعلن المحكمة الشرعية بقضاء القريع بني مالك بانه قد تقدم اليها المواطن علي بن سعد بن عثمان المالكي حامل الحفيظة رقم ٤٧٥٥٢ وتاريخ ١٣٨٤/١٠/١٤هـ سجل مكة المكرمة وانهى قائلا ان من الجاري (بملك موكلي والدي سعد بن عثمان المالكي كامل البلاد الزراعية الواقعة بوادي القاع التابعة لمنطقة القريع بني مالك والآيلة اليه بالارث الشرعي من والده والموضحة حدودها ومساحتها بادناه.

اولا: عارض المسقاة السفلى المحدود شرقا ملك سعيد بن فروان بطول (٣٩)م وغربا الخط النافذ بطول ١٨م وشمالا ملك مزهر بن فروان بطول ٤٤م وجنوبا ملك مزهر بن فروان بطول ٤١م.

ثانيا: عارض المسقاة الاعلى المحدود شرقا الخط المعهد السابق بطول ٣١ م وجنوبا خط القرية بطول ٤٥م وشمالا ملك مسفر بن علي المالكي بطول ٥٠ر٦٤م وجنوبا ملك مزهر بن فروان بطول ٥٠ر٩٧م.

ثالثا: ركيب ابو سقيه مسقوي المحدود شرقا ملك احمد بن حامد المالكي بطول ١م وغربا ملك احمد بن حامد المالكي بطول ٢٣م وشمالا ملك علي بن عثمان المالكي بطول ٥٠ر٦١م وجنوبا ملك عبدالله بن عثمان المالكي بطول ٥٩م.

وطلب المنهي اخراج حجة استحكام باسم موكله والده سعد بن عثمان المالكي فمن له معارضة فيما ذكر عليه مراجعة المحكمة المشار اليها في خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق.

٧٥٣٠

● يعلن طارق محمود بشير احمد (باكستاني الجنسية) عن فقدان بفتر اقامة رقم ٩٦٦٤ وتاريخ ١٤٠٣/١١/١٩هـ الصادر من جوازات الطائف فعلى من يجده يسلمه الى جوازات الطائف وله الشكر.

٧٥٤١

● تقدم لنا المدعو / علي بن احمد بن محمد ال سالم عسيري بطلب اضافة بديل اسم كل من :

حسين وبندر وسامي بن علي بن احمد مشن العسري الى:

١ ـ حسين بن علي بن احمد بن محمد ال سالم العسيري.

٢ ـ بندر بن علي بن احمد بن محمد ال سالم العسيري.

٣ ـ سامي بن علي بن احمد بن محمد ال سالم عسيري بشهادات ميلاد ابنائه ولذا جرى اعلانه والله الموفق.

٧/٧٥٣٥



اللاجئون والمجتمع الدولي

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة الثامنة والاخيرة

● ريجان وكابيلي







● سيمون فيل وزيرة الصحة الفرنسية السابقة

● الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بيتر اونو

● بول هارتلنج المفوض السامي للاجئين

● الوزير التونسي السابق فؤاد مبزع

● تطور الاتفاقيات والانظمة الخاصة باللاجئين

● المفوضية السامية تحمل معظم الاعباء

● جهود تطوعية مشرقة في الطب والتعليم

● ميزانية المفوضية السامية تعتمد تماما على التبرعات

● الظروف الاقتصادية العالمية تهدد العمل من اجل اللاجئين

مؤتمرات ولقاءات وندوات لحث الدول للاسهام في التخفيف

في اطار مشكلة اللاجئين بوضعها القائم الآن، ليس من حل امام اللاجيء الا ان يقبل قدره ويحاول التواؤم معه باي طريقة حتى تحل مشكلته.

ولا يخفف من اعبائه الا شيئان:

اولا: الدولة التي يلجأ اليها ومدى كرمها واستعدادها للعطاء، وهو امر لا يتيسر الا اذا كانت الدولة غنية نسبيا.

ثانيا: المفوضية السامية للاجئين بما تبذله من جهود لحمايته واطعامه وايوائه وحل مشاكله، من اعادة توطين او اندماج او العودة الى وطنه الاصلي.

وفي هذه الحلقة الاخيرة سنتناول بالتحليل والشرح كيف تتضافر الجهود الدولية لخدمة اللاجيء، بعدما استعرضنا في الحلقات السابقة المشاكل التي تواجهه واسبابها وجذورها ومظاهرها.

الاتفاقيــة

وقد بدأت مسيرة الجهود الدولية المعاصرة بقرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف سنة ١٩٥١ لوضع مشروع اتفاقية تنظم الوضع القانوني للاجئين. وفي ٢٨ يوليو سنة ١٩٥١ اقرت الاتفاقية الخاصة باللاجئين التي اصبحت سارية المفعول في ٢١ ابريل سنة ١٩٥٤.

وهذه الاتفاقية تعتبر تكريسا وتأكيدا للاتفاقيات الدولية السابقة وتشكل افضل تجسيد لحقوق اللاجئين على الصعيد الدولي، وتضع الحد الادنى لاسس معاملة اللاجئين دون المساس بالمعاملة الافضل التي تمنحها لهم الدول.. ويجري تطبيق هذه الاتفاقية دون تمييز من حيث العرق او الدين او الموطن الاصلي، وتحتوي على ضمانات ضد طرد اللاجئين كما تتضمن احكاما تتعلق بتزويدهم بالوثائق اللازمة بما فيها وثائق السفر.. وتقوم معظم الدول الاطراف في هذه الاتفاقية باصدار جوازات سفر باللون الازرق، شعار علم الامم المتحدة.. وهو جواز مقبول على نطاق واسع مثلما كان جواز نانسن الذي اشرنا اليه في الحلقة السابقة.. ولا تطبق هذه الاتفاقية على اللاجئين الفلسطينيين لانهم يخرجون عن نطاق واجبات المفوضية السامية للاجئين، حيث ان لهم وضعا خاصا ووكالة خاصة، وقضيتهم ترتبط بتداخلات كثيرة اعمق من مجرد ظاهرة اللجوء.

وقد جاء تعريف اللاجيء في المادة الاولى من الاتفاقية بمضمون شامل، ولان الاتفاقية لم تكن تشمل اللاجئين بعد اول يناير سنة ١٩٥١ فقد الحق بها بروتوكول خاص ثم اعتماده من رئيس الجمعية العامة والامين العام في ٣١ يناير سنة ١٩٦٧.

وتمثل الاتفاقية والبروتوكول الوثيقتين الدوليتين الرئيسيتين لحماية اللاجئين، وزاد عدد الدول التي وقعت عليهما حتى اصبح عددها سنة ١٩٧٧: ٦٩ دولة (على الاتفاقية) و٤١ دولة (على البروتوكول).

وقد حددت الاتفاقية اللاجيء بانه (كل من يوجد خارج البلاد التي يحمل جنسيتها ولا يستطيع او لا يرغب في حماية ذلك البلد بسبب هذا الخوف وكل من يخاف الاضطهاد بسبب عرقه او دينه او جنسيته او انتمائه الى فئة اجتماعية معينة او بسبب آرائه السياسية، او كل من لا جنسية له وخارج بلد اقامته السابقة ولا يستطيع او لا يرغب بسبب ذلك الخوف ان يعود الى ذلك البلد.

ويتوقف مفعولها بحق اي شخص في حالة:

١) التطوع بحماية الدولة التي يحمل جنسيتها.

٢) استعادته طوعا لجنسيته التي كان قد فقدها.

٣) اكتساب جنسية جديدة وتمتعه بحماية بلد جنسيته الجديدة.

٤) اذا عاد طوعا ليقيم في البلد الذي تركه خشية الاضطهاد.

٥) اذا اصبح متعذرا عليه الاستمرار في رفض حماية البلد الذي يحمل جنسيته بسبب زوال الاسباب التي ادت الى اعتباره لاجئا.

كما لا تسري على اي شخص توجد بحقه اسباب جدية تدعو الى اعتبار انه:

(أ) اقترف جريمة بحق السلام، او جريمة حرب او جريمة ضد الانسانية كما هو معرف في الوثائق الدولية المتضمنة احكاما خاصة بهذه الجرائم.

(ب) ارتكب جريمة جسيمة خارج بلد الملجأ قبل دخوله اليها كلاجيء.

(ج) ارتكب اعمالا مخالفة لاهداف ومبادىء الامم المتحدة.

وقد حددت الاتفاقية واجبات الدولة المضيفة من حيث عدم التمييز واحترام الاديان ومنحه حقوقا انسانية واعفائه من التدابير الاستثنائية وحماية لاجيء البحر وكفالة حقوقه الشخصية حسب انظمة بلده خاصة الزواج، ومنحه حق اكتساب الملك وحماية حقوقه الادبية وحق الانتماء للجمعيات والتقاضي امام المحاكم، والعمل مقابل اجر او العمل الحر، وتوفير فرص الاسكان له اسوة باي اجنبي على اراضيها الى جانب فرص التعليم الرسمي والاسعاف وحرية التنقل ووثائق السفر، ويحظر طرده الا لاسباب تتعلق بالامن الوطني، وتحض الاتفاقية الدول الموقعة على تجنيس اللاجئين اذا رغبوا والتعاون مع الامم المتحدة.

تطور العمل الدولي

ومنذ نشأة الامم المتحدة، اعترفت بان حماية اللاجئين امر على درجة كبيرة من الاهمية، ونص ميثاقها على ضرورة العمل الجماعي من اجل انقاذ الهاربين من الاضطهاد.. ولذلك اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة في اول جلسة لها قرارا وضع الاساس لانشطة الامم المتحدة في خدمة اللاجئين، وقد نص القرار على عدم ارغام لاجيء بالعودة الى البلد الذي عاني فيه من ضغوط او اضطهاد. وقد اكد رئيس اللجنة الخاصة بشؤون اللاجئين على ضرورة احترام المعارضة السياسية واعتبارها - اذا شاء الشخص - ان تعتبر مبررا قويا لقبوله كلاجيء.

وبعد اللجنة الخاصة للاجئين التي انبثقت عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة، اقرت الامم المتحدة فكرة انشاء المنظمة الدولية للاجئين International Refugees Organization لتحل محل المنظمات الدولية القائمة بخدمة اللاجئين، ولتقوم بمهام معاونة واعادة توطين اللاجئين والمشردين والاسرى وكان عدد هؤلاء جميعا قد وصل الى واحد وعشرين مليونا في اوروبا وحدها. وتركزت جهود المنظمة الدولية للاجئين IRO في محاولة توطين وحماية ١،٦٢٠،٠٠٠ لاجيء رفضوا العودة الى اوطانهم اما لفقدان كل روابطهم او لوجود اسباب اخرى مثل الاضطهاد او القمع.

كانت المنظمة الدولية للاجئين حلا مؤقتا ترمي الى حل مشاكل اللاجئين الذين كانوا يعيشون في معسكرات معظمها في النمسا والمانيا وايطاليا. فكانت بمثابة لجنة ميدانية تمارس نشاطها بمساعدة السلطات المحلية والوكالات التطوعية. وسرعان ما ادركت الامم المتحدة ان مشكلة اللاجئين ليست مشكلة مؤقتة، ولذلك لابد من القيام بعمل دولي على مستوى افضل. واقترحت المنظمة الدولية للاجئين ان تتولى الامم المتحدة بنفسها مسؤولية اللاجئين حتى تتولى الدول الاعضاء بنفسها مباشرة الاتفاق على متطلبات اللاجئين.

انشاء المفوضية السامية

وعندما قررت الامم المتحدة سنة ١٩٤٩ ان تقوم بمزيد من العمل الايجابي من اجل اللاجئين بعد انتهاء مهمة المنظمة الدولية للاجئين، كان امام الجمعية احتمالان:

● اما ان تعهد بهذه المهمة لاحد اقسام الامانة العامة

● واما بانشاء هيئة خاصة يمكنها ان تتصرف باستقلال ميداني ولكن في اطار الجهاز الاداري والمالي للامم المتحدة.

وبناء على اقتراح الامين العام للامم المتحدة تمت الموافقة على البديل الثاني، وبذلك اتضح ان الجمعية العامة شعرت بانه من الافضل بالنسبة لهذا الجهاز الجديد ان يبقى بعيدا عن الاعتبارات السياسية بقدر الامكان. وشعرت الجمعية العامة كذلك ان وجود مفوض سام خاص باللاجئين سيضيف الى هذه الشخصية السلطة والهيبة والاستقلالية المطلوبة لتمكينه من التدخل مع الحكومات خاصة فيما يتعلق بضمان حماية اللاجئين.

وتم انشاء منصب المفوض السامي للاجئين في اول يناير سنة ١٩٥١ على ان يستمر لفترة ثلاث سنوات حسب قرارات الامم المتحدة ٤/٣١٩ في ديسمبر سنة ١٩٤٩ و٥/٤٢٨ في ١٤ ديسمبر ١٩٥٠.. واعتبر مكتبه ومنصبه فرعا من الجمعية العامة بمقتضى المادة ٢٢ من الميثاق على اساس شبه البرامج المماثلة التي تتولاها الامم المتحدة مثل اليونسيف UNICEF والبرنامج الانمائي للامم المتحدة UNDP واتضح في السنوات الثلاث التي تبعت تعيين اول مفوض سام بان المشكلة تحتاج مزيدا من اهتمام الامم المتحدة. ولذلك وافقت الجمعية العامة على مد فترة ولاية المفوض السامي لفترة خمسة اعوام، تتجدد في اول يناير سنة ١٩٥٤.. وقررت الجمعية العامة ان يستمر المفوض السامي لفترة خمس سنوات من اول يناير سنة ١٩٧٩، ووافقت كذلك على استمراره لخمس سنوات اخرى تبدأ من اول يناير سنة ١٩٨٤.

وتنص الفقرة ١٣ من النظام الاساسي للمفوضية السامية، ان تنتخب الجمعية العامة المفوض السامي بناء على ترشيح الامين العام للامم المتحدة ويتولى هذا المنصب حاليا السيد بول هارتلنج.. وقد جرى انتخابه اول مرة في الثامن من ديسمبر سنة ١٩٧٧ لفترة خمسة اعوام تبدأ في اول يناير سنة ١٩٧٨ وفي ١٨ ديسمبر سنة ١٩٨٢ تم انتخابه لفترة ثلاث سنوات اخرى تبدأ من يناير سنة ١٩٨٣.. وكان هارتلنج يشغل منصب وزير خارجية الدانمرك من ١٩٦٨ الى ١٩٧١ ثم رئيسا لوزرائها من ١٩٧٣ - ١٩٧٥.

اما الذين سبقوه في تولي هذا المنصب فهم:

● السيد ج. فان هوفن جوبهارت (هولندا) من ديسمبر ١٩٥٠ الى يوليو ١٩٥٦

● السيد أ. ر. لنت (سويسرا) من ديسمبر ١٩٥٦ الى ديسمبر ١٩٦٠

● السيد ف. شنايدر (سويسرا) ديسمبر ١٩٦٠ الى ديسمبر ١٩٧٧

● الامير صدر الدين اغا خان (ايران) من ديسمبر ١٩٦٥ الى ديسمبر ١٩٧٧م.

وتنص المادة الاولى في النظام الاساسي للمفوضية على ان تتبع المفوضية تعليمات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ECOSOC ويقدم تقريراته الى اللجنة التنفيذية المشرفة على المفوضية السامية.

وتنص الفقرة الثانية على ان المفوضية مسئولة عن اللاجئين والذين اوردنا تعريفا لهم اعلاه.. ومع تفاقم مشاكل اللاجئين اتسع نطاق التعريف ليشمل كل من انتزع من وطنه ويطلب المساعدة المادية وقامت المفوضية بتقديم الغوث والدعم لجماعات كبيرة قد لا تندرج تحت التعريف السابق..

وللمفوضية وظيفتان اساسيتان:

الاولى حماية اللاجئين..

الثانية: السعي لايجاد حلول دائمة لمشاكلهم.

وبالنسبة للوظيفة الاولى تسعى لاقناع الدول بتطبيق المعايير والقوانين الدولية الخاصة بمعاملة اللاجئين وتنفيذ هذه المعايير والقوانين بدقة وفعالية في مجالات مثل العمالة والتعليم والاسكان وحرية التحرك والتأكد من عدم اعادتهم الى بلد قد يلقى اللاجيء فيه الاضطهاد..

اما بالنسبة للوظيفة الثانية فتقوم المفوضية بتسهيل عمليات اعادة التوطين او مساعدة الحكومات المضيفة عن دعم اللاجئين بحيث يعتمدوا على انفسهم باسرع ما يمكن..

كما ان لها دورا كبيرا في تنسيق المعونة للاجئين وفيما عدا بعض الاستثناءات القليلة فان المفوضية تقدم المعونة من خلال السلطات المحلية واجهزة الامم المتحدة الاخرى والهيئات غير الحكومية او الوكالات الخاصة.

من اين ياتي المال؟

في عام ١٩٨٠م انفقت المفوضية السامية للاجئين ٤٩٧ مليون دولار على معونة اللاجئين والعائدين وفي ١٩٨١م انفقت ٤٧٤ مليون دولار وفي عام ١٩٨٢م و١٩٨٣م كان المتوسط حوالي ٤٠٠ مليون دولار. اما ١٩٨٤م فقد كان الرقم ٤١٠ ملايين دولار بينما يقدر انفاق ١٩٨٥م بما قيمته ٤٣٠ مليون دولار وستنفق المفوضية ما قيمته ١٨٦ر٢ مليون دولار على برامج اللاجئين في العالم..

فمن اين تأتي هذه المبالغ؟

يعتقد الكثيرون ان المفوضية السامية للاجئين - شأن كل الوكالات والمنظمات المتخصصة في الامم المتحدة - لها دخل منتظم مضمون يمكنها من تمويل مشروعاتها وبرامجها ولكن الحقيقة غير ذلك فان كل دولار تنفقه المفوضية على خدمة اللاجئين (بالاضافة الى الشق الاكبر من الانفاق الاداري للمفوضية) ياتي من التبرعات التطوعية والتي لابد وان تتفاوض المفوضية بشأنها سنويا مع مقدمي هذه التبرعات والهبات والاعانات سواء كانت حكومات او هيئات اقليمية او اتحادات او منظمات (مثل السوق الاوروبية المشتركة) او وكالات وهيئات خاصة او افراد..

وكافة الارقام التي ذكرناها جاءت من هذه المصادر ولم تقدم الامم المتحدة شيئا من ميزانيتها او دخلها السنوي وكانت الغالبية الكبرى من الاموال تاتي من تبرع الحكومات خاصة حكومات الدول المتقدمة وعددها حوالي عشرين حكومة..

كما ان السوق الاوروبية المشتركة قد اسهمت دائما بمبالغ كبيرة بالاضافة الى دول اسكاندينافيا واليابان وهولندا..

واول ما يسترعي الانتباه لدى النظر الى هذه الارقام والمبالغ هو مدى كرم هذه الحكومات والمنظمات في دعم برامج اللاجئين بانواعها المختلفة سواء الدعم الطارىء للحالات الفاجئة مثل اللاجئين الافغان والاثيوبيين والفيتناميين او البرامج المستمرة بالنسبة لحالات اللجوء القديمة التي تتطلب مشروعات مستمرة في التعليم والصحة والايواء والتدريب والاعاشة.. ولاشك ان معظمها قد قدم هذه المعونات في صمت ودون صخب اعلامي ومن ثم فقد لعبت دورا اساسيا في استمرار المفوضية وبالتالي استمرار خدمات اللاجئين..

ومع ذلك مازالت المفوضية بحاجة الى المزيد من المال رغم عدم تقديمها اية خدمات ترفيه او اضافية فهناك الملايين من اللاجئين الذين يحتاجون الى اغاثة عاجلة ورعاية صحية وحلول لمشاكلهم الكثيرة وبسرعة بحيث يمكن توفير بعض الاموال لغيرهم من الذين يدفعون باستمرار الى طريق اللجوء الوعر..

ويؤكد القائمون على المفوضية ان هدفها ليس تكديس وتجميع برامج معونة على نطاق واسع.. وانما الحيلولة دون تردي احوال الانسان الى مهاوي رهيبة..

ويقدر المسئولون في المفوضية السامية ان كثرة عدد اللاجئين مع وفرة مشاكلهم سيؤدي الى عدم تلبية الكثير من متطلباتهم وهذا يعني استمرار اوضاعهم في حالة متجمدة يعانون فيها الكثير..

ويزيد الحطب لهيبا ان عام ١٩٨٥م قد شهد تدهورا في حجم التبرعات فبينما هناك احتياج شديد لمبلغ ٤٣٠ مليون دولار.. فان مبلغ ٣٨٤ مليون دولار منها مطلوبة للبرامج العاجلة الاساسية للغاية والتي لابد من استمرارها بحد ادنى حتى لا تتدهور احوال اللاجئين الى ما هو اسوأ.. فهناك اللاجئون من جواتيمالا في المكسيك واللاجئون من السلفادور في هندوراس وهناك لاجئو كمبوشيا ولاوس وفيتنام في تايلاند والافغان في باكستان وايران والاثيوبيون والاوغنديون في السودان وقائمة طويلة من المعوزين المنتظرين للاغاثة..

وتعاني المفوضية السامية من تدهور مستوى المعونات التي تتلقاها في الوقت الذي زادت فيه تكلفة المعيشة في كل مكان وزادت اكثر واكثر اعداد اللاجئين.

ويرجع السبب في ذلك اساسا الى تهاوي عملات العالم امام الدولار في الوقت الذي ترد فيه التبرعات بالعملات المحلية لكل دولة، ففي بعض الحالات التي زاد فيها المتبرعون عطاءهم كانت النتيجة سلبية لتهاوي هذه العملة وانخفاضها امام الدولار.. ففي ١٩٨٣م كان حجم التبرعات من العملات غير الامريكية يعادل ما قيمته ١٣٤ مليون دولار وفي منتصف سبتمبر ١٩٨٤م كانت نفس التبرعات تساوي ١١٤ مليون دولار بخسارة عشرين مليون دولار بنسبة ٧ر١٤٪ وثمة عامل آخر هو الظروف الاقتصادية الحادة التي تمر بها كثير من الدول مما دفعها الى تقليل حجم تبرعاتها بالاضافة الى تعرض الدول المعطاءة الى طلبات بل وضغوط لتقدم تبرعات لاغراض اخرى غير اللاجئين مثل الكوارث والمجاعات. الخ

ولايبدو في الافق احتمال تقلص او نقصان احتياجات اللاجئين في المستقبل القريب.

وتحاول المفوضية ازاء ذلك ان تقوم بترشيد الانفاق الى اكبر درجة ممكنة ولكن التعاظم في احتياجات اللاجئين سيظل في اطراد بحيث يتطلب ما قيمته ٢٩٥ مليون دولار تنتظر وتأمل المفوضية ان تتلقاها ولا امل امامها الا الهبات والتبرعات لان طبيعة المفوضية لا تتيح لها مصدرا آخر للمال الا هذه الاعانات لذلك تأمل المفوضية دخول متبرعين جدد ليحملوا مع الباقين عبء هذه المسئولية الانسانية الدولية..

والمطلوب هو ان تخفض المفوضية انفاقها وتزيد الدول تبرعها لمواجهة الاعداد والاحتياجات المتزايدة وارتفاع مستوى المعيشة في دول العالم اجمع.. لضمان الحد الادنى مما يحتاجه اللاجئون..

وفي التاسع والعشرين من نوفمبر سنة ١٩٨٤م التقى الرئيس الامريكي رونالد ريجان مع طاقم السفينة الامريكية (روز سيتي) التي انقذت ٨٢ لاجئا فيتناميا من الغرق في بحر الصين الجنوبي يوم ٢١ سبتمبر ١٩٨٣م وقدم بهذه المناسبة شيكا بمبلغ ٦٥٠،٠٠٠ دولار امريكي للسيدة فيورية كابيلي ممثلة المفوضية السامية في واشنطن وقال ريجان:

(انني اسجل هنا التزامي ومساندتي لبرامج اللاجئين في انحاء العالم وسوف نواصل التقليد الامريكي بتقديم المعونة للاجئين)..

ولاشك ان المفوضية تنتظر من الولايات المتحدة الكثير والكثير نظرا لقوتها المالية وفترة الانتعاش الاقتصادي التي تعيشه الآن..

الطب بلا حدود

واذا كانت الاموال هي الشغل الشاغل الذي يؤرق المفوضية السامية للاجئين، فان هناك جهودا اخرى لا تقل اهمية وهناك امثلة مشرقة للمتطوعين لخدمة اللاجئين في مجالات مختلفة على مستوى العالم..

هناك برنامج (الطب بلا حدود Medecins Sans Frontieres حيث يجتمع الاطباء والممرضات في فرق تسعى حيثما تزداد الحاجة اليهم في معسكرات اللاجئين في انحاء العالم وقد بدأ هذا البرنامج في عام ١٩٧١م فبعد عودة الاطباء المتطوعين من نيجيريا بعد الحرب الاهلية هناك، اسس عشرة من هؤلاء الاطباء منظمة مستقلة عن كافة الاعتبارات السياسية بحيث يقدمون المساعدة الطبية بضحايا الصراعات والكوارث.. وفي البداية كانت الامكانات ضئيلة فكان على هؤلاء الاطباء الاندراج في كيان طبي قائم يمارس مهام علاج المتضررين من الكوارث، فتوجهوا الى بنجلاديش وفيتنام الجنوبية وغيرها وابتداء من عام ١٩٧٦م نظم هذا البرنامج نفسه في مجموعات مستقلة تحت اسم (الطب بلا حدود) وتوجه الاطباء الى لاجئي الهند الصينية في تايلاند. ومازال لهم مقر ثابت هناك مع تدفق الكمبوشيين واللاوسيين والفيتناميين على تايلاند..

ولا يقتصر دور هذا البرنامج الانساني على بقعة بعينها بل يعمل في كل مكان في ارتريا وهندوراس والصومال وكل مناطق الحرب حيث تشح الخدمة الطبية ومع زيادة حجم مشكلة اللاجئين مع نهاية السبعينات في آسيا وافريقيا وامريكا الوسطى شكل البرنامج هيئة عمليات وقوافل علاجية تحمل معها كل شيء خاصة الدواء ويتلقون الدواء تبرعا من شركات الادوية ويتم ارسالها من باريس الى المكان المراد الاستقرار فيه..

ويعمل الآن حوالي الفي شخص مع هذا البرنامج يتلقون رسالة توجيه الى المكان المطلوب وبعضهم يتوجه من تلقاء نفسه، والمهم في الحالتين هو السرعة..

ويتكون كل فريق من اربعة افراد تستغرق اقامتهم من اسبوعين الى ستة اشهر ويحصلون خلالها على ما يكفي معيشتهم فقط ورغم ان معظم الافراد من الشباب الا ان هناك اعدادا من الكبار يستفيد الصغار من خبراتهم وهناك حافزان للاطباء: الاول الدافع الانساني والثاني الرغبة في ممارسة الطب في المناطق الحارة ويعمل هؤلاء الاطباء بالتنسيق مع المفوضية السامية حتى تسهل علاقتهم بالحكومات المعنية ويحصل هؤلاء الاطباء على تكلفة نفقاتهم من المفوضية بنسبة ٢٠ - ٣٠٪ والباقي من الهبات المباشرة..

وبطبيعة الحال يتعرض هؤلاء المتطوعون الى مشاكل عديدة وبعضهم يقع في الاسر والآخر يتعرض للموت..

مؤتمرات دولية

من ابرز المؤتمرات التي قامت من اجل اللاجئين (ايكارا «١») و(ايكارا «٢») في يوليو ١٩٨٤م من اجل اللاجئين الافريقيين والجلسة الخامسة والعشرون للجنة التنفيذية للمفوضية السامية والمائدة المستديرة الخاصة بمناقشة ضحايا (ارهاب الاجانب) او اللاجئين الذين يتعرضون لكراهية ورفض الدول المضيفة والمؤتمرات الخاصة بمنظمة الوحدة الافريقية فيما يتعلق باوضاع اللاجئين وغيرها عشرات وعشرات تهدف جميعا الى تجميع الجهود وايجاد صيغة تفاهم مشترك وتفهم واحد انساني لهذه المشكلة العالمية..

ويلخص السيد فؤاد مبزع رئيس الدورة الخامسة والثلاثين للجنة التنفيذية للمفوضية السامية للاجئين احداث الدورة في انها كانت ساحة لمناقشة حماية اللاجئين وبصفة خاصة من الهجوم العسكري عليهم.. اضافة الى بحث عمليات انقاذ اللاجئين الذين يستخدمون القوارب في البحار.. كما بحثت تحفظ بعض الدول ضد منح اللجوء او احجامها عن اعطاء اللاجيء حقوقه المشروعة الى جانب مساعدة اللاجئين وتعاني مثل هذه المؤتمرات والندوات من دخول العوامل السياسية فيها ولذلك فان ممثلي المفوضية يصارعون من اجل عزل السياسة عن القضايا الانسانية وهناك قضية دائمة هي قضية اقناع الدول الاعضاء في الامم المتحدة على تقديم كل ما يمكنها تقديمه من اجل هذه المشكلة..

اما فيما يتعلق برهاب الاجانب فقد عقد مؤتمر خاص على شكل المائدة المستديرة في ١١ ابريل ١٩٨٤م بمدينة جنيف بسويسرا حيث تصاعدت هذه المشكلة واصبحت تمثل معوقا كبيرا ضد الجهود الدولية واضافت الى مشاكل اللاجئين الكثيرة ولاشك ان الانسان يحب جنسه ويتمثل ذلك في حب ابنائه وعائلته ووطنه ويقابل ذلك كراهية ما يعتقد الانسان انه مختلف عنه.. وتركز المؤتمرات على شرح حقيقة هامة وهي ان اللاجيء يختلف عن اي دخيل او غريب آخر في انه مضطر بفعل اضطهاد او قوة طرد عنيفة، ومن هنا جاء حق الحصول على اللجوء وتخشى دول كثيرة من انها اذا تسامحت وفتحت الباب فان المزيد والمزيد سيأتي لها بصرف النظر عن الاسباب وخوفا من المزاحمة في فرص الحياة وحرصا على عدم الصدام مع ثقافات مختلفة تضغط شعوب كثيرة على حكوماتها لايقاف مساعدة اللاجئين وطردهم على الحدود.. وقد استجابت حكومات عديدة لهذه الضغوط، اما بطردهم او منعهم من العمل وتحاول المؤتمرات اثبات الحقائق امام الحكومات فعدد اللاجئين في اوروبا لا يتجاوز نسبة ١٤٪ من السكان وقد التقى رجال الاعلام وعدد من الشخصيات القيادية لابداء آرائهم حول هذا الموضوع، وفي هذا الصدد يقول بول هارتلنج المفوض السامي للاجئين:

(ان حكومات عديدة طالما وقفت معنا من اجل اللاجئين بدأت تتجه اتجاهات اخرى بهدف الحد من تدفق اللاجئين، وهذا موقف يتجاهل حقيقة محنة اللاجيء وهو موقف يحتاج من الدول اعادة النظر لان فهم طبيعة مشكلة اللاجئين يمس قلب وعصب العمل الدولي من اجلهم)..

اما سيمون فيل وزيرة الصحة الفرنسية السابقة فترى (ضرورة بحث المشكلة بشكل شامل، هنا سيدرك الكثيرون مغزى الوقوف بجانبهم ويجب علينا ان نحارب ظاهرة كراهية الاجانب من الاساس).

اما بيتر اونو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية فينظر للمشكلة من ابعادها الاخرى لان الافريقيين هم اقل شعوب العالم كراهية للاجئين ربما لتشابه الظروف.. اذ ان الامين العام للمنظمة يعتبر ان دور المجتمع الدولي اقل مما ينبغي ولا يصح ترك دول افريقيا الفقيرة بمفردها لتجارب الفقر والجهل والمرض والمجاعة ثم تواجه بعد ذلك مشكلة اللاجئين..

● طب بلا حدود، فرق وراء الكوارث

اعلانات الرياض

● تعلن شركة الخريجي ووهاب عن فقد لوحة سيارة مرسيدس ١٩٨٥م رقم ٤٠٣٠٠٠٤ تاريخ ١٤٠٥/٢/١٧هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

٧/٩٩٦٢٩

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعو ابراهيم محمد ابراهيم الحمد حامل حفيظة نفوس رقم ١٦٥٧٩٨ وتاريخ ١٤٠٣/٩/١٩هـ سجل الرياض طالبا تعديل لقبه الى الحميدان بحيث يكون بعد التعديل ابراهيم محمد ابراهيم الحميدان فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.

٧/٩٩٦٢٤

● تعلن شركة حمد الناصر الهطلاني واخوانه عن فقد بطاقة الاستقدام الخاصة بملف الشركة لدى لجنة الاستقدام برقم ١/٢٥٨٥٥ نرجو لمن يعثر عليها الاتصال بنا تليفون ٤٧٨٠٥٨٢/٤٧٦٨٩٢٤ او تسليمه الى مكتب الاستقدام بوزارة الداخلية.

٧/٩٩٧٣٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطم سليمان عبدالله سليمان الجهم مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٩١٠١ وتاريخ ١٣٩٧/٨/١٥هـ سجل الرياض قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب لادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٧/٩٩٧٣٣

● يعلن محمود احمد عبد العزيز الغولة عن فقد دفتر اقامته رقم ١٩٠١٦ الصادر من جوازات الرياض يرجى ممن يجده تسليمه الى جوازات الرياض مشكورا.

٧/٩٩٧٣٧

● يعلن عبدالله سليمان الصهيل عن فقد رخصة مطبعة رقم ٥٨٠/ط تاريخ ١٤٠٤/٧/١٣هـ الصادرة من بيشة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة او تلفون ٤٧٧٩٦٧٤ وله الشكر.

٧/٩٩٧٣٤

● تعلن شركة المريبض اي سي اي عن فقدان الاستمارات التالية الخاصة بسيارات الشركة فالرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور الرياض مع الشكر.

نوع السيارة	رقم اللوحة	الموديل
١- جيمس جيمي	١٠٥٢٣١٩	١٩٧٩
٢- جيمس جيمي	١٠٤٧٧٨٥	١٩٧٩
٣- جيمس جيمي	١٠٤٧٨٠٠	١٩٧٩
٤- جيمس جيمي	١٠٤٧٨١٤	١٩٧٩
٥- جيمس سوبربان	٦٩٠٤٦	١٩٨٠
٦- ميني باص تويوتا	٩٠٠٦٠٤٤	١٩٨١
٧- ميني باص تويوتا	٩٠٠٦٠٤٥	١٩٨١
٨- ميني باص تويوتا	٩٠٠٦٠٤٦	١٩٨١
٩- مازدا بوكس	١٨٧٢٠٦	١٩٨١
١٠- مازدا بوكس	١٨٧٢٠٨	١٩٨١
١١- مازدا بوكس	٢٨٨٧٧٤	١٩٨١
١٢- وانيت داتسون غمارتين	٤٠٣٩٧٧٥	١٩٨١
١٣- وانيت تويوتا غمارتين	٤١١٠٩٧٦	١٩٨١

٧/٩٩٧٣٥

يوجد لدينا عمارة بها شقق للإيجار
مكيفة وفيها مصعد - بسعر مخفض - على شارع العرايي
للاتصال/ ت: ٤٧٦٨٢١٧/٤١٢٢٩٢٦

● يعلن النقيب/ عبد الرحمن خالد الناهض عن فقد جواز مكفولته الخادمة/ اورابن ايهمابان متايلندية، رقم B .٨٧١٤٥ تاريخ ١٩٨٤/٢/٢٥م الصادر من بانكوك يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى اقرب مركز شرطة او تلفون ٤٧٦٤٧٤٢ وله الشكر.

٧/٩٩٧٢٨

● يعلن الرائد عبد العزيز علي الشاطر عن فقدان جواز مكفولته الخادمة/ تارو مول فونالمدانغ رقم B .٥٣٤٠٨ تاريخ ١٩٨٤/٥/١١ الصادرة من بانكوك يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة او تلفون ٤٧٦٤٧٤٢ وله الشكر.

٧/٩٩٧٢٩

● يعلن مفرح ظافر الشهري عن فقد لوحة سيارة هايلوكس غمارتين رقم ٤٠٠٧٤٧٢ تاريخ ١٤٠١/٤/٤هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٧٢٨

تعلن مؤسسة اللواء للتجارة والمقاولات عن فقدان اقامة مكفوليها التايلاندي الجنسية وهما:

شان بلاشاي رقم ١٢٩٧٤٣ صادرة من الرياض في ١٤٠٤/٧/١٩هـ

سانجوان بانجوان رقم ٤٤٦٣١ صادرة من الرياض في ١٤٠٤/٨/٢٩هـ. نامل ممن يجدها الاتصال ت ٤٦٥٩٣٤٧ او تسليمها لجوازات الرياض وله الشكر..

٧/٩٩٦٣٠

● يعلن ابراهيم حمد الميني عن فقد استمارة سيارة بيوك ١٩٨١ رقم ٩٥٤٣٢٢ الصادرة من مرور الرياض.. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

٧/٩٩٦٣١

● يعلن ابراهيم صالح المقرن عن فقد فسح بناء رقم ٧٢٢٢ تاريخ ١٤٠٠/٦/٢٦هـ الصادرة من بلدية الروضة.. يرجى ممن يعثر ان يسلمه الى بلدية بلدية الروضة وله الشكر..

٧/٩٩٦٣٣

● يعلن حمد عبدالرحمن عبدالله المانع سعودي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٤٧٢٨ /١٢ تاريخ ١٤٠٣/١/٢٩هـ الصادر من الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٧٢٥

● يعلن محمد جلال خاطر محمد مصري الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٤٥٨٠ تاريخ ١٤٠٤/١/١٧هـ الصادرة من الرياض ورخصة قيادة خاصة رقم ٣٢٤١٦٣ في ١٤٠٤/١/٢٤هـ الرياض . يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى جوازات ومرور الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٧٢٦

● يعلن عبدالعزيز سليمان العمار عن فقد فسح بناء فيلا رقم ١١٥٠ تاريخ ١٤٠٥/٦/٢١هـ الصادر من بلدية الروضة وصك رقم ٣/٣٨٦-في ١٤٠٤ كتابة عدل الرياض يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى كتابة عدل الرياض او صندوق التنمية العقارية وله الشكر.

٧/٩٩٧٢٧

● يعلن فهد محمد فهد القحطاني عن فقد استمارة ولوحات سيارته داتسون غمارتين موديل ٧٨ رقم ٤١٤٣٤٨٦ ورخصة قيادة رقم ٢٩٤٦٨ في ١٣٩٣/٦/٢٣هـ على من يجدها ان يسلمها مشكورا الى مرور الرياض.

٧/٩٩٧٢٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن مبارك محسن حسين اليقمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٢٤٥٠ وتاريخ ١٣٩٦/٢/٦هـ سجل الرياض قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها اوالعبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٧/٩٩٧٢٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القويعية المواطن سعد عيد حضيئان الجروي القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٢١٢ وتاريخ ١٤٠٥/٣/٢٢هـ سجل القويعية قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القويعية او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة اواخفائها اوالعبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨٤١/١

● تعلن شركة عزيز المعمارية عن فقد جوازات سفر مكفوليها:

١ - سيفرينو مورتوس - جواز رقم ١٦٤٦٦٧٥ فلبيني

٢ - ارنستو موليتا - جواز رقم ١٩٢٣٤٩٨ فلبيني

نرجو ممن يجدهما ان يرسلهما على ص. ب ١٤٥٩ الرياض اوالاتصال بهاتف ٦٧٢٨٩٧٥ جدة - ٤٧٨١٥٣١ الرياض .

٧/٩٩٧٠٧

● تعلن شركة بيوت العرب المعمارية عن فقد سجلها التجاري رقم ١٨١٧١ الصادر بتاريخ ١٣٩٨/١١/١هـ بمدينة الرياض. يرجى ممن يجده يتكرم بتسليمه الى السجل التجاري بالرياض او الاتصال بنا على رقم ٤٧٧٦٣٣٧

٧/٤٥٩٨٤

● يعلن محمود احمد عبد العزيز الغوله (اردني الجنسية جواز سفر رقم ٩٣٠٨٠٣ تاريخ ١٩٨٢/٥/١م الصادر من القنصلية الاردنية بجدة.. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض او القنصلية الاردنية بالرياض وله الشكر..

٧/٩٩٧٤٩

● يعلن محمد احمد محمود بشير عن فقد استمارة سيارة مازدا ١٩٧٩ رقم ٢٦١١٨٠ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ت ٢٣١٢٤٨٦ وله الشكر.

٧/٩٩٦٥٠

● يعلن صالح فضل عبد ربه عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٣٢٢ تاريخ ١٤٠١/٧/٢٢هـ الصادرة من الخرج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٧٤٣

● يعلن سعد محمد مهنا مليحي عن فقد استمارة سيارة هوندا رقم ٤٠٣٥٣٢ تاريخ ١٤٠٥/٦/١٢هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٧٤٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن سعد مساعد صنهات العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٨٢٨٨ وتاريخ ١٣٩٧/١/١٨هـ سجل الرياض قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٧/٩٩٧٤٠

● تعلن لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض ان السيد عبدالقادر انريس امان حبلي الحبشية بموجب الجواز رقم ٧٨٨٩ وتاريخ ١٩٧٨/٣/٧م الصادر من جدة تقدم اليها طالبا استخراج شهادة ميلاد ابنته الاتي اسمها رحمة والمولودة في ١٤٠٣/٤/١٦هـ فمن له اعتراض على ذلك يراجع لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض خلال مدة ثلاثة اشهر من تاريخه والله والموفق..

٧/٩٩٦٤٨

● تعلن مؤسسة عبدالرحمن الفراج عن فقد لوحة سيارة مرسيدس قلاب ١٩٧٨ رقم ٤٠٨٧٣٩٧ تاريخ ١٤٠٢/٧/١٨هـ الصادرة من مرور الطائف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٦٤٣

● يعلن ناصر حسين محمد علي عن فقد بطاقة عمل رقم ٧٩٢٤ تاريخ ١٤٠١/٥/١٩هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٦٤٥

● يعلن يحيى صالح صالح القاوي عن فقد بطاقة عمل رقم ٦٢٨٩٠ تاريخ ١٤٠٤/١١/٤هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٦٤٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في عرعر المواطن مونس مطلود محمد الرويلي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٧٤٧٩ وتاريخ ١٤٠٠/٨/١٧هـ سجل عرعر قد فقد منه:

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في عرعر او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٧/٩٩٦٤٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مدينة الرياض في ١٤٠٥/٧/١٢هـ المواطن سعد بن سلطان بن بويريد القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٩٦١١ وتاريخ ١٣٩٥/٥/٢٤هـ سجل الرياض قد فقد منه.. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

٧/٩٩٧٥٠

اعلانات متفرقة

● يعلن خالد هبلس سلطان المطيري عن فقد استمارة سيارة رقم ٣٢٢١٨٣٥ صادرة من مرور الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدمام.

٧/٩٨٤٣

● يعلن محسن موسى احمد يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٣١٩٩/ب تاريخ ١٤٠١/١١/٩هـ الصادرة من مكتب العمل بالخرج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالخرج وله الشكر.

٢٣١٥

● يعلن محمد احمد سالم عبد يمني الجنسية عن فقد استمارة سيارة بونتياك رقم ١٧١٨٢٥ الصادرة من مرور الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج وله الشكر.

٢٣١٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الزلفي المواطن نازل بن زيد بن تريد الثبيتي العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩١٦٣ وتاريخ ١٣٩٨/١١/٢٦هـ سجل الزلفي قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الزلفي او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١٦٣

● يعلن محمد عبدالعزيز محمد عن فقد رخصة عمل رقم ٥٦ تاريخ ١٤٠٥/١/٢٥هـ الصادرة من مكتب العمل بالزلفي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالزلفي وله الشكر.

١٦٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن شرف الشريف عبدالله شرف الغالبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٢٨٨٩ وتاريخ ١٤٠٣/٧/١١هـ سجل الطائف قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٧٥٥٣

● يعلن محمد عبدالله المحمد الحسين عن فقد لوحة سيارة هايلوكس ١٩٨٥م رقم ٤٢٩١٢١٩ تاريخ ١٤٠٥/٤/٤هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٧١٠

● تعلن المحكمة الكبرى ببريدة انه تقدم الى احد قضاتها الشيخ صالح بن عبدالرحمن المحيميد القاضي بالمحكمة الكبرى ببريدة اليها المواطن صالح بن محمد الخريف الوكيل عن عبدالله العبدالرحمن التويجري طالبا حجة استحكام لكامل بيت موكله الواقع على طريق خضيرا شرق الصبيحية الدارجة على موكله بطريق الاحياء المحدود من الشمال يحدها شارع مختلف العروض يتراوح بين ٥٤م الى ٩٨م بطول يبدا من الغرب نحو الشرق ١٧م ثم ينعطف للشمال الشرقي بطول ١٢٫٧٠م. ومن الجنوب / يحدها ملك راشد الرقيبة بطول ٢٠٫٦٠م ومن الشرق ملك لطيفة الزويد بطول ١٧م ومن الغرب شارع خضيرا وعرضه ٤٠م بطول ٢٨٫٤٠م فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان. والله الموفق.

٢٩

● تعلن ادارة الاحوال المدنية برجال المع انه تقدم لها المواطن محمد محمد يطلب تعديل تاريخ ميلاده بحفيظة والده الا انه وجد اسمه متشابه مع اسم والده وقد اختار له والده اسما يميزه عن اسمه بحيث يصبح علي بدلا من محمد ويكون على النحو التالي علي محمد علي احمد بريدي فمن له معارضة يتقدم بما يثبت معارضته خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

٧/٢٥٢٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رجال المع المواطن علي عبدالله يحيى متبع عسيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٥٤ وتاريخ ١٣٩٨/١١/١٦هـ سجل رجال المع قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رجال المع او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٧/٢٥٢٥

● يعلن محمد محمد عبدالله احمد عن فقد جواز سفر رقم ٣١٠٨٤ تاريخ ١٩٨٠/٧/٢٠م صادرة من الخرطوم يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه السفارة السودانية بجدة وله الشكر.

١٥٨٤

● يعلن علي احمد سعيد الغامدي عن فقد بطاقة شخصية عسكرية صادرة من شارع المهندسين بتبوك يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها اقرب وحدة عسكرية وله الشكر.

١٥٧٨

اهم احداث اليوم في التاريخ

اليوم الخميس، الرابع من ابريل (نيسان) واليوم الرابع والتسعون من العام (١٩٨٥)م ويبقى على نهاية العام (٢٧١) يوما.

وهنا اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٩١٢ - اعلان الجمهورية الصينية في مقاطعة التبت

١٩٤٢ - القوات البحرية اليابانية تغرق ثلاث سفن حربية بريطانية في خليج البنغال ابان الحرب العالمية الثانية.

١٩٥٩ - ساحل العاج توقع على سلسلة من الاتفاقيات مع النيجر وفولتا العليا وداهومي لتشكيل اتحاد الساحل بنين..

١٩٦٤ - الاسقف مكاريوس يلغي معاهدة (١٩٦٠) بين اليونان وتركيا وقبرص ونشوب قتال شديد في شمال غرب قبرص.

١٩٦٩ - الاطباء في احد مستشفيات مدينة هيوستن بولاية تكساس الامريكية يجرون اول عملية زرع قلب كاملة لمريض يبلغ السابعة والاربعين من العمر ووفاته عقب اربعة ايام من اجراء العملية.

●●●●●

امس في التاريخ

امس كان الاربعاء، الثالث من ابريل (نيسان) واليوم الثالث والتسعين من العام (١٩٨٥)م.

وهنا احداث التاريخ في مثل يوم امس:

١٥٥٩ - التوقيع على اتفاق سلام بين فرنسا واسبانيا.

١٩٣٠ - راس تافاري يصبح الامبراطور هيلاسلاسي امبراطور الحبشة (اثيوبيا).

١٩٤٨ - الامم المتحدة تخصص مبلغ (٥ر٣٣) بليون دولار في شكل معونات اجنبية لستة عشر قطرا اوروبيا.

١٩٧٩ - اعدام ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق شنقا.

١٩٨٢ - مرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تأمر قوة بحرية بريطانية كبيرة بالتوجه الى جنوبي المحيط الهادي عقب استيلاء الارجنتين على جزر فولكلاند.

١٩٨٤ - العسكريون يعلنون انهم قاموا بالاستيلاء على السلطة وذلك عقب ثمانية ايام فقط من وفاة الرئيس الغيني احمد سيكوتوري.

فابيوس .. طيار على «الميراج - ٢٠٠٠»!

في زيارة لاحدى القواعد العسكرية الفرنسية في جنوبي فرنسا حل رئيس الوزارة الفرنسية لوران فابيوس ووزير الدفاع تشارلس هيرنو ضيفين على قائد القاعدة لعدة ايام في الاسبوع الماضي.

وهناك وجد رئيس الوزراء الشاب ان الفرصة مناسبة لتجربة براعته في قيادة الطائرات ولم يجد فابيوس طائرة مناسبة لذلك سوى طائرة (ميراج - ٢٠٠٠) المقاتلة الفرنسية الصنع.







بعيدا عن السياسة

طبيب الماني يتاجر في «اعضاء» شعوب العالم الثالث!

ايكس لاشابيل/ المانيا الغربية/ أ.ف.ب:

يتذكر رواد السينما دون ريب قصة دكتور فرنكشتاين هذا المخلوق البشع الذي صنعه احد عتاة المخترعين فكان اعظم مجرم عرفه التاريخ، كما يتذكرون قصة الطبيب النازي/ جوزف منجلة جزار معسكر اعتقال اوشويتز الذي يز فرنكشتاين.

ولكن يبدو ان عجلة الاجرام لا تعرف التوقف حيث ان هناك طبيبا في الغرب الآن يهدد بأن يتفوق على هذين المجرمين الكبيرين معا.

ويعيش هذا الطبيب المجرم في/ ايكس لاشابيل بالمانيا الغربية-وقد عرض مؤخرا دفع مبلغ ٠٠٠ر٣٠ دولار امريكي لشراء اعضاء من متبرعين فقراء يعيشون في دول العالم الثالث والذين يوافقون خلال حياتهم على بيع اعضاء من جسمهم كالكلى او غيرها فيقوم هذا الطبيب باستئصالها وزرعها في جسم مريض الماني غربي.

واما اسم هذا الطبيب النابغة فهو دكتور/ هيجو. هارمز وله من العمر ٣٥ سنة وهو حديث على عالم الطب حيث لم يعط ترخيصا بممارسة هذه المهنة الا قبل ثمانية اشهر فقط ويشبهه بعض منتقديه بالطبيب الجزار/ منجلة المسؤول عن قتل آلاف الضحايا بمعسكر اعتقال اوشويتز واجراء التجارب الجراحية عليهم.

هذا وكان جمهور الاطباء الالمان الغربيين قد تنكروا لهذا الطبيب وفضحوا وحشيته وبربرية النظريات التي ينادي بها، والتي لاسابق لها في تاريخ الطب الالماني الغربي لمرحلة مابعد الحرب.

وكان دكتور/ هارمز المذكور قد عرف نفسه للجمهور بمنشورات طبعها بتاريخ الأول من شهر يناير١٩٨٥ وارسلها الى مراكز معالجة مرضى الكلى في المانيا الغربية حيث يوجد هناك نحو ٨٠ مركزا من هذه المراكز وعرض على اختصاصييها تزويدهم بالكلى التي سيقوم بشرائها من دول العالم الثالث وطالبهم بدفع مبلغ مائة الف مارك مقابل كل كلية يزودهم بها اضافة الى عمولة معينة مقابل خدماته الخاصة.

وقد استلم مسؤولو تلك المصحات هذا المنشور بتاريخ اول فبراير الماضي مما اثار عليه ثورة عامة وراح الجميع ينادون بانها (فضيحة) لابد من معاقبته عليها.

ومع هذا يبدو ان هذه الفكرة مقبولة حيث يتم في المانيا الغربية اجراء نحو (١٧٥٩) عملية زرع كلية كل عام بحسب اوثق التقارير الرسمية كما ان هناك حاليا في هذه الدولة (١٢٧٦) مريضا يخضعون لمعالجة كلى بواسطة الاجهزة العلمية الباهظة الكلفة وهؤلاء بالطبع سيكونون سعداء لو فازوا باحدى هذه الكلى لغرض زرعها واستبدال كليهم المريضة بها.

كما ان المانيا الغربية تحتاج الى نحو ٢٠٠٠ كلية من هذا النوع كل عام اي ان في هذه الدولة سوق حقيقية لمثل هذه التجارة الممنوعة.

من جهة ثانية لابد من القول بأن كلفة زرع الكلية تعتبر اكثر مهاودة بالنسبة لهؤلاء المرضى حيث انها لاتكلف الا ٠٠٠ر٣٠ الى ٠٠٠ر٥٠ مارك في حين تتكلف عمليات غسل الكلى مابين ٠٠٠ر٨٠ الى ٠٠٠ر١٠٠ مارك سنويا.

فلماذا اذا لايقوم دكتور هارمز بعرض هذه الكلى على هؤلاء المرضى الاغنياء في حين يعتبر التبرع بالكلية لابناء دول العالم الثالث على انه عملية اقتصادية مربحة؟

ويستند المدافعون عن فكرة دكتور هارمز الى بيان سبق ان اصدرته منظمة الصليب الاحمر الالمانية الغربية وجاء فيه ان مبلغ ١٥ مارك الماني غربي يكفي احد ابناء دول العالم الثالث للانفاق على غذائه طيلة شهر كامل اذا فمبلغ المائة الف مارك تكفيه لمدة ٥٠٠ سنة وهذه منحة كبرى قد يفاد منها اولاد المتبرع واولاد اولاده.

واما بالنسبة لنقابة اطباء المانيا الغربية ولجنة تنظيم عمليات زرع الاعضاء فقد اصدرا بيانا وصفا فيه محاولة هذا الطبيب على انها تصرف مخيف يرمي لجعل ابناء الدول الغنية يفادون من فقراء ابناء الدول الفقيرة بتشجيعهم على الخضوع لعمليات جراحية قد تكون خطرة على صحتهم.

وقد زادت لجنة تنظيم عمليات زرع الاعضاء بالاشارة الى حقيقة اخرى تجاهلها دكتور هارمز ومفادها ان بعض الاعضاء المأخوذة من ابناء دول العالم الثالث قد تكون مصابة بامراض معدية لن تعتم ان تنتقل لابناء دول العالم المتقدم ناهيك بالخطر الشديد على صحة المتبرع الذي سيكون عليه العيش بكلية واحدة في محيط ملىء باخطار العدوى خلافا لمحيط الدول المتقدمة حيث الوسائل الصحية مؤمنة.

ولهذا السبب قال رئيس هذه اللجنة ان فكرة الدكتورهارمز قد تكون مقبولة لو استندت الى ركيزتين اثنتين الأولى ان لاينال المتبرع اي اموال والثانية ان لايتم انتزاع الكلية المتبرع بها الا بعد وفاة المتبرع وثبوت ذلك بعد توقف مراكزه الدماغية عن العمل.

واما الشواذ الوحيد لهذه القاعدة فيكمن في قيام احد الاهل بالتبرع لعضو من اعضاء العائلة اثر فحوصات عميقة ودقيقة يقوم بها.

وكان العديد من الوزراء الالمان ومنهم وزيرا الخارجية والصحة السيدان: غنشر وجيسلر قد شاركا في حملة كبرى ترمي لتشجيع المواطنين الالمان على التبرع باعضائهم بعد الوفاة وطالبا بوضع اصول لهذه العملية.

ومعلوم ان المراكز الواحد والعشرين لزرع الاعضاء في المانيا الغربية هي متصلة جميعا بمركز رئيسي يطلق عليه اسم (يورو ترانس بلانت) ومقره في مدينة لايدن بهولندا حيث تسجل المعطيات الطبية الوضعية لكل مريض بحاجة لعضو متبرع به.

ويتم ايضا نقل هذه المعلومات الى مراكز فرعية اخرى في بلجيكا ولوكسمبورج والنمسا واما فرنسا فهي تمتلك مؤسستها الخاصة لزرع الاعضاء في باريس. كما تمتلك الدول الاسكندينافية مركزا من هذا النوع في بلدة/ اروس بالدانمرك. كما تمتلك دول اوروبا الشرقية مركزا مشابها في مدينة/ براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا وهذه المراكز هي دائما في اتصال وثيق مع بعضها بعضا بحيث تتبادل الاعضاء المتبرع بها احيانا وسوف تتخذ هذه المراكز اهمية اكبر في المستقبل بعد التقدم الملحوظ الذي تشهده عمليات زراعة الاعضاء حتى باتت بعض الدول تذكر على بطاقات سوق السيارات فقرة تسأل السائق عما اذا كان يتبرع بعضو معين ما من جسمه بعد العمر الطويل والكل يعلمون نسبة حوادث السيارات المرتفعة التي تحصل في العالم وعدد الضحايا الكبير الذي ينجم عنها.

.. وسقط زعيم اخر للمافيا الايطالية



الشرطة الايطالية في حراسة جوزيف كالو البالغ من العمر ٥٤ عاما والزعيم الشهير لعصابة المافيا في كورلون بجزيرة صقلية والذي تتعقبه الشرطة منذ ١٥ عاما، بينما كان في طريقه من مقر قيادة الشرطة في روما الى السجن بعد ان تم اعتقاله فجر امس مع اثنين من شركائه.

(سلكية من اب)

مذنب «هالي» .. يغرق السوق الامريكية بالتلسكوبات!

لوس انجلس/ ل.أ.ت:

دائما ماكانت سيلفيا سويني تحلم بامتلاك تلسكوب، واليوم تقول انها وجدت سببا وجيها لشرائه.

وتقول سيلفيا انها مستعدة لانفاق ١٢٠٠ دولا لشراء التلسكوب. وانها لن تتوانى حتى في انفاق المزيد من اجل مشاهدة المذنب النجمي المعروف بمذنب «هالي». ولكي تحقق سيلفيا امنيتها برؤية «هالي» فلابد لها من ان تنفق ثلاثة آلاف دولار لشراء التلسكوب.

والحقيقة ان هذا المذنب الذي يقترب من الارض مرة واحدة كل ٧٦ عاما، لن يشاهد بالعين المجردة الا في ديسمبر، الا ان الناس اغرقوا المحلات التجارية بفيض من الرسائل التي تطلب معدات فلكية خاصة لاستعمال الهواة.

ودفع صانعو التلسكوبات والمعدات الفلكية بكميات ضخمة الى الاسواق وعينات متباينة تحمل اسماء تجارية صارخة. وبالطبع لقد تنبهوا الى ان هذا العام هو موسمهم دون منازع.

ويعكس الرواج الذي حققته مبيعات التلسكوبات والمناظير الثنائية ماحدث في عام ١٩١٠م، المرة الاخيرة التي ظهر فيها مذنب هالي بالقرب من الشمس.

وتقول صحيفة (لوس انجلس تايمز) في تعليق لها على ظاهرة المذنب صدر في اول مايو عام ١٩١٠م «ان الطلب على معدات الرصد الفلكي فاق المعروض بكثير، واخيرا لجأ التجار الى امداد السوق بمعدات احتياطية قصيرة الاجل».

ويتخوف معظم المصنعين لهذه المعدات من عدم مقدرتهم على مقابلة الطلب المتزايد خاصة وان التجار اغراهم السوق وبداوا يطالبون المصنعين بالحاح لاغراق السوق بمنتجاتهم.

ويتساءل كيفن ريتشيل مدير تسويق المعدات الفلكية في احدى المؤسسات اذا كان بامكانهم مقابلة الطلب المتزايد. الا انه يتشكك في ذلك رغم انه يريد ان يسابق الطلب ويمتطي ذيل المذنب «هالي» ليشبع نهم هواة الفلك وهواة المال. وفي العام الماضي خرجت هذه المؤسسة عن تقليدها، اذ كانت تصنع المعدات الباهظة الثمن. وانتجت معدات زهيدة لمجاراة موسم «هالي» الملتهب. وقد بذلت المؤسسة كل مافي وسعها وزادت انتاجها بمعدل ٥٠ بالمائة حتى تستطيع مجاراة الطلب الذي فاق «هالي» في انطلاقه وسرعته

وقال جون ديل مدير شركة للمعدات البصرية: (لقد شهرت اعراض حمى مذنب «هالي» في الاسواق. لقد فاجأتنا في وقت مبكر واصابتنا بالذهول).

وبلغت مبيعات هذه الشركة حتى الآن حوالي الفي تلسكوب في الشهر ومن المتوقع ان ترتفع الى اربعة آلاف خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

ورغما ان ذلك، هنالك البعض الذين لايشعرون بسعادة ازاء رواج سوق معدات الرصد الفلكي. فهذا سيتفن ايدغار الخبير الفلكي في معمل القوة النافثة ومركز مراقبة مذنب هالي. يقول انه يحاول ان يثني الهواة عن شراء التلسكوبات. ويقول ان استعمال التلسكوب لايقل عن استعمال الكمبيوتر من حيث التعقيد. اذ يحتاج الى الممارسة والمثابرة. كما ان ليس كل من يبتاع تلسكوبا يستطيع مشاهدة المذنب. ويعزي ايدغار السبب الى ان مذنب هالي سيكون بعيدا هذه المرة عن الارض ونسبة لوضعه المداري سيكون اكثر وضوحا في نصف الكرة الجنوبي. وقال ان التلويث الضوئي والذي هو من صنع الانسان والذي يعيق الرؤية الليلية بواسطة التلسكوبات سيجعل المذنب يبدو كشبح باهت خافت غير محدد الملامح. ويؤيد هذا القول احد المهتمين بالظواهر الفلكية.

اذ قال ان كوكب الزهراء سيبدو اكثر وضوحا مائة مرة من مذنب «هالي».

ويرى صانعو وتجار التلسكوبات ان «هالي» بالنسبة لمن يتجر في المعدات الفلكية بمثابة الالعاب الاوليمبية بالنسبة للرياضيين، مناسبة دولية وحدثا هاما لايريد اي شخص ان يفرط فيها.

Halley's Comet in 1910

مذنب هالي كما بدا في عام ١٩١٠م وهي آخر مرة ظهر فيها



تظاهر عدة آلاف من الاشخاص في باريس في اطار الاحتجاجات على التفرقة العنصرية التي يتم تنظيمها احتجاجا على مصرع المغربي الشاب عزيز مداك في الريفيرا الفرنسية.

(سلكية من أ.ب)

برقيات قصيرة

● ابلغ تسعة ملاحين من افراد طاقم ناقلة نفط ليبيرية كانت غرقت قبالة ساحل السنغال في يناير (كانون الثاني) من العام (١٩٨٠)م احدى المحاكم في مدينة بيرية اليونانية بانه ليس هناك مايدعوهم الى الاعتقاد بان عملا تخريبيا قد نفذ في السفينة عمدا، مما تسبب في غرقها وهؤلاء البحارة هم ضمن (٢٥) بحارا تجرى محاكمتهم بتهمة اغراق الناقلة التي تزن (٩٢) الفا و(٢٢٨) طنا بشكل متعمد عقب تفريغ شحنتها من النفط البالغ وزنها (١٨٠) الف طن في جنوب افريقيا العنصرية بصورة غير مشروعة.

وكان جميع البحارة قد نفوا انهم كانوا في جنوب افريقيا لدى عودتهم الى اليونان غير انهم يعترفون الآن بتسليم شحنة النفط في ديربان بجنوب افريقيا.

● ذكر المسئولون في دكا ان الاتحاد السوفياتي سوف يمنح بنغلاديش اعتمادا ماليا قيمته (٨٢) مليون دولار لشراء معدات لاقامة محطة طاقة جديدة بالقرب من العاصمة البنغالية.

وسوف يتم الانتهاء من بناء محطة الطاقة التي ستبلغ طاقتها (٧٤٠) ميغاوات والتي تقع على مسافة خمسين كليومترا من دكا في العام (١٩٩٠)م.

الجدير بالذكر ان هذا هو اول اتفاق من نوعه بين البلدين منذ ان طردت بنغلاديش (١٢) دبلوماسيا سوفياتيا في كانون الاول ديسمبر من العام (١٩٨٣)م بعد ان اتهموا بالتدخل في شئون البلاد الداخلية.

● قال بوليس الصين الوطنية الذي يحقق في حادث الحريق الذي وقع في احد الفنادق جنوبي البلاد والذي ذهب ضحيته (٢٨) شخصا، ان الحريق ناجم عن عمل شخصي متعمد بسبب خلاف نشب بين احد الزبائن وصاحب المطعم التابع للفندق.

ونسب البوليس الى شهود عيان قولهم ان احد الركاب في سيارة تكسي قام بالقاء قنبلة حارقة على الفندق المكون من ستة ادوار مما تسبب في نشوب حريق ضخم فيه وتسويته بالارض بعد ان ظل الحريق مشتعلا لمدة ثلاث ساعات.

● اعلنت استراليا امس عن شن حملة رئيسية جديدة ضد مشكلة المخدرات المتفاقمة في البلاد، وذلك في اعقاب توجيه «بوب هوك» رئيس وزراء استراليا خطابا عاطفيا مؤثرا حول المشكلة باعتبار ان ابنته هي احدى مدمنات تعاطي الهيروين !.

وقد جاء خطاب رئيس الوزراء هذا في مؤتمر قومي عقد في كانبيرا وضم رؤساء وزراء جميع المقاطعات الاسترالية. وقد ساند المؤتمر خطة الحكومة المركزية لاتخاذ سلسلة من اجراءات مكافحة المخدرات سوف تتكلف قرابة خمسين مليون دولار. وسوف يتم تشديد القوانين الخاصة بمكافحة المخدرات في البلاد بالاضافة الى تحسين مستوى الموضوعات الدراسية والابحاث الخاصة بالمخدرات وكذلك تحسين اوضاع المصحات التي يعالج فيها المدمنون على المخدرات.

● قال المسئولون في كيتو عاصمة الاكوادور انهم قد تخلوا عن خطط تتعلق بنقل حوالي (٦٠٠) سلحفاة ضخمة بطريق الجو بسبب حريق هائل كان يشتعل في خيرن غالا باكوس موطن تلك السلاحف، نظرا لان الخطر الذي كان يتهدد السلاحف قد انحسر وكان هؤلاء المسئولون قد وضعوا خطط طوارىء لنقل تلك السلاحف التي يبلغ وزن الواحدة منها حوالي (٣٠٠) كيلوغرام الى اماكن اكثر امنا في الخيرن التي كانت مصدر وحي للعالم تشارلز داروين لوضع نظريته الخاصة بالنشوء والارتقاء.

ومن المقرر ان تصل طائرتان كنديتان لمكافحة الحرائق الى الاكوادور للمساهمة في اطفاء الحرائق الضخمة المشتعلة في الخيرن منذ مايزيد على الشهر.

● اعلن في بلغراد عن اجراءات جديدة لرفع الاسعار تم بموجبها زيادة اجور السفر بالقطارات واجور الشحن بنسبة تتراوح مابين (١٥ - ٣٢)٪ في حين ارتفعت اسعار الصحف بنسبة تتراوح مابين (٥٠) و(٦٦) في المائة. ويذكر ان اسعار البنزين قد ارتفعت بنسبة تتراوح مابين (٣) و(٩)٪ يوم السبت الماضي.

الجدير بالذكر ان يوغسلافيا تعاني حاليا من موجة تضخم بلغت نسبتها حوالي ٧٠٪ وهي اعلى نسبة للتضخم في اوروبا.

● اعلن متحدث بلسان وزارة الدفاع في جنوب افريقيا العنصرية ان الجدار المكهرب الذي اقيم على امتداد الحدود مع زيمبابوي قد تسبب في وفاة اول ضحية له. وهو مواطن افريقي حاول اجتياز الحدود الى جنوب افريقيا. وقد صعقه التيار الكهربائي في الجدار المكهرب والبالغ قوة التيار فيه عشرين الف فولت. وقد تم العثور على جثة الرجل وبجانبه كماشة حاول بواسطتها قطع حاجز الاسلاك المكهربة ويبلغ طول هذا الجدار والمكون من الاسلاك الشائكة المدببة خمسة عشر كيلومترا كما يبلغ ارتفاعه حوالي ثلاثة اقدام.

● صدر في مدينة الزرقاء الاردنية مؤخرا كتاب جديد من تأليف ابراهيم حمزة يحمل عنوان «الخط العربي جذوره وتطوره» والكتاب مكون من (٢٠٠) صفحة من القطع الكبير ويشتمل على عدة فصول تتضمن نبذة تاريخية عن الكتابة العربية وتطورها في العصر الجاهلي والاسلامي والاموي والعباسي بالاضافة الى ابحاث متعددة بشأن تطور الخط وتنوعه والتعريف بكل نوع من انواع الخط العربي..

● اصدر قاض في ولاية فلوريدا الامريكية حكما غريبا من نوعه على احد الاشخاص. ويقضي ذلك الحكم بان يقوم الشخص الذي صدر بحقه الحكم بأن يكتب (١٥) مرة اسبوعيا ولمدة (١١) عاما اي مايربو على (١٤) الف مرة عبارة لن اتعرض للاشخاص الاخرين.

اما سبب هذا الحكم من حيث النوع والصفة فهو اقدام المحكوم عليه على استخدام العنف مع طفل لم يتجاوز السابعة من عمره.

● توصل طبيب الماني من مونيخ اسمه دكتور /هوفلماير لاختراع حبة دواء يطلق عليها اسم دي أر من شأنها ازالة كل الآثار الناجمة عن احتساء المنوعات لدى سائقي السيارات.

وقد نجحت تجربة هذه الحبة على الجرذان التي ثبت ان نسبة وجود الآثار في دمائها بعد احتساء تلك المنوعات ٤ مرات اقل من الجرذان الاخرى!

● صمم الباحثون الامريكيون نوعين من الاجهزة الكهربائية التي تساعد على سرعة التئام الكسور مثل عظمة الساق او الكف.

ويستخدم احد هذين الجهازين لمدة ٨ ساعات يوميا لفترة تتراوح بين ٤ الى ٩ شهور وهو مزود بشاشة صغيرة تبين مدة استخدام الجهاز خلال اليوم.

● ذكر ان الدول الاربع والعشرين الاعضاء في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي تنفق ١٢ بليون دولار سنويا للسيطرة على النفايات الضارة وازالتها.

وقال احد المسئولين في المنظمة ان الدول الاعضاء فيها انتجت نفايات بلغت ٣٠٠ مليون طن.

وقد عقدت هذه الدول مؤتمرا في يومي ٢٦ و٢٧ مارس الماضي حول موضوع النفايات الخطيرة والقوانين المحلية لتنظيم نقلها والتخلص منها.

هكذا مسة بالأصل

الصين تكتسح بطولات العالم في كرة الطاولة منتخبنا يفوز بالمركز السادس والاربعين.!

فازت الصين ببطولات العالم في كرة الطاولة للرجال والسيدات في حين حقق منتخبنا لكرة الطاولة المركز السادس والاربعين في بطولة العالم لكرة الطاولة التي اقيمت بالسويد قبل علم.

وجاء تحقيقها لهذا المركز بعد ان لعبت على المراكز من ٤٣ الى ٤٦ وخسرت امام مصر.. ثم لوكسمبرج بنفس النتيجة ٤/٥.

● ● وقد فازت الصين ببطولات الرجال والسيدات العالمية الثامنة والثلاثين في تنس الطاولة التي اقيمت في جوتنبرج بالسويد.

وقد اكتسح فريق الرجال الصيني الفريق القومي السويدي المضيف ٥/صفر ليحصل بذلك على اللقب التاسع مرة في البطولة العالمية السابعة عشرة التي بدأت منذ علم ١٩٥٢. كما فاز فريق السيدات الصيني على فريق كوريا الشمالية ٢/صفر ويحصلون بذلك على اللقب السابع مرة منذ بداية هذه البطولة علم ١٩٦٥.

ويذكر ان مباراة فريق الرجال كانت بمثابة تكرار لمباراة الدور النهائي التي اقيمت في طوكيو علم ١٩٨٢ عندما فاز الفريق الصيني ٥/١.

وقد لعب الفريق السويدي مع نفس الفريق غير انه لم يستطع الرد على القوة التي لعب بها الفريق الصيني.

وقد لعب فريق السيدات الصيني وهو مقتنع ولم يخسر سوى جولتين امام فريق كوريا الشمالية الاولى في الفردي والثانية في الزوجي.

● ● وقد اقيمت الادوار قبل النهائية للمراكز على النحو التالي:

مسابقة الفرق للرجال المجموعة ٣

● ● على المراكز من ٤٢ الى ٤٦

فازت اليونان على لوكسمبرج ٥/٤

فازت مصر على السعودية ٥/٤

● ● على المراكز من ٤٧ الى ٥٠

فازت الاكوادور على لبنان ٥/٣

فازت اليمن الشمالية على البرتغال ٥/٢

● ● على المراكز من ٥١ الى ٥٤

فازت ايرلندا على ترينداد ٥/٣

فازت جامايكا على ليبيا ٥/صفر

● ● على المراكز من ٥٥ الى ٥٨

فازت قبرص على جيرسي ٥/صفر

فازت بويرتوريكو على ايسلندا ٥/٤

● ● على المراكز من ٥٩ الى ٦٢

فازت كوستاريكا على مالطة ٥/٣

فازت كولومبيا على فلسطين ٥/٤

وجاءت نتائج مباريات الترتيب النهائي على النحو التالي:

● ● على المركز ٤٣ فازت اليونان على مصر ٥/١

● ● على المركز ٤٥ فازت لوكسمبورج على السعودية ٥/٤

● ● على المركز ٤٧ فازت اليمن الشمالية على الاكوادور ٥/٤

● ● على المركز ٤٩ فازت البرتغال على لبنان ٥/صفر

● ● على المركز ٥٣ فازت ليبيا على ترينداد ٥/٢

● ● على المركز ٥٥ فازت قبرص على بويرتوريكو ٥/٤

● ● على المركز ٦١ فازت مالطة على فلسطين ٥/٢

واصبح الترتيب النهائي لفرق الرجال على النحو التالي:

- الاول الصين
- الثاني السويد
- الثالث بولندا
- الرابع اليابان
- الخامس كوريا الشمالية

....

الـ ٤٤ مصر
الـ ٤٥ السعودية
الـ ٤٧ اليمن الشمالية
الـ ٥٠ لبنان
الـ ٥٢ ليبيا
الـ ٥٥ قبرص
الـ ٦١ مالطة
الـ ٦٢ فلسطين


● راشد الحمدان


● بندر العميري

رئيس الكوكب «لدنيا الرياضة»: هناك اسباب لهبوط فريق الطائرة معسكر خارجي استعدادا للموسم القادم

الخرج / مكتب الرياض / عبدالله العميرة:

بعد ان بات من المؤكد هبوط فريق الطائرة بنادي الكوكب كانت

هناك علامة استفهام قبلها سؤال عن أسباب ذلك الهبوط ولنحصل على الاجابة حول ذلك كان لنا لقاء قصير مع رئيس نادي الكوكب الاستاذ محمد سعيد المقرن تحدث خلاله بكل صراحة «لدنيا الرياضة» بقوله : هبوط فريق الطائرة هذا العام من الممتاز لا اود ان اعزوه لسبب معين لغرض التبرير بل الحقيقة هناك عدة اسباب منها: ضعف الامكانات التي لا تؤهل على الصعود في الممتاز ، كذلك اللاعبون

ويتمثل ذلك في بعدهم عن الملعب وقلة التمارين التي يؤدونها وكذلك انعدام الروح والاخلاص من بعض اللاعبين للنادي. ولتلافي ذلك مستقبلا فقد استبعد النادي اللاعبين الذين ظهروا بصورة غير طيبة وبدأنا في وضع خطة تتجلى في تطعيم الفريق بخامات شابة نتوخى منها ان يخدموا النادي . وضمن الخطة الموضوعة ايضا لفريق الطائرة الاستعداد في شهر رمضان المبارك بتكثيف التمارين وعمل دورة مصغرة لاختيار العناصر التي ستدخل المعسكر الذي سيتم اقامته في كوريا وكل ذلك يأتي استعدادا للصعود بقوة في الموسم القادم ان شاء الله.

منتخبات جامعة الامام والجامعة الاسلامية في لقاءات رياضية

كتب / ابراهيم البريكة:

ضمن الدورة الرياضية للجامعات السعودية تستضيف الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة منتخبات جامعة الامام في مختلف الالعاب الرياضية ، كرة القدم ، الكرة الطائرة ، كرة اليد ، كرة السلة على ملاعبها بالمدينة وستكون اليوم الخميس عصرا مباراة كرة القدم ومن المتوقع ان تظهر المباراة بالمظهر الجيد نظرا لارتفاع مستوى منتخبي الجامعتين وخاصة من جانب جامعة الامام والذي يضم في صفوفه عددا من اللاعبين المعروفين والذين يلعبون للاندية الممتازة امثال: عبدالرحمن القومي وعبد الرحمن الرومي وخالد الجابر وعبدالله الشعيبي اضافة الى عدد لا بأس به من اللاعبين الاخرين وحارس مرمى منتخب قبرص والذي يدرس بالجامعة واما منتخب الجامعة الاسلامية فيتميز افراده بالقوة الجسمانية اضافة الى اللياقة البدنية العالية ، من هنا نتوقع ان يكون اللقاء قويا واما باقي الالعاب فستقام عصر اليوم وغدا وكانت بعثة منتخبات جامعة الامام قد غادرت الرياض يوم الاربعاء ويبلغ عدد افرادها «٧٠» لاعبا بما فيهم المدربون ومن ناحية اخرى فقد حققت منتخبات جامعة الامام في الاسبوع الماضي نتائج جيدة امام جامعة أم القرى وخاصة فريق كرة القدم الذي فاز بـ ٤/٢ بعد عرض جيد.


● عبدالرحمن الرومي

● عبدالله الشعيبي

الدوري المغربي

تعادل النادي القنيطري.. فاشتعلت المنافسة!!

جاء تعادل النادي القنيطري متصدر الدوري المغربي مع فريق النهضة القنيطرية صاحب المركز الحادي عشر في الترتيب العام.. ليضعف من الفارق بين النادي القنيطري والمغرب الفاسي ويجعل المنافسة على صدارة الدوري تزداد قوة واثارة.

وكانت نتائج الاسبوع الخامس والعشرين للدوري المغربي على النحو التالي:

النادي القنيطري/ النهضة القنيطرية صفر/ صفر

الاتحاد القاسمي/ المغرب الفاسي صفر/ ٢

الوداد البيضاوي/ الجيش الملكي ١/١.

النادي المكناسي/ العيون ١/١

المولودية الوجدية/ اتحاد الفقيه بن صالح ١/١

النهضة السطاتية/ الدفاع الحسني الجديد ١/١.

اولمبيك خريبكة/ النهضة البركانية ١/صفر.

الفتح الرباطي/ الرجاء البيضاوي .. تأجلت المباراة.

	لعب	نقط
النادي القنيطري	٢٥	٥٩
المغرب الفاسي	٢٥	٥٨
الجيش الملكي	٢٥	٥٦
الوداد البيضاوي	٢٤	٥٥
المولدية الوجدية	٢٥	٥٥
النادي المكناسي	٢٥	٥٠
الرجاء البيضاوي	٢٤	٤٩
الفتح الرباطي	٢٤	٤٩
الدفاع الحسني الجديد	٢٥	٤٨
النهضة البركانية	٢٤	٤٧
النهضة السطاتية	٢٥	٤٥
النهضة القنيطرية	٢٣	٤٤
اتحاد الفقيه بن صالح	٢٤	٤٤
اوليمبيك خريبكة	٢٤	٤٣
الاتحاد القاسمي	٢٥	٣٩
العيون	٢٣	٣٩

خالد فهمي

ليس لي علاقة .. بما نشر او اشيع!

كلنا في خدمة القادسية .. والزامل هو المؤهل للرئاسة

نفى خالد فهمي .. احد المنتمين لنادي القادسية.. ان يكون له اي علاقة بما كتب او اثير حول اي تحركات جانبية لبعض الاشخاص في محاولة التأثير على القرار.. او ابعاد استاذ احمد الزامل عن رئاسة النادي.

وقال خالد:

انني اكن كل التقدير والعرفان للاستاذ احمد الزامل والاستاذ جاسم ياقوت وزملائهما .. ولا يمكن ان افكر مجرد تفكير بالتقليل من الدور الذي يقومون به.

وقال ايضا:

ان ما اشيع .. او ذكر .. هو تصرفات الية لا تخدم النادي. ولا اعتقد ان احدا يستطيع ان يقوم بالدور الذي يقوم به الزامل او جاسم ياقوت.

واضاف خالد فهمي قائلا:

انني عندما اتحدث .. او ابدي استعدادي للوقوف مع النادي .. وغيره .. فانني انطلق من اعتبارات عديدة اهمها .. اننا نخدم نادي القادسية كناد .. وليس كاشخاص وكل ما يهمنا هو مصلحة النادي .. وليس لنا الحق في التدخل فيمن يحق له رئاسة النادي.. فهذا حق مشاع لكل المنتسبين لهذا الكيان ومحبيه.

واختتم تصريحه قائلا:

انني اتمنى من الجميع ان يتكاتفوا من اجل بناء نادينا القادسية .. ليحقق آمالنا وامال الجماهير العريضة للنادي.

● احمد الزامل

● جاسم ياقوت

المشاكل .. تلاحق الفريق الاولمبي الامريكي

بالرغم من المشاكل الاخيرة التي طرأت على اللجنة الاولمبية الامريكية التي بدأت بوفاة رئيسها جون كيلي الابن والذي حل محله روبرت هيلميك فان اللجنة تفكر اكثر من اي وقت مضى في الغاب كالجاري وسيول.

فقد طلبت من ثلاث شركات في نيويورك للتسويق والدعاية مساعدتها في ايجاد ٦٥ مليون دولار اي اكثر من نصف الاموال اللازمة لاعداد لاعبيها الرياضيين حيث تبلغ تكاليف اعدادهم الاجمالية ١١٥ مليون دولار . وقد اعدت اللجنة بالفعل شعار وفد الولايات المتحدة في الدورة الاولمبية التي ستقام عام ١٩٨٨. وقامت برسمه شركة للتصميمات في نيويورك وقد تم اختيار الشعار من بين ١٢٠ اقتراحا وهو يمثل الدوائر الخمس الاولمبية ويطوها شعار عليه نقش الاحرف الاولى من الولايات المتحدة الامريكية /يو اس ايه.

لاعبان يبيعان النتائج في امريكا!!

اتهم عدد من لاعبي فريق كرة السلة بجامعة تولان بولاية لويزيانا بالتواطؤ في مباراتين مع جامعتي ممفيس وتينيسي في اطار بطولة الجامعات التي اقيمت في شهر فبراير /شباط/ الماضي وينتظر هؤلاء اللاعبون بقلق قرار نيابة نيو اورليانز الذي قد يصدر هذا الاسبوع بادانتهم . وتشمل القضية كذلك ناشرا في نيفادا حيث يسمح بالمراهنة على مباريات الجامعات على عكس الولايات الاخرى اذ وجهت له تهمة رشوة الطلبة بـ ١٨ الف دولار وببضعة جرامات من الهيروين حتى يتعمدوا الاخفاق في التصويب لترجيح كفة بعض المراهنين.

الشقير يقود لقاء الغد

سيكون لقاء المنتخب التجريبي التنافسي امام فريق بوتافوجو مساء غد الجمعة طاقم حكام مكون من عمر الشقير للساحة ويساعده عبدالرحمن العثم وسعد المطوع.

اندونيسيا.. على وشك ان تتصدر مجموعتها في كأس العالم!

اصبحت اندونيسيا قاب قوسين من صدارة مجموعتها في كرة القدم ضمن تصفيات كأس العالم التي ستقام في صيف ١٩٨٦م في المكسيك.

وبقيت لها مباراة واحدة مع الهند يوم السبت القادم في الهند- ولها من النقاط ثماني بينما رصيد الهند ثلاث نقاط.

وهذه آخر مباراة للفريق الاندونيسي في حين تبقى للهند لقاءان آخرين. وعلى ضوء هذه اللقاءات سيتحدد مصير المجموعة.

وكانت اندونيسيا قد فازت في مباراة الذهاب على الهند بهدفين لهدف واحد.

وتبقى اربع مباريات في المجموعة الاولى غدا الجمعة بين بنجلاديش والهند. والثانية يوم السبت القادم بين الهند واندونيسيا والثالثة يوم الثلاثاء بين الهند وتايلند والرابعة يوم الجمعة بين الهند وبنغلاديش.

وكانت نتائج مباريات المجموعة التي اقيمت على النحو التالي:

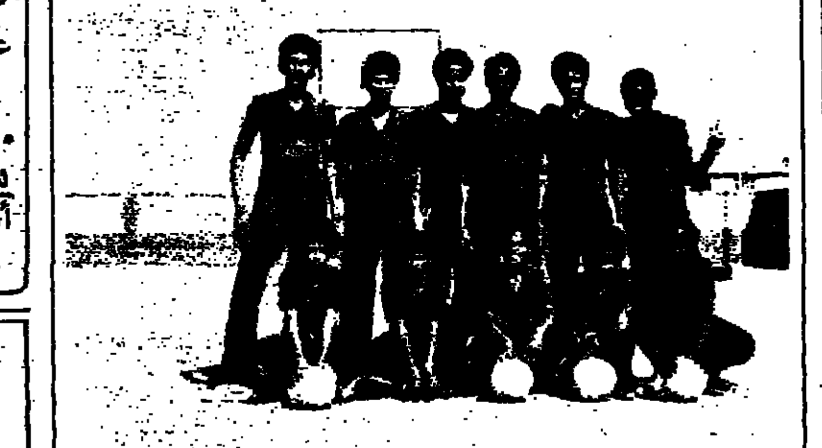
نتائج المباريات التي اقيمت:

اندونيسيا/ تايلاند ١/صفر
اندونيسيا/ بنجلاديش ٢/صفر
اندونيسيا/ الهند ٢/١
تايلاند/ بنجلاديش ٣/صفر
تايلاند/ الهند صفر/صفر
تايلاند/ اندونيسيا صفر/١
بنجلاديش/ الهند ١/٢
بنجلاديش/ اندونيسيا ٢/١

● ● واصبح ترتيب الفرق على النحو التالي:

	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه
١ - اندونيسيا	٨	٥	٤	٠	١	٧	٣
٢ - تايلاند	٣	٤	١	١	٢	٢	٢
٣ - الهند	٣	٣	١	١	١	٣	٣
٤ - بنجلاديش	٢	٤	١	٠	٣	٣	٨

مدرسة عبدالله بن الزبير تحقق كأس الطائرة



حققت مدرسة عبدالله بن الزبير الابتدائية بالرياض .. كأس الدورة التنشيطية في الكرة الطائرة .. بعد فوزها على مدرسة التيسير الابتدائية بشوطين مقابل شوط .. كانت نتائج الاشواط ١٥/١٠ - ١٢/٥ - ١٧/١٥

وقد حضر المباراة الختامية عدد من المسئولين بادارة التعليم وعلى رأسهم الاستاذ عبدالله اليماني رئيس القسم الرياضي بادارة التعليم .. ومدير مدرسة عبدالله بن عبدالعزيز وقد تسلم كأس البطولة الاستاذ عبدالرحمن الزايد مدير مدرسة عبدالله بن الزبير والميداليات الذهبية والميداليات الفضية لمدرسة التيسير.

وسبق لمدرسة عبدالله بن الزبير ان حققت كأس كرة السلة (ثلاثيات المعهد الملكي)..

ويبذل الاستاذ عبدالله العيسى المشرف الرياضي بالمدرسة جهودا كبيرة .. كان لها الاثر في حصول المدرسة على اكثر من بطولة في المسابقات الرياضية.

ماليزيا.. تتصدر مجموعة كأس العالم

باريس:

جاءت نتائج المجموعة الفرعية «أ» في المجموعة الثالثة للمنطقة الاسيوية

في اطار تصفيات كأس العالم لسنة ١٩٨٦ في كرة القدم بعد ان فازت

ماليزيا على نيبال ٥/صفر في المباراة التي اقيمت امس الاول «الاحد» في كوالا لامبور كالاتي:

● المباريات التي اقيمت..

نيبال/ كوريا الجنوبية صفر/ ٢
ماليزيا/ كوريا الجنوبية ١/صفر.
نيبال/ ماليزيا صفر/ صفر.
ماليزيا/ نيبال ٥/صفر.

●● هذا وسوف تلتقي كوريا الجنوبية مع نيبال يوم السبت القادم في حين تلتقي كوريا الجنوبية مع ماليزيا يوم ١٩/٥/١٩٨٥م بعد شهر ونصف تقريبا.

●● واصبح ترتيب الفرق على النحو التالي:

الفريق	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه
ماليزيا	٥	٣	٢	١	صفر	٦	صفر
كوريا الجنوبية	٢	٢	١	صفر	١	٢	١
نيبال	١	٣	صفر	١	٢	صفر	٧

البوصي واليامي للصفحة:

○ استعدادنا للبطولة جيد.. ونتمنى تحقيق البطولة

■ بدأت يوم امس تصفيات المناطق في لعبة الجمباز والتي يشارك فيها نخبة من نجوم اللعبة في المملكة يمثلون المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية والمنطقة الغربية وقد كان للصفحة لقاء مع نجمي منتخب المملكة والمنطقة الوسطى اللاعبين خالد البوصي واحمد اليامي حيث اعرب اللاعبان عن استعدادهما الجيد لهذه البطولة وبدأ اللاعب خالد البوصي حديثه بقوله:

انا اشارك في هذه البطولة بعد غياب طويل عن اللعبة لظروف اصابتي والتي تحسنت بعض الشيء وانا مازلت اتلقى التمارين القوية لاعادة مستواي على يد المدرب الوطني حمد الخربوش والذي ادين له بالفضل الكبير بعد الله في بروزي في اللعبة وتمثيلي لمنتخب وطني في اكثر من مناسبة كما ان الاخوة في اتحاد الجمباز لم



● خالد البوصي

يقصروا اطلاقا بعمل اي جهد يساهم في رفع مستوى اللعبة والرفع من مستوى المنتخب السعودي وقد اقمنا معسكرا داخليا كثفنا من خلاله التمارين واتوقع ان شاء الله ان نقدم



● احمد اليامي

مستوى جيدا وان تكون هناك حركات جديدة في اللعبة اقوم بها بنجاح باذن الله لتحقيق اكبر عدد من النقاط.

● اما اللاعب احمد اليامي فاعرب في بداية الحديث عن سروره البالغ من خلال تجمع الاشقاء ونجوم اللعبة في المملكة ولاشك ان مثل هذه البطولة تساهم الى حد كبير في رفع مستوى اللعبة وظهور وجوه جديدة ولاعبين ينتظرهم مستقبل كبير في اللعبة واستعدادنا لهذه البطولة جيد من خلال اقامة المعسكر الاعدادي تحت اشراف المدرب الوطني حمد الخربوش والذي يبذل جهودا جبارة في الرفع من مستوى اللاعبين واعدادهم بدنيا ونفسيا لهذه البطولة والاطلاع على اللاعبين البارزين من مختلف المناطق لضمهم الى المنتخب الاول.. واود ان اقدم الشكر الى العاملين في اتحاد الجمباز لتعاونهم وبذل كل الجهود في سبيل الرفع من مستوى اللعبة والمنتخب .. واتمنى لهذه البطولة التوفيق والنجاح ان شاء الله.

على مستوى الفردي والزوجي

● منتخبات المناطق تتنافس على بطولة المملكة لتنس الطاولة

كتب ابراهيم الجريسان

تستضيف مدينة الرياض ابتداء من يوم الاربعاء القادم الموافق للعشرين من شهر رجب الجاري بطولة المملكة لمنتخبات المناطق للفردي والزوجي في تنس الطاولة على مختلف الدرجات الاولى والشباب والاشبال

ويشارك في هذه البطولة منتخبات الوسطى والشرقية والغربية والاحساء وغيرها من المناطق .. ويحق لكل منتخب المشاركة بثلاثة لاعبين لكل درجة من الدرجات الثلاث هذا في الفردي اما الزوجي فيشارك لاعبان من كل درجة في مسابقات البطولة

منتخب الاحساء يستعد

هذا وقد تم مؤخرا ترشيح ثمانية لاعبين في مختلف الدرجات الثلاث لمنتخب الاحساء في تنس الطاولة وهؤلاء المرشحون هم :

●درجة اولى●

محمد الخضير - سعود البخيت - ابراهيم الخضير

● درجة شباب ●

محمد العلي - رسول الجزيري

● درجة أشبال ●

نبيل المقهوي - خالد الخضير - حسن المسعود

ومما يذكر ان منتخب الاحساء قد استعد لتلك البطولة استعدادا جيدا وذلك على الصالة المغلقة بالمركز الرياضي بالاحساء تحت اشراف المدرب يوسف عبده.

ويقول الاداري المسؤول عن المنتخب ومسؤول اللعبة في المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء السيد خالد محمد الجعفري .. رغم ان منتخب الاحساء حديث التكوين الا انه يشتمل على لاعبين اتوقع بانهم ان شاء الله سيحققون النتائج الجيدة في مجال تلك البطولة واضاف بان تدريبات المنتخب كانت اسبوعيا ثلاثة ايام فقط هي الاحد والثلاثاء والخميس.. ونأمل ان نوفق في تلك البطولة.

لقطة/ تنس الطاولة

بحضور الصقر:

اختتام دورة البراعم في كرة اليد

كتب/ ابراهيم الجريسان:

بحضور الاستاذ عبدالله فرج الصقر مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية تختتم يوم الاثنين القادم الموافق الثامن عشر من شهر رجب الجاري، دورة البراعم الاولى على مستوى اندية المنطقة الشرقية لكرة اليد.. هذا وقد وصلت الى الادوار النهائية اربعة فرق بعد ان حصلت على صدارة المجموعات الاربع وهي القادسية، الخليج، الهدى، النور.

وكان فريق الساحل هو بطل المجموعة الرابعة لكن النورقدم احتجاجا لوجود لاعبين يتجاوز سنهما السن القانونية ليكسب النور الاحتجاج ويصبح بطلا للمجموعة الرابعة.

وقد اجتمعت اللجنة المنظمة وقررت استكمال الادوار النهائية على ملاعب نادي الخليج ابتداء من يوم السبت الموافق للسادس عشر من الشهر الجاري.

ومما يذكر ان الدور النهائي يتكون من دور واحد وبطل الدورة من يجمع اكثر عدد من النقاط.

وسيكون جدول الادوار النهائية على النحو التالي:

السبت/

الخليج - الهداء ٤,٣٠

القادسة - النور ٥,٣٠

الأحد:

الخليج - النور ٤,٣٠

القادسية - الهداء ٥,٣٠

الاثنين هو يوم الختام

الهداء - النور ٤,٣٠

القادسية - الخليج ٥,٣٠

ويعتبر هذان الاخيران أقوى الفرق المرشحة للبطولة.

كأس وميداليات وتمثيل

هذا وسيقوم مدير المكتب الرئيسي بالمنطقة الشرقية بتسليم كأس البطولة والميداليات الذهبية لصاحب المركز الأول بينما سيحصل صاحبا المركزين الثاني والثالث على الميداليات الفضية والبرونزية. وبطل الدورة يمثل المنطقة الشرقية في بطولة المملكة لبراعم كرة اليد على مستوى المناطق.

نتائج الدورة التنشيطية بنادي العرين

ظهران الجنوب / علي مشبب الطلحي:

اسفرت نتائج الدورة التنشيطية للكرة الطائرة التي ينظمها نادي العرين بظهران الجنوب ضمن نشاط السنة الدولية للشباب .. عن فوز فريق العرين على فريق معاوية وعلى فريق الحصن وبذلك صعد الفريق الى دور الاربعة..

كما فاز فريق الدفاع المدني على فريق سلاح الحدود وعلى فريق الشرطة.. وبذلك وصل ايضا الى دور الاربعة . كما صعد كل من فريق البلدية والثانوية لدور الاربعة في الكرة الطائرة.

وفي كرة السلة.. اسفرت النتائج عن تأهل العرين للمباراة النهائية وفريقي شركة الكهرباء ومؤسسة الخضير الى الدور قبل النهائي..

من أجل تحديد الفريق الهابط مع الأمل مباراة فاصلة بين شباب الشباب والفيحاء

المدينة/ حمود الجهني:

على ملعب نادي الرياض بالرياض تقام في الساعة الخامسة عصرا من هذا اليوم الخميس، المباراة الفاصلة لتحديد الفريق الذي سيرافق الامل في الهبوط من شباب الدرجة الأولى بين فريقي الشباب والفيحاء وذلك لتعادل الفريقين بمجموع النقاط. يحكم اللقاء احمد قاسم وبسيوني.

على ملعب الملز | مساء اليوم...ختام

دوري الجالية اليمنية بالرياض



على شرف سعادة سفير الجمهورية العربية اليمنية تقام مساء اليوم المباراة النهائية لدوري الجاليات اليمنية على ملعب رعاية الشباب بالملز.. بين فريقي شباب البيضاء وشمسان.. وسيمثل الفريقين في هذا اللقاء كل من:

(فريق شباب شمسان)

في حراسة المرمى/ جمال عبد الرحمن مريسي. في خط الدفاع/ محمد سيف/ مساعد سعيد/ احمد مقبل/ خالد بلخير.

في خط الوسط/ محمد عمر الحمضي/ علي احمدالبرمة/ محمد سالم باشراحيل. في الهجوم/ حسين عبد الرحمن/ فيصل خشوان/ نبيل شرف

(ويمثل فريق شباب البيضاء)

في حراسة المرمى/عبد الرحمن العرابي. في خط الدفاع/ عبد القوي صالح/ محمد علي الوحيش .في الوسط/ طاهر البراق/ يحيى فارع/ صالح قايد. في الهجوم/ حسين عمر - محمد فضل - عبدالله الضويعي.

في دوري الـ١٦ لمسابقة كأس السلة

في جدة: جموح النصر ام طموح الاتحاد..؟

□ في المدينة: أحد مستقبل الخليج □

في الرياض: الانصار والشباب في لقاء غامض

المدينة/ حمود الجهني:

وبدأ كأس السلة يدخل في دور المنافسة الجديد من خلال لقاءات هذا الاسبوع التي سوف تكون فرق المقدمة طرفا فيها ونتائج مباريات مساء هذا اليوم الخميس وغد الجمعة فانه لابد ان يودع الكأس اكثر من فريق ذو النبوغ والصيت ولهذا فان دوري الـ١٦ جمع بين اكثر من فريقين متنافسين فمثلا هناك لقاءان احدهما هذا اليوم ويجمع بين النصر والاتحاد والثاني سوف يكون غدا ان شاء الله بين الهلال والاهلي وهو اللقاء الذي تم تأجيله من مساء هذا اليوم الى مساء غد وهناك لقاء ثالث بين الانصار والشباب وهو لقاء متكافئ رغم هبوط الانصار الى اندية الدرجة الاولى.

وباستثناء مباراة الهلال والاهلي التي ستقام غدا على صالة جدة فان جميع مباريات دوري الـ١٦ سوف تقام هذا المساء على النحو التالي:-

احد - الخليج:

هي المباراة الثانية بالنسبة لفريق الخليج الذي فاز في الاسبوع الماضي على مضر ٨٨ - ٥٣ وفي الوقت نفسه هي المباراة الاولى للفريق الاحدي بطل الكأس لست سنوات متتالية. وسوف يرمي لاعبو الخليج بكل ثقلهم لمحاولة كسب الاحديين الذين قد يبدو عليهم التراخي في اول لقاء لهم لكن هذا لايعني ان الاحديين متساهلون الى هذه الدرجة فهم ايضا مصممون على ضم الكأس الى بطولة الدوري ليبرهنوا انهم ابطال السلة لسنوات قادمة يقام اللقاء على صالة المدينة في تمام الساعة ٣ عصرا ويحكمه فيصل تركستاني وعبدالخالق.

الاتحاد - النصر:

اقوى اللقاءات في مباريات اليوم وذلك لوجود تنافس شديد بين الفريقين ولما يضمانه من عناصر جيدة خاصة فريق النصر الذي يخطط بدقة وعناية للوصول الى الكأس والحصول عليه ليعوض بطولة الدوري. والنصر من الفرق الجيدة في كرة السلة وهو صاحب المركز الثاني في الدوري في حين ان الاتحاديين يبحثون ايضا عن هذه الفرصة التي يبنون عليها آمالا عريضة وفي ذهنهم المركز اللامشجع في الدوري يبرز النصر كمجموعة متكاملة بوجود البصيص وبن جنسر سوين وفي الاتحاد حسن عبدالله واحمد موسى والسنحاني ولكن فريق النصر افضل من حيث التحرك وعامل اللياقة يقام اللقاء على صالة جدة في الساعة ١,٣٠ ظهرا ويحكمه الصفيان وبدوي

أحد - سلة

النصر - سلة

الشباب - الانصار

وفي الرياض وعلى صالة الدرعية يتقابل فريقا الشباب والانصار في تمام الساعة ١,٣٠ ظهرا وعلى الرغم من ان الانصاريين قد ودعوا الدوري الممتاز وليس لهم امل في الكأس، الا انهم يودون ان يقدموا عرضا طيبا ويصلوا الى مركز جيد في مسابقة الكأس ثم انهم يواجهون الشبابيين على ارضهم وهم الطامعون في تقديم شيء ما يعيد الى الاذهان تلك المستويات الرائعة التي كان يقدمها ابناؤه والذي مازال عبدالله العبيدي متواجدا على الساحة من خلال عطائه. يحكم المباراة خالد السعودي والعليان.

الوحدة/ هجر:

يقام اللقاء على ملعب الوحدة في الخامسة عصرا وهو لقاء من طرف واحد نظرا لكون فريق الوحدة صاحب المركز الثالث في الدوري الممتاز ويضم بين صفوفه لاعبين على مستوى جيد مثل علي بكر وفيصل ملاوي وهشام خيمي والدخان هذا في حالة اكتمالهم. اما فريق هجر فهو احد فرق الدرجة الاولى ووصل الى دوري الـ١٦ بعد فوزه في الاسبوع الماضي على الجبل ٦٣ - ٤٢ يحكم اللقاء حكيم ووهيب خليل

الرياض - الاتفاق:

وفريق الرياض احد الصاعدين الى الدرجة الممتازة في حين مازال فريق الاتفاق في الدرجة الاولى والمباراة قد تكون من جانب الرياض الذي يتميز عن الاتفاق بكثير من المميزات وقد كسب الاتفاق مرتين خلال مسابقة الدوري هذا على الرغم من ان المباراة ستقام في الدمام. وفي الرياض مجموعة طيبة من اللاعبين الجيدين منهم محمد خير الله وخالد المحيا والسماري. يحكم اللقاء رمضان السيد والحواج وتقام المباراة في الساعة ٢,٣٠ ظهرا

الفتح - وج:

ايضا من جانب واحد وهو فريق الفتح الصاعد الى اندية الممتاز وسوف تقام المباراة في الاحساء في الساعة ٢,٣٠ ظهرا ويحكمها تركي وراضي. يبرز من لاعبي الفتح خالد الصقر وفهد الصقر

منتخبات جامعة الملك سعود تتربع على المراكز الاولى حتى الاسبوع ما قبل الاخير

كتب/ محمد البسلم

لم يتبق الا اسبوع واحد ويسدل الستار على دوري الجامعات السعودية في الالعاب المختلفة. وما زالت جامعة الملك سعود تحتل المركز الاول ماعدا كرة اليد والتي هي من نصيب جامعة الملك عبد العزيز .

فقد استطاع فريق كرة القدم ان يحتل المركز الاول حتى الاسبوع ماقبل الاخير. فلم تبق له سوى مباراة واحدة مع فريق جامعة الملك فيصل ستقام الاسبوع القادم.. وفي كرة السلة مازال ايضا فريق جامعة الملك سعود متصدرا قائمة الجامعات السعودية بفارق ٤٥ باسكورعن منتخب جامعة الملك عبد العزيز .

وفي الكرة الطائرة استطاع منتخب جامعة الملك سعود ان يفوز بجميع لقاءاته فلم تبق له سوى مباراة واحدة ويتحدد على ضوئها بطل دورة الجامعات في هذه اللعبة.

وفي كرة اليد استطاع فريق جامعة الملك عبد العزيز ان يحافظ على تصدره في الدوري حتى الاسبوع ماقبل الاخير.

نتائج لقاءات جامعة الملك سعود مع الجامعات السعودية:

كرة القدم:

الملك سعود × ام القرى ٥/ صفر الملك سعود

الملك سعود × الامام ٢/ صفر الملك سعود

الملك سعود × الملك عبد العزيز ٢/ ٢

الملك سعود × الاسلامية ٦/ صفر الملك سعود

الكرة الطائرة:

الملك سعود × الامام ٣/ صفر الملك سعود

الملك سعود × البترول ٣/صفر الملك سعود

الملك سعود × الاسلامية ٣/ صفر الملك سعود

الملك سعود × ام القرى ٣/ صفر الملك سعود

الملك سعود × الملك عبد العزيز ٣/ ١ الملك سعود

كرة السلة:

الملك سعود × الامام ٩٣/ ٢٨ الملك سعود

الملك سعود × البترول ٨٢/ ٤٦ الملك سعود

الملك سعود × الاسلامية ١٠٠/ ٤٠ الملك سعود

الملك سعود × ام القرى ٧٥/ ٥٨ الملك سعود

الملك سعود × الملك عبد العزيز ٧٢/ ٨٠ الملك عبد العزيز

كرة اليد:

الملك سعود × الامام ٣٠/ ١٧ الملك سعود

الملك سعود × ام القرى ٢٨/ ١٤ الملك سعود

الملك سعود × البترول ٢١/ ١٥ الملك سعود

الملك سعود × الاسلامية ٢٧/ ١٦ الملك سعود

الملك سعود × الملك عبد العزيز ١٢/ ٢٣ الملك عبد العزيز

انجلترا تهزم ايرلندا ١٣/١٠



لاعب الوسط الايرلندي بول دين يستعد لتصويب الكرة بينما يتقدم البريطاني اندروود لاعتراضه خلال المباراة التي اجريت في دبلن امس والتي انتهت لصالح انجلترا ١٣/١٠. المباراة اقيمت ضمن منافسات بطولة اتحاد الركبي. (سلكية من اب)

الخليوي في الرياض

الزميل محمد الخليوي مراسل الرياض في رفحاء يتواجد هذه الايام في الرياض في رحلة قصيرة لانجاز بعض الاعمال الخاصة.

غينيا تخرج مصر .. وتصل لنهائي كأس العالم للناشئين

القاهرة/

خرج فريق مصر القومي لكرة القدم للناشئين تحت ١٦ من نهائيات كأس العالم بعد هزيمته من فريق غينيا في كوناكري بهدف للاشيء في المباراة التي جرت يوم امس الأول الاثنين.

وتفيد الانباء الواردة الى هنا ان المباراة اتسمت بالخشونة .. وجاء الهدف الوحيد في المباراة في الشوط الثاني.

وكانت نتيجة المباراة الأولى والتي اقيمت بالقاهرة منذ عشرة ايام .. التعادل بهدف لكل من الفريقين.

وكان مقررا اقامة المباراة يوم الاحد .. الا انها تأجلت الى الاثنين.. وذلك لتأخر وصول حكام المباراة.

وبذلك يصعد الفريق الغيني لتصفيات كأس العالم الناشئين التي ستقام بالصين في الصيف القادم.

شيلي .. تتصدر مجموعتها في كأس العالم

باريس:

جاءت نتائج مباريات تصفيات المجموعة الثانية لمنطقة امريكا الجنوبية في اطار كأس العالم لسنة ١٩٨٦ في كرة القدم عقب فوز اورجواي على الاكوادور ٢/صفر في المباراة التي اقيمت في كيتو كالاتي.

●● المباريات التي اقيمت..

الاكوادور/ شيلي ١/١.

اوروجواي/ الاكوادور ٢/١.

شيلي/ الاكوادور ٦/٢.

شيلي/ اوروجواي ٢/صفر.

الاكوادور/ اوروجواي صفر/ ٢

●● واصبح ترتيب الفرق على النحو التالي:

	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه
١ - شيلي	٥	٣	٢	١	صفر	٩	٣
٢ - اوروجواي	٤	٣	٢	صفر	١	٤	٣
٣ - الاكوادور	١	٤	صفر	١	٣	٤	١١

خرابيش

امرأة.. ورجل..!

مصائب قوم عند قوم فوائد. ومشاكل المجتمع وقضاياه تعني مادة دسمة لكتاب المقالات ومصدر رزق لمستوردي اللوازم الكتابية. وبرغم ان هذه الظروف عملية بحتة الا ان هذا يثير اشمئزاز القراء اذ كيف تقوم بيوت على خراب بيوت اخرى. وينسون بانهم ايضا يتحملون نصف المسئولية. فصحيح ان هناك اناسا يتعمدون اثارة المشاكل والقضايا الورقية. الا ان مايشعلها ردات فعل بعض القراء غير الواعية من مشجعي سياسة (مع الخيل ياشقرا) بحيث تفشل دائما الجهود المضادة للفت انتباه القارىء الى مواضيع اخرى ذات قيمة.

فمثلا من القضايا الازلية والتي تعتبر «بهارات» معظم المقالات الصحفية قضية «المراة والرجل» والتنافس بينهما. اذ يكفي ان يذيل مقال بتوقيع «امراة» حتى يثور القارىء «الرجل» اذ انه بلاشك يعتبره حملة موجهة ضده حتى قبل ان يقرا المقال لان كل النساء يعانين من عقد نقص يفرغنها على الورق، والشيء نفسه يحدث مع القارئة «المراة».

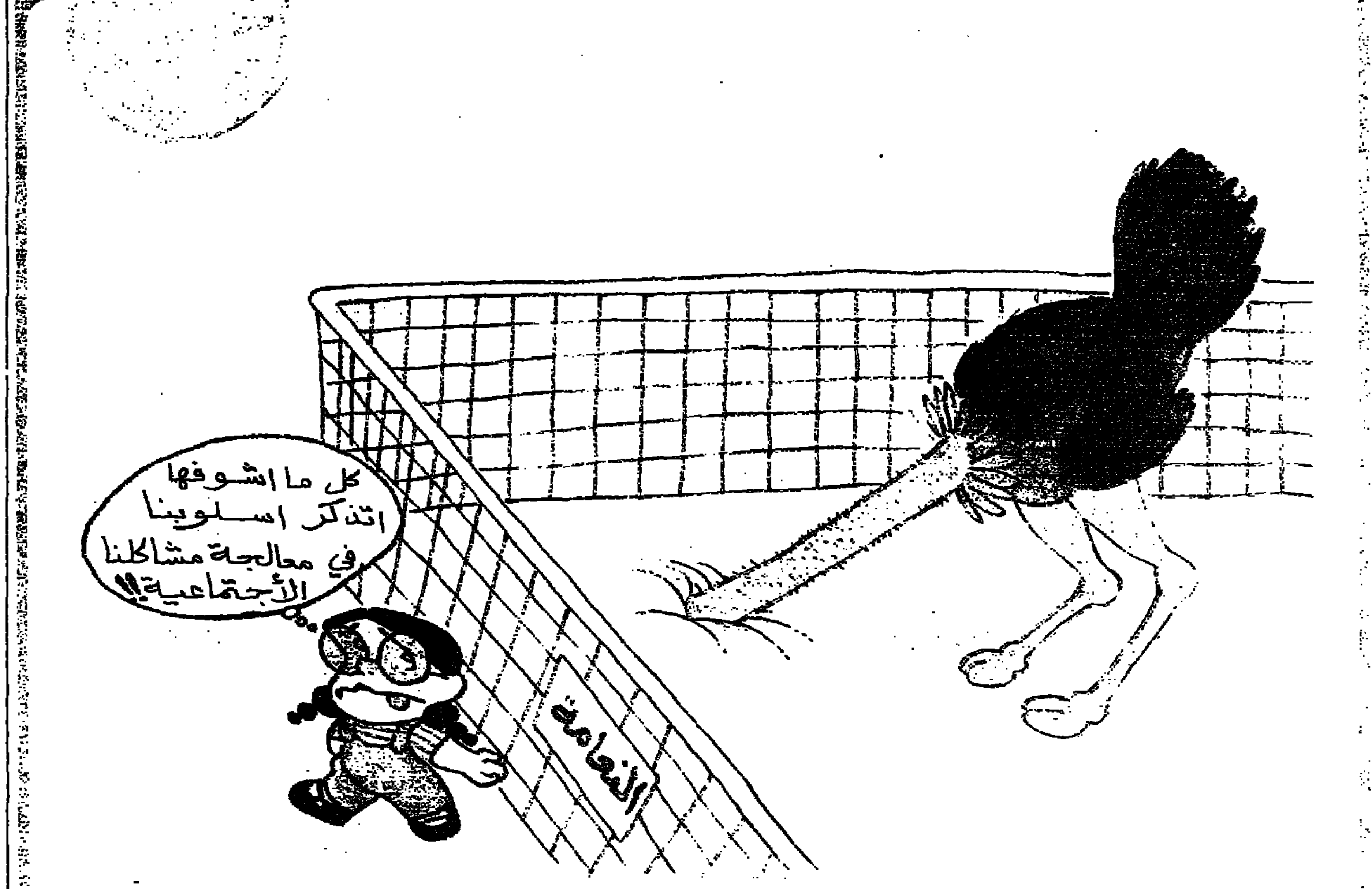
والنتيجة ان الجنسين اصبحا يضيقان ذرعا باية مقارنات حتى ولو كانت غير مقصودة بينهما لدرجة ان اي راي واقعي بريء تبديه الرجل في موضوع يتعلق بالمراة يفسر من قبلها على انه محاولة لاحباطها وسلبها حريتها الشخصية ومسخ شخصيتها وابن المساواة .. وحرية الانسان .. وابن . وابن...؟ ويكون الرجل المسكين قد فتح على نفسه باب جحيم لايغلق بفتحه فمه (بكلمة)!

وبامكانكم ايضا عكس الوضع بحيث تصبح المراة هي المهاجمة؟

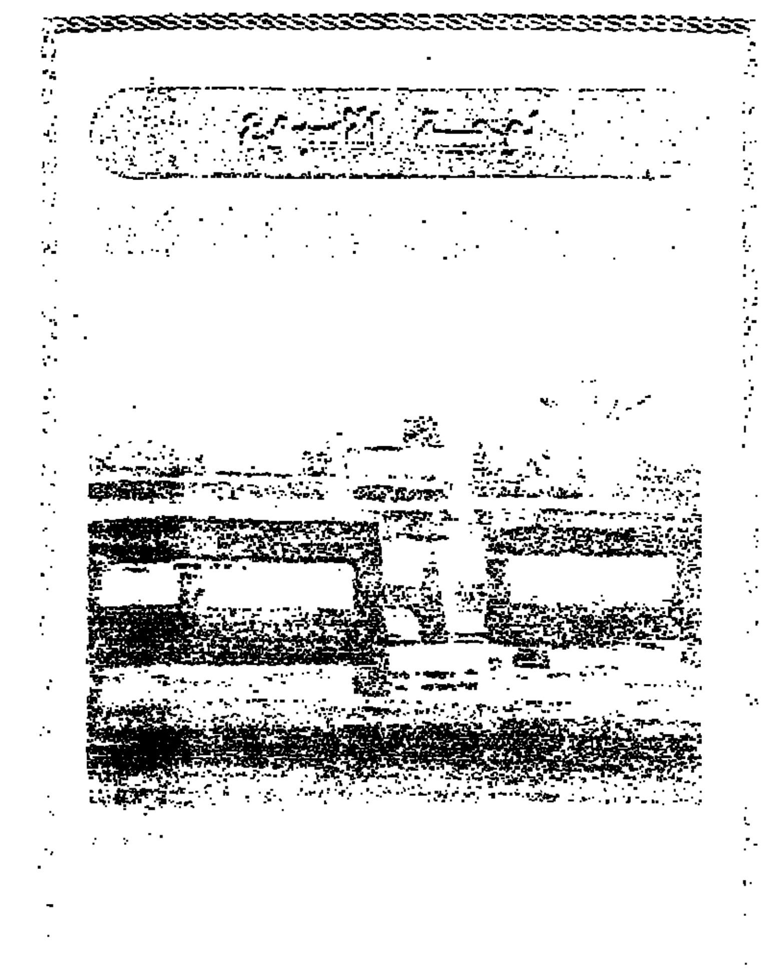
الاغرب من هذه المفاهيم هو ان هذه المقالات مازالت مشتعلة بالرغم من انها لاتحمل فكرة ولاتعالج موضوعا على الاطلاق اذ انها من نوع الضحك على ذقون القراء لان (القراء عايزين كده)!

فمقارنة المراة بالرجل او العكس في اي انتاج، شيء عادي تماما لسبب بسيط جدا وبديهي هو انه ليس هناك مخلوقات اخرى على الارض ليقارنا نفسيهما بها وخاصة وان جهود العلماء من اجل تعريفنا بسكان الكواكب الاخرى متواضعة كسولة والا لانصرفت المراة او الرجل الى مقارنة نفسيهما بسكان الكواكب الاخرى!

فاتن عبدالله



محمد الخيفر



للفنان محمد السليم

الامير سطام يرعى الحفل الختامي للنشاط المسرحي لمدارس منطقة الرياض

كتب ـ سعد الهويمل:

يرعى صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض يوم الاثنين القادم الموافق الثامن عشر من شهر رجب الحالي الحفل الختامي للنشاط المسرحي لمدارس منطقة الرياض التعليمية.

صرح بذلك (للرياض) الاستاذ صالح الضويحي رئيس قسم النشاط المدرسي بالادارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض واضاف بان تشريف سموه لهذا الحفل مفخرة لكل منسوبي التعليم ويدل على اهتمام سموه الكريم بتكريم ابنائه الطلبة.

واردف الضويحي في تصريحه للرياض بان سموه سوف يشرف الحفل في الساعة الثامنة والنصف مساء حيث يبدأ الحفل الذي يحضره منسوبو التعليم بالمنطقة بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة للادارة ثم نشيد يقدمه طلبة المدرسة التذكارية الابتدائية يلي ذلك استعراض الفنون لطلبة ابتدائية علي ابن ابي طالب ثم مسرحية لو كان الضمير حيا يقدمها طلبة ثانوية الابناء بعد ذلك يقدم طلبة متوسطة النسائي لونا من الفنون الشعبية. بعد ذلك يتفضل سمو الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض بافتتاح المعرض الفني

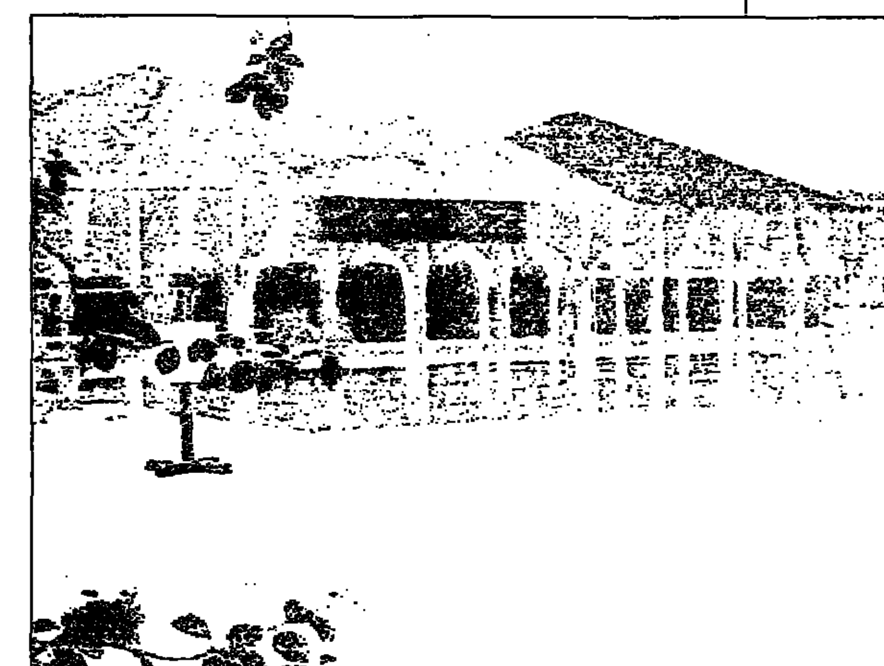
الامير سطام

الذي يحتوي على العديد من اللوحات الفنية والتي تعبر عن مواهب طلاب منطقة الرياض التعليمية لسن ١٤ سنة فما دون. ثم يتفضل سموه الكريم بعد ذلك بافتتاح المعرض الكشفي والذي يحوي عددا من المعروضات الكشفية التي قامت باعدادها فرق الكشافة بالمنطقة.

وقد عبر مدير الشؤون التعليمية بالمنطقة الاستاذ عبدالله بن ابراهيم الخلف عن سروره بهذه المناسبة وتمنى ان يقدم ابناؤنا الطلاب فقرات مشرقة وعلى مستوى المناسبة التي يتطلع لها الجميع.

أحدث التجهيزات في الأندية الرياضية الجديدة

معلي



نجران/ علي عون اليامي:

تحرص الدولة على ايصال مشاريع الخير والنماء لكافة انحاء المملكة لتغطية كافة الاحتياجات وعوامل التنمية والاستقرار الاجتماعي لمواطنيها تطلعا لراحة كل فرد منهم اينما وجد.

ولاشك ان المجالات الرياضية تأخذ نصيبها من المشاريع وتحظى باهتمام صاحب الجلالة الملك المعظم وولي عهده الامين وسمو الرئيس العام لرعاية الشباب وبالتالي استطاع شبابنا تحقيق عدة انتصارات رياضية على مختلف المستويات والالعاب.

وقبل أيام سلمت الرئاسة العامة لرعاية الشباب بعض المقرات الرياضية التي انشأتها للاندية تشجيعا لها وسعيا لايجاد الجو المناسب للاعبين حيث كانت يد الخير قد امتدت لاقصى الجنوب (نجران) الخضراء ليسعد شبابها بمكرمة من مكارم العطاء بعد تسليم مقر نادي الاخدود الرياضي لمجلس ادارة النادي بحضور مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بنجران عوض عبدالله الشهراني.

والمشروع عبارة عن مركز رياضي فئة (ب) ويتكون من ملعب لكرة القدم ومقصورة تتسع لخمسة آلاف متفرج وملاعب للطائرة وتنس الطاولة واليد وميدان لالعاب القوى مكون من عدة ميادين لرمي الرمح والمطرقة والوثب العالي والطويل وصالات مجانيزم وبها ملعبان لليد والسلة والاسكواتس ومكتبة وصالة تلفزيون وصالة تنس طاولة وصالة بلياردو ومسجد كبير للمصلين.

وقد بلغت تكاليف هذه المنشآت مائة وستة وعشرين مليونا وتستغرق مدة التنفيذ اثنين وعشرين شهرا وتقع على الطريق العام الواصل بين نجران ـ خميس مشيط.

الحمودي والمرتبة الممتازة




● حمد بن صالح الحمودي ●

صدر الامر الملكي الكريم بتعيين الاستاذ/ حمد بن صالح الحمودي رئيسا للشئون الخاصة لسمو ولي العهد المعظم بالمرتبة الممتازة و«الرياض» تهنىء معالي الاستاذ حمد الحمودي بهذه الثقة الكريمة وتتمنى له المزيد من التوفيق.

انشاء مركز لمكافحة السرطان بجدة تكاليفه ١٠٠٠ مليون ريال



● فيصل الحجيلان ●

كتب/ فهد السليماني:

تعتزم وزارة الصحة انشاء مركز مكافحة السرطان بمدينة جدة وذلك بالتعاون مع الحكومة اليابانية.

صرح بذلك مصدر مسؤول (للرياض) وذكر بانه تبلغ التكلفة الاجمالية هذا المشروع حوالي الف مليون ريال. وسيقع شمال مطار جدة القديم ويعتبر هذا المركز عند انشائه من اكبر واحدث المراكز الطبية على مستوى المنطقة.

□□

انشاء ثلاجات لتخزين الاسماك بموانىء المملكة

كتب ـ فهد السليماني:

تعتزم المؤسسة العامة للموانىء في غضون الشهور القادمة انشاء عدد كبير من الثلاجات في بعض موانىء المملكة بهدف حفظ وتخزين الاسماك حيث انها تقوم بعملية الاشراف.

تجرى الدراسة حاليا لانشاء هذه الثلاجات في عدد من الموانىء مثل القنفذة والوجه وضباء وينبع ورابغ والجبيل.

□□

المركز الوطني يجري دراسات حول: استخدام الكمبيوتر في بناء العمائر السكنية بالمملكة

كتب/ ريحان الحربي:

يقوم المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا حاليا بدراسة امكانية استخدام الكمبيوتر في عملية بناء العمائر والمساكن في المملكة.

وسوف تكون هذه الدراسة كفيلة لمتابعة الكمبيوتر لاعمال الاشراف على البناء أولا بأول وتزويد المشرفين على المنشآت بكافة المعلومات المطلوبة كاملة عن المشروع وذلك تلافيا لاية اخطاء فيه.

وستستفيد من نتائج هذه التجارب العلمية التي قام بها المركز حاليا ستون عمارة جديدة في مدينة الرياض وسوف يتم التعميم على كافة مكاتب الاستشاريين للمنشآت المدنية بهذه الدراسة العلمية في جميع انحاء المملكة عما قريب.

● د.صالح العذل ●

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة
محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام
أحمد حمد الهوشان
بتلفون ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
بتلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير
محمد أبا حسين ـ محمد الجحلان
تلفون ٤٧٨٦٤٤٤ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

إدارة التحرير
ناصر القرعاوي ـ خيرية الثقاف
سليمان العصيمي ـ ٤٧٧٢٤٢٢

مقر المؤسسة
شارع الخليج العربي
ص.ب ٨٥١ ـ الرياض ١١٤٢١
الإدارة العامة ص.ب ٨ ٤٨٥٤
الرمز البريدي: ١١٤٧٦
برقيا ـ الجريدة

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم ـ الشركة السعودية للتوزيع

الإدارة العامة : ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير : ٤٧٩٤٠٣٩ ● الإعلانات : ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال : ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠ ● الإشتراكات : ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات : ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦٦٣٢٢